النهار

Mercredi 13 Mars 1996 - 63 ème Année - N° 19386

A N - N A H A R

قمة شرم الشيخ تتجاوز خلافاتها وتعلن اليوم بياناً لا يدين أحداً

شرم الشيخ – من سحر بعاصيري
ودلال ابو غزالة والوكالات

بعد يوم طويل من المشاورات الثنائية التي بدت كأنها لن تنتهي بين المشاركين في قمة شرم الشيخ ممن حضروا امس أو كانوا في طريقهم اليها، توصل الاطراف الى اتفاق على الصيغة النهائية لبيان يصدر اليوم وصفه الذين تحدثوا عن خلافات بأنه "حل وسط" وآخرون بأنه "قواسم مشتركة" واكدوا انه لن يتضمن اي اشارة بالاسم الى اي دولة اتهمت بـ"الارهاب" او برعايته، لا ايران ولا سوريا.

ومع ان اختلاف النظرة العربية وتحديدا المصرية الى اولويات القمة عن النظرة الاميركية – الاسرائيلية والذي اصر المسؤولون المصريون على تسميته "تعدد آراء"، انعكس في تصريحات ومواقف لمسؤولين عرب آخرين، فان موضوع غياب لبنان وسوريا التي اعلنت بدورها رسميا امس عدم مشاركتها زاد على هذا الاختلاف تناقضات برزت حتى في المواقف العربية نفسها، وان يكن الجميع اتفقوا على ان يكون البيان النهائي عاما ومن دون تسميات. فوزير الخارجية المصري عمرو موسى اسف لعدم حضور سوريا "لاننا نعتبر سوريا احد الاطراف الرئيسيين في عملية السلام ووجودها كان ليضيف الى القمة. لكن هذا قرارهم ونحن نحترمه. ولديهم اسبابهم لعدم الحضور". وتمنى الا يؤثر غيابها وغياب لبنان على مفاوضاتهما مع اسرائيل.

الا ان رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي انتقد هذا الغياب ورأى ان السوريين فوتوا "فرصة كبيرة جدا للتعبير عن اقتناعهم بالشكل الذي يريدون. وفي غيابهم وضعوا انفسهم في خندق واحد مع دول اخرى مثل ايران والسودان". وقال ان على سوريا ان تعرف ان المجتمع الدولي لن يقبل بالقوى التي تعمل على وقف عملية السلام و"لن يتساهل في عملية الابتعاد خارج ما هو مخطط لهذه المنطقة". وعندما سئل هل تعرض القمة سوريا لضغوط اضافية، اجاب ان سوريا "في غيابها تمارس الضغط على نفسها ولا تحتاج الى ان يمارس احد الضغوط عليها"، وانها "فقدت فرصة وفرصة ثمينة جدا" في ان تعرض على المجتمعين موقفها ورأيها في ماهية الارهاب خصوصا ان القمة في الدعوة هي "قمة صانعي السلام".

والتباين في عنوان القمة اذ بدأ بـ"مكافحة الارهاب" وانتهى بـ"قمة صانعي السلام" بحسب الدعوة المصرية، بقي عنوان الاختلاف على اولوياتها وتوجهاتها. وقد حرصت مصر بشخص وزير خارجيتها الذي تجول كثيرا بين الصحافيين امس في فندق "موفنبيك" حيث يعقد اللقاء، على التأكيد ان القمة ليست لمكافحة الارهاب اولا بل لانقاذ السلام اولا

– التتمة في الصفحة ١٨ –



مدربتا القطس الالمانية سيلكه انيتا – الى اليمين – والبريطانية ديبرا الن في قميصي "تي شيرت" وشعار "أوقفوا الارهاب" في شرم الشيخ حيث تعقد "قمة صانعي السلام". (أ ف ب تيليفوتو)

الاقلاع عن نفق عاصفة الصحراء؟

واشنطن – "النهار":

يصر ديبلوماسيون هنا على القول بان النتائج التي ستظهر على سطح مؤتمر شرم الشيخ ليست هي المقررات الحقيقية وان ثمة اتجاهاً اميركي المصدر لا يزال له زخمه يلح على معالجة قضية السلام في الشرق الاوسط معالجة زجرية تكمل النمط الذي عالجت به الولايات المتحدة مفاوضات السلام في يوغوسلافيا السابقة ففرضت على الاطراف سلاماً معلباً تجاوز التحفظات المتثاقلة ولجوء بعض الفرقاء الى عمليات ارهاب على رغم موافقتهم على خرائط السلام.

الا ان الرأي الرسمي الغالب في واشنطن هو ان الوضع في الشرق الاوسط غير الوضع في يوغوسلافيا السابقة وان احتمالات السلم المفروض في الشرق الاوسط لم يأت اوانها بعد ولن تيأس واشنطن من التوصل الى سلام بالمفاوضة الا اذا عادت العمليات الارهابية وتغليب العنف على نيات السلام.

مجلس الوزراء نُقل الى بعبدا: تدابير أمنية في الجنوب لمواجهة الاحتمالات

اقتراح الهراوي يتراجع لمصلحة المحافظات

استدعى تزامن موعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اليوم وانعقاد قمة شرم الشيخ التي يقاطعها لبنان وسوريا، نقل مكان الجلسة من القصر الحكومي الى قصر بعبدا وسط ايحاءات رسمية ان الجلسة ستكتسب اهمية من حيث تناولها التطورات الاقليمية وما يمكن ان يقر خلالها من خطوات لمواجهة اي انعكاسات لهذه التطورات على لبنان.

واتفق على نقل مكان الجلسة في اجتماع عقد ظهر امس بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري عرضا فيه نتائج لقاء الحريري والرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق الثلثاء.

وعلم ان مجلس الوزراء سيناقش مليا، من خارج جدول اعماله، الموقف اللبناني من قمة شرم الشيخ وما يمكن ان ترتبه من انعكاسات على لبنان، علما ان المسؤولين يستبعدون انعكاسات غير عادية استنادا الى ما لمسه رئيس الحكومة في دمشق من اطمئنان الى ان القمة "هي بمثابة مرحلة وتمر" وان لا داعي الى القلق حيالها.

وعلى رغم ذلك، افادت اوساط رسمية ان مجلس الوزراء يتجه الى تعزيز تدابير امنية شرع الجيش اخيرا في اتخاذها في الجنوب تحسبا لاي احتمال. وقيل ان هذه التدابير قد تتوسع في اتجاه مناطق اخرى.

ويتوقع ان يطلع الهراوي مجلس الوزراء على نص رسالته الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شأن مقاطعة لبنان قمة شرم الشيخ واسباب هذه المقاطعة، فيما يشرح الحريري ما عاد به من اجواء سورية من زيارته الاخيرة لدمشق. ويشار الى ان رئيس الحكومة سيسافر السبت الى القاهرة في زيارة رسمية، وعلم انه سيقابل الرئيس المصري حسني مبارك. وكانت الزيارة مقررة سلفا، غير ان لقاء مبارك سيكون مناسبة يشرح فيها الحريري للرئيس المصري دوافع المقاطعة اللبنانية لمؤتمر شرم الشيخ.

في غضون ذلك اتضح ان قضايا الساعة الداخلية استأثرت بقسط من محادثات الحريري مع المسؤولين السوريين بدليل ان الاوساط القريبة منه كشفت امس انه لمس دعما للحكومة ولمعالجتها الداخلية ولاسيما في موضوع الحوار الجاري مع الاتحاد العمالي العام بما يكفل تلبية المطالب العمالية في اطار امكانات الخزينة. وقالت ان رئيس الحكومة لمس ايضا تشجيعا للاستمرار في الخطوات المتخذة لتطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع ضمن مهلة الشهرين التي حددتها وزارة الاعلام وليس على اساس تأخير تنفيذها سنة. كذلك كان موضوع قانون الانتخاب موضع بحث ومناقشة في ضوء ردود الفعل على الاقتراح الانتخابي للرئيس الهراوي والتي صدرت في الاسابيع الاخيرة. وبحسب هذه الاوساط، عاد الحريري بانطباع مفاده ان المسؤولين السوريين يعتبرون ان هذه الردود لا تصب في خانة المشروع الرئاسي ولا بد تاليا من العودة الى مشروع المحافظات الذي سيعاود البحث فيه مطلع نيسان عقب عودة كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري من البرازيل والحريري من جولته على مصر ورومانيا واوكرانيا، على ان يتوافق اركان الحكم على اي مشروع.

وتلتقي هذه المعطيات مع ما نقله مسؤولون ووزراء اخيرا عن المسؤولين السوريين الكبار من ان موضوع قانون الانتخاب عاد الى نقطة البداية في ضوء الصعوبات التي تعترض الاقتراح الرئاسي من حيث مضمونه وآليته او من حيث ردود الفعل الرافضة له. وتوقع هؤلاء ان تعود كل الاقتراحات الى الواجهة مع فتح هذا الملف في نيسان.

أطلقت صاروخاً رابعاً قبالة شواطىء الجزيرة

بيجينغ مستعدة لخوض حرب دفاعاً عن سيادتها على تايوان

بلغ التوتر بين الصين وتايوان في المحيط الهادئ حدا هو الاخطر منذ عام ١٩٥٨ عندما تبادلت قوات البلدين النار في جزيرة كينمن في مضيق تايوان. وقرعت العواصم المعنية، وهي بيجينغ وتايبه وواشنطن، طبول الحرب وتبادلت الاتهامات بتصعيد الموقف محذرة من عواقبه، بعد اطلاق السلطات الصينية مناورات بحرية وجوية تستخدم فيها الذخيرة الحية (راجع ص١٥).

وغداة اعلان واشنطن ارسال حاملة الطائرات الاميركية "نيميتز" وعدد من سفن الحماية الى المنطقة لتنضم الى الحاملة "اندبندنس" في اكبر حشد بحري اميركي في المحيط الهادئ منذ حرب فيتنام يهدف وفق وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" الى "توجيه رسالة واضحة تؤكد قلقنا الكبير للتصرف الصيني المتهور"، اتهمت بيجينغ واشنطن بالتواطؤ مع "الانفصاليين" التايوانيين واكدت استعدادها لخوض "حرب" دفاعا عن سيادتها على تايوان.

وضاعف الزعيم الصيني جيانغ زيمين بصفته القائد الاعلى للجيوش الصينية النداءات الى "الوحدة المقدسة مع النظام" لانقاذ الوطن المهدد.

وازاء اول ازمة خطيرة يواجهها منذ توليه الرئاسة طلب من الجيش اخيراً تقديم الدعم التام للحزب الشيوعي كما وعد بـ"متابعة النضال" حتى النهاية للتوصل الى اعادة توحيد الصين.

ومعلوم ان تايوان انفصلت بحكم الواقع عن الصين منذ تمردها على السلطة المركزية الشيوعية عام ١٩٤٩.

ورفعت تايبه درجة تأهب قواتها الى الدرجة التي تسبق الحرب الوشيكة والغت اجازات الجنود. واكد رئيس اركان الجيش التايواني الجنرال لوبين لي استعداد قواته للرد على "اي استفزاز او هجوم" وقدرتها على "سحق العدو".

وعبرت طوكيو من جهتها عن قلقها على لسان رئيس وزرائها ريوتارو هاشيموتو الذي اكد ان حركة الملاحة الجوية والبحرية تم تحويل مسارها بسبب المناورات الصينية مضيفاً ان اليابان ليست في موقع يخولها التعليق على قرار واشنطن ارسال حاملتي طائرات الى مضيق تايوان.

غير ان موسكو تفردت، دون الدول الغربية، بالتذكير بان تايوان "تشكل جزءا لا يتجزأ من الصين" وان وضعها مسألة "تخص الشعب الصيني وحده"، ودعت جميع الاطراف الى ضبط النفس.

ويرى المراقبون ان المناورات الصينية تهدف الى ترويع تايوان مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٣ حزيران وارغام الرئيس التايواني لي تينغ هوي على العدول عن حملة تستهدف كسر العزلة السياسية لتايبه، الامر الذي اعتبرته بيجينغ محاولة للدعوة الى استقلال الجزيرة.

وصباح اليوم بالتوقيت المحلي لتايبه اعلنت وزارة الدفاع التايوانية ان الصين اطلقت رابع صاروخ ارض – ارض قبالة مرفأ كاوسيونغ التايواني. وسقط الصاروخ في المنطقة التي حددتها بيجينغ هدفا على مسافة ٤٠ الى ٦٠ ميلا غرب كاوسيونغ، وكانت الصين اطلقت ثلاثة صواريخ الجمعة الماضي.

(أ ب، و ص ف، رويتر)



اطباء لبنانيون لعصر السلام

ص ٦

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في حوار اجرته معه "النهار" أضواء على مشروعه لتنظيم دراسة العلوم الطبية والشروط المؤهلة لممارسة المهنة في لبنان.

واذ اعتبر ان صحة المجتمع هي المحور، اكد انه من غير الوارد القبول بتسويات في هذا المجال. ولاحظ ان التحديات التي سيفرضها السلام، اذا تحقق، توجب تأمين مستوى عالٍ من الكفاية في الحقلين الطبي والاستشفائي.

احتمالات شرم الشيخ

ص ٨

حددت ندوة "النهار" حول قمة شرم الشيخ مجموعة من الاحتمالات ابرزها: انهيار صيغة مدريد، ضربة محتملة لايران، ابتزاز وترويض لسوريا، واخطار تواجه لبنان تستلزم اعادة نظر داخلية حاسمة.

تضييق الخناق على كاسترو

ص ١٥

الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقع قانوناً يشدد العقوبات الاقتصادية على كوبا وينص في الوقت نفسه على مساعدتها في حال التخلص من فيدل كاسترو واحلال الديموقراطية.



الحكومة التركية نالت الثقة

ص ١٥

نالت الحكومة التركية الجديدة برئاسة مسعود يلماظ امس ثقة مجلس النواب التركي بغالبية ٢٥٧ صوتاً في مقابل ٢٠٦، بفضل امتناع حزب اليسار الديموقراطي عن التصويت، منهية بذلك ازمة سياسية استمرت خمسة اشهر.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

(ص ٥)

نهار النهار

وهم مدريد... ووهم شرم الشيخ!

في الحادية عشرة قبل ظهر هذا اليوم، يبدأ اكثر من ثلاثين حاكماً، بين ملك ورئيس ورئيس وزراء ووزير خارجية ومستشار، نقاشا يستمر اكثر من ثلاث ساعات، للبحث في مستقبل السلام.

والسلام المعني بالنقاش هو السلام عندنا، وخصوصا السلام المحتضر بين الفلسطينيين واسرائيل.

من المستبعد ان يخرج "صانعو السلام" بوصفة سحرية تخرج السلام من الطريق شبه المسدود الذي وصل اليه.

التوصية بضرب "الارهاب" تحصيل حاصل، وهناك مباراة بين السلطة واسرائيل، في مَن يضرب أكثر... وأسرع.

مناشدة عرفات وبيريس ان تستمر عملية السلام، تحصيل حاصل ايضا. فمستقبل كل منهما ومصيره متوقفان على استمرار العملية.

تصعيد العقوبات على دول معنية (وخصوصا ايران) قد يحصل. لكن ايران جاهزة ايضا منذ زمن بعيد لمثل هذا التصعيد.

اعلان حرب عسكرية كـ"حرب الخليج" مستبعد، بل مستبعد جدا، واذا كان هناك من حرب، ومحدودة، فستقوم بها اسرائيل من غير ان تعلن ذلك في مؤتمر شرم الشيخ.

اذاً، السؤال، لماذا المؤتمر؟

اذا عرضنا اسماء ابطال القمة اسماً اسماً، سنجد ان لكل منهم هدفاً معيّناً لهذه "الهرولة" الى المنتجع المصري الجميل على البحر الاحمر.

ثلاثة منهم يأملون ان تساهم القمة في بقائهم في السلطة، او عودتهم الى السلطة عبر الانتخابات التي ستجرى هذه السنة. وهم: كلينتون، ويلتسين، وبيريس.

"ابو عمار"، لا يريد للسلطة ان تطير، ولذلك فهو يتوقع مساندة عالمية للبقاء.

رئيس فرنسا جاك شيراك سيدخل من القمة الى منطقة الشرق الاوسط التي سيزورها قريبا بطموح اعادة الدور الفرنسي المفقود.

حسني مبارك يرى فيها عودة للدور المصري الذي اهتز قليلا في الاشهر الاخيرة.

هلموت كول لا يريد ان يكون بعيدا عن قمة يحضرها شيراك ورئيس وزراء بريطانيا جون مايجر كي لا تمثل اوروبا في غيابه، وخصوصا في وجود معظم الدول الغربية الاوروبية الاخرى.

* * *

كل هذا الكلام لا يقلل من اهمية المؤتمر، فأي مؤتمر خير من لا مؤتمر.

لكن بناء الآمال العراض عليه يوقعنا في وهم جديد يشبه وهم مؤتمر مدريد.

جاء اليه حكام العالم زرافات ووحدانا، تحت شعار تطبيق قرار "الارض مقابل السلام"، وها قد انقضت على انعقاده سنوات خمس... فلا الارض عادت ولا السلام جاء. وشكراً.

نبيل خوري

لو قال ابو ريشة

لسوء حظنا ولكن لحسن حظه، مضى الشاعر عمر ابو ريشة قبل زمن الهوان، وقبل انعقاد قمة مكافحة الارهاب الفلسطيني ضد الغطرسة الاسرائيلية.

والا لكان قال في القمة وفي المؤتمرين: خافوا على الارهاب ان يمحى، فكان لهم على شرم الشيخ لدعم الارهاب مؤتمر. ولكانت ذهبت مثلا.

فهو الذي مزق حجب الصمت في مرحلة الهزائم والسقوط، واطلق من بيروت قبل ان يرحل وترحل بيروت تلك الصرخة المدوية: خافوا على العار ان يمحى، فكان لهم على الرباط لمحو العار مؤتمر.

– فشة خلق، لا تقدم ولا تؤخر، ولا تلغي القمة، ولا تنقل مكان انعقادها مع عاقديها الى النبطية مثلا، او الى صور، او الى الخيام وبنت جبيل.

والاهم من ذلك كله ومن عدم ذهاب لبنان الى شرم الشيخ، ولاسباب يحتفظ بها في بئر مهجورة، عدم مجيء شرم الشيخ وعواصفها ورياحها السموم الى لبنان. واللبنانيون من دون دف يرقصون. ومن دون ان تكون لدى الاكابر والمسؤولين معلومات، بدأوا يتحسبون القتلة.

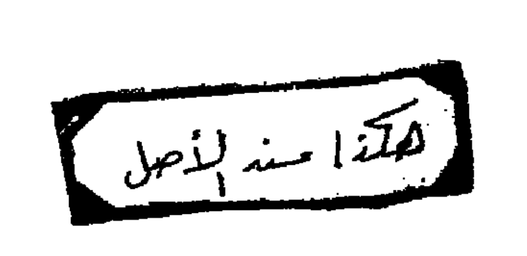
على اساس انهم اعتادوا، والعادة طبيعة ثانية. ولفرط ما اعتادوا القتلات واللوعات، نسوا طبيعتهم الاولى.

وعوض ان يستأنسوا بخفة روح الناطق باسم الخارجية الاميركية، الذي غمز من قناتهم حتى شبع وشبع الغمز معه، راحوا يفركون الايدي ويتساءلون: هل يكون لبنان ضحية قمة مكافحة الارهاب، مثلما كان ضحية ارهاب الآخرين وحروب الآخرين. وكما يقال انه سيكون ضحية سلام الآخرين؟

للمسألة وجهان، والله اعلم.

فالصخب الذي يرافق التحضير لهذه القمة، ومشروع البيان المشترك الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، والاجواء المخيمة في المنطقة، لا توحي ان الارهاب هو الهدف الحقيقي او الهدف الوحيد... فالانتخابات في اسرائيل واميركا: ليست بريئة من دم هذا الصدّيق.

"زيّان"



الأمن والاعلام والانتخابات في ظل حصار اقليمي
الدعم السوري للحكومة عنوان أولي لتشدد مقبل

كتب نبيل بو منصف:

على رغم اقلال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من الحديث عن نتائج زيارته الاخيرة لدمشق وحصرها بالتطورات الاقليمية الناشئة وانعكاسات قمة شرم الشيخ على عملية السلام، استرعت هذه الزيارة اهتمام الوسط السياسي من حيث ارتباطها بمستقبل الحكومة الحالية وما يمكن ان تعنيه في توقيتها ودلالاتها على الصعيد الداخلي.

ولم يفاجأ المراقبون بما عاد به الحريري من دعم متجدد لحكومته، وسط ظروف اقليمية تجعل لبنان وسوريا في مواجهة ضغوط متنوعة لا تزال طبيعتها مجهولة، ولو حاول رئيس الحكومة التقليل منها، ذلك ان ثمة من يعتقد ان الزيارة في ذاتها كان الهدف الاساسي منها وضع حد نهائي للمرحلة السابقة التي اتسمت بمواجهات مع العمال والقوى السياسية المعارضة في الداخل والتي اضعفت الجميع وفي مقدمهم الحكومة. واذا كانت تلك القوى قادرة على تحين فرص اخرى لمعاودة تلميع صورتها في الشارع، فان الحكومة لا يمكنها ترك رواسب المواجهات تتراكم من غير ان تقوي موقعها استعدادا لملفات بالغة الاهمية والدقة مثل ملف الانتخابات وحسم موضوع الاعلام. وفي ضوء ذلك اكتسب استقبال الرئيس السوري حافظ الاسد الحريري مغزى لبنانياً اكثر منه اقليميا، ولو جاء قبل يومين من قمة شرم الشيخ. واعتبر هذا الاستقبال بمثابة اشارة الى حلفاء دمشق الآخرين في لبنان، اي خصوم الحكومة ومعارضيها، بوجوب التزام موجبات هدنة ليس من الواضح بعد مداها، لكنها بالتأكيد ترتبط بالترقب السوري لنتائج قمة شرم الشيخ وما يمكن ان تؤدي اليه على صعيد الحصار السياسي لكل من سوريا ولبنان في المرحلة المقبلة.

واذا كانت هذه النتيجة الاولية لم تفاجئ احدا باعتبار ان الحريري نفسه استبق زيارته لدمشق قبل ايام بتأكيده ان حكومته ستشرف على الانتخابات النيابية قطعا للطريق على معارضيه، فان بعض السياسيين ممن يتوقع تعرض سوريا ولبنان في مرحلة ما بعد قمة شرم الشيخ لحصار جدي، يرى ان بقاء الحكومة يغدو من باب تحصيل الحاصل في اطار استكشاف ما يمكن ان تواجهه به سوريا محاولات محاصرتها، وسيكون لبنان مقبلا على مزيد من الترتيبات المتشددة في الاشهر القليلة المقبلة لن يكون ممكنا معها الرهان على اي تغيير حكومي اوسواه ما دامت الظروف الاقليمية متجهة نحو متاهات الضغط.

ويعتقد هؤلاء ان وضع سوريا في الفترة المقبلة لن يكون مريحا، بل انها ستواجه انماطا مختلفة من ضغوط يصعب من الآن التكهن بطبيعتها. غير ان الخط البياني لهذه الضغوط يستهدف حملها على التخلي عن اوراق اساسية جعلتها في المراحل السابقة في موقع متميز من التحكم بمجريات المفاوضات الثنائية مع اسرائيل. ومن ابرز هذه الاوراق المقاومة، سواء في لبنان وجنوبه تحديدا او عبر رعايتها للفصائل الفلسطينية الرافضة الحل السلمي. على ان ما يصح على مرحلة ما قبل القمة الدولية في شرم الشيخ قد لا يصح على ما سيعقبها. ويرى السياسيون اصحاب هذا الانطباع ان المرحلة المقبلة ستضع المنطقة على شفير تحولات مهمة وخصوصا على صعيد الخطوات التي قد تشكل القمة غطاء دوليا لتنفيذها، تحت شعار "مكافحة الارهاب".

و من هذه الزاوية يتوقع هؤلاء ان تعمد سوريا الى استباق اي محاولة لاستخدام الوضع اللبناني ضدها عبر دعم السلطة في اجراءاتها المتصلة بكل الملفات المطروحة. وقد ينعكس ذلك في النتيجة على مصير الانتخابات النيابية.

ويعدد هؤلاء، في اطار هذه التدابير، اربعة اجراءات اساسية:

اولا – تثبيت وضع الحكومة الحالية وربط مصيرها نهائيا بالانتخابات النيابية. ويبدو ان هذا الامر حصل فعلا في زيارة الرئيس الحريري لدمشق قبل يومين.

ثانيا – الاستمرار في قرار مجلس الوزراء تكليف الجيش مهمات الامن لمدة ثلاثة اشهر. وهذا القرار قد يكون مرشحا للتقصير او التطويل تبعا للظروف الكبيرة، وليس فقط لظروف المواجهة الحكومية – العمالية التي املت اتخاذه اساسا. ذلك ان ثمة اقتناعا لدى كثيرين ان هذا القرار يتخطى بابعاده السبب المباشر. وليس ما يبدد هذا الاقتناع سوى انهاء التكليف الامني بانتهاء الحوار الحكومي – العمالي الى نتائج ايجابية.

ثالثاً – مضي الحكومة في تطبيق الاجراءات التي ينص عليها قانون الاعلام المرئي والمسموع من دون تعديل المادة ٥٠ من القانون تبعا لاقتراح القانون المطروح امام مجلس النواب. ولا يستبعد هؤلاء ان يغض رئيس المجلس نبيه بري النظر عن عقد جلسة نيابية في وقت قريب لتجنب درس هذا الاقتراح في ضوء اطلاعه طبعا على موجبات المضي في المشروع الحكومي. بل ان هذه التوقعات تذهب الى حد التشكيك في الترخيص لست محطات تلفزيونية، ولا تستبعد تقليص عدد المحطات في ضوء التشدد المطلوب.

رابعا – حسم موضوع الانتخابات النيابية في واحد من اتجاهات ثلاثة: اما دفع اقتراح الرئيس الياس الهراوي وجعله خيارا لا مفر منه لحصول الانتخابات، او بروز اقتراح جديد لا يختلف كثيرا عن المشروع الرئاسي لكنه يكفل النتائج نفسها سياسيا او التمديد لمجلس النواب الحالي. وفي الاحتمالات الثلاثة، يرى السياسيون ان المطلوب سورياً ورسمياً في المرحلة المقبلة مجلس "اكثر ضمانة" وربما "اكثر تشدداً" لمنع اي محاولة لتغيير الوضع القائم.

لبنان والاستحقاقات الثلاثة

العمليات الانتحارية الفلسطينية الاربع التي حصلت في اسرائيل وردود الفعل الاقليمية والدولية عليها وفي مقدمها "المؤتمر الدولي" الذي سينعقد اليوم في شرم الشيخ المصرية والذي يهدف الى دعم اسرائيل ومكافحة "الارهاب" واعطاء قوة دفع للعملية السلمية الشرق الاوسطية المتعثرة، طغت على استحقاقات لبنانية مهمة اثارت في الماضي القريب، ويتوقع ان تثير بعد انجلاء غبار المؤتمر المذكور، بعضا من النشاط في الحياة السياسية الراكدة على رغم ضجيج جهات عدة سياسية وحزبية وطائفية ومذهبية. لكن الطغيان المشار اليه لم يحجب اهمية هذه الاستحقاقات ولم يمنع الاوساط اللبنانية الرسمية وغير الرسمية المعنية بها من متابعة محاولة تحقيق حد ادنى من التوافق حولها، يدفعها الى ذلك اقتناع بضرورة تحصين الجبهة الداخلية من اجل النجاح في مواجهة تطورات اقليمية محتملة بعضها خطر، وبضرورة سد الثغر لمنع اصحاب هذه التطورات من استعمالها للضغط على البلاد كي تسير في اتجاه او في آخر. كما يدفعها اليه موقف سوري يحظر اصحابه على لبنان واللبنانيين اعطاء الفرصة او الذريعة للخارج، وتحديدا لاسرائيل وللولايات المتحدة الاميركية، التي تسمح له بالضغط عليهم او بزلزلة الارض من تحت اقدامهم.

ما هي الاستحقاقات المشار اليها اعلاه وما هي المعالجات المرتقبة لها؟

المصادر السياسية المطلعة تلخصها بالآتي:

١– قانون الانتخاب الذي يفترض ان تجري الانتخابات النيابية اواخر الصيف المقبل على اساس نصوصه واحكامه، وفي هذا المجال شهدت الساحة السياسية اللبنانية خلال الاشهر الماضية نقاشا تحول حينا سجالا وحينا آخر جدلا بين الجهات المعنية من سياسية وطائفية ومذهبية ورسمية، وتركز على حجم الدائرة الانتخابية مع مقاربة سطحية لامور اخرى لا تقل اهمية. فرئيس الجمهورية الياس الهراوي طرح افكارا تدعو الى اجراء انتخابات على مرحلتين تعتمد الاولى القضاء دائرة انتخابية وتعتمد الثانية لبنان كله دائرة واحدة. وبعض الجهات اصر على القضاء دائرة وبعضها الآخر على المحافظة الحالية دائرة وبعضها الثالث تمسك بالمحافظة دائرة ولكن بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري للبنان. وعلى رغم ان هذا الاستحقاق لم يبت بعد، علما ان ذلك مرجح خلال الشهر المقبل، فان المعلومات المتوافرة عند المصادر السياسية المطلعة نفسها تشير الى استحالة تطبيق الافكار الانتخابية لرئيس الجمهورية الا اذا كان المقصود اجراء عملية انتخابية غير سليمة ومشوهة ومؤذية لاهم مقومات الكيان اللبناني، الا وهو العيش المشترك الاسلامي – المسيحي المتوازن. وترجح اعتماد المحافظات الحالية دوائر انتخابية مع استثناء الجنوب المؤلف من محافظتين من دون ان تقفل الباب نهائيا امام تكرار الاستثناء الذي حصل العام ١٩٩٢ ولكن في محافظة جبل لبنان وحدها. وايا تكن الدائرة التي ستعتمد فان الهم الرئيسي عند بعض السلطة وعند العاملين في القطاع العام هو ان لا يتسبب تحديدها في اخراج عملي لطوائف او لمذاهب من مجلس النواب وتاليا من التركيبة السياسية مع بقائها نظريا فيهما. اما تسبب التمديد في ابقاء تيارات سياسية او حركات خارج المجلس فأمر ممكن وهو في اي حال رهن ارادة الناخبين. اما احتمال ارجاء الانتخابات الذي يتحدث عنه كثيرون فهو احتمال موجود وان تكن نسبته الآن منخفضة، وهو في اي حال مرتبط بالوضع الاقليمي وتطوراته.

٢– تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع وتحديدا تطبيق التقرير الفني الذي حصر عدد المحطات التلفزيونية بست، وفي هذا المجال تؤكد المصادر السياسية المطلعة ان الحكومة لا تبتدع جديدا بل تطبق قانونا صدر عن مجلس النواب، وهي مسلحة بنوع من التوافق بين "الترويكا" الرئاسية الحاكمة على هذا الامر لا يزال قائما على رغم محاولة رافضي التقرير المذكور، سواء عن اقتناع بضرره على الحريات او لايذائه مصالحهم، استمالة احد اعضائها رئيس مجلس النواب نبيه بري. وهي مسلحة ايضا بتفهم سوري والبعض يقول بموافقة سوريا على المعالجة وعلى اسبابها الموجبة وربما على مضمونها انطلاقا من تقدير ان الوضع الاقليمي يقتضي ازالة "التسيب" الاعلامي من البلاد.

وقد سعت الحكومة اخيرا ولاسيما بعدما استأنفت الحوار مع الاتحاد العمالي العام الى فك اللحمة بينه وبين قادة التحرك الاعلامي من سياسيين واعلاميين. وعلى رغم ان نتائج نهائية لم تتحقق على هذا الصعيد فان احدا لا يستطيع انكار تقدم مبدئي حققته الحكومة على هذا الصعيد. اما تحرك المجلس النيابي الذي دعا اليه عدد من النواب بغية تمديد مهلة تقديم الطلبات الى سنة بدلا من شهرين او الى تعليق المادة المتعلقة بهذا الامر في القانون مدة سنة كاملة، فان المصادر السياسية المطلعة تستبعد نجاحه. ذلك ان اعتماده سيجعل الانتخابات تجري في ظل التنوع والفوضى الاعلاميين. وطبيعي ان لا يسهل هذا الامر اجراء انتخابات كالمطلوبة في لبنان لاعتبارات عدة بعضها مبرر وبعضها الآخر لا، خصوصا ان الهدف الكامن حينا والمعلن حينا عند الكثيرين من الانتخابات هو لاظهار ارادة شعبية اما رافضة لسوريا واما رافضة لممارساتها واما رافضة للنظام "الجديد"، بقصد الترويج لنظام آخر اما مشابه للقديم واما مشابه للطروحات التغييرية القديمة، سواء أكانت ذات منحى فيديرالي او ديني.

٣– الوضع الاجتماعي في ضوء المواجهة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام مدعوما من جهات سياسية متنوعة ومتناقضة ولكن ملتقية على افقاد الاولى صبرها وصدقيتها وتاليا على ترحيلها. وما تحقق على هذا الصعيد امران: الاول تأكيد الحكومة صعوبة الوضع المشار اليه واعترافها بعدم ايلائه الاهمية التي يستحق، والثاني اعتراف غير مباشر من الاتحاد العمالي العام بانه استعمل لتصفية حسابات عدد من الجهات السياسية مع الحكومة، وتحديدا رئيسها رفيق الحريري وبتجاوبه مع المساعي التي بذلت لمحاولة ايجاد حلول للمشكلات الاجتماعية الكثيرة التي يعانيها اصحاب الدخل المحدود والفقراء. لكن ذلك لم يدفعه الى التخلي الكامل عن الشق السياسي من خطابه. طبعا لا يكفي الامران المذكوران لحل المشكلات المذكورة اذ لا بد من استمرار الحوار المعمق وفق العقلانية عند الفريقين وكذلك من الوقت للتوصل الى حلول لا تؤثر سلبا في الخزينة العامة ولا في حركة الانتاج في البلاد ولا تفيد عمليا الناس في تحسين اوضاعهم ومستوى معيشتهم. هل يعني هذا الكلام ان كل المشكلات التي تحوط بالاستحقاقات الثلاثة المذكورة باتت محلولة؟ طبعا لا. فهي مجمدة اذا جاز التعبير مع استعدادات طيبة عند الجميع لمعالجتها على الاقل ظاهرا، وقد يكون هذا التجميد من نتائج الوضع الاقليمي الصعب، وخصوصا بعدما ازدادت صعوبته اخيرا. والمطلوب ترجمة الاستعدادات او بعضها انجازات عملية لان الوضع الاقليمي قد لا يبقى جامدا او ربما صالحا لفرض "الستاتيكو" في الداخل وخصوصا اذا تفاقمت الشكوى وبلغت حد...

سركيس نعوم

الحريري اطلع الهراوي على نتائج زيارته دمشق:
دعم للحكومة ولا قلق من قمة شرم الشيخ



الرئيسان الهراوي والحريري في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، غداة زيارته دمشق ولقائه الرئيس السوري حافظ الاسد، انه لمس "دعما كاملا لكل الاجراءات التي تتخذها الحكومة على الصعيدين الداخلي والخارجي".

زار الحريري ظهر امس قصر بعبدا واطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج زيارته علما بأنه كان اتصل خلال وجوده في دمشق الثلثاء برئيس الجمهورية. كذلك تناول الرئيسان جدول اعمال مجلس الوزراء الذي يعقد جلسته العادية بعد ظهر اليوم في القصر الجمهوري.

وأبدى الحريري عقب اللقاء الذي استمر ساعة، ارتياحه الى نتائج زيارته دمشق ولقائه الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين الكبار، مشيرا الى انه لمس "دعما كاملا لكل الاجراءات التي تتخذها الحكومة على الصعيدين الداخلي والخارجي".

ونفى وجود اي مخاوف من انعقاد قمة شرم الشيخ. وقال: "نحن متمسكون بمسيرة السلام ومستعدون لحضور اي مؤتمر يعقد لدعمها". واضاف ان المسؤولين السوريين "ليسوا قلقين من قمة شرم الشيخ. وهم اعلنوا دائما التزامهم مسيرة السلام في المنطقة. ويعتقدون ان المفاوضات مع الاسرائيليين ستعاود مستقبلا".

جنبلاط في قريطم: القمة لتحريف واقع انتهاء سلام اوسلو

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم مساء امس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه مستشاره السياسي غازي العريضي.

وصرح جنبلاط اثر الاجتماع: "بحثنا في شؤون الساعة وعودة المهجرين، وايجابية الحوار مع العمال في ما يتعلق بالمطالب النقابية وشؤون تتعلق بجدول اعمال مجلس الوزراء غدا (اليوم)".

وسئل عن رأيه في الوضع في المنطقة في ضوء قمة شرم الشيخ، فاجاب: "بماذا يمكن ان يتأثر لبنان الا بمزيد من الضغوط الاميركية والاسرائيلية؟ وقد صمد لبنان والجنوب والشعب اللبناني وفي النهاية القمة هي لتحريف الواقع بأن سلام اوسلو انتهى، ومبدأ الارض في مقابل السلام ايضا انتهى، لان عرفات والملك حسين خرجا عن مدريد ووقعا السلام على طريقتهما، انتهى بان استرجع الملك حسين كيلومترات عدة من الارض وابقى مستوطنة اسرائيلية اجرها للاسرائيليين، و"ابو عمار" اصبح شرطيا عند (شمعون) بيريس و(بيل) كلينتون آت لانتخاباته تلبية لدعوة بيريس وهو خائف ان يسقطه اليهود في الانتخابات الاميركية المقبلة".

وقيل له اسرائيل هددت بضرب "حزب الله" اينما وجد، فقال: "اسرائيل حاصرت بيروت وضربتها وصمدت بيروت وقاتلت ودحرت اسرائيل وفي النهاية اول عملية للمقاومة كانت في بيروت ثم في صيدا ثم في الجبل والجنوب".

واستقبل بعد ذلك الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت، فرئيس جامعة الروح القدس المدبر انطوان خليفة.

وكان صباحا اجتمع بوزير الدفاع الوطني محسن دلول وبحث معه في التدابير المتخذة لمواجهة اي تطور في منطقة زمريا.

ثم اجتمع بوزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، فوزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق مع عدد من المديرين العامين في الوزارة وبحث معهم في المشاريع التي تنفذها الوزارة. والتقى نقيب خبراء المحاسبة موفق اليافي، ثم نقيب القصابين معروف بكداش العدو.

رئيس مجلس النواب يواصل جولته على الولايات البرازيلية
بري: الانتخابات ستجرى وفقاً لقانون يساوي بين الجميع

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من البرازيل ان رئيس مجلس النواب نبيه بري انهى زيارته لسان باولو امس وتوجه الى ولاية فوز دي غواسو لتفقد الجالية اللبنانية هناك. وتستمر الزيارة يوما واحدا، ينتقل بعدها الى ريو دو جانيرو.

وكان بري تحدث الاثنين الماضي في احتفال اقيم في نادي "مونتي ليبانون" في سان باولو في حضور نحو الفي شخص وفدوا من ارجاء الولاية. وتخلل الاحتفال عشاء وتبادل كلمات.

وحضر الى الوفد النيابي المرافق، رئيس مجلس القضاء الاعلى رومبلد وبونيو دي سوزا وممثل حاكم ولاية سان باولو انطوان شارل معلوف ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج قطون ورئيس الاندية اللبنانية – البرازيلية شارل لطفي والسيد يوسف كحالة من المسؤولين الكبار في سان باولو، فضلا عن سفير لبنان غازي الشدياق والقنصل شربل عون ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية في البرازيل والمسؤولين في الاندية والهيئات والجمعيات اللبنانية – البرازيلية وجمع من ابناء الجالية.

بعد النشيدين اللبناني والبرازيلي، القى رئيس نادي "مونتي ليبانون" سعيد ابو صعب كلمة رحب فيها ببري والوفد المرافق. واشار الى "كبر حجم الجالية اللبنانية في البرازيل ودورها الفاعل حيث ينتشر ابناؤها في كل المحافل السياسية والاجتماعية".

وتلاه الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس الذي قال: "ان قلب لبنان في الجنوب. والجنوب في كل قلب من قلوبنا. واننا نعتبر ان قضية الجنوب هي قضية كل لبنان وقضية الانتشار في العالم(...)". وأكد العمل لدى المجتمع الدولي من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

ثم القى بري كلمة فيها: "في ١٤ اذار ١٩٧٨ اجتاحت القوات الاسرائيلية الاراضي اللبنانية واحتلت اجزاء منها. ثم توسع الاحتلال عام ١٩٨٢ ليصبح واحدا على تسعة من مساحة لبنان. وادت الاجتياحات والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة الى استشهاد وجرح آلاف اللبنانيين وتدمير بلدات وقرى واحراق مزروعات ومحاصيل، يستطيع الوفد الاداري اللبناني المرافق ان يزودكم ملفات عنها. ان لبنان كما تعرفون لم يشارك في حروب الشرق الاوسط. وقد تم الاعتداء عليه واحتلال اراضيه. واصدر مجلس الامن قرارات عدة ابرزها القرار ٤٢٥. لقد شكلت الاعتداءات واحتلال اسرائيل اجزاء من اراضينا خرقا واضحا وفاضحا لاتفاقية الهدنة. ويشكل استمرار الاحتلال تحديا للامم المتحدة والصدقية الدولية.

ان انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية وبسط السيادة اللبنانية واستكمال السلام اللبناني تشكل مصلحة لبنانية ملحة.

على المستوى الداخلي، نستطيع القول، على رغم اننا نعاني صعوبات اقتصادية بعد الاحداث ونتيجة العدوان الاسرائيلي، ان لبنان يشهد نهضة عمرانية. وهناك عشرات المشاريع الكبرى الجاري تنفيذها. وتأمل في ان يتم انجاز نظام الخدمات الحديث على جميع المستويات قريبا. كما يجري ربط البلاد بشبكة من المستشفيات والوحدات الصحية الحكومية. ويجري تعميم تعميم نظام الضمان الاجتماعي، اذ شمل اخيرا جزءا من القطاع الزراعي واتحاد الكتاب. كما ان هناك نقاشا سياسيا ينصب الآن على قانون الانتخاب الذي تأمل في ان يوسع المشاركة وان يعمق عملية التحول الديموقراطي. ومنذ الآن نشدد على ثلاث ثوابت:

١ – اجراء الانتخابات النيابية.

٢ – ان يكون قانون الانتخاب مساويا للجميع.

٣ – الا يشكل اي شرخ في المجتمع اللبناني.

ان لبنان كما البرازيل في حاجة الى استثماراتكم وخبراتكم من اجل بناء المستقبل. ان عملية بناء المستقبل ليست مسؤولية الدولة اي دولة، بل هي مسؤولية القطاع الخاص كما هي مسؤولية القطاع العام. اني ادعوكم الى العمل لزيادة التبادل التجاري وتقوية العلاقات الاقتصادية بين لبنان والبرازيل، كما بين لبنان وكل الدول التي تضم جاليات من اصل لبناني في بلاد الانتشار، او جاليات لبنانية في بلاد الاغتراب. لقد طرحنا خلال مؤتمرنا ان تكون ١٩٩٧ سنة لبنان والبرازيل السياحية. وسأقوم ومجلس النواب بحض الحكومة على تقديمات في هذا الاطار وكذلك الشركات الفندقية والسياحية من اجل اتاحة الفرصة امامكم لزيارة لبنان وامام اللبنانيين لزيارة البرازيل.

لقد اجاز القانون اللبناني انشاء وزارة للمغتربين في وقت نعرف ان لبنان يحتاج الى فريق عمل حكومي لبناء العلاقة بين لبنان المقيم ولبنان المغترب والدول التي تضم جاليات لبنانية كبرى. اننا نعرف وجود مغتربين انقطعت صلاتهم بالوطن الام منذ سنوات بعيدة. كما اننا نعرف ان اللغة العربية، اللغة الام، تكاد تتلاشى. ان واجبات هذه الوزارة، بالتعاون والتنسيق الكاملين مع وزارة الخارجية، القيام ببناء علاقة لبنان المغترب بلبنان المقيم. ان وزارة الخارجية والمغتربين والجامعة الثقافية في العالم ومنظمة النواب المتحدرين من اصل لبناني فروع للشجرة الباسقة الواحدة التي يجب ان نفرد عليها جميعا ولن تزرعها جميعا بفلذات اكبادنا. ان وصل الارحام وتعريف اللبنانيين المنتشرين والمغتربين هو واجب وطني. واعتقد ان اكبر جريمة ارتكبت منذ الاستقلال حتى الآن في حق الاستقلال وحق لبنان هي هذا التنكر لفلذات اكبادنا هنا وهناك وفي كل مكان من الاغتراب. كما ان استعادة الجنسية اللبنانية من قبل المغتربين هو هم وطني واساسي. ولقد عبرنا عنه سابقا في مناسبات عدة وكرسناه في المؤتمر الاخير. وكذلك افتتاح مدارس لتعليم اللغة العربية لابناء الجالية والراغبين في البرازيل هو عمل مهم وكذلك تعليم اللبنانيين جميع اللغات الحية. ان استطلاع الابداعات الثقافية لدى اللبنانيين المغتربين ستكشف عن كتّاب وشعراء ومفكرين ومبدعين في مختلف الفنون من شأن ابداعاتهم اغناء المكتبة العربية. لقد آن الاوان لوقف التعامل مع المغتربين ككتلة نقدية والتعامل معهم ككتلة انسانية وكطاقة بشرية خلاقة في مختلف العلوم، اضافة الى خبرتهم في مختلف حقول العمل.

انني من اجل توطيد العلاقة بين لبنان والبرازيل، اعاهدكم تعزيز العلاقة بين مجلس النواب اللبناني ومجلس النواب البرازيلي، وهذه المهمة باتت تقع على عاتق منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني وليس على عاتق المجموعة البرلمانية

– التتمة في الصفحة ٥ –

اسرار الآلهة

تقرير المجلس الاعلى اللبناني – السوري الذي عرض في الاجتماع الاخير للمجلس تقرر ان يبقى سريا.

من المسؤول؟

تبين لزوار دمشق نوابا وسياسيين ان الموقف ليس واحدا من اقتراح تمديد مهلة قبول طلبات الترخيص للمؤسسات الاعلامية الخاصة المرئية والمسموعة من شهرين الى سنة.

لماذا؟

أنجز وزير الزراعة شوقي فاخوري وضع مشروع بفصل النيابة عن الوزارة وسيتولى شرح اسبابه الموجبة التي تقع في صفحات عدة في مؤتمر صحافي يعقده بعد غد الجمعة.

نادي روتاري بيروت

برعاية السيدة نازك رفيق الحريري يقيم نادي روتاري بيروت معرضه السنوي لاشغال المعوقين في اوتيل الكارلتون بيروت.

يفتتح المعرض نهار الجمعة ١٥ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر ويستمر خلال يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ آذار من الساعة الحادية عشر صباحاً حتى السابعة مساءً.

جمعية الاسرة الرفاعية

تدعو ابناء العم من محافظات بيروت وجبل لبنان والجنوب ذكورا واناثا ممن اتموا سن العشرين الى جمعية عمومية في نادي اللونغ بيتش لانتخاب الهيئة الادارية بعد ظهر الاحد ١٧ آذار ١٩٩٦ من الساعة ٣ الى ٦ تقبل طلبات الترشيح لغاية ١٥ آذار ضمنا

للاتصال السادة عدنان ٨١٢٤٠٠ – كمال ٨٦٥٥٩٠ رياض ٦٣٢٩٩٩ احمد ٢١٦ ٢١٥ ٠٣ الدعوة شخصية

بيريس كان سيندفع نحو الحرب لو لم تسرع واشنطن الى مساعدته سياسياً

مشاركة لبنان كانت ستعني الصدام مع "حزب الله" او اعطاء ذريعة لإسرائيل كي تضربه

الأوروبيون سيطلبون في شرم الشيخ من الدول المؤثرة وقف العنف حتى انتهاء المفاوضات

قال وزير قريب من دمشق ان الحكم أحسن صنعا بامتناعه عن حضور قمة شرم الشيخ لأنه كان سيواجه فيها وضعا حرجا اذا اعلن معارضته مكافحة الارهاب قبل الاتفاق على التمييز بين ارهاب مرفوض يضرب الابرياء، ومقاومة هي حق مشروع لكل شعب يعتدى على ارضه.

وعندما يعتبر المؤتمرون ان المقاومة في الجنوب ضد اسرائيل هي شكل من اشكال الارهاب وان على الحكم في لبنان ان يوقف نشاط "حزب الله" وينزع سلاحه، فسوف يصبح – اذا كان مشاركا في القمة – في وضع الحكم الذاتي الفلسطيني الذي خيرته اسرائيل بين ان يتولى بنفسه ملاحقة الناشطين في حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" واعتقالهم، او تتولى اسرائيل ذلك، بحيث ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات نفسه في وضع حرج، فهو اذا لم يلاحق الناشطين الاصوليين فقد تستمر عمليات العنف والاستشهاد داخل اسرائيل وتهدد عملية السلام وتعرضها للسقوط، وباسقاطها يصبح عرفات نفسه وسلطته معرضين ايضا للسقوط وتتسلم "حماس" و"الجهاد الاسلامي" السلطة مكانه، ويقابل الحكم الاصولي والمتطرف في الضفة والقطاع حكم اصولي متطرف في اسرائيل بزعامة تكتل "الليكود". وهذان الحكمان قد يوصلان المنطقة اما الى سلام يصنعه متطرفون لأنهم قد يكونون الاقدر على صنعه، واما الى حرب لا يعرف احد نتائجها.

أضف الى ذلك، ان حربا شاملة على حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" وقيام تنسيق بين اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والفلسطينية، قد يشعلان حربا اهلية فلسطينية، والتهرب من مواجهة هذه الحرب يعرض ياسر عرفات لحملة اسرائيلية تتهمه بالعجز عن حماية سلطته وعن حفظ الامن على رغم اتفاق السلام، كما انه قد يفقد الاتفاق معناه وجدواه.

لذلك، ذكرت مصادر فلسطينية ان عرفات يحمل معه الى قمة شرم الشيخ ملفا يتضمن وثائق واشرطة "فيديو" تثبت علاقة عناصر في حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" بمنظمات وتنظيمات يهودية يمينية متطرفة في اسرائيل، وان العمليات الفدائية الفلسطينية داخل اسرائيل تفذت لاسقاط حزب "العمل" المعتدل في الانتخابات النيابية المقبلة لكي يحكم اسرائيل تكتل "الليكود" المتطرف الذي تسقط في ظل حكمه عملية السلام. وهذا ما يريده المتطرفون الفلسطينيون والاسرائيليون لكي يعود الصراع العربي – الاسرائيلي الى النقطة الصفر.

لكن تصريحات عدد من زعماء تكتل "الليكود" تؤكد انه اذا وصل الى الحكم فسوف يتقيد بالاتفاقات التي عقدتها حكومة "العمل" الا انه سوف يسلك مسلكا متشددا في مفاوضات الحل النهائي مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، ومع سوريا في شأن الجولان. وحركتا "حماس" و"الجهاد الاسلامي" لا تملكان بديلا من اتفاق "اوسلو" لكي تعمل على اسقاطه، وكل ما يمكن ان يحصل في حال تغلب التيار المتطرف على التيار المعتدل في اسرائيل والضفة والقطاع هو الدخول في مفاوضات طويلة وشاقة وعودة المنطقة الى اللاحرب واللاسلم، لأن اليمين الاسرائيلي نفسه يعرف بالتجربة ان اي حل للصراع العربي الاسرائيلي لن يتم بالحرب، واقتناع "الليكود" بذلك جعله ينسحب من سيناء وينكفىء من داخل لبنان بعد الاجتياح الى الشريط الحدودي ويدخل مفاوضات مدريد.

وعن لبنان، قال الوزير القريب من دمشق ان مشاركته في قمة شرم الشيخ كانت ستضع الحكم فيه امام وضع مماثل لعرفات، فاما يعتبر ان ما تقوم به المقاومة في الجنوب عملا ارهابيا يجب مكافحته وهذا يعني الدخول في مواجهة مع "حزب الله" اما نيولها ومضاعفاتها، واما تتولى اسرائيل ذلك بعملية اجتياح جديدة او غارات جوية مكثفة تبلغ عمق الاراضي اللبنانية حيث لهذا الحزب ولغيره من التنظيمات المتشددة مواقع ومراكز، وفي كلا الامرين ضرر كبير على لبنان.

لذلك فضل الحكم في لبنان عدم حضور القمة، واذا كان لا بد من حكم يصدر في حقه فليكن غيابا وليس وجاهيا لكي يبقى مجال للتمييز.

القمة نجدة اميركية لبيريس

واضاف الوزير انه يعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية استعجلت عقد قمة شرم الشيخ واعلان الرئيس كلينتون عزمه على حضور اجتماع غير رسمي للحكومة الاسرائيلية، من اجل تعويم رئيسها شمعون بيريس انتخابيا بعدما سجل زعيم "الليكود" بنيامين نتنياهو تقدما عليه اثر العمليات الفدائية الفلسطينية، اذ كانت معلومات تشير الى ان بيريس لم يكن امامه سوى حل واحد لاستعادة شعبيته وهو اللجوء الى الحرب ردا على العمليات فجاءت القمة بديلا منها والغاية نفسها.

وقد سئل ديبلوماسي غربي لماذا هرعت الولايات المتحدة الى نجدة اسرائيل على اثر تعرضها لعمليات فدائية اسقطت عددا من القتلى والجرحى الاسرائيليين، في حين انها لم تتحرك عندما سقط فلسطينيون وعرب قتلى وجرحى على ايدي الاسرائيليين ورفضت حتى انعقاد مجلس الامن للنظر في اعتداءات اسرائيل؟ فأجاب ان تحرك الولايات المتحدة أوجبه هذه المرة الخوف على عملية السلام وليس الضحايا الاسرائيلية فحسب، لأن العمليات الفدائية الفلسطينية داخل اسرائيل ترمي الى أمرين: تعزيز حظوظ "الليكود" في الفوز في الانتخابات وبالتالي تفشيل عملية السلام وتعريض الانظمة التي انضمت الى هذه العملية للخطر، وهي حال لم تبلغها عمليات عنف سابقة، وكانت الولايات المتحدة تكتفي حيالها بدعوة جميع الاطراف الى ضبط النفس.

ولو لم تهرع الولايات المتحدة الى عقد قمة دولية لمكافحة الارهاب، توصلا الى ازالة المعوقات والافخاخ من طريق السلام، لكانت اسرائيل ردت على هذه العمليات لكان ردها كافيا لوقف المفاوضات والاجهاز على عملية السلام، مما يدخل المنطقة مجددا الفوضى والاضطراب.

وقال الديبلوماسي الغربي ان الجدل يدور الآن بين الجانب الاسرائيلي الذي يطالب بتقديم الامن على السلام والجانب العربي الذي يطالب بتقديم السلام على الامن، ولكل منهما حججه. فاسرائيل تقول ان تحقيق السلام قبل ان يتحقق الامن يبقيه معرضا للخطر، بدليل ان اتفاق السلام مع الفلسطينيين لم يحقق الامن، وظلت العمليات الفدائية التي يقوم بها فلسطينيون متطرفون تهدد هذا الاتفاق وتعيد اشعال الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. والجانب العربي يقول ان تحقيق السلام الشامل والعادل هو الذي يحقق الامن الثابت والدائم وليس العكس، لان السلام غير الكامل وغير العادل هو مثل السلام الذي تحقق مع الفلسطينيين وظل ناقصا بسبب العامل الامني.

وتطرح الدول الاوروبية المتميزة في موقفها عن الولايات المتحدة واسرائيل والعرب الرافضين حلا وسطا يقضي بوقف العمليات الفدائية والعسكرية المتبادلة سواء في اسرائيل او في الضفة الغربية والقطاع او في الجنوب اللبناني طالما ان مفاوضات السلام جارية لأنه لا يمكن ان يكون حرب وسلام على سطح واحد. فكثيرا ما انعكست عمليات العنف المتبادلة على المفاوضات وادت الى تهديد بوقفها او تأجيلها وضاع الوقت بين توقف او تأجيل واستئناف. ويطلب الاوروبيون من الدول ذات التأثير في حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" و"حزب الله" وكل تنظيم متشدد الحصول من جميع هؤلاء على تعهد التزام هدنة ثابتة طوال فترة المفاوضات، والا فان النيات تكون غير سليمة حيال تحقيق سلام شامل في المنطقة، الامر الذي يقتضي عندئذ معالجته بوسائل اخرى.

اميل خوري

بويز الى القاهرة اليوم لحضور مجلس الجامعة

الاقتراح السوري تأجيل الدورة تعوزه ٥ اصوات

كتبت ثريا شاهين:

من المقرر ان يتوجه وزير الخارجية فارس بويز ظهر اليوم الى القاهرة للمشاركة في الدورة الـ١٠٥ لمجلس وزراء الخارجية لجامعة الدول العربية، وذلك في حال لم يؤجل موعدها الى ١٨ اذار الجاري بناء على اقتراح سوريا. وحتى ليل امس كان الاتجاه الى عقدها الثامنة مساء اليوم بدلا من الموعد المحدد ظهرا، بحيث يتسنى لوزراء الخارجية العرب المشاركين في قمة شرم الشيخ حضورها.

وتلقت وزارة الخارجية برقية من مندوب لبنان لدى الجامعة السفير هشام دمشقية يشير فيها الى ان الجامعة تلقت موافقة الكويت والسودان والعراق وليبيا ولبنان على اقتراح سوريا، علما بأن العدد المطلوب لاقرار التأجيل هو ١١ دولة من اصل ٢٢.

ويرافق بويز وفد قوامه مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير الشؤون العربية السفير نهاد محمود ومستشار الوزير امين خوري. وينضم اليه في القاهرة السفير دمشقية، على ان يعود غدا الى بيروت.

ولا شك في ان لاجواء قمة شرم الشيخ لن تكون بعيدة عن اللقاءات الوزارية التي ستعقد على هامش الدورة ولن تكون اطلاقا مؤثرة في مواضيع الدورة لانها مواضيع، جانبية ولا تتناول المصير العربي، ويتوقع ان تكون المواقف شبه موحدة منها على نقيض ما هو حاصل بالنسبة الى المواضيع الاكثر مصيرية واهمها مفهوم دفع العملية السلمية في الشرق الاوسط ومفهوم المقاومة والارهاب، على حد قول مصادر ديبلوماسية لبنانية.

ولن يكون جو القمة مطروحا على جدول اعمال الجامعة، ومنطق كل من القمة والجامعة مختلف تماما وكذلك منطلقات البحث والمواضيع. ولكن بات معروفا ان ليس هناك موقف عربي واحد انما هناك مواقف يتحكم بها موقفان اساسيان هما: موقف الغالبية العربية وموقف الدول الاخرى، وهي سوريا ولبنان والسودان وليبيا وقسم من الفلسطينيين.

في اي حال، ستعقد الجامعة اجتماعاتها اليوم وتختتمها غدا باعتبار ان جميع الوزراء حاضرون في مصر.

ويتضمن ملف لبنان الى الجامعة طلب "ادانة اسرائيل بسبب احتلالها اجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وتنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة ذات الصلة بها والقاضية بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من كل الاراضي اللبنانية المحتلة الى الحدود المعترف بها دوليا".

كذلك يتضمن طلب "ادانة اسرائيل بشدة لاستمرارها في الاعتداءات المتكررة على الاراضي اللبنانية ومطالبة المجتمع الدولي بمضاعفة المساعي واتخاذ كل الاجراءات مع اسرائيل من اجل انهاء حصارها البحري لشواطئ لبنان وبعض مرافقه" و"مطالبة الهيئات الدولية والدول الاعضاء فيها بالضغط على اسرائيل لتقديم التعويضات الى لبنان عن الاضرار الناتجة من اعتداءاتها المتكررة على ارضه والعمل على وقف الممارسات الاسرائيلية التعسفية اللاانسانية ضد الاهالي الآمنين في الاراضي اللبنانية المحتلة من الجنوب والبقاع الغربي" وكذلك "تأكيد الدعم والتأييد لجهود الدولة اللبنانية في بسط سيادتها وسلطتها على اراضيها كاملة بما في ذلك القسم الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان والبقاع الغربي" و"التشديد على الدول الاعضاء في الجامعة لتنفيذ قرار مجلس الجامعة الرقم ٥٢١٣ تاريخ ١٩٩٢/٧/٥ القاضي بتقديم الدعم الذي خصصه مؤتمر القمة العاشر لاعمار لبنان" و"شكر الدول الاعضاء في الجامعة التي قدمت العون والمساهمة المالية الى لبنان تنفيذا لقرار الجامعة ٥٣١٨ المتخذ في ٣٠ تموز ١٩٩٣ في الاجتماع غير العادي في دمشق وحض بقية الدول الاعضاء على التعجيل في تقديم مساهمتها المالية تنفيذا للقرار".

والموضوع الثاني الذي سيطرحه لبنان هو موضوع الرهائن والمعتقلين اللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية. وسيطلب "ادانة الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان في جنوب لبنان والبقاع الغربي والاعتقال التعسفي للسكان المدنيين وتدمير مساكنهم ومصادرة ممتلكاتهم وطردهم من اراضيهم وقصف القرى والمناطق المدنية الآمنة"، فضلا عن "مطالبة المجتمع الدولي، ولاسيما الامم المتحدة، باتخاذ الاجراءات لردع اسرائيل عن قيامها بهذه الانتهاكات وتنفيذ القرار ٤٢٥ واحترام سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه" و"مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ كل الاجراءات مع اسرائيل لاطلاق جميع الاسرى والمخطوفين اللبنانيين وحض الدول الاعضاء في الجامعة على السعي لدى المنظمات الدولية من اجل ان تسمح اسرائيل بتمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الانسانية من زيارة المعتقلين في معتقل الخيام ومرجعيون في صورة دورية والتحقيق في اوضاعهم وتوفير الرعاية الصحية لهم والسماح لذويهم بزيارتهم في شكل منتظم واجراء التحقيقات في شأن من توفي من المعتقلين في السجون الاسرائيلية ودفع التعويضات وفقا للقوانين الدولية".

ويتنظر ان يتم اقرار هذين المطلبين من دون مناقشة.

اما المواضيع البارزة المدرجة على جدول اعمال الجامعة التي سيبحث فيها الوزراء فهي:

– التجديد للامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد ولاية ثانية تمتد خمس سنين.
– ميثاق الشرف للامن والتعاون العربيين.
– مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية.
– انشاء آلية (ديبلوماسية) للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية.
– عرض سوريا موضوع نهري دجلة والفرات.
– انشاء مركز دراسات مائية مقره دمشق.

وثمة مواضيع اخرى مهمة هي:

– انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط.
– القضية الفلسطينية وتطوراتها بما في ذلك اللاجئون والتنمية وتقرير مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين في الدول العربية والاستعمار الاستيطاني والوضع المالي لوكالة "الاونروا".
– الجولان السوري المحتل.
– احتلال اسرائيل لجزء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وتنفيذ القرار ٤٢٥ واطلاق الرهائن والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.
– الوضع في الصومال.
– احتلال ايران الجزر العربية التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.
– العلاقات العربية – الافريقية.
– مسيرة الحوار العربي – الاوروبي.
– الشركة الاوروبية – المتوسطية في ضوء اعلان برشلونة.
– تقرير مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل والمكاتب الاقليمية في النصف الثاني من ١٩٩٥.

وثمة بندان اضافيان هما:

– السلاح النووي الاسرائيلي وما يشكله من تهديد للامن القومي العربي.
– الاجراءات والتهديدات التي تتعرض لها ليبيا من الولايات المتحدة وفرنسا.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

الرئيس الهراوي مستقبلاً امس السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي. (دالاتي ونهرا)

■ رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا السفير البابوي بابلو بوانتي. كما استقبل النائب طلال المرعبي، فوفداً من الجامعة الهاشمية اطلعه على عمل الجامعة في كل المناطق اللبنانية.

■ الرئيس سليم الحص استقبل النائب علي عسيران، فرئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، ثم المحامي قبلان قبلان على رأس وفد من "الهيئة الوطنية لدعم المنطقة المحتلة وانمائها".

■ الرئيس عمر كرامي عرض الاوضاع امس في منزله في بيروت مع القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. واستقبل وزير الدولة قبلان عيسى الخوري والنواب علي ميتا وسليم حبيب وحبيب كيروز ونائب رئيس "بنك برلتر" كريستوف فون هامرشتاين كولستن والمحامي خضر حركة والسيد احمد كباره.

■ وزير الاعلام فريد مكاري أولم لرئيس تحرير جريدة "الاهرام" نقيب الصحافيين المصريين ابرهيم نافع في مطعم "رابليه" في الأشرفية، في حضور سفير مصر عادل الخضري ونقيب المحررين ملحم كرم ومستشار رئيس الحكومة نهاد المشنوق ومدير "وكالة انباء الشرق الاوسط" في لبنان فتحي الشريف والمدير العام لـ"النهار" الزميل جبران تويني.

■ وزير الدولة فايز شكر عرض في مكتبه في ستاركو مع النائب علاء الدين ترو مواضيع خدماتية.

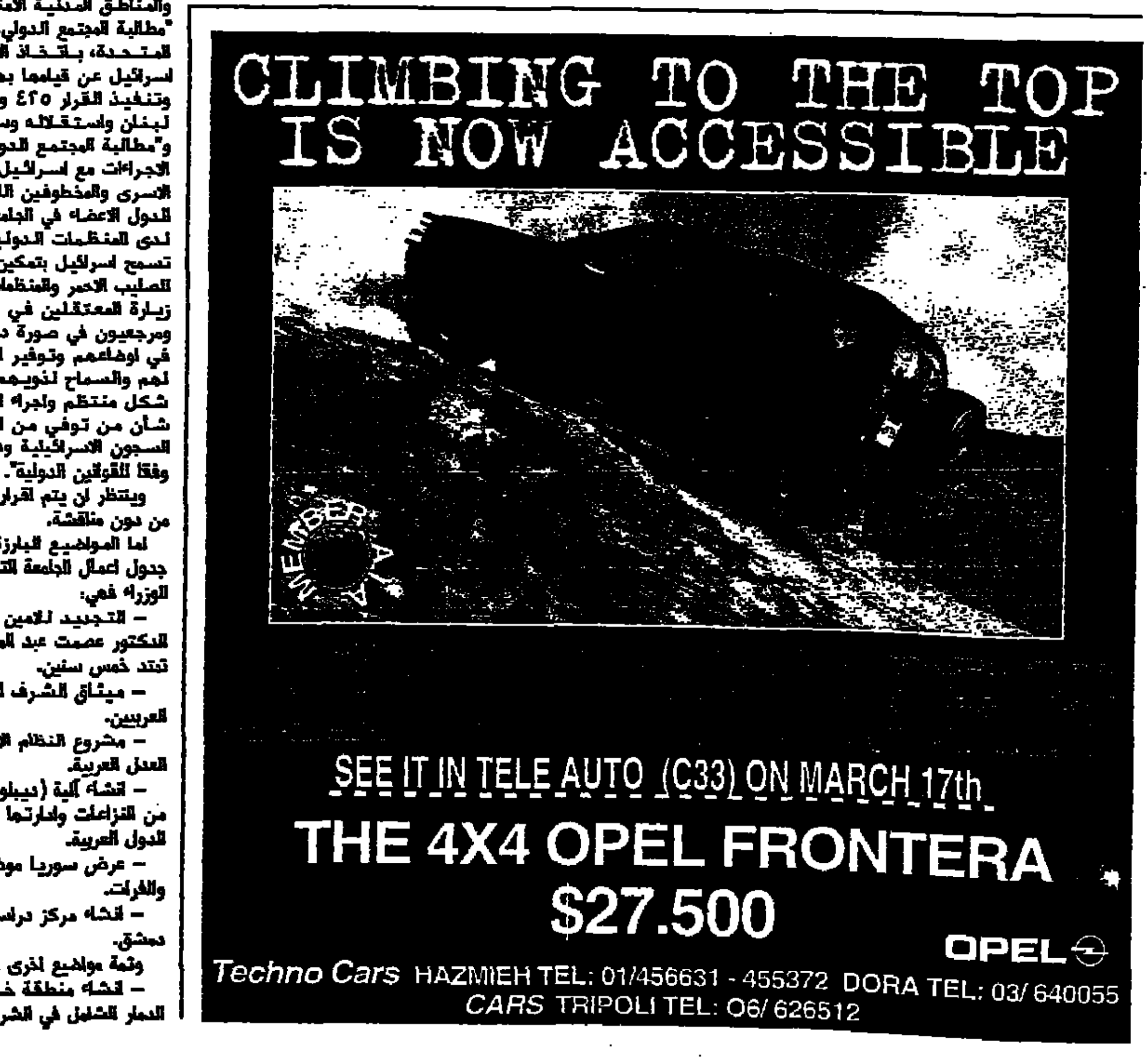
■ رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون زار مقر السفارة الاميركية في عوكر والتقى السفير الاميركي الجديد ريتشارد جونز في حضور القائم بالاعمال رون شلايكر.

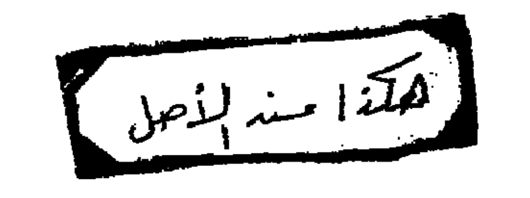
ووصفت اوساطه اجواء اللقاء بأنها "ايجابية". واوضحت ان شمعون اطلع الديبلوماسي الاميركي على موقف الحزب من التطورات.

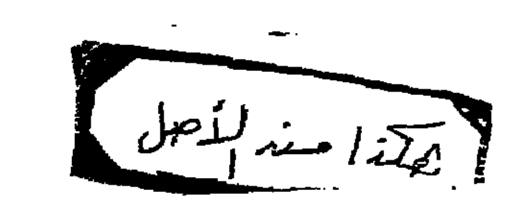
الحسيني والحص: على الاسرة الدولية الانسجام مع قراراتها

عقد امس اجتماع بين الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص في منزل الحسيني في عين التينه عرضت خلاله التطورات المحلية والاقليمية. وقالت مصادرهما ان اللقاء كان مناسبة "لتأكيد الموقف الداعي الى وجوب انسجام الأسرة الدولية مع قراراتها، وخصوصاً القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ المستندين الى اتفاق الهدنة المعقود علم ١٩٤٩، اذ ما زال الإصرار الإسرائيلي على احتلال الأراضي اللبنانية والاهمال الدولي لتنفيذ هذه القرارات ينعكسان سلباً ويومياً على الوضع اللبناني وخصوصاً في الجنوب والبقاع الغربي".









حقوق الانسان النيابية: الاعتبارات السياسية طغت على تقرير الخارجية الاميركية

اعتبرت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية ان تقرير الخارجية الاميركية في شأن حقوق الانسان في لبنان فقد طابعه الموضوعي ودخل دائرة التحيز والتشهير بعدما طغت الاعتبارات السياسية على سواها. وطالبت الحكومة باعداد رد شامل ومسؤول يبين الثغر والحقائق على حد سواء.

وكانت اللجنة اجتمعت امس في ساحة النجمة برئاسة النائب بشارة مرهج وفي حضور النواب الاعضاء وناقشت التقرير الاميركي وسجلت الملاحظات الآتية:

"١– اورد التقرير عددا من النقاط الواقعية عن الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الانسان في لبنان وهي نقاط معروفة سبق ان طرحت ونوقشت في اجهزة الاعلام اللبنانية وفي مجلس النواب اللبناني وهيئات المجتمع المدني.

٢– لم ينجح التقرير في الفصل بين اقتناعات ذاتية مسبقة وقضايا حقوق الانسان، بحيث طغت الاعتبارات السياسية على سواها مما افقد التقرير طابعه الموضوعي وادخله دائرة التحيز والتشهير.

٣– تجنب التقرير التركيز على قضية الاسرى والمخطوفين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية كونها مصدر الالم الرئيسي للمجتمع اللبناني ومرآة تعكس ممارسات الاحتلال الصهيوني في حق الانسان اللبناني الذي طال انتظاره مبادرة الادارة الاميركية السعي الى وضع القرار ٤٢٥ موضع التنفيذ.

٤– رأت اللجنة انه يتعين على الحكومة اللبنانية اخذ مضمون التقرير في الاعتبار واعداد رد شامل مسؤول يبين الثغر والحقائق على حد سواء.

٥– استغربت تطرق التقرير الى العلاقة الخاصة بين سوريا ولبنان ورأت فيه جهلا للواقع التاريخي الذي يربط البلدين وتجاهلا للعلاقات المصيرية القائمة بينهما على اسس قانونية واخوية".

وناقشت اللجنة التقرير المشترك الذي اعدته جمعية حقوق الانسان ووزارة الشؤون الاجتماعية عن اوضاع السجون وقررت القيام بزيارة ميدانية لاماكن التوقيف والسجون والطلب رسميا الى المراجع المختصة تسهيل مهمتها.

كذلك بحثت في جدول اعمال الاجتماع المقرر عقده في مجلس النواب في ١٤ اذار ومشاركتها فيه. واقترحت الاستماع الى شهادات معتقلين في السجون الاسرائيلية لاطلاع البعثات الديبلوماسية والعالم على انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي حقوق الانسان وتجاهله القوانين والاعراف الدولية.

من جهة اخرى، وافق المجتمعون مبدئيا على اعداد اقتراح قانون لخفض مدة عقوبة السجناء ذوي السلوك الحسن على قاعدة احتساب السنة تسعة اشهر، تشجيعا للمهمات الاصلاحية التي تتولاها ادارات السجون.

وفي رد على مصير التحقيق الذي وعدت به الحكومة بالنسبة الى اساءة معاملة السجناء افاد مرهج الذي اذاع مقررات اللجنة عقب الاجتماع، انه "تم في جلسات سابقة عقدت في حضور وزيري العدل والداخلية والمدعي العام التمييزي وممثل لوزير الدفاع، تأكيد وجود انتهاكات لحقوق الانسان خصوصا على مستوى الموقوفين، اذ يجري احيانا انتزاع الاعترافات عنوة. وظهرت عبر الوثائق ان هذه الاحداث تحصل على الاراضي اللبنانية. وهو امر لم ينف حدوثه وزير العدل الذي اكد سعي وزارته والاجهزة الحكومية المختصة الى معالجة هذه الثغر واحالة مسببيها على التحقيق وتقدم بمشروع قانون الى مجلس الوزراء لمعالجة التوقيف الاحتياطي. ونحن في انتظار اقراره في مجلس الوزراء واحالته على مجلس النواب من اجل درسه والمصادقة عليه بعد التأكد من ان التوقيف الاحتياطي لا يحتوي، في اي شكل من الاشكال، اي اجراءات منافية للقانون او اي انتهاكات لحقوق الانسان".

واعتبر ان كارثة انهيار المبنى في وادي ابوجميل "حدث مهم في الحياة اللبنانية لانها تجسد اهمالا واستهتارا بارواح المواطنين وحقوقهم. فارتأينا نظرا الى خطورتها ان نرفع الى رئاسة مجلس النواب توصية بغية عقد جلسة عامة تبحث في هذا الموضوع، الا ان شيئا لم يتقرر بعد في هذا الاتجاه".

ونفى، من جهة اخرى، ان يكون المجتمعون تطرقوا الى قضية الطفل المخطوف عميد عيد.

الاشغال

من جهتها اطلعت لجنة الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية النيابية على ما توصل اليه عمل مؤسسة "اليسار" والخرائط التفصيلية الموضوعة لتنفيذ المشروع.

وشددت على اجراء احصاء شامل لاسماء المقيمين في صورة مشروعة او غير مشروعة في العقارات التي تدخل ضمن المؤسسة. وتحفظت عن قيام الدولة بمشاريع تؤدي الى انشاء تجمعات سكنية مغلقة في مقابل تجمعات مغلقة تخصص للاغنياء والاثرياء والمحظوظين.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها ظهر امس في المجلس في حضور النواب الاعضاء، الى رئيس مجلس ادارة مؤسسة "اليسار" جوزف الحلو.

وعقب الاجتماع قال رئيس اللجنة النائب فؤاد السعد ان اللجنة تابعت ما توصلت اليه مؤسسة "اليسار" في اعمالها التحضيرية في مشروع ترتيب الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت واطلعت على الخرائط التفصيلية ووقفت على بينة من:

١– تجهيز مراسيم الاستملاك والاسس التي ستعتمد لدفع بدلات الاستملاك.

٢– خرائط البنى التحتية وكيفية تخطيط الطرق في المنطقة المحيطة.

٣– تنظيم الشاطئ في هذه المنطقة وخصوصا في القسم الملاصق لمدرج المطار الجديد الممتد في البحر لجهة المسابح والمطاعم والابنية والفنادق الملحوظة.

٤– وجهة استعمال سلفة ١٥ مليار ليرة لبنانية من موازنة سنة ١٩٩٦ التي اقرها مجلس الوزراء قبل يومين وتبين انها خصصت لدفع الاخلاءات لمحتلي العقارات الواقعة ضمن نطاق المؤسسة".

واضاف: "رأت اللجنة ان هناك مفارقة غريبة في ان تعوض الاخلاءات للمحتلين باموال نقدية، في حين تخضع الاستملاكات لقانون الاستملاك المطروح للنقاش والتعديل حاليا بغية تمكين الدولة من تنفيذ الاستملاكات من طريق عامل الاستثمار او الضم والفرز الا اذا كان في نية الدولة ان تتم استملاكات اليسار على اسس تختلف عن تلك التي سيتم على اساسها الاستملاك لمصلحة الاوتوستراد الدائري والعربي. وعندها يكون الامر اشد غرابة...".

واشار الى ان اللجنة "ستتابع عملها بالتنسيق مع مؤسسة اليسار للاطلاع على كل التطورات بالنسبة الى هذا المشروع. وفي مجال اخر، شكلت لجنة فرعية لدرس مشروع القانون المعجل الرامي الى تسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية على ان تعمل بالتنسيق مع اللجنة المماثلة التي شكلتها لجنة الادارة والعدل".

من جهته، قال عضو اللجنة النائب محمد قباني ان "مؤسسة اليسار خصصت ٧ آلاف وحدة سكنية للشاغلين في منطقتها من دون ان تحدد اسماءهم مما يعني انه يمكن ان يحصل لاحقا تغيير في اسماء بعض هؤلاء فتحصل سمسرات ومحسوبيات في توزيع هذه الشقق المجانية عليهم. وهو امر نحذر منه خصوصا بعد تلقينا شكاوى في هذا الشأن".

واوضح انه ليس لدى "اليسار" لائحة بالاسماء و"تاليا" ستواجه هذه المؤسسة لاحقا بشاغلين قد لا يكونون اصحاب الحقوق الفعليين او الشاغلين الحقيقيين لدى انشاء المؤسسة في تموز ١٩٩٥".

الاقتصاد

عقدت لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط جلسة قبل الظهر برئاسة النائب محمود طبو وفي حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب الاعضاء ورئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور والمدير العام لوزارة الاقتصاد محمد جواد الامين الى ممثلين عنها، وذلك لدرس مشروع قانون تنظيم هيئات الضمان.

وصرح طبو عقب الاجتماع انه "تقرر ان تعقد لجنتا الاقتصاد الوطني والادارة والعدل جلسة مشتركة لمعاودة درس مشروع القانون والخروج بآخر يخدم مصلحة الافرقاء كلهم".

لوائح الشطب باتت جاهزة
المر: معلومات التقرير الاميركي خاطئة ولجنة لتفنيده بالوقائع في اسبوع

وصف وزير الداخلية ميشال المر تقرير حقوق الانسان الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية بأنه "مبني على معلومات خاطئة". واعلن ان لجنة امنية ستتولى تفنيد مضمونه بالوقائع والاثباتات في غضون اسبوع.

ترأس المر امس اجتماع مجلس الامن الداخلي المركزي. وصرح على الاثر ان جدول الاعمال تضمن التقريرين الصادرين عن الادارة الاميركية اللذين نشرتهما الصحف اللبنانية وهما عن "حقوق الانسان" و"المخدرات". وقال: "درسنا بندا بندا كل ما ورد في التقرير الذي تبين انه مبني على معلومات خاطئة معطاة للادارة الاميركية من مصادر محلية تريد ان تشوه عمل الحكومة اللبنانية. واتفق على وضع تقرير مفصل لا نسميه ردا على كتاب الادارة ، لان هذه الادارة لم تتصل بمجلس الامن المركزي، بل طرحته في الصحف. وكل البنود الرئيسية التي وردت في التقرير سنرد عليها بالوقائع لتبيان عدم صحة ما جاء فيه.

وبعدما تناقشنا طويلا، كلفنا لجنة من احد المسؤولين الامنيين الكبار ومعه مسؤول امني اخر في اشراف النائب العام التمييزي لتحضير صيغة واقعية عن الامور التي اثيرت في تقرير الادارة الاميركية تحت عنوان "حقوق الانسان".

اما في موضوع المخدرات، فتناقشنا طويلا وراجعنا محفوظاتنا منذ عام ١٩٩١ الى اليوم وكل تفاصيل العمليات التي تمت لاتلاف المخدرات في لبنان كما راجعنا تقارير المنظمات الدولية والسوق الاوروبية وبخاصة منظمة الامم المتحدة التي لديها مركز رئيسي في فيينا لمكافحة المخدرات، فتأكد ان تقاريرها تناقض ما ورد في تقرير الادارة الاميركية.

ويمكن القول ان تقريري الامم المتحدة و"الترويكا" يكفيان وحدهما لتبيان ان ما ورد في هذا التقرير يتناقض والواقع والحقيقة (...)

وسيتم انجاز التقريرين المفصلين في غضون اسبوع. وبصفة كوني رئيسا لمجلس الامن المركزي سأرفعهما الى مجلس الوزراء الذي سيرد رسميا باسم الحكومة اللبنانية بالمعطيات والوقائع والحقائق كاملة لئلا يضلل الرأي العام اللبناني والدولي في قضايا تنشر في وسائل الاعلام نقلا عن الادارة الاميركية التي بدورها وضعت تقاريرها استنادا الى معلومات وردت عليها من مصادر غير حكومية وغير رسمية ...".

وسئل: هل تم تحضير لوائح الشطب التي من المنتظر ان تنتهي في ١٥ اذار؟ فأجاب: "لوائح الشطب جاهزة وسترسل قبل ٢٥ اذار الى المخاتير وهي المهلة التي نص عليها القانون للاعلان عنها. ويمكن اي شخص ورد اسمه او لم يرد الاطلاع عليها".

* هل وترى ان الظروف الامنية المتسارعة يمكن ان تؤثر في اجراء الانتخابات؟

– ما زلنا نقول ونكرر كل يوم ان الانتخابات النيابية ستجرى ومن الضروري ان تجري. ماذا سيحدث من الان حتى اسبوع في الشرق الاوسط ككل؟ لا اعرف. ولكن في الظروف القائمة اليوم الانتخابات قائمة.

التوقيت الصيفي ليل ٣٠–٣١ آذار

اصدر امس الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار مذكرة حدد فيها بدء العمل بالتوقيت الصيفي.

وجاء في المذكرة: "عملاً بقرار مجلس الوزراء الرقم ٥ تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣، القاضي بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف اعتباراً من صباح آخر أحد من شهر آذار ولغاية صباح آخر أحد من شهر أيلول من كل عام.

يذكر الامين العام لمجلس الوزراء بوجوب تقديم الساعة ساعة واحدة اعتباراً من منتصف ليل ٣٠–١٩٩٦/٣/٣١ تاريخ بدء العمل بالتوقيت الصيفي".

"لبنان المياه والحدود" كتاب وسط الازمة

فيما ينعقد مجلس الجامعة العربية في القاهرة لدرس موضوع المياه في المنطقة بندا رئيسيا مدرجا على جدول اعماله، ووسط الحديث عن اتجاه تركيا الى بيع مياهها الى اسرائيل الامر الذي يهدد بتفاقم النزاع بين تركيا وسوريا على مياه الفرات، يصدر في بيروت كتاب يتناول هذه المشكلة في تاريخها والحاضر.

وقد صدر للدكتور عصام خليفة كتاب بعنوان "لبنان المياه والحدود ١٩١٦ – ١٩٧٥" يتناول تطوير مسألة الحدود والمياه بين فلسطين (اسرائيل) ولبنان (١٩٢٣ – ١٩٥٣) ويقارن بين اتفاق ترسيم بوله – نيو كومب عام ١٩٢٣ واتفاق ترسيم الحدود بين لبنان واسرائيل بعد اتفاق الهدنة في ١٢ كانون الاول ١٩٤٩ "علما ان الاتفاق الاخير يتجاهله معظم المسؤولين والسياسيين او ربما يجهلونه" بحسب المؤلف ويتوقف عند مسألة المياه والحدود بين لبنان واسرائيل منذ فترة الستينات حتى مؤتمر السلام مركزا على المفاوضات المتعددة الطرف حول مسألة المياه.

ويتناول ايضا المفاوضات اللبنانية – السورية حول نهر العاصي حتى العام ١٩٧٥ ومفاوضات ترسيم الحدود اللبنانية – السورية بين ١٩٢٠ و١٩٧٥.

ويشار الى ان هذا الكتاب يصدر لمناسبة ذكرى مرور خمسين سنة على الجلاء (١٩٤٥ – ١٩٩٦).

مزيد من التنديد بقمة شرم الشيخ والمخيمات تضرب اليوم
"الوفاء للمقاومة": تبرير لعدوان على لبنان وسوريا وايران
فضل الله: عنف كلينتون أشد من عنف بيريس

تواصلت امس ردود الفعل النيابية والسياسية والحزبية استنكارا لقمة شرم الشيخ التي تعقد اليوم. واعتبرتها محاولة لضرب حقوق الشعوب ومقدمة لعدوان على لبنان وسوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية. واشادت بالموقف اللبناني الرافض المشاركة فيها.

"كتلة الوفاء للمقاومة"

"كتلة الوفاء للمقاومة" نددت في بيان اصدرته بـ"اجتماع الارهاب الدولي من جديد" ليعلن "حربا شاملة على الشعوب المظلومة في هذه المنطقة". وشددت على الآتي:

– اولا: اننا نرى في هذا الاجتماع الارهابي غطاء لشن حرب ارهابية جديدة على شعوبنا ومنطقتنا بنيات وخلفيات واهداف مكشوفة ومفضوحة ونرى ايضا اطلاق يد الصهاينة ليمارسوا عدوانهم على المنطقة وشعوبها تحت عنوان مكافحة الارهاب (...)

– ثانيا: اننا في هذا المجال (...) نؤكد ان المقاومة في لبنان والانتفاضة في فلسطين هما حق مشروع اقرته الرسالات السماوية والقوانين الدولية وشرعة حقوق الانسان. وان الارهاب الذي يشهده العالم اليوم مصدره الاول والاساسي اميركا واسرائيل.

– ثالثا: ان التهديدات والاتهامات التي تطلقها اميركا واسرائيل ضد لبنان وسوريا وايران، ليست الا سبيلا لممارسة مزيد من الضغوط من اجل اخضاع هذه الدول للارادة الاميركية، ولتبرير ما ستقوم به اميركا واسرائيل من عدوان على هذه الدول.

– رابعا: اننا في الوقت الذي ندين بشدة حكام الانظمة الخونة الذين يجتمعون اذلاء خاضعين في قمة الارهاب، نحيي باعتزاز كبير موقف لبنان وسوريا والجمهورية الاسلامية. هذا الموقف الذي يعبر عن ارادة قوية وشرف كبير. وهو علامة مميزة وفارقة في هذه الحقبة من التاريخ.

– خامسا: انها معركة كبرى وشاملة بين الارهاب الدولي والشعوب المظلومة. واننا مستعدون لها الى ان تقوم الساعة".

كذلك ايد مصدر قيادي في "حزب الله" الموقف اللبناني الرسمي من قمة شرم الشيخ.

سويد

النائب احمد سويد: "... لو كان للمهرولين جميعا الى شرم الشيخ حس العدالة، لجعلوا عنوان مؤتمرهم: البحث في وسائل ارغام اسرائيل على احترام الشرعية الدولية ولجم شهوة العدوان في جبلتها واعادة الحقوق الى اصحابها ولكن...".

عز الدين

النائب حسن عز الدين: "... ان الرد الفصل على هذا اللقاء هو نهوض كل الدول التي تتعرض للارهاب الدولي المنظم، وفي صميمها لبنان وسوريا وفلسطين، بمسؤولياتها وبقاؤها على العهد وهي باقية ونهوض قواها الحية في المجتمع بالمقاومة المستمرة على مجموع هذه الطواغيت المصممة على نهب ثرواتنا وتدمير مفاهيم حياتنا الحضارية".

فضل الله

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان قمة شرم الشيخ "تمثل قمة الشر لا قمة الخير، انها لم تعقد من اجل البحث عن العناصر الحقيقية للمشكلة التي تواجهها المنطقة، بل هي مستغرقة في عنصر واحد هو العنصر العربي او الفلسطيني او الاسلامي، باعتبار ان اميركا تتهم هؤلاء بأنهم الذين يعقدون واقع السلام في المنطقة، لكنها لم تدرس ما هو موقع اليمين الاسرائيلي الذي اغتال رابين والذي يمثله المستوطنون الذين يقتلون بين وقت وآخر فلسطينيا هنا وفلسطينيا هناك. ولم تدرس واقع اسرائيل كدولة باعتبار انها تعمل على محاصرة الفلسطينيين في حياتهم حتى انها استطاعت ان تحول منطقة الحكم الذاتي سجنا جديدا للفلسطينيين فلا يملكون ان يتجولوا بين مكان وآخر الا بأذن اسرائيلي ولا يملكون ان يحركوا اقتصادهم بحرية".

وقال في حديث ادلى به امس الى وكالة "رويتر" و"الوكالة العالمية للاخبار المصورة": "نعتقد ان هناك عقدة عنصرية للرئيس الاميركي وفريقه اليهودي ضد العرب عموما وان هناك نوعا من انواع السقوط الاميركي امام الصهيونية في هذا المجال. لهذا نلاحظ ان الرئيس الاميركي كان هستيريا امام التفجيرات الاخيرة بحيث كان عنفه اشد من عنف بيريس. اننا لا نفسر ذلك الا بان اميركا تعتبر ان اليهودي في نظر اميركا لا بد من ان يحترم. اما العربي فليس انسانا. لماذا لم يدع الرئيس الاميركي الى قمة مثل هذه عندما اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان وهجرت اكثر اهله وقتلت الكثيرين؟ لماذا لم يدع الى قمة تواجه التطرف اليهودي عندما حصلت مجزرة الحرم الابراهيمي؟".

ان تفسيري لهذه القمة هي انها قمة انتخابية من اجل دعم رئيس وزراء العدو وفريقه في حزب العمل بعدما اختل توازن الواقع السياسي لمصلحة "اليمين". وتمثل عملية انتخابية لدعم الرئيس الاميركي في انتخاباته باعتبار انه يقدم للعربي اليهودي في اميركا خدمة تجعله يشعر بأنه اكثر المرشحين اخلاصا لاسرائيل ليست المسألة مكافحة الارهاب من اجل امن المنطقة وليست من اجل حماية السلام لاننا نعرف ان اللوبي اليهودي المتعاطف مع اليمين الاسرائيلي هو الذي يعقد المفاوضات مع سوريا بعدما بذلت سوريا كل شيء. ونحن نعرف ان الرئيس الاميركي يحاول ان يوظف هذه القضية من اجل مواجهة السياسة الايرانية والسورية وكل حركات الرفض".

احزاب وهيئات

* المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة مسعد حجل: "... ان المقاومة شيء والارهاب شيء آخر، فلا يجوز ذر الرماد في عيون البشرية لجهة الجمع بين متمايزين في الجوهر وفي الاسلوب.

في الجوهر: ان اغتصاب الاوطان واحتلال الاراضي وقتل الابرياء وهدم المنازل والقرى والمدن وتشريد ابنائها وتخريب حياة الآمنين، هو عمل ارهابي تميزت به دولة الاغتصاب الاسرائيلي منذ نشوئها على حساب ارض لها شعبها وامة لها اصحابها وحضاراتها وحقوقها الشرعية التاريخية في السيادة الكاملة على ارضها.

وفي الاسلوب: ان التغطية السياسية الدولية لهذا العمل الارهابي الاسرائيلي الفريد من نوعه في التاريخ انما هو عمل ارهابي في ذاته تتحمل مسؤوليته الحكومات والهيئات الدولية المشاركة في الامر والصامتة عنه كذلك...".

ودعا الشعوب العربية الى التضامن "في وجه قوى الظلم والتسلط والعدوان ومساندة المقاومة في فلسطين وجنوب لبنان" والى دعم الموقفين اللبناني والسوري.

* مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى قال عقب اجتماعه برئاسة انعام رعد: (...) ان الحزب السوري القومي الاجتماعي، اذ يتوجه في هذه اللحظات التاريخية الى الامة محييا صمودها ومعتزا بمقاومتها (...) يتوجه الى الشعوب العربية محييا قواها الحية السياسية والنقابية التي وقفت باستمرار ضد الاستسلام والتطبيع في مصر خاصة وعلى امتداد الساحة العربية، ويدعو القوى الشعبية السياسية والمهنية والاتحادات النقابية العربية الى التداول لعقد مؤتمر شعبي عربي للنظر في حال منطقتنا العربية ووضع اولويات العمل والنضال لصون حقوقنا ومصيرنا وتراثنا وهويتنا.

ويعلن ان مؤتمر شرم الشيخ يشكل تهديدا فعليا لنظام الامم المتحدة الشرعية الدولية، لتفرد مجموعة من الدول بقيادة الولايات المتحدة في تقرير مصير شعوب وامم خارج اطار المجموعة الانسانية، واستلابا لحقوقنا التاريخية والطبيعية ونقضا سافرا للقرارات والقوانين الدولية ...".

ودعا الى دعم صمود دمشق. وايد دعوتها الى مؤتمر دولي "لتحديد الارهاب وتمييزه عن المقاومة المشروعة".

* المكتب السياسي للحزب الشيوعي: ... "يرى حزبنا في عقد مؤتمر الارهاب مؤشرا الى ما يخطط من تصعيد لاعمال الضغط والتدخل بمختلف الوسائل والاشكال على القوى والاطراف التي لا ترضخ للشروط الاميركية – الاسرائيلية. وهذا الواقع يفرض اعلى درجات اليقظة والاستعداد على المستوى السياسي والشعبي لمواجهة مضاعفات احتمالات التطور اللاحقة" و"ان حزبنا يؤكد حق لبنان وشعبه في استخدام كل الوسائل لازالة الاحتلال الاسرائيلي عن ارضه بما في ذلك المقاومة المسلحة. وهو حق اكدته المواثيق والشرائع الدولية كلها".

* حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي": "... اننا في الوقت الذي نحيي فيه نضال شعبنا وجهاده في فلسطين ولبنان، ندين مؤتمر شرم الشيخ وجميع المشاركين فيه، وبخاصة الدول العربية. هذا المؤتمر الذي ينحاز كليا بقراراته لمصلحة العدو الصهيوني. وندعو الشعوب كافة الواقعة تحت مظلة الارهاب الاميركي الى ان توحد جهودها للانعتاق من سيطرة النفوذ الاميركي الاستعماري الارهابي".

* "الحزب الديموقراطي الشعبي": "ان الامبريالية الاميركية تسعى من خلال قمة شرم الشيخ الى تحويل الانظار عن تصاعد عدوانية اسرائيل حيال الشعبين الفلسطيني واللبناني".

* "حزب حراس الارز": "... ان تباطؤ العالم الحر في التصدي بقوة وحزم للارهاب منذ نشوئه، ساهم كثيرا في نموه وتعاظم خطره، تماما كالورم السرطاني، يعم الجسم نتيجة اهماله وعدم استئصاله (...). ان العالم الحر هو اليوم امام فرصة نادرة واخيرة، فاما ان يقرر استئصال هذا المرض من جذوره فيخلص الناس من شره وينقذ عملية السلام والدول الداعمة لها، واما – لا سمح الله – ان يكتفي بمعالجة ظاهر هذا المرض كما في السابق، فيرتد عليه بشراسة اكثر ويقضي هذه المرة، ليس على عملية السلام في الشرق الاوسط فحسب، بل على السلام العالمي ككل".

* المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية": "... ان مؤتمر شرم الشيخ يشكل عدوانا صارخا على الامة وشعوبها، وحشدا لقوى البغي المؤيدة لجرائم الصهيونية واحتلالها لاراضي الغير بالقوة، ضاربة عرض الحائط بقرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة ومتجاوزة حق الشعوب في امتلاك ارضها وحريتها...".

* "اللقاء العلمائي": "القمة استكمال لحلقات التآمر والارهاب ودفع للمشروع الصهيوني – الاميركي نحو الهيمنة على مقدرات المنطقة وقهر شعوبها واعطاء العدو الصهيوني صفة الشرعية في القيام بأي عمل ارهابي ووحشي واعمال قرصنة واعتقالات بالتعاون مع الاجهزة الامنية والمخابراتية الدولية ضد امتنا وكل القوى الحية والحركات التحررية المناهضة لعملية التطبيع والصلح مع الكيان الصهيوني...".

* الناطق باسم المكتب السياسي لـ"حزب الدعوة الاسلامية": "... ندعو القوى والحركات كافة الى اتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر والتماسك ونبذ الخلافات الجزئية وتركيز جهادها واعمالها ضد المؤسسات الارهابية الدولية، حتى تستجيب منطق الحق والعدل والحذر من الوقوع في ممارسات يبحث عنها العدو لفرض تشويه مطالب الحق وتشويه صورة المجاهدين".

* ناطق باسم "مجلس امناء الانقاذ الاسلامي": "... ان انعقاد قمة شرم الشيخ يأتي مع ذكرى ١٤ اذار واننا ندعو الى تحويل هذه المناسبة التضامنية وقفة ضد انعقاد القمة المشؤومة التي ستكون لها اثار كبيرة على مسار الشعب العربي والمقاومة البطلة. ونؤيد موقف لبنان من القمة...".

* دعا "تجمع العلماء المسلمين" الى المشاركة في "المؤتمر الاسلامي الوطني لمواجهة قمة الارهاب" من العاشرة الى الثانية بعد ظهر اليوم في فندق "السمرلند" – بيروت.

اضراب المخيمات

* تنفذ المخيمات الفلسطينية اضرابا اليوم بدعوة من قيادة "تحالف القوى الفلسطينية". وتشهد اعتصامات وتحركات استنكارا لقمة شرم الشيخ واجراءات السلطة الفلسطينية ضد حركة "حماس".

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "اللجان الشعبية" في مخيم عين الحلوة تنفذ اعتصاما امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المخيم.

ووزعت "لجنة الدعوة" والهيئات الاسلامية في المخيم بيانا "شددت فيه على "مواصلة العمليات الاستشهادية واستمرار الجهاد طريقا وحيدا للتعامل مع دولة الكيان الصهيوني".

ودعت الى اقامة الصلوات ورفع الرايات والشعارات المنددة بالقمة والى مهرجان في مسجد "النور" في عين الحلوة بعد صلاة الغروب.

وفي مخيم برج البراجنة، ينظم الاهالي اعتصاما التاسعة صباحا امام مكتب مدير "الاونروا".

سعادة: اهل السلطة يصادرون المؤسسات لمصلحة الشهوات الشخصية

طالب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة امس باعطاء بعض الهيئات الادارية والرقابية والمالية "مزيدا من الصلاحيات التي تؤكد استقلاليتها عن السلطة السياسية في البلاد لاعطائها مزيدا من الصدقية في التعاطي مع القضايا المهمة بشفافية متناهية ما دام الحكم ضرب عرض الحائط بالاصلاحات الدستورية، خصوصا تلك التي جعلت من مجلس الوزراء هيئة مستقلة لها صلاحياتها، وما دام قرار مصادرة المؤسسات لمصلحة شهوات اهل السلطة الشخصية حاصل لا محالة".

وقال: "ان الاصلاحات الدستورية التي اقرت في وثيقة الوفاق الوطني هدفت الى تكوين نظام مؤسساتي فاعل. ولم يكن الهدف نزع صلاحيات رئيس الجمهورية وايكالها الى شخص آخر رئيسا للحكومة او غيره. وانطلاقا من هذا الفشل الذريع، نطلق اليوم نداء نريده بمثابة مبادرة ونتوجه به الى من يعنيهم الامر بضرورة اعطاء المزيد من الاستقلالية للمجلس الوطني للاعلام ومجلس القضاء الاعلى والهيئات الرقابية من مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام وديوان المحاسبة وغيرها من المؤسسات والهيئات المستقلة، على ان تكون قراراتها ملزمة لا عودة عنها في كل شأن اداري ومهني واعلامي ولتكون هيئات لها استقلاليتها عن اي وصاية سياسية تفسد اهدافها المجردة عن كل غاية سلطوية. وبغير مثل هذه الاجراءات ستبقى مصالح المواطنين رهن مزاجية المسؤولين وتغلب عليها اجواء المحاصصة وتقسيم النفوذ ولا يطمئن الى قراراتها اصحاب الكفاية والمهارات. ولن يكون الشخص المناسب في المكان المناسب ولن نستعيد الخبرات والطاقات اللبنانية من الخارج لاستثمارها في الوطن ولمصلحة تقدمه ومستقبله الذي ننشده فعلا لا بالشعارات".

ابو رزق زار كرامي: خطوات ايجابية قبل نهاية الشهر

زار رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق مساء امس الرئيس عمر كرامي وقال عقب اللقاء: "جرى تداول كل القضايا العالقة التي تخص العمال، وان شاء الله تكون لنا جولة على المسؤولين لوضعهم في صورة ما يجري من مشاورات على الصعيد العمالي، لقد سلمنا الوزير (اسعد) حردان كل مطالب العمال، وان شاء الله ستكون هناك خطوات ايجابية قبل نهاية هذا الشهر".

حماده في افتتاح معرض: شرم الشيخ لتجريم الضحية

وصف وزير الصحة العامة مروان حماده مؤتمر شرم الشيخ بأنه "مؤتمر تبرئة المجرم وتجريم الضحية".

وقال في كلمة القاها مساء امس في افتتاح المعرض التشكيلي الاول للمجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا في "معرض بيروت الدائم للكتاب" ممثلا الرئيس رفيق الحريري.

"قد يكون هذا المعرض الذي هو تعبير عن الابداع على رغم المعاناة في الزمن الصعب لبنانيا، وفي الزمن الرديء عربيا، نحن نقول ان التعبير تعبير الابداع اليوم، من خلال هذه اللوحات نحن نعبر اليوم ليس فقط عن صمودنا في وجه الغزو الثقافي المطل على منطقتنا العربية ولكننا نعبر جميعا وبهذه اللوحات الجميلة، بهذا الفن التشكيلي الرائع، عن تطميننا على المقاومة، المقاومة بكل الاشكال، وبكل الوسائل حتى يتم تحرير الارض، تحريرا كاملا لا نصف تحرير ولا ربع تحرير، ولا عشر تحرير، نحن نصر، نحن وسوريا الاسد، على اعادة الحقوق والاراضي العربية كاملة، ونحن اليوم معكم في هذا المعرض التشكيلي نؤكد التزامنا المسار المشترك بين لبنان وسوريا، ونؤكد معكم ان الرئيس رفيق الحريري وحكومته سيصرون على متابعة هذه المسيرة التي تنطلق من المسلمات الوطنية، التي اتفقنا عليها مجلسا وحكومة وشعبا.

صفير استقبل وفد الكنيسة الانغليكانية وتلقى تهانيء بعودته من الفاتيكان

يترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير صباح اليوم في بكركي الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة الذي يبحث في شؤون عامة وكنسية.

وامس استقبل البطريرك صفير وفدا من الكنيسة الانغليكانية برئاسة المطران براون ريك الذي قال: "تعرف لبنان وصاحب الغبطة من خلال وسائل الاعلام. واليوم وبعد اجتماعنا تبين لنا انه رجل حكمة وشجاعة. وانا سعيد بهذه الزيارة لانني اطلعت على اوضاع بلدكم على الطبيعة. وتمنياتنا ومشاعرنا لما فيه خير الكنيسة. واننا نحيي الحكمة التي تتحلون بها، وهي الحكمة في وجه الاعاصير".

كذلك استقبل البطريرك وفدا من المجلس التنفيذي للرابطة المارونية برئاسة المحامي ارنست كرم. وضم الوفد المحامي نعمة الله ابي نصر الامين العام للرابطة والسيد اميل ابي نادر والعميد انطوان بركات.

وبين زوار بكركي النائبان جورج ديب نعمة والياس الخازن والوزير السابق قيصر نصر وقائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي والسيد سليم كرم ووفد من راهبات العائلة المقدسة المارونيات ووفود شعبية هنأته بسلامة عودته من الفاتيكان.

وتلقى البطريرك اتصالين هاتفيين من الرئيسين رشيد الصلح وشفيق الوزان اللذين هنأه بعودته من الفاتيكان.

الكتلة الوطنية: تنفيذ القرار ٤٢٥ الطريق الاقصر الى انهاء الارهاب

لاحظت اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية انه "كان الطريق الاقصر الى انهاء كل الارهاب، لو شاء المجتمعون اليوم في شرم الشيخ تنفيذ القرار ٤٢٥. ولكان حال ذلك دون استمرار الاحتلال ودون قيام المقاومة وما يسمونه ارهابا".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري جورج انطوان ابي زيد وفي حضور الامين العام للحزب جان حواط. وشارك في الاجتماع نائب رئيس مجلس الحزب امين عثمان.

وتداولت اللجنة شؤونا عامة. واستمعت الى تقرير مفوض العلاقات الخارجية جوزف العم عن اجتماع العميد ريمون اده بالرئيس الفرنسي جاك شيراك وعن مؤتمر شرم الشيخ وذكرى ١٤ اذار. واصدرت البيان الآتي:

"يوم الرابع عشر من اذار ١٩٧٨، كان يوم الغضب الطويل الذي اصاب اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي بالاحتلال الاسرائيلي الذي احل، بعدائه وشره القهر والمعاناة في حياة الشعب الابي المقاوم.

انها ذكرى المأساة التي يندى لها جبين العالم الحر خجلا يوم الشعب المسالم الذي تحدى الموقف الدولي على مدى الاعوام الثمانية عشر ودعاه في كل يوم، الى انقاذ ذاته وصون كرامته، بانقاذ لبنان من جريمة اسرائيل المتمادية بالافراج عن تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن منذ ١٩ اذار ١٩٧٨ والآمر بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان فورا ومن دون قيد او شرط. وهو لا يفعل حتى اليوم.

الذكرى الثامنة عشرة لجريمة اسرائيل المستمرة ضد لبنان وضد شعب لبنان. هي نفسها ذكرى تقاعس مجلس الامن عن تنفيذ القرار العادل لموافقته على استمرار الاحتلال بدل انهائه. والموازي ايضا لتخليه عن صفات العدالة اللصيقة به وعن مهمات حماية الحرية والديموقراطية المنسوبة اليه وعن المحافظة على حقوق الشعوب الحرة الموكلة اليه.

انه يوم الجريمة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي في كل لبنان، انطلاقا من الجنوب ومن البقاع الغربي. وهو في الوقت نفسه يوم وخز الضمير العالمي المتعامي عن الجريمة المستمرة في حق الشعب اللبناني والمتهاون حيالها والمتخاذل.

بالامس وزعت الادارة الاميركية تقريرا نسبت فيه الى السلطات اللبنانية عدم التزامها احترام حقوق الانسان في لبنان. ونحن قبل ان نناقش في الامر، نسأل الادارة الاميركية عن مدى احترام الموقف الدولي حقوق الشعب اللبناني، بعدم افراجه منذ ثماني عشرة سنة حتى اليوم عن حق اللبنانيين في الحرية والكرامة، بمنع تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي من شأنه ان ينهي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي ويعيد الى لبنان سيادته وقراره الحر.

ونقف اليوم، في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية، وراء عميد الحزب ريمون اده، شهودا للقضية وللقرار ٤٢٥، تشدنا الذكرى الاليمة نحو الارض المحتلة، تعدو بنا عدا الشأن الوطني، علاقة خاصة بهذه الارض الطيبة وباهلها عبر تاريخ من نضالنا معهم تميز بالصفاء والجرأة والصدق. وتحضنا دوافع الحاضر الملتزم مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وصد انتهاكاته اليومية واعتداءاته الوحشية على الارواح والممتلكات، حتى انهاء هذا الاحتلال وتحرير الارض واستعادة السيادة الوطنية، الامر المصيري الذي يحمل العميد، المقاوم اللبناني الاول، اهميته الى العالم، وقد طرحه اخيرا مع الرئيس الفرنسي شيراك ابان اجتماعه به وحدا بالموقف الفرنسي ان يؤكد مجددا السيادة الوطنية للبنان لا محالة.

وكم هي كبيرة ومهمة معاني المصادفة بين ذكرى ١٤ اذار ١٩٧٨ ومؤتمر ١٣ اذار ١٩٩٦ المنعقد في شرم الشيخ من اجل مكافحة الارهاب كما يقولون، توصلا الى السلام، في حين ان سلام لبنان وانهاء الارهاب المرتكب من اسرائيل في ارضه وعلى شعبه كان الطريق الاقصر لانهاء كل الارهاب، لو شاء المجتمعون اليوم في شرم الشيخ تنفيذ القرار ٤٢٥. ولكان ذلك حال دون استمرار الاحتلال ودون قيام المقاومة وما يسمونه ارهابا ودون عناء اجتماعهم في شرم الشيخ وعناءهم، ونتوجه اليهم مجددا لنقول: "نفذوا القرار ٤٢٥، تنهون بذلك الارهاب. ولا ينتهي الارهاب الا بتنفيذ القرار ٤٢٥".

معلومات لوزارة المغتربين عن الاوضاع في غينيا

استقبل امس وزير المغتربين علي الخليل رئيس الجالية في غينيا الحاج علي سعادة الذي اطلعه على بعض المعلومات التي توافرت عن الكارثة الاجتماعية – الاقتصادية التي حلت بالجالية اللبنانية في غينيا في ضوء التطورات الاخيرة هناك، ثم الامين العام للمجلس القاري الافريقي في الجامعة الثقافية احمد طرابلسي الذي افاد انه اطلعه على اجواء التحضير لانعقاد المؤتمر القاري الافريقي الذي سينعقد بعد نحو اسبوعين في ابيدجان.

واستقبل ايضاً رئيس نادي رجال الاعمال والاختصاصيين العرب في ادمنتن في مقاطعة البرتا الكندية حاتم ناباسي.

"كتلة الانقاذ والتغيير": فوارق في الالتزامات

اصدرت امس "كتلة الانقاذ والتغيير" البيان الآتي:

"تم الأسبوع الماضي تدشين جسر نهر العاصي الذي بلغت كلفته ثمانمئة مليون ليرة لبنانية، وأشار وزير الاشغال العامة الى ان كلفة المتر المربع الواحد من الجسر بلغت ثلاثمئة وخمسين دولاراً.

ومن اللافت ان هذه الكلفة للمتر المربع هي كلفة معقولة لا هدر فيها مما يدعو الى التنويه بهذه الصفقة.

ويدعو هذا الأمر الى إجراء مقارنة بين كلفة المتر المربع من هذا الجسر وكلفة جسور في مشاريع اخرى مماثلة في مواصفاتها الفنية وخصوصاً من حيث طبيعة الاساسات والفتحة وسواها، حيث ان الكلفة الافرادية في جسور مماثلة بلغت اخيراً نحو ضعفي كلفة جسر العاصي.

كما ندعو الى اجراء مقارنة بين الاسعار الافرادية التلزيمي أوتوستراد الجية – الزهراني – صور والاسعار الإفرادية لأوتوستراد الدامور – الجية وسواه من الأوتوسترادات حيث الفارق كبير وغير مبرر حتى بعد حسم كلفة التمويل وبالتالي ينبغي إعادة النظر في الالتزامين المذكورين لوجود فارق كبير في الأسعار الافرادية".

"التجمع من أجل لبنان" تظاهر في باريس

جاءنا من "التجمع من أجل لبنان في فرنسا" ان مئات اللبنانيين تظاهروا السبت الماضي في ساحة فيكتور هيغو في باريس امام السفارة اللبنانية للتنديد بالاعتداء على الحريات العامة في لبنان".

وتلا جورج باروك بياناً باسم التجمع حمل فيه على ما وصفه بـ"التصرفات القمعية للحكم ضد المواطنين الذين يناضلون من أجل الرغيف والحرية والمسار الديكتاتوري في تكبيل الحريات وانتهاك حقوق الانسان". ووجه نداء الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل زيارته لبنان دعاه فيه الى "عدم اعطاء الحكم الحالي شرعية دولية". ولفت الى ذكرى "حرب التحرير" في ١٤ آذار ١٩٨٩ "التي كانت انطلاقة عملية للوعي الشعبي بقيادة العماد ميشال عون".

ثم تلا سيمون ابي رميا رسائل دعم تلقاها التجمع من عدد كبير من الشخصيات والأحزاب الفرنسية ومنها الوزير السابق فرنسوا ليوتار رئيس الحزب الليبرالي الجمهوري وجان فرنسوا دونيو وعضو مجلس الشيوخ جيرار لارشيه وآخرون.

لبنان يحيي غداً ذكرى الاجتياح الاسرائيلي: "١٤ آذار ١٩٧٨"

تمسك بالقرار ٤٢٥ والحق في تحرير الارض من الاحتلال

يحيي لبنان غدا الخميس ذكرى "١٤ آذار ١٩٧٨" التي دعا اليها رئيس مجلس النواب نبيه بري دعما للمقاومة الوطنية في الجنوب وتأكيدا لتمسك لبنان بحقه في تحرير ارضه طبقا للقرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب من دون قيد او شرط.

وعن هذه الذكرى كانت امس هذه المواقف.

جابر

وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر: "في ١٤ آذار ١٩٧٨ اجتاحت اسرائيل حدود لبنان الجنوبية في شكل واسع عبر جبهة عريضة حشدت فيها اكثر من ثلاثين الف جندي، واطلقت تسمية "عملية الليطاني" على ذلك الاجتياح ثم ارتكبت مجازر فاقت التصور والعقل والخيال. ولم تتورع عن قتل المواطنين في حقولهم والاطفال في نومهم في قرى يارين ومروحين ولم التوت وحانين (...) ان اطماع اسرائيل في خيرات لبنان ومقدراته وحياته، قديمة. ومنذ قيام الكيان الاسرائيلي واختمار فكرة ارض الميعاد في اذهان الصهاينة الاوائل، ونحن نرى ان كتبهم التي تتحدث عن الوطن القومي اليهودي في فلسطين تتحدث في شكل لافت عن لبنان ومياه نهر الليطاني. ومذذاك وتحقيقا لاطماعها، جعلت اسرائيل من جنوب لبنان هدفا لاعتداءاتها البرية والجوية والبحرية فاحتلت قسما من ارضنا ولا تزال تقيم عليها في صورة غير مشروعة...".

عسيران

النائب علي عسيران رأى "ان الذكرى تتزامن مع استنفار دولي يدل على تمسك الغرب بشريعة الغاب وعدم اكتراثه بحقوق الانسان وحقه في العيش فوق ارضه حرا كريما".

وتساءل: "لماذا لم تتحرك تلك الدول وتجتمع لاجل الجنوب الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٢ او في حرب الايام السبعة عندما دكت الطائرات الاسرائيلية القرى والمدن الجنوبية بأطنان من القذائف المحرمة دوليا؟".

عماد جابر

وقال النائب عماد جابر: "ان الرابع عشر من آذار تحول فيه الصمود من القول الى الفعل، اذ رفع لبنان صوته عاليا ليقول للعالم انه يرفض الاحتلال وقد اختار المقاومة لتحرير ارضه". داعيا الى التضامن الداخلي "الذي هو وحده الكفيل احباط مخططات اسرائيل. وهو السلاح الاقوى الذي يعزز المناعة ويشكل حافزا لدعم المقاومة في مشروع التحرير".

علوية

النائب حسن علوية: "مشاهدات عدة طبعها الاجتياح في اذهان المواطنين في الجنوب، فالمجازر وعمليات التدمير والقتل والخطف والاعتقال للسكان مآثر عدوانية طبعت في الذاكرة وما زالت ماثلة (...)".

الحريري

النائبة بهية الحريري (صيدا – "النهار") قالت في ندوة صحافية: "يهمنا في هذا اليوم ان يصل صوتنا الى المجتمع الدولي لاشعاره باصرارنا وتمسكنا بتنفيذ القرار ٤٢٥ والدفاع عن حريتنا وكرامتنا الوطنية وخصوصا ان المجتمع الدولي ينظر بمنظارين ويكيل بمكيالين والجميع يعرف ان مناطقنا الآمنة والآهلة بالسكان تتعرض في شكل يومي للقصف والاعتداءات وتستخدم فيها القنابل المحرمة دوليا وعلى رغم كل ذلك لم يتنادوا الى مساعدتنا او ادانة اسرائيل على اعتداءاتها المتكررة. وهذا شيء مؤسف ان يتنادى اليوم المجتمع الدولي وبسرعة للوقوف الى جانب اسرائيل على رغم طغيانها على الشعوب العربية المقهورة وحق هذه الشعوب في المقاومة والدفاع عن اراضيها المحتلة وتحريرها (...)".

عواد

النائب محمود عواد وجه نداء الى جميع الشرفاء المشاركة في المقاومة من خلال تضامنهم مع ١٤ آذار. وقال: "لولا المقاومة المستمرة للاحتلال الاسرائيلي لما حفظت كرامة لهذه الامة".



النائب طرابلسي وبدا الى يمينه الدكتور قدوح والسيد عميري. (بلال بدران)

طرابلسي

النائب عدنان طرابلسي قال في محاضرة القاها في كلية الاعلام والتوثيق (الفرع الاول) في الجامعة اللبنانية: "حتى هذه اللحظة، اي بعد مضي ١٨ عاما على اتخاذه، ما زال هذا القرار حبرا على ورق، وما زال الاحتلال الاسرائيلي رابضا على ارض لبنان من دون ان يقدم المجتمع الدولي على اي خطوة عملية، ومن دون ان تحرك ساكنا، تلك الدول التي تدعي انها تنادي بالحرية، بل على العكس، انها تقدم المعونات والمساعدات الى الدولة الاسرائيلية وتوفر لها اسباب القوة وتعينها على ظلمها واستبدادها واحتلالها وتسعى ليكون التفوق الى جانبها في شتى المجالات السياسية والعسكرية والتكنولوجية والعلمية والاعلامية وغيرها والغريب ان هذه الدول تتحرك في مواقع قد تكون اقل دقة من جنوب لبنان وبقاعه الغربي او اقل عنفا. تتحرك لتطبق الشعارات التي ترفعها والقرارات التي تتخذها، لكنها تنسى هذه الشعارات والقرارات قبل ولوجها ابواب المنظمات الصهيونية طلبا لاصوات الناخبين وسعيا الى رضى حلفائهم الاستراتيجيين. وتنساها في دوامة اللهاث وراء المآرب الدنيئة. لماذا لا تطبق القرارات الدولية المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من جنوب لبنان والجولان السوري؟(...)".

غيث

القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث اصدر بيانا اعتبر فيه "ان الدولة العبرية لا تريد سلام الحق والعدل وانما تبذل الجهود وتستقطب الدول لمساعدتها على ايجاد صيغة لسلام مزعوم تهدف من ورائه الى تركيع العرب واخضاعهم تحت قناع محاربة الارهاب".

"المردة"

ناطق باسم مؤسسة "المردة": "ان التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي يتجاوز التعبير الموقت الى تأكيد وحدة الموقف اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وان المقاومة لهذا الاحتلال متكاملة في ابعادها، فهي عسكرية شجاعة داخل ارضنا المحتلة مثلما هي سياسية ثابتة على المستوى الوطني، وقد كانت مؤسسة المردة وستبقى في كل ظرف وحال موقعا سياسيا متقدما في مواجهة الارهاب الاسرائيلي في كل اشكاله وفي التمسك بحق لبنان في التحرير الكامل حتى الحدود المعترف بها دوليا. ان مؤسسة المردة وبتوجيه من الوزير السابق النائب سليمان فرنجية تحمل ارثا وطنيا عريقا ثابتة في تأكيد الدعم للمقاومة الوطنية وفي التمسك بالقرار الدولي الرقم ٤٢٥. وتجد في التحالف الوطني مع سائر القوى الاصيلة ضمانا لتحقيق التحرير. وتعرب عن التقدير لمواقف الرئيس نبيه بري. وتشاطر دولته السؤال: لماذا لم يعقد اي مؤتمر لمكافحة الارهاب منذ ١٩٧٨ حين اجتاحت اسرائيل ارضنا في الجنوب؟".

نقابة المحامين

عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت اجتماعا استثنائيا برئاسة النقيب شكيب قرطباوي وتداول موضوع اليوم اللبناني – العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي واصدر بنتيجته البيان الآتي:

"١ – ان نقابة المحامين في بيروت، مع تأكيدها ان الوطن يعاني مشكلات عدة واساسية، لا يمكنها ان تنسى ان المشكلة اللبنانية بدأت من الجنوب ولن تنتهي الا بانتهاء مشكلته وتطبيق قرارات الامم المتحدة، وخصوصا القرار الرقم ٤٢٥ الذي هو الحل الصحيح لوقف انتهاك اسرائيل للسيادة اللبنانية وحقوق الانسان اللبناني وانهاء الحال الشاذة والنزف الذي يعانيه الوطن منذ اكثر من ثلاثين سنة.

٢ – تحيي نقابة المحامين المواطنين الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي. وتذكر الجميع بان الشعوب التي تستحق الحياة هي الشعوب الصامدة في ارضها والمدافعة عنها على رغم الصعوبات والضغوط.

٣ – تذكر نقابة المحامين ان المواقف الكلامية لا تكفي لمساعدة اللبنانيين في الجنوب والبقاع الغربي على الصمود، بل لا بد من اتخاذ اجراءات ميدانية يعرفها جميع المسؤولين من اجل دعم صمودهم في ارضهم فعليا وعمليا.

٤ – تطلب نقابة المحامين من كل المنظمات العربية والعالمية المهتمة بالحريات وحقوق الانسان الوقوف الى جانب لبنان في مطالبته بتحرير ارضه وباطلاق المعتقلين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية وسجن الخيام وستتصل النقابة بهذه المنظمات لمتابعة مساندتها مطالب لبنان المحقة.

٥ – في خضم مشاريع السلام في المنطقة لا بد من التحذير من ان الخطر الاكبر، في حال تمت التسوية، يكمن في التوطين والتطبيع ووضع اليد على المياه اللبنانية، مما يشكل خطرا حقيقيا وداهما على لبنان ومصالح اللبنانيين. ولا بد من تحضير نفسي واقتصادي وسياسي يحول دون تحقيقها. ودور اللبنانيين، وخصوصا اخواننا في الجنوب، اساس في منع تحول هذه الاخطار الى حقيقة. ولا بد من التأكيد انه لا توجد قوة سياسية او اقتصادية يمكنها الزام الناس امرا ما اذا رفضوا ذلك.

ان نقابة المحامين في بيروت، مع تأكيدها وجوب اتخاذ الدولة اجراءات عملية على مدار السنة لدعم ابناء الجنوب والبقاع الغربي، تطلب الى الزملاء المحامين التوقف عن حضور الجلسات يوم الخميس الواقع في ١٤/٣/١٩٩٦ وذلك تضامنا معهم، وانهم يتحملون عبئا ثقيلا جدا وانسجاما مع الشعور الوطني العام الشاجب لكل احتلال ولكل افتئات على سيادة الوطن".

زعيتر

محافظ النبطية غازي زعيتر: "القرار ٤٢٥ الذي صدر على اثر الاجتياح يؤكد ويدعو الى احترام صارم للاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله، كما يدعو الى وقف اسرائيل فورا عملها العسكري وقرر ايضا في متن هذا القرار انشاء قوة تابعة للامم المتحدة غايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية. هذا هو اطار القرار ٤٢٥ الذي تطالب به الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني بتنفيذه".

حقوق الانسان

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان: "ان اسرائيل، ومن باب المكر والتمويه لم ترفض هذا القرار في حينه غير انها لم تقم بتنفيذه لا كليا ولا جزئيا بل على العكس من ذلك لا تزال اسرائيل مستمرة في عدوانها على لبنان وتعمل على توسيع رقعة احتلالها وتثبيت اقدامها وبدأت اخيرا تتحدث علانية على عدم تنفيذ القرار ٤٢٥ ورفض التقيد بمضمونه. ليس هذا فحسب وانما تقوم اسرائيل ايضا بمخالفة قواعد ومضمون القانون الدولي الانساني الذي ينص على حقوق الانسان في زمن الحرب والذي هو جزء من القانون الدولي العام ويتألف من اعراف مستقرة ومعمول بها ومن معاهدات واتفاقات دولية مبرمة ومصادق عليها وفي طليعتها اتفاقات جنيف الاربعة والبروتوكولات الملحقة بها وجميعها تتناول حقوق الانسان اثناء النزاعات المسلحة مؤكدة ان حروب التحرير هي احد هذه النزاعات وان المشتركين في حركات المقاومة الوطنية يجب ان يعاملوا في حال القبض عليهم معاملة اسرى الحرب، كما اعطت ضمانات عدة للمدنيين بحيث تم الاتفاق على ان حقوق الانسان الاساسية المقبولة في القانون الدولي والمنصوص عليها في الصكوك الدولية تظل منطبقة كل الانطباق في حالات النزاع المسلح.

الا ان اسرائيل، التي تزعم انها دولة حضارة وقانون، تخالف كل ذلك وتنتهك حقوق الانسان في كل تصرفاتها واعمالها ونشاطاتها وذلك:

– بالاغارة والقصف العشوائي على المدنيين مخلفة القتلى والجرحى بين السكان وتدمير ممتلكاتهم واثارة الرعب والخوف عندهم وخاصة لدى النساء والاطفال والشيوخ والعجزة.

– استعمال الاسلحة المحظورة [illegible]

وتناشد مجددا المنظمات الدولية والانسانية والرأي العام العالمي ادانة العدوان الاسرائيلي والتنديد به والضغط على اسرائيل لسحب قواتها من لبنان والتزام القرارات الدولية والقانون الدولي".

"التوحيد الاسلامي"

وحيت "حركة التوحيد الاسلامي" الذكرى و"ابطال المقاومة" معتبرة ان كل ما يجري في الجنوب "ما كان يحصل لولا الدعم الاميركي والغربي والتأييد الصليبي الاوروبي في شكل او في آخر لدولة المسخ اسرائيل" مؤكدة "ان الذكرى تحتم علينا جميعا ان نتمسك بارضنا ووحدتنا، لان الشعب المتحد والمتمسك بارضه وكرامته لا بد من انه سيدحر العدوان والاحتلال".

القصار

واشاد رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار بتضحيات اهالي الجنوب معتبرا "ان الجنوب اصبح عنوانا للصمود في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة يرد الخطر عن سائر الاجزاء اللبنانية ويدفع عنها ضريبة الفداء". وامل في ان يكون ١٤ آذار "يوما للتضامن والعطاء وترسيخ الوحدة الوطنية من اجل التحرير الشامل والمنشود".

مؤتمر مناهضة الغزو

اكد "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" ان "تحرير الجنوب والبقاع الغربي يتم من خلال المقاومة المسلحة والالتفاف حولها وتعميم ثقافة المواجهة الشاملة وتعزيز الوحدة الوطنية وتوطيد التلاحم النضالي القومي، وخصوصا بين لبنان وسوريا".

وحيا الذكرى "اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي"، و"هيئة ابناء العرقوب" و"اتحاد شبيبة النهضة" و"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" ورئيس "هيئة حماية البيئة في النبطية" ماجد بعلبكي ورئيس "الجمعية الخيرية الاجتماعية" في النبطية احمد ضاهر وامين سر "التجمع البيئي اللبناني" مالك غندور ورئيس "التجمع اللبناني" سامي خوري ورئيس اتحاد بلديات جبيل فوزي كرم ونقيب الصيادين في صور محمد بواب ورئيس الجمعية الخيرية الاجتماعية في الهرمل عبدالله موسى ورئيس نقابة الطباعة في لبنان جوزف الرعيدي ورئيس "رابطة الاطباء" في النبطية ورئيس المستشفى الحكومي عبد الامير شعبان، ورئيس "الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك" جان يونان.

احتفالات

● رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف دعا جميع اللبنانيين الى المشاركة في الاعتصام الجماهيري برعاية الرئيس نبيه بري عند الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء في مقر القوة الدولية في مدينة صور "من اجل تأكيد تشبثنا بنهج الدولة الوطني المتكامل مع سوريا والمقاوم لمشاريع اسرائيل...".

● رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد والمجلس الراعوي العام دعوا المواطنين الى المشاركة في الاحتفال الديني الخاص الذي يقام للمناسبة السادسة مساء غد الخميس في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة".

● تقيم اللجنة التحضيرية الشبابية ندوة يشارك فيها النواب محمد عبد الحميد بيضون وزاهر الخطيب وغسان مطر اليوم الاربعاء، الثانية بعد الظهر في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية (الفرع الاول) في الصنائع.

● دعت "الهيئة الوطنية لدعم وانماء المنطقة المحتلة" اهالي المعتقلين في سجون الاحتلال الى اعتصام الثانية عشرة ظهر غد الخميس امام المقر الاعلامي للامم المتحدة في كركاس حيث يتم تسليم مذكرة ترفع الى الامين العام للامم المتحدة.

● يقيم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الخامسة بعد الظهر غد الخميس ندوة تحت عنوان "الاجتياح الاسرائيلي ومواقف القوى السياسية في لبنان" في قاعة المجلس ويشارك في الندوة الدكتور فواز طرابلسي والدكتور سناء ابو شقرا ويديرها عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتور عبدالله رزق. ويلي الندوة حوار مفتوح.

● تقام في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية في صيدا ندوة يشارك فيها الرئيس امين الحافظ والدكتور علي الشامي والدكتور جورج كتورة، وذلك الثانية بعد ظهر غد الخميس.

● دعا "المؤتمر الشعبي اللبناني" في الشمال الى ندوة يتحدث فيها عضو المؤتمر الشعبي اللبناني في الشمال مصطفى عجم ورئيس "تجمع المستقلين" في الشمال اسعد بولس المكاري. ويديرها مسؤول "اتحاد الشباب الوطني" في الشمال عبد الناصر المصري، وذلك الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس.

وزع على المسؤولين والسفراء الاجانب "تبغ ١٤ آذار رمز الصمود والبقاء"



"كروس" علب سجائر ١٤ آذار ١٩٧٨.

للمرة الثانية تصنع ادارة حصر التبغ والتنباك تبغاً جنوبياً خاصاً لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للاجتياح الاسرائيلي للجنوب في ١٤ آذار ١٩٧٨.

ارادت "الريجي" ان تذكر بمعاناة مزارعي هذه الشتلة المرّة التي دخلت وجدان الجنوبيين واصبحت من طقوسهم اليومية.

على العلبة صورة الارزة الخضراء التي امتدت جذورها الى شرايين ابناء الجنوب، وعبارة "يوم ١٤ آذار ١٩٧٨". وعلى الجهة الخلفية من العلبة ورقتان من التبغ الاصفر تقصان احلام صبايا الجنوب التي لم تكتمل لأن ارهاب اسرائيل وقنابلها يعكران احلامهن وتمنعهن من الهدوء والسكينة.

وتظهر على ورقة "تبغ ١٤ آذار" قبلة طفل جنوبي وآثار اقلامه البريئة التي داعبت تلك الشتلة قبل ذهابه الى مدرسته ليعود ويطمئن اليها بعد الظهر والتي من خلالها تعلم معنى الصمود والتشبث بارضه.

"الريجي" وزعت "تبغ ١٤ آذار" على الرؤساء الثلاثة والوزراء واعضاء مجلس النواب وشخصيات، لان اكثرهم يجهل تعب زراعة هذه الشتلة ومرارتها عليهم عندما يدخنون سجائرها ويتمتعون بنكهتها الجنوبية الصافية يتحسسون صرخة طفل في النبطية ولم ثكلى في تبنين ومزارع قضى في حقله في برعشيت.

ووزعت علب التبغ أيضاً على ست سفارات اجنبية في لبنان، هي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا واسبانيا وطبع على جانب العلبة رقم القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة عل سفراء هذه الدول يذكرون حكوماتهم بشرعيته وعدالته عشية قمة شرم الشيخ في القاهرة.

ر.ع.

النمار [illegible]

١٤ آذار ١٩٧٨
كيف تحول الاجتياح المؤقت الى احتلال دائم!

الاربعاء

غدا في ١٤ آذار، يكون قد مر ثمانية عشر عاما على اجتياح اسرائيل للجنوب اللبناني عام ١٩٧٨، واحتلالها ١٤٠ كيلومترا مربعا في الشريط الحدودي الممتد من البحر المتوسط الى سفوح جبل الشيخ. ويضم هذا الشريط المحتل ٣٣٧ مدينة وقرية، ويبلغ طوله حوالي ٨٠ كيلومترا ومتوسط عمقه ٨ كيلومترات.

أما الهدف الظاهر للاجتياح، حسبما أعلنه المسؤولون الاسرائيليون في ذلك الحين، فقد كان اخلاء المنطقة الحدودية من رجال المقاومة الفلسطينية بعد العملية الجريئة التي قام بها فريق من الفدائيين في قلب اسرائيل، وأدت الى نسف اوتوبيس وسقوط أكثر من ٤٠ قتيلا اسرائيليا. وكان الفدائيون قد تسللوا الى الشاطئ الممتد بين حيفا وتل ابيب في زوارق مطاطية وقاموا بالعملية المذكورة في ١١ آذار، اي قبل الاجتياح بثلاثة ايام.

وأما الهدف الاستراتيجي المستتر فكان ولا يزال، انشاء قاعدة ارتكاز هجومية في منطقة عازلة دفاعية من جهة، وتأمين السيطرة من جهة ثانية على مياه الجنوب وضخها الى اسرائيل، وهو ما تحقق عبر نفق جوفي يمتد من الليطاني الى طبريا.

وبالرغم من ان القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في ١٩ آذار ١٩٧٨، أمر بانسحاب الجيش المعتدي فورا، وانشاء قوة دولية تشرف على ذلك الانسحاب وتساعد الدولة اللبنانية على استرداد سلطتها الفعلية في مناطق الحدود، وهو ما تكرر وتأيد بالقرارات اللاحقة ٤٢٦، و٤٢٧ و٤٣٤ و٤٤٤ و٤٥٠ الصادرة عن مجلس الامن، والتي نصت كذلك على وجوب تطبيق اتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩ واحياء لجنة الهدنة المشتركة بين لبنان واسرائيل...

بالرغم من تلك الاحكام الدولية الواضحة جمعاء، عرفت اسرائيل كيف تفيد من الظروف الموضوعية الملائمة لمصالحها واستطاعت ان تفرض واقعا جديدا في منطقة الشريط الحدودي تحوّل معه اجتياحها المؤقت الى احتلال دائم!

وبدلا من ان تسحب جيشها الى ما وراء الحدود، تركته في مواقعه جنبا الى جنب مع ميليشيات سعد حداد الذي أعلن "دولة لبنان الحر" وأمّن للمعتدي شرعية زائفة لتبرير وجود قواه العسكرية على تراب تلك الدولة المزعومة.

ولكي تمنع اسرائيل قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من تأدية مهامها جمّدت حركتها كليا بين نيران المدفعية الاسرائيلية ومدفعية سعد حداد. كذلك منعت الجيش اللبناني من دخول المنطقة الحدودية، وأجبرته على التوقف عند بلدة كوكبا في ٣١ ايار ١٩٧٨.

ومنذ ذلك الحين ما انفكت بندقية المقاومة تنتقل من كتف الى كتف، وما انفك العدو الاسرائيلي يختلق الذرائع لترسيخ احتلاله ودعم جيش لبنان الجنوبي الذي ورث انطوان لحد قيادته من سعد حداد. كذلك ما انفك هذا الجيش يؤدي وظيفة الدرع البشرية لحماية سكان المستعمرات الاسرائيلية في الجليل الاعلى، سواء بحكم الاضطرار كما تدعي قيادته او بملء الاختيار كما يدعي خصومه. لكنه في واقع الامر لا يحمي الاسرائيليين في الجليل من هجمات المقاومة بمقدار ما يقدم للمجتمع الدولي عذرا منطقيا زائفا يبرر تغاضي ذلك المجتمع عن بقاء الاحتلال.

ولعل أخطر ما يتوقف عنده المراقبون في الاشهر الاخيرة، بعدما شاءت مهازل القدر ان تصبح منظمة التحرير الفلسطينية حليفا لاسرائيل، هو ان الاعلام الصهيوني خلق "توأمة نظرية"، ان جاز التعبير، بين حركة "حماس" و"حزب الله" على اساس ان هنالك تنسيقا مركزيا بين الفريقين تقوم به ايران التي ترعاهما.

وقد جاءت العملية التي قام بها "حزب الله" في الجنوب، والتي تزامنت مع العمليات الانتحارية في القدس وعسقلان وتل ابيب وأدت الى مصرع ضابط اسرائيلي برتبة عقيد وثلاثة من جنوده، جاءت هذه العملية لتؤيد صدفة، وعلى الارجح دونما قصد، الادعاء الصهيوني الذي لا يستند الى دليل، بوجود قاسم مشترك ومحرك اساسي واحد للمنظمتين الاسلاميتين.

وأخشى ما يخشاه المراقبون بعد العمليات الانتحارية في قلب اسرائيل، هو ان تتفتح شهية بيريس الذي يعاني تراجعا خطيرا في شعبيته، على ضربة في عمق لبنان، توسع الشريط الحدودي المحتل أولا، وتدمر القوة العسكرية لـ"حزب الله" ثانيا، وتعيد ترجيح كفته في استطلاعات الرأي الانتخابية على نتانياهو ثالثا.

وخصوصا ان بيريس قد حمى ظهره في الداخل بفضل شريكه ياسر عرفات الذي تمكن في بضعة ايام ان يسدد الضربة القاضية الى عناصر "حماس" وكوادرها العسكرية في مناطق الحكم الذاتي.

ويخطئ من يعتقد ان اسرائيل ستوجه ضربة مباشرة الى ايران انتقاما للعمليات الانتحارية الاخيرة، فان ذلك ممنوع من جانب الولايات المتحدة، لأنه يسيء الى معادلات دقيقة متصلة بموازين القوى في الخليج يتعهدها الحاسوب الاميركي والروسي معا بالعناية الفائقة!

أما ان توجه اسرائيل ضربة مباشرة الى لبنان، فانه وارد في الحسابات الصهيونية على الاقل لزعزعة التلاحم اللبناني السوري من جهة، ولدفع الدولة اللبنانية من جهة اخرى الى صلح منفرد مع اسرائيل. لكن هذا الاحتمال غير وارد حتى الآن في الحسابات الاميركية بسبب الحماسة البابوية والفرنسية والاوروبية عموما، ثم الحماسة السعودية – السورية – المصرية خصوصا، على الصعيد العربي لهذا البلد السائب!

لذلك أحسنت الدولة اللبنانية صنعا باتخاذ كل الاحتياطات الامنية الممكنة ووضع الجيش في مستوى التأهب الاقصى. ولكن ذلك وحده لا يكفي!

فالمطلوب، قبل ان ينتهي مؤتمر شرم الشيخ وتبدأ اسرائيل تنفيذ قراراته السرية في معزل عن حسني النية الذين حضروا وأيدوا قضية حق أريد بها باطل، ان تستفيق وزارة الخارجية اللبنانية من نومتها الدهرية، وان يعبئ الحكم رجالا واكبوا الاحداث في آذار ١٩٧٨ وخبروا المطامع الاسرائيلية في لبنان منذ تفرغت له الدولة العبرية كل التفرغ بعد تعطيل الجثة العربية الرملة في حرب ١٩٦٧، فزرعت في ترابه الخل والملح وجرثومة الفناء...

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

المطلوب ان يعبئ الحكم هؤلاء الرجال، بالتعاون والتفاهم مع سوريا التي لن تصمد ولن تسلم ان سقط لبنان، كي تنتقل القضية من مستوى التفاعلات الميدانية الصغرى التي لن تشفع بالقضية، حتى لو كانت ذات ديناميكية انتحارية، الى مستوى المواجهات الاحتوائية الكبرى التي تحرج المجتمع الدولي بحيث يتحول من شاهد زور الى رادع زور بين شرم الشيخ وجبل الشيخ!

عفوا، انني أطلب الممكن من المستحيل!

خطباء المنزلة المعزّزة في المقامات المتلفزة

الاحد:

الخطابة في مأثور تحديدها فنّ الكلام الممتع والمدهش والمقنع. لكنها عندنا فن الازعاج والارهاق والاكراه!

ومن صفات الخطيب المصقّع في كل زمان ومكان، ان يكون فصيحا بليغا عارفا بأسرار اللغة وعبقرية بيانها.

أما عندنا فيتعين ان يتشدق بالكلام الفارغ ويلحن في القراءة ويتأتئ عند الالقاء، وان يرفع الاسم بحرف الجر وينصب الفاعل ويجر المفعول به، ويجترح من غرائب الاعراب ما يسحق الاعصاب!

ومن خطباء هذا الاوان الطمطماني الاجدب، من يتصدى لموضوع اوسع من دماغه المحدود، وأطول من لسانه المعقود، فيروح يمضغ الكلمات وينثر المعاني المضحلة التي لا صلة بينها ولا رباط، وذلك بأسلوب هجين يحتكر مجامع العيوب ويقذف بها أذان السامعين حتى يتوحدوا في اشتراكية اللعن والطعن والاستنكار، وهو الى ذلك يخبط في المتاهة خبط عشواء لا يعرف الى حسن الختام سبيلا.

ولا يقتصر نادي الخطباء المفوهين على رجال السياسة والزعماء والنواب والوزراء والمستوزرين، والرؤساء والمسترئسين، من زبانية الجمهوريات اللبنانية المتحدة، بل يتسع ايضا للشخصيات الاقتصادية والاجتماعية والنقابية والروحية والثقافية، وأساتذة الجامعات، وكبار الموظفين، وسيدات المجتمع الانيقات الرشيقات المشرئبة اعناقهن وصدورهن العامرة الى عدسات التلفزة بين المتافات والآهات.

وما من عضو خامل او بارز في نادي الخطباء، الا وله طلة او هلّة تحت انوار التلفزيون، وهو، ما ان يدخل الحياة العامة، تلبية لنداء الأمة بالطبع (...) وتأدية لرسالتها الخالدة بالتأكيد (...) حتى يباشر اعداد نفسه للأدوار الفوقية على الشاشة الفضية، فيقضي معظم اوقاته في شلبنة اللحية وتخطيط الشاربين وتأهيل البشرة لمستحضرات "الكوزمطيك" ومساحيق الماكياج، ويظل يروض ملامحه على الابتسامات العريضة والمواقف المسرحية، حتى يحين موعد ظهوره امام المشاهدين في مناسبة ما، فتتوالى عندئذ حركاته وسكناته المصطنعة، من هز الرأس الى رفع الكتفين او قلب الشفتين، الى التحديق والحملقة والتنديد والتهديد بالسبابة والوسطى، الى آخر الفنون التمثيلية التي يستظهر حديثه التافه في اطارها مستعليا متفخا وقد حسب نفسه سحبان وائل او شيشرون العظيم.

ويصر معظم هؤلاء، لا فضّ الافواه منهم ولا الاحناك، على التحدث بالفصحى، ويأبون الا ان تسجل النصوص التي تكتب لهم على اشرطة، حتى اذا استفرغوا محتواها تكرارا واطمأنوا الى انطباع كلماتها المعربة في أذهانهم، أطلقوا العنان لمواهبهم بالصوت الخطابي الجهوري الذي يمزق الآذان وتقشعر لجلجلته الابدان.

لكنهم ان سلموا من اللحن والعثار بكسر المرفوع وفتح المجرور، فانهم لا يلبثون ان يشوهوا لفظ الحروف التي يختص بها اللسان العربي وهي لا تلائم العجمة في نطقهم، كالقاف والضاد والظاء والعين، الخ... وما أكثر ما يصبح القلب في القائم كلبا! والاستحقاق استحكاكا! والضب دبا! والمعيب مهيبا!

ومن طريف ما أتذكر في هذا المجال، ان احد المديرين العامين كان يكتب الخطب لبعض الزعماء مقابل خدمات وصفقات عادت عليه بثروة لا بأس بها، وقد بلغ من حقده على أحد رؤساء الجمهورية السابقين، أن استغل كون الرئيس المشار اليه يلفظ القاف كافا، فكتب له في مناسبة مهمة خطابا من صفحتين ضمنه ٦١٤ حرف قاف، فجاء بيانه شبيها بالآتي:

"يسعدني ايها الاشقاء أن أكون استحققت ثقتكم في هذا اللقاء الذي تحقق فيه استقلال موقفنا القومي وسقطت الفوارق المختلفة بيننا، فتألق وجه الحقيقة والحق وأصبحت العروة الوثقى مصدر قوتنا واستقرار بلادنا وصدقية قرارنا، الخ...".

وسرعان ما اكتشف الرئيس مطبات الخطاب الملغوم، فمزقه واستكتب أحد اصدقائه خطابا آخر بعدما طرد المدير الماكر من بطانته.

وبعد، لو كانت المسألة فقط مسألة قصور عن تجويد القراءة واعراب الكلمات لما علقنا عليها أهمية تذكر ما دمنا نعرف ان الطبقة السياسية اللبنانية شبه أمية يندر بين رجالها من الف القراءة وأحب الكتاب. ولكن المسألة مسألة ولاء وانتماء للوطن. فالذي يجهل لغته القومية أشبه بالمارق من دينه والخائن لوطنه، وخصوصا عندما يكون في مركز المسؤولية!

والحق يقال انني لم أسمع بوجود بلد في هذا العالم تستعصي القراءة بلغته القومية على معظم حكامه ونوابه وزعمائه وقادته! ومن باب تحصيل الحاصل ان تكون الكتابة بتلك اللغة ايضا مستحيلة على هؤلاء، ما دامت القراءة مستعصية الى هذا الحد.

ولعل أكثر ما يدعو الى الخجل ان تكون هذه الظاهرة المستهجنة قد ولدت خلال عهود استقلالنا، في حين ان معظم رجال الدولة ايام الانتداب، وحتى في زمن العثمانيين، كانوا من شيوخ المنابر وأمراء البيان، فيما كان الاجنبي يفرض لغته على البلاد والعباد، في المحاولات الخائبة التي يعرفها الجميع للفرنجة والتتريك.

وأخيرا، ليت الذين يتناظرون ويدلون بتصريحاتهم في ايامنا هذه امام عدسات التلفزة، سواء اكانوا سياسيين ام غير سياسيين، ليتهم يتكلمون بالعامية دون الفصحى، فان ذلك أستر لهم وأرحم للسامعين وأرفق بأذواقهم. وليت الذين يرتجلون الخطب يكتبونها، لأن التدوين يعصم الفكر من مزالق الشطط، والبيان من شوائب الخطأ، ولأن الارتجال يفضي الى عثرات الالسنة ويكاد يكون مرادف الابتذال.

ولكن بعضهم يعتبر نفسه، مع الأسف، السيد المسيح في خطبة الجبل، او النبي محمد في خطبة الوداع!

ألا رحم الله امرأً عرف حدّه فوقف عنده.

◄ رئيس مجلس النواب يواصل جولته على الولايات البرازيلية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

البرازيلية اللبنانية. كما انني سأسعى في الوقت نفسه من جهتي واطلب الى زملائي في المجموعة البرلمانية البرازيلية – اللبنانية السعي، كل لدى وزارة السياحة في بلاده، من اجل توأمة المدن البرازيلية واللبنانية وكذلك معادلة الشهادات الجامعية بين الجامعات اللبنانية والجامعات البرازيلية(...) وانا اعتبر ان صورة لبنان تزداد نصوعا وبياضا يوما بعد يوم. وتستطيع الوقائع اللبنانية ان تثبت ان لبنان لم يعد مشوه حرب وانه قام حقا قام. ويبقى ان لبنان ينتظر اثبات الصدقية الدولية عبر تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي صدر قبل ثمانية عشر عاما. انه من غير الجائز ان تستمر جهة باستخدام القوة المسلحة ضد لبنان، كما ضد سوريا، واحتلال اجزاء من اراضي البلدين ورفض تطبيق القرارات الدولية، بل ايضا يحاولون فرض التوطين الذي هو مرفوض من جميع الجهات والفئات والطوائف...".

ثم قدم بري باسم مجلس النواب وباسم منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، درع المؤتمر الى النائب ريكاردو عازار، كذلك سلم رئيس تجمع الاندية والجمعيات اللبنانية شارل لطفي درعا مماثلة والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بشخص رئيسها جورج انطون. وسلم ايضا الجالية اللبنانية في البرازيل بشخص باولا معلوف درع المؤتمر. وطلب الى السفير غازي الشدياق الاحتفاظ بدرع اخرى تعبيرا عن شكر منظمة البرلمانيين للجالية اللبنانية، افرادا ومؤسسات، لما قدمته من اجل انجاح هذا المؤتمر.

وكان بري زار واعضاء الوفد النيابي المرافق وسفير لبنان لدى البرازيل غازي الشدياق رئيس مجلس النواب في ولاية سان باولو ريكاردو تريبولي.

وأفيد مساء عن وصول بري والوفد المرافق وسفير لبنان لدى البرازيل غازي شدياق وقنصل لبنان في سان باولو شربل عون الى ولاية فوزدي غواسو التي تقع على الحدود مع الارجنتين والبرازيل لتفقد أبناء الجالية اللبنانية.

وأقيم لبري استقبال حاشد في المطار شارك فيه مئات من اللبنانيين والبرازيليين المتحدرين من اصل لبناني ورفعت في المطار لافتات ترحيب واعلام لبنانية وأعلام حركة "أمل" والحزب السوري القومي الاجتماعي.

ومن المطار انطلق بري والوفد في موكب رسمي وشعبي الى مقر اقامته في فندق "بوربون"، حيث استقبل بحفاوة.

وحرص على مصافحة المستقبلين وسط اجراءات أمنية اتخذتها الشرطة الفيديرالية البرازيلية.

ويذكر ان في منطقة فوزدي غواسو جالية لبنانية يقدّر عددها بنحو ١٥٠ ألف نسمة معظمها من الجنوب والبقاع الغربي.

وقف العمل رسمياً في ذكرى ١٤ آذار

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية رقمها ٩٦/٩ نصت على الآتي:

"لمناسبة ذكرى الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لبعض قرى الجنوب والبقاع [illegible]

ذكرى "١٤ آذار" في باريس

باريس – "النهار": [illegible] العالمي [illegible] دعت [illegible] الى لقاء [illegible] اللبنانية [illegible] والسابعة [illegible] عن [illegible] الوطن".

هكذا منذ الأصل

اده يبدأ بالطب وصولاً الى الهندسة والحقوق والتكنولوجيا:

معدلا ٢٠/١٢ في البكالوريا و٢٠/١٣ في الكولوكيوم يرفعان المستوى ويغنيان الطلاب عن الشهادات الاجنبية

رفع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى مجلس الوزراء سلسلة مشاريع لتنظيم التعليم العالي وفتح جامعات وكليات وفروع. ولعل ابرز هذه المشاريع واحد يتعلق بتنظيم دراسة العلوم الطبية والشروط المؤهلة لممارسة المهنة. واجرت "النهار" و"الاوريان لوجور" حوارا مع الوزير اده هنا وقائعه:

منذ سنتين ونصف سنة ونحن ندرس سبل اعادة تنظيم شاملة للتعليم العالي، الذي لم يعد يلائم ليس الظروف الحالية فحسب، بل وضع سوق العمل. الجامعات التقليدية "تمطر" سوق العمل سنويا بالوف الخريجين (حملة الشهادات) الذين تجد قلة منهم وظيفة بسرعة، في حين يزيد الباقون من صفوف العاطلين عن العمل. هذه الحال تتفاقم بواقع انه منذ نحو ١٠ سنين، اي منذ انهيار القوة الشرائية لليرة اللبنانية، اقدم الوف من الشبان على متابعة علومهم العالية في الخارج، اما من طريق الحصول على منح تعليمية من دول لديها دوافع سياسية واما لان مستوى التعليم في هذه الدول يوفر لهم الفرصة لنيل الشهادات التي عجزوا عن نيلها في جامعات لبنان. وهذه الظاهرة لافتة وخصوصا في الطب العام وطب الاسنان والصيدلة، وكذلك في الهندسة.

ففي مجال الطب، تبدو المسألة خطيرة لان عدد المنتسبين الى نقابة الاطباء في بيروت يبلغ حاليا ٦٠٣٠ طبيبا، عدا الاطباء المسجلين في نقابة اطباء لبنان الشمالي والذين يصل عددهم الى الفين. ولا يشمل هذا العدد الاطباء الذين لم يسددوا رسوم انتسابهم الى النقابة، اضافة الى الاطباء الذين مارسوا المهنة في الخارج خلال اعوام الحرب وبدأ بعضهم يعود الى لبنان. ولا يدخل في هذه الارقام ايضا بضع مئات من حملة شهادات الطب الاجنبية ممن تقدموا مرات عدة الى امتحانات الكولوكيوم وفشلوا. ومع ذلك يمارسون المهنة بطريقة غير مشروعة ويتسببون بمشكلات لوزارة الصحة العامة.

٨٠٠٠ طبيب

اذاً لدينا اكثر من ٨ الاف طبيب ممارس في لبنان حاليا. وهذا رقم مخيف اذا اخذنا في الاعتبار العدد المقدر لسكان لبنان وهو ٣٫٥ مليون نسمة، مما يعني وجود طبيب لكل ٤٣٠ مواطنا.

واذا اخذنا في الاعتبار ما تخرجه الجامعات الثلاث التي تدرس الطب في لبنان، وهي الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف والجامعة الاميركية، نجد ان عدد هؤلاء يراوح سنويا بين ٢٢٠ و٢٤٠ طبيبا، يضافون الى الاطباء الذين نجحوا في امتحانات الكولوكيوم وكانوا ٣٢٢ عام ١٩٩٤ و٦٥٧ عام ١٩٩٥. مما يعني ان عدد الاطباء مجتمعين لعام ١٩٩٤ يصبح ٥٥٣ طبيبا و٨٨٧ لعام ١٩٩٥.

مشكلة اجتماعية

واود الاشارة هنا الى ان عدد الراسبين في الكولوكيوم والمقدر عددهم بحوالي الالف يتسببون بمشكلة اجتماعية وانسانية علما بان عددا كبيرا منهم بالكاد يصل معدله الى ٤ او ٥ على عشرين. وان عدد هؤلاء يضخم عدد الاطباء الذين يمارسون المهنة بطريقة غير مشروعة. وهذا يعني عمليا استحالة ايجاد عمل لحملة هذه "الشهادات" الذين يفترض ان يكونوا امضوا سبع سنوات دراسة ويصعب تأهيلهم لحقول اخرى مثل الاعمال الحرة والمجالات الاقتصادية.

● كيف تفسر هذا العدد الكبير من الاطباء المتقدمين الى امتحانات الكولوكيوم، وكيف تفسر خصوصا الاعداد الكبيرة في دورة ١٩٩٥؟

– عام ١٩٨٥، اسهمت عوامل كثيرة في دفع عدد من الطلاب الى اكمال دراستهم العليا في الخارج ولاسيما الطب. من هذه الاسباب تدهور قيمة النقد اللبناني في مقابل الدولار وتدهور الاوضاع الامنية، تضاف اليها مجموعة من المنح اعطيت لاعداد من الطلاب لدوافع سياسية. وبدأ لبنان يستقبل دفعات من هؤلاء الطلاب منذ عام ١٩٩٣. ونتوقع ان يستمر هذا التدفق حتى السنة ٢٠٠٢، اي سبع سنوات من الآن. ومنذ انهيار الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية وانتهاء عصر المنح السياسية، نشأ وضع شديد الخطورة مع قيام عدد من الجامعات الذي تحول من جامعات حكومية الى جامعات خاصة، فراح يعمل بعيدا عن اي رقابة. وثمة من روج لهذه الجامعات في لبنان بغية اجتذاب الطلاب اليها ومنحهم شهادات في الطب سهلة المنال وباقساط مغرية. يضاف الى هذه الامور معدل ١٠ على عشرين للنجاح في الكولوكيوم. وهذا وضع شاذ نظرا الى ان الطلاب الذين يتابعون دراسة الطب في لبنان يجب عليهم للترفع من سنة الى اخرى الحصول على معدل ٢٠/١٢. وهذا المعدل هو الحد الادنى الضروري للحصول على شهادة في الطب، علما "بأن هؤلاء الطلاب يخضعون لامتحان دخول ولا يقبل منهم سوى عدد محدد تقرره كل كلية على حدة. ويفترض في الطالب ان ينال علامة لقبوله تفوق ٢٠/١٢ بكثير.

المقاييس والقواعد

ان الطلاب الذين يدرسون في جامعة القديس يوسف والجامعة الاميركية يخضعون لكولوكيوم شفوي يفرض عليهم الحصول على معدل ٢٠/١٢ حدا ادنى، في حين نجهل تماما المقاييس والقواعد التي تفرض على الطلاب الذين يلتحقون ببعض الكليات في عدد كثير من الدول. ولا اعني هنا الكليات المعترف بها دوليا وتعتبر شهاداتها مشرفة. وهناك كليات اخرى نجهل اذا كان المرشحون لدخولها يخضعون لمباراة. واظن انهم في معظم الاوقات يقبلون من دون شروط. كذلك نجهل طبيعة البرامج التي يتابعونها ومستوى العلامات المطلوبة للانتقال من سنة الى اخرى وكذلك للحصول على الشهادة، مما يشجع طلابا كثيرين على متابعة دراستهم في الخارج بشروط اكاديمية غيرمعترف بها في لبنان.

المشروع المعروض

وفي مثل هذا الوضع، لم يكن ممكنا الاكتفاء بتدابير جزئية. ولذلك كان المشروع المعروض على مجلس الوزراء والذي درس بعناية مع الجامعات العاملة في لبنان ومع نقابتي الاطباء في بيروت والشمال ومع نقابتي الصيادلة واطباء الاسنان. وهو يوجز كالآتي:

١ – وحدهم المؤهلون لدراسة الطب، سواء في لبنان او الخارج، هم الطلاب الذين يحوزون معدل ٢٠/١٢ في المئة في شهادة البكالوريا اللبنانية وفي ضوء احصاءات المركز التربوي للبحوث والانماء، فان عدد الطلاب الذين حازوا معدل ٢٠/١٢ وما فوق في السنة الدراسية ١٩٩٤ – ١٩٩٥ يبلغ ٢٦١٠ طلاب وان الذين حازوا معدل ٢٠/١٣ وما فوق يبلغ (١٢١). وبحسب المعلومات التي لدينا، فان ما نسبته ٨ الى ١٠ في المئة من هؤلاء الطلاب توجهوا الى الطب وطب الاسنان والصيدلة. وعلى هذا الاساس فاذا تبنى مجلس الوزراء معدل ٢٠/١٢ في البكالوريا، يكون اوجد تطابقا مع المعدل المطلوب اي ٢٠/١٢، الضروري للانتقال من صف في الطب الى اخر انتهاء بنيل الدبلوم. وعلى اساس ان عدد الطلاب المؤهلين للقبول في كليات العلوم الطبية محدود جدا، أخذا في الاعتبار عدد المقاعد المتوافرة لهم في الجامعات العاملة في لبنان، فان اعدادا قليلة من الطلاب تتوجه الى الخارج علما بأن الطلاب الذين سيدرسون الطب في الخارج بعد حصولهم على علامة تقل عن ٢٠/١٢ في البكالوريا لن يكونوا مؤهلين لاجتياز امتحان الكولوكيوم او ممارسة الطب في لبنان.

٢– سيدعى الطلاب الذين سيتابعون دراسة الطب في الخارج في نهاية السنة الثانية الى اجراء امتحان في لبنان يسبق الكولوكيوم ويفرض عليهم لاجتيازه والحصول على معدل ٢٠/١٢ حدا ادنى.

● لماذا هذا التدبير

لاننا لا نريد ان نواجه بعد سبع سنوات من الدراسة مشكلات انسانية واجتماعية وضغوطا من كل جانب لايجاد حلول لطلاب اضاعوا سبع سنوات من عمرهم من دون ان يحصلوا على شهادة تسمح لهم بممارسة الطب، علما ان السنتين الاوليين من الطب تشكلان اساسا قويا، اذ تتضمنان مواد، مثل الفيزياء والكيمياء، تساعد الطلاب على اظهار قدرتهم على متابعة دراسة الطب بحيث تتاح لمن لا يرغب منهم في المتابعة التوجه نحو تخصص آخر او متابعة دراسات طبية تناسب امكاناتهم.

٣– في نهاية الدراسة عرضنا في المشروع ان يخضع الطلاب الذين تابعوا الدراسة في لبنان او الخارج، من دون استثناء، لامتحان الكولوكيوم بحيث يمارس المهنة من يحوز علامة ٢٠/١٢ او ٢٠/١٣. وعلى مجلس الوزراء ان يحدد هذا المعدل.

واليكم نماذج من نتائج الكولوكيوم الذي اخضع له طلاب نالوا شهاداتهم في الخارج عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ على اساس ان معدل النجاح هو ٢٠/١٠:

● ١٩٩٤ – الطب
الدورتان الاولى والثانية ٣٢٢.
– طب الاسنان: ١١٧.
– الصيدلة: ٨٧.
● ١٩٩٥ – الطب ٦٥٧.
طب الاسنان: ٨٤
الصيدلة: ٨٥

فاذا اعتمد معدل ٢٠/١٢ وما فوق تصبح النتائج بالنسبة الى عام ١٩٩٥ كالآتي:
– الطب: (الدورتان الاولى والثانية) ٣٩٠ بدلا من ٦٥٧.
– طب الاسنان: ٢٨ بدلا من ٨٤.
– الصيدلة: ٢٤ بدلا من ٨٥.

وفي حال اعتمد معدل ٢٠/١٣ وما فوق تصبح النتائج بالنسبة الى عام ١٩٩٤ كالآتي:
– الطب: ٨٤ بدلا من ٣٢٢.
– طب الاسنان: ١٨ بدلا من ١١٧.
– الصيدلة: ١٠ بدلا من ٨٧.
بالنسبة الى ١٩٩٥:
– الطب: ٢٤٧ بدلا من ٦٥٧.
– طب الاسنان: ١٣ بدلا من ٨٤.
– الصيدلة: ١٠ بدلا من ٨٥.

ومنه الارقام تحتاج الى تفكير ولا بد من ان تؤخذ في الاعتبار لدى اتخاذ القرار النهائي.

ومن الواضح انه اذا اعتمد المعدل الادنى في حدود ٢٠/١٢ في البكالوريا شرطا لمتابعة دراسة الطب واذا اعتمد مبدأ الامتحان التمهيدي للكولوكيوم، فان عدد المرشحين للكولوكيوم سيتدنى على نحو كبير. كما ان مستوى أطباء المستقبل يصبح بمستوى اطباء الدول الصناعية.

شروط قاسية

وثمة من يعتبر ان هذه الشروط قاسية جدا. لذلك سعوا الى تأخير مثل هذا التنظيم. ونحن نرى ان صحة المجتمع هي المحور ومن غير الوارد القبول بتسويات في هذا الشأن علما بأن التحديات التي ستواجهنا في حال حل السلام في المنطقة تدفعنا الى تأمين مستوى عال من الكفاية في الحقل الطبي وخصوصا في الحقل الاستشفائي الذي كان دائما مفخرة لبنان واسهم على نحو كبير في نهضة اقتصاده.

وفي حال الاخذ بهذا المشروع، فان مسألة متابعة الطلاب دراسة الطب في الخارج لن تطرح عمليا. واذا طرحت فستكون على نحو ضعيف جدا وتتعلق بمجموعة من الجامعات ذات المستوى العالي. ومن جهة اخرى فان مسألة اصدار تراخيص لانشاء كليات جديدة للطب لن تطرح اطلاقا لان عدد الطلاب المؤهلين لدراسة الطب في لبنان كما في الخارج سينخفض بنسبة كبيرة مما يجعل الكليات التي تتمتع بمستوى عال تتابع التدريس، في حين يكون مصير الكليات الاخرى الاغلاق الذاتي.

اما مسألة فرض الكولوكيوم خطيا او شفويا في كل الكليات فهو امر تقرره الجامعات الحكومية او الخاصة العاملة في لبنان. كذلك يتوقف عليها رفع مستوى تعليم الطب.

وسيجري تحضير النصوص الاضافية الضرورية المتعلقة بتفاصيل تطبيق هذا التنظيم الجديد وسيعرض على مجلس الوزراء. كذلك ستعرض عليه لاحقا الاجراءات المناسبة المتعلقة بتدريس الهندسة والحقوق بعد التشاور مع النقابات المعنية. وسيعرض اخيرا على مجلس الوزراء، في نطاق التنظيمات التي نعدها للتعليم العالي، نظام لتعليم جامعي في حقل التكنولوجيا معتمد في فرنسا والمانيا.

مشروع لدرس الطب والصيدلة يتشدد في الشروط والامتحانات

يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم مشروع مرسوم بتحديد شروط خاصة لدرس الطب وطب الاسنان والصيدلة في لبنان والخارج وتعديل بعض احكام نظام امتحانات الكولوكيوم.

ويتوقع ان تطول مناقشة المشروع نظرا الى اهميته واحتمال اثارته ردود فعل في اوساط طلاب الطب والصيدلة لانه يضع شروطا تحد من عدد المتخرجين منهم كل سنة.

وهنا نص المشروع:

"المادة الاولى – مع مراعاة الاحكام القانونية التي ترعى مهن الطب وطب الاسنان والصيدلة على الاراضي اللبنانية، تسري على دراسة هذه المهن وممارستها الاحكام المحددة في المواد التالية من هذا المرسوم. وتطبق هذه الاحكام على الطلاب اللبنانيين وسائر الطلاب المقيمين على الاراضي اللبنانية، ويعرف عنهم في ما يأتي بكلمة "الطلاب".

١ – دراسة الطب وطب الاسنان والصيدلة:

المادة الثانية – ١ – على الطلاب الراغبين في درس الطب وطب الاسنان والصيدلة في لبنان او في الخارج الحصول على معدل لا يقل عن ٢٠/١٢ في امتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية بأحد فروعها او ما يعادلها رسميا او على معدل لا يقل عن ٢٠/١٢ في امتحانات السنة الاولى من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية.

٢ – يستثنى من احكام الفقرة الاولى من هذه المادة الطلاب الذين باشروا الدراسة خلال السنة الجامعية ١٩٩٥ – ١٩٩٦.

المادة الثالثة – يخضع الطلاب الذين يدرسون الطب او طب الاسنان او الصيدلة خارج لبنان، لامتحان تقويمي بعد انجازهم السنة الثانية في الجامعة الاجنبية او المعهد الاجنبي، بمن فيهم الطلاب الذين باشروا الدرس خلال السنة الجامعية ١٩٩٥ – ١٩٩٦ المذكورين في الفقرة ٢ من المادة الثانية اعلاه. فاذا رسب الطالب في الامتحان التقويمي يحق له ان يتقدم في السنة اللاحقة الى الامتحان ذاته. اما اذا رسب ثانية في الامتحان المذكور فلا يحق له الاشتراك في امتحانات الكولوكيوم بعد نهاية دروسه ولا ممارسة المهنة، بالتالي، في لبنان.

المادة الرابعة – ١ – يخضع الطلاب بعد نيلهم شهادة الطب وطب الاسنان او الصيدلة في جميع كليات ومعاهد العلوم الطبية العاملة في لبنان او في الخارج من دون استثناء وفق الشروط المذكورة اعلاه، الى امتحان الكولوكيوم وهو يتمثل في امتحان خطي وامتحان شفوي وسريري في الطب وامتحان خطي وامتحان شفوي وعملي في طب الاسنان والصيدلة.

٢ – لا يحق الاشتراك في الامتحان الشفوي والامتحان السريري او العملي حسب الاختصاص الا لمن نال علامة ٢٠/١٢ على الاقل في الامتحان الخطي.

٣ – يعتبر ناجحا نهائيا في امتحان الكولوكيوم الطالب الذي نال معدل ٢٠/١٢ على الاقل من مجموع العلامات في الامتحانات الخطية والشفوية والسريرية في اختصاص الطب العام ومن مجموع العلامات في الامتحانات الخطية والشفوية والعملية في اختصاصي طب الاسنان والصيدلة.

المادة الخامسة – ١ – لا يعطى الطلاب الذين تشملهم احكام هذا المرسوم، حق ممارسة مهنة الطب او طب الاسنان او الصيدلة داخل الاراضي اللبنانية ما لم يستوفوا الشروط المنصوص عليها في المواد الثانية والثالثة والرابعة اعلاه.

٢ – يستثنى من احكام المادتين الثانية والثالثة من هذا المرسوم الطلاب الذين ينالون شهادة الطب او طب الاسنان او الصيدلة في الخارج على ان يستوفوا الشروط الاربعة الآتية مجتمعة:

أ – متابعة الدراسة الثانوية في الخارج لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات دراسية متتالية تسبق مباشرة نيل الشهادة الاجنبية في الخارج.

ب – الحصول على معادلة الشهادة اعلاه بشهادة البكالوريا اللبنانية الرسمية.

ج – إقامة دائمة في الخارج طوال مدة الدراسة الجامعية حتى الحصول على شهادة الطب او طب الاسنان او الصيدلة.

د – النجاح في امتحانات الكولوكيوم بكل مراحلها كما هو منصوص عليه في المادة الرابعة اعلاه.

٢ – اصول لامتحانات الكولوكيوم:

المادة السادسة – ١ – تقوم وزارتا الثقافة والتعليم العالي والصحة العامة بتنظيم الامتحان التقويمي المنصوص عليه في المادة الثالثة اعلاه واجرائه وامتحانات الكولوكيوم.

٢ – يشكل وزير الثقافة والتعليم العالي اللجان الاكاديمية لاجراء الامتحانات من اساتذة كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة العاملة في لبنان. وتتولى هذه اللجان:
– وضع الاسئلة.
– الاشراف على سير الامتحانات.
– الاشراف على اعمال التصحيح واعلان النتائج. ويحق لكل من نقابات الاطباء واطباء الاسنان والصيدلة في لبنان، ان تكلف مندوبا واحدا عن كل منها حضور اجتماعات اللجان الاكاديمية على ان يتمتع فقط بصفة مراقب.

٣ – احكام انتقالية

المادة السابعة – يستثنى الطلاب الحائزون شهادة البكالوريا اللبنانية، او ما يعادلها رسميا، قبل صدور هذا المرسوم والراغبون في درس الطب او طب الاسنان او الصيدلة بعد صدوره، من احكام المادة الثانية منه ويخضعون لسائر احكامه.

المادة الثامنة – تلغى كل النصوص العامة والخاصة المخالفة لاحكام هذا المرسوم وتلك التي تتعارض معها.

المادة التاسعة – تسري الاحكام الخاصة بامتحان الكولوكيوم المنصوص عليها في هذا المرسوم على جميع الطلاب حاملي شهادة الطب او طب الاسنان او الصيدلة والراغبين في مزاولة المهنة في لبنان ابتداء من السنة الدراسية ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

المادة العاشرة – يعلق اجراء الامتحانين السريري والعملي الى ان تتوافر المرافق الاستشفائية والتجهيزات اللازمة وصدور مرسوم خاص بذلك.

المادة الحادية عشرة – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية".

السفير الكويتي زار فتوش ومكاري

زار امس سفير الكويت عبد الرزاق الكندري وزير السياحة نقولا فتوش. وافاد على الاثر ان البحث تناول امكان التعاون في الاطار السياحي. واضاف: "انا متأكد انه يوما بعد يوم يزيد عدد السياح الكويتيين في لبنان حيث يجدون الامن والامان والمتعة التي يبحثون عنها لقضاء اجازاتهم السنوية او في المناسبات كالاعياد والعطل الرسمية".

ثم زار الكندري وزير الاعلام فريد مكاري. واوضح ان البحث "تناول سبل دفع حركة التعامل الاعلامي بين الكويت ولبنان في مختلف المجالات. وتطرقنا الى الاتفاق الثقافي المعقود بين البلدين. وابدى لنا الوزير مكاري رغبته في تلبية الدعوة الموجهة اليه من نظيره وزير الاعلام الكويتي لزيارة الكويت".

الصداقة الفرنسية – اللبنانية

زار امس وفد من جمعية الصداقة الفرنسية – اللبنانية يضم رئيسها الجنرال هنري دو شيزيل ونائب الرئيس الجنرال برتران دو دينموشان والسفير فيليب موسون، السيد عباس الحلبي ممثل الطائفة الدرزية في السينودس.

وعرض الوفد مع الحلبي اهمية مشاركة الطوائف الاسلامية في السينودس.

القومي

ابرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد الى رئيس الحزب القومي الاوسترالي تيم فيشر مهنئا اياه بفوزه في الانتخابات الاخيرة في بلاده.

وتلقى برقية جوابية من الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل نقلها اليه القائم بالاعمال الكوري سين هاي جون.

● احيت مديرية الحزب في القبة – طرابلس ذكرى مولد مؤسس الحزب انطون سعادة في احتفال تحدث فيه المندوب المركزي للحزب في الشمال رياض نسيم. ومما قال، "ان الازمة الاجتماعية الاقتصادية المعيشية التي يمر بها لبنان من جراء فقدان المعالجات الصحيحة وفقدان اي سياسة اجتماعية اقتصادية ترفع عن كاهل الشعب همومه ومعاناته وتشكل عنصرا ضاغطا من شأنه تهميش دور لبنان ومستقبله". واعتبر ان "تحصين الشعب والمجتمع يتم من خلال تلبية حاجاته ومطالبه المحقة". وشدد على "ضرورة صون الحريات العامة والديموقراطية لأنه في ظل تهميش الحريات وتدجين الاعلام لا مستقبل للبنان ولا قائمة تقوم له على الاطلاق".

مركز لبناني للدراسات الحقوقية يحضّر لقانون جديد للانتخابات ومراقبتها

كشف النقاب عن انشاء مركز جديد للدراسات القانونية في بيروت، مع وضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية على نار حامية.

وفي هذا الاطار علم ان المركز انشىء تحت اسم "المركز اللبناني للدراسات الحقوقية والاقتصادية". ويتوقع ان يعلن رسميا في وقت قريب، في ضوء انعقاد الدورة العادية لمجلس النواب التي ستدرس، من بين ما تدرس، مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية من ضمن اقتراحات عدة على هذا الصعيد، في مقدمها اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة.

ويضم المركز الجديد، استنادا الى مشاركين فيه، مجموعة من الحقوقيين والخبراء في القوانين وعددا من رجال الاقتصاد والطلاب الجامعيين. ومن مؤسسيه السادة ابرهيم كنعان ومحمود مطر وغسان مخيبر ونعوم خطار والكسندر صقر وعلي راشد وقيصر بلخوس وحسن عمار وجلال الحركة ومحمد مطر وبول كنعان.

وذكرت مصادر الهيئة التأسيسية ان عمل هذه المجموعة من الحقوقيين ليس جديدا او ظرفيا لانه يعود الى الاعوام الاخيرة عندما ساهم عدد من المؤسسين مع منظمات اوروبية واميركية عدة في تنظيم مؤتمرات قانونية تتعلق بتحديث القوانين والتشريعات اللبنانية بكل جوانبها.

وحددت هذه المصادر اهداف التأسيس كالآتي:

١– المساهمة العلمية القانونية في صوغ قانون عصري وحديث يتوافق وواقع المجتمع السياسي في لبنان ومقتضياته.

٢– التركيز على أهمية مراقبة العملية الانتخابية بدءا من المرحلة التحضيرية التي تسبق يوم الانتخاب وصولا الى مراقبة العملية الانتخابية يوم الاقتراع. وتشمل المرحلة التحضيرية توفير الشروط الاساسية لاجراء انتخابات ديموقراطية من حريات سياسية وتسجيل المقترعين على لوائح الشطب وتحديد المنافسة الاعلامية وتنظيم الحملات الانتخابية وغيرها.

٣– العمل على توثيق الروابط مع المؤسسات الدولية المعنية بتنظيم الانتخابات ومراقبتها بغية الاستفادة من العمل القانوني المقارن ومن الخبرة الديموقراطية للانظمة السياسية في العالم الحر. وتم تحقيق تفاهم مشترك مع مؤسسات قانونية بريطانية واميركية تعمل في المجال نفسه. وينتظر وصول وفد بريطاني الى لبنان لمراقبة الوضع السياسي والنظر في امكان مراقبة الانتخابات.

وعلقت مصادر الهيئة التأسيسية اهمية قصوى على تكامل المشروع كشرط لتكوينه "اذ ان الاجتزاء وخصوصا على صعيد المرحلة التحضيرية، يغير من روحية الطرح ويؤدي عمليا الى المشاركة في الخطأ او تغطيته مما يبعد المشروع عن جوهر اهدافه المطروحة".

وتحصر الهيئة التأسيسية عمل المركز بالناحية القانونية والعلمية من دون سواها وذلك للمحافظ على موضوعية الطرح والمبادرات التي ينوي هذا المركز الاضطلاع بها.

وتعتبر الهيئة ان الانتخابات في الانظمة الديموقراطية اساسية لاضفاء صفة الشرعية على النظام "اذ ان الشرعية القانونية وحدها لا تكفي اذا لم تترافق وشرعية شعبية توفرها العملية الانتخابية وخصوصا اذا ما تكرر في مناسبات عدة تجاهل هذا الامر لمصلحة التمديد او التجديد لمؤسسات تصبح ناقصة التمثيل"، ويعتبر هذا الشأن من اهداف المركز في تحديد مصطلحات علمية وموضوعية لصوغ قانون عصري وعادل للانتخاب بالتعاون مع مجموعات حقوقية وعلمية اخرى تعمل في المجال المقارن.

وقالت المصادر نفسها، ان مؤسسات دولية حكومية وغير حكومية معنية بالشأن الانتخابي تعمل مع المركز من اجل تزويده المعلومات القانونية في هذا المجال. وقد ساهمت هذه المنظمات في ارساء قواعد الديموقراطية وأسسها وتنظيم العملية الانتخابية في انظمة سياسية متعددة في العالم وخصوصا في اوروبا الشرقية واميركا اللاتينية وافريقيا.

وأفادت ان "ما يقارب الـ١٥٠ طالباً جامعيا وباحثا وخبيرا علميا وقانونيا يحضرون لحدث علمي وقانوني مقارن على درجة من الاهمية نسبة الى الحضور والمشاركة في اعماله والنتائج التي ستتمخض عنه في الاسابيع المقبلة وهو يتعلق تحديدا بقانون مراقبة الانتخابات وآليتها وسيتم الاعلان عن تفاصيله وبرنامجه قريبا".

اجتماع جديد لتنظيم المدخل الشمالي لكن مشكلة السير ما زالت مستعصية

تعزيز الجسور المخصصة للمشاة، منع الدراجات الهوائية في سلوك الاوتوسترادات، الزام الشاحنات السير على خط اليمين ومنعها في عبور الجسور وتفعيل دور البلديات في تنظيم السير، هي ابرز المقررات التي توصل اليها الاختصاصيون المعنيون والاداريون المعنيون بشؤون السير. ولتأكيد جديتها "سنباشر تنفيذها من خلال اصدار سلسلة قرارات عاجلة وسنتابع تطبيقها على الارض" على حد ما اعلن محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في سرايا بعبدا.

"تنظيم السير على طريق مدخل بيروت الشمالي" كان محور الاجتماع الذي ترأسه امس المحافظ يموت في مكتبه في سرايا بعبدا وحضره قائم مقام المتن القائم باعمال رئيس بلدية ضبية جوزف حبيش ورؤساء بلديات الجديدة وانطلياس وبرج حمود، جان زيدان ومخايل سرحال وصولاك توتليان على التوالي ورئيس "لجنة طوارئ السير" العميد اسكندر عجاقة وقائد درك منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار ورئيس دائرتي الصيانة في جبل لبنان وسلامة السير في وزارة الاشغال العامة نزيه ضرغام ورفول سميرة ورئيس الدائرة الادارية في محافظة جبل لبنان ادوار شقير ومندوبا مجلس الانماء والاعمار لضواحي بيروت – المدخل الشمالي آلان قرنلحي وغازي عسيران. عقب الاجتماع، تحدث المحافظ يموت عن الموضوعات التي اثارها المجتمعون. ومما قال: "انها تصب في درس ازمة السير عند مدخل بيروت الشمالي والبحث في قوانين السير وكل ما يمكن تحقيقه في هذا المجال. ونحن اردنا ان تتشارك في هذه المسائل اجهزة قوى الامن الداخلي ومفارز السير ومجلس الانماء والاعمار ووزارة الاشغال العامة والبلديات بهدف تنسيق العمل ومنع الهدر في اثناء فترة الاشغال والحفريات.

وفي نهاية الاجتماع، اتفقنا على بعض الامور وابرزها، تعزيز الجسور للمشاة والقيام بحملات توعية للمواطنين على هذا الصعيد والزام الشاحنات السير على خط اليمين ومنعها من سلوك الجسور ومنع الدراجات الهوائية من سلوك الاوتوستراد (...) لكننا لم نتوصل الى قرار في شأن تخطيط الطرق بخطوط بيض متواصلة على جوانبها او في وسطها بسبب الاشغال التي يمكن ان تنجز في المستقبل. وسنكتفي بالحد الادنى المطلوب في هذا المجال، اي تخطيط الطرق في المناطق الممكنة وتركيز الاضواء الفوسفورية التنبيه الى الخطر. كذلك تطرقنا الى موضوع تحديد السرعة بوضع اشارات تنبيهية، والى التنسيق بين البلديات واجهزة الشرطة، بما يعزز دور البلديات في تنظيم السير في مناطقها (...) وسنباشر تنفيذ هذه القرارات عبر اصدار قرارات عاجلة وسنتابع تطبيقها على الارض".

واعلن ان "شق الطريق الساحلي الذي ينطلق بمحاذاة نفق نهر الكلب الى انطلياس فبيروت سينتهي العمل به قبل بداية الصيف المقبل. وهذا الطريق سيساعد كثيرا على حل ازمة السير في تلك المنطقة...".

وردا على سؤال عن المبالغ المخصصة لجسور المشاة، اشار الى ان "مجلس الانماء والاعمار كلف انشاء ثلاثة جسور في برج حمود وجل الديب وضبية قبل بداية الصيف. وفي هذا الاطار، سنقوم بحملة توعية للمواطنين (...) ويبقى هدفنا، الى حين ايجاد حل جذري للطرق، استيعاب ورش الحفريات بحيث لا تزيد من تفاقم ازمة السير، فنسعى الى تأمين مخارج اخرى للسيارات".

بقي خطر الحمام منع المفرقعات يشمل محيط المطار

"كل انواع الاسهم النارية والمفرقعات ممنوع استعمالها في محيط مطار بيروت الدولي" قرار محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت واضح لقطع الطريق، الى اجل غير مسمى، امام "عشاق" المفرقعات الصغيرة والكبيرة الذين يتفننون باطلاقها وفرقعتها في محيط مدرج المطار وكل المناطق المجاورة له.

"هدف القرار تأمين سلامة الطيران المدني في الاجواء اللبنانية" اما خلفياته كما شرحها يموت "فتعود الى كتاب بعثته الى المديرية العامة للطيران المدني تطلعني فيه على التجاوزات الحاصلة باطلاق الاسهم النارية في اثناء اقلاع الطائرات وهبوطها مما يشكل خطورة كبيرة على سلامة الطيران. فاصدرت بسرعة هذا القرار، وكلفت قيادة الدرك في منطقة جبل لبنان تنفيذه".

واكد المحافظ يموت "عدم حصول اي تجاوزات للقرار حتى الآن" فدوريات عناصر الدرك متواصلة وجدية من اجل فرض تطبيقه، وسكان محيط المطار تجاوبوا معه ايجابيا" واوضح ان "القرار لا يطاول منع عملية بيع المفرقعات في المحال التجارية الذي لا يدخل ضمن صلاحياتنا، بل يمنع استعمالها فقط في المناطق المجاورة للمطار".

اذا حلت قضية المفرقعات ويبقى السؤال مطروحا عن اسراب الحمام التي تسرح في محيط المطار من دون رقيب او حسيب، "لا اعرف اي منهما اخطر، اهي المفرقعات ام اسراب الحمام. فالامر يحتاج الى رأي فني، لكننا نسعى دائما الى منع ما نقدر على منعه" وقال: "سنبدأ درس الوسيلة الكفيلة معالجة هذه المسألة لتلافي اخطارها". لم تصلنا بعد اي شكوى من المديرية العامة، لكن هذا الامر لا يثنينا عن المبادرة وتجهيز الدراسات اللازمة عن هذا الموضوع".

"مشروع الالف ليرة" لدعم المقاومة

اعلنت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" اطلاق "مشروع الالف ليرة لدعم المقاومة" ردا على مؤتمر شرم الشيخ.

واوضح المدير العام للهيئة – حسن نعمة ان الهدف من المشروع "ليس الدعم المادي للمقاومة بل اعلان الموقف الرافض لقمة شرم الشيخ وكل مخططات الهيئة".

✓ المقسم ١٩

شارع رومنسي بين الضاحية والمطار

من اهالي حارة حريك، شارع بعجور:

"طريق شارع بعجور في حارة حريك هي المنفذ الثاني للضاحية نحو طريق المطار. وكان عرضها قبل زهاء عامين خمسة امتار وطولها لا يقل عن ١٠٠ متر، لكن مجرورا قطعها وحفريات لتجار بناء من الجانبين، فلجهة الشمال يشاد مبنى للسادة زعرور ولجهة الجنوب مبني للسادة ابو درويش. والجميع يرون نتائج الاهمال والمخالفات بمن فيهم ركاب المواكب من المطار واليه وقوى الأمن ومسؤولو البلدة، فضلا عن السكان والعابرين.

حياة المنطقة تحولت كابوساً ليس بسبب الروائح الكريهة المنبعثة من المجرور فحسب، بل ايضاً من الوحول التي احدثتها حفريات صارت مستنقعات ايام المطر ومصدر غبار واوساخ ويعوض ايام الصحو حتى ان الاوتوكارات تمتنع عن دخول الشارع ويضطر اولادنا التلاميذ الى المشي تحت المطر صباحاً ومساء مئة متر واكثر، ويتعرضون للمرض والاتساخ.

بالكلمة الحلوة والعبارة اللائقة نناشد المسؤولين التحرك في سرعة، اذ لا يجوز ترك مدخل منطقة سكنية كثيفة مقفلا عامين بسبب مجرور وانشاء مبان على الجانبين، وخصوصاً ان الطريق تحاذي المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والحوزة العلمية، فعلى الاقل اكرموا المقامات الدينية ان لم يعن لكم البشر".

● مسؤول في بلدية الغبيري قال ان الشكوى غير واضحة. وطلب من الشاكين مراجعة البلدية.

متى اقبض مرتاحة في بيتي؟

موظفة تعمل في احد المصارف سألت عن السن القانونية المحددة لبلوغها التقاعد.

● مصدر قانوني اوضح ان القانونين الرقمين ٢ و٥ الصادرين في ١٩٨٧ ينصان عن ان السن الاختيارية لبلوغ المرأة التقاعد هي ٦٠ علماً، والالزامية ٦٤ علماً، وحدد العقد الجماعي للمصارف في ١٩٩٣ – ١٩٩٤ السن القانونية لتقاعد المرأة بالـ٦٠ والرجل بالـ٦٤.

واعتبر ان العقد مخالف لاجتهادات مجالس العمل التحكيمية المؤكدة من محاكم التمييز والتي تستند الى اتفاقات دولية صادق عليها لبنان بموجب المرسوم ٧٠ في العام ١٩٧٧.

مصلحة وبلدية ومتعهد والقسطل معطل

عند مفترق المنتزه في المنصورية تعطل قسطل مياه شفة قرب بناية ميموزا على الطريق العامة. السبب: حفريات منذ شهر.

راجعوا مصلحة مياه المتن ليسمعوا انها غير مسؤولة عن العطل وعليهم مراجعة البلدية. وسألوا: لماذا الاهمال؟

● مسؤول في بلدية بيت مري اوضح ان لا حق لها في العمل على شبكة المياه. ووعد ان يطلب من المسؤولين عن المصلحة الضغط على متعهد الحفريات ليصلح العطل.

الآدمي

ليلى جمال فقدت حقيبتها في طريقها من الصنائع الى الحمرا في سيارة تاكسي، وكانت تحوي وثائق ثبوتية مهمة.

وبعدما يئست من معرفة السائق ومرت ثلاث ساعات اتصل بها صديق وابلغها ان السائق محمد معتوق امضى ليلته متنقلاً بين الصنائع والحمرا الى ان وجد من دله على صاحبة الحقيبة. وقد احضرها بكل محتوياتها.

سنوات بلا ساعات

سكان بناية مرقوص، قرب ملعب برج البراجنة، اشتكوا من ان البائع تمنع على دفع ما يتوجب عليه لشركة الكهرباء بعدما تقدم بطلب اليها لتركيب ساعات رقمه ١٢١٨٦ في ١٩٩١/١١/٢٨ ويقولون انهم يحتاجون بالحاح الى الساعات ومستعدون لتقديم طلبات ودفع ما عليهم، طالبين اخذ الاجراءات في حقه.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان قال: اذا امتنع صاحب الملك عن دفع ما يتوجب عليه من اجل تركيب ساعات فيدفع الرسوم المالكون الجدد او المستأجرون، ثم يحصلون المبالغ التي دفعوها من المالك بوسائلهم الخاصة، او عبر القضاء.

كهرباء تحت رمل ناعم

سكان منطقة جنوب انطلياس من عين بعمار الى النهر شكوا ان اسلاك الكهرباء تطمر في الارض بالرمل من دون اتخاذ الاجراءات الفنية العازلة. ويخشون ان تتسبب باخطار وحرائق.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان ما يجري هو العمل الصحيح. لان كابلات الكهرباء توضع في الارض وفوقها رمل ناعم سماكته بين ١٥ و٢٠ ستنتيمتراً، ويغطى الرمل ببلاط بلطون لعزلها. واشار الى ان الرمل يحافظ على حرارة باردة للكابلات واذا حصل اي انفجار فيما تأتي الاضرار طفيفة. اما اذا كانت في قنوات او غرف باطون فان اي انفجار يؤثر على ما يحوطه.

واكد ان المؤسسة تراقب اعمال المتعهدين وتطبيقهم الشروط الموضوعة.

ما دخلي بالبواب؟

مواطن من بيروت قال انه استاجر شقة اوائل السبعينات وعقد الايجار لا ينص عن تقديم خدمات البواب او التدفئة المركزية اوالمياه الساخنة. وورد فيه ان كلفة المياه على عاتق المالك.

وسأل هل يجوز للمالك ارغامه على المشاركة في دفع راتب البواب وخصوصاً انه لا يقدم الخدمات الاخرى، من تدفئة ومصعد ومياه ساخنة؟

● المحامي ناضر كسبار اوضح ان المادة ٢٠ فقرتها الثالثة من القانون الرقم ٩٢/١٦٠ تنص عما يأتي:

"اذا كان عقد الايجار لا يتضمن نصاً يلقي على عاتق المستأجر كامل النفقات المشتركة يساهم المالك بنسبة ٢٠ في المئة من هذه النفقات، شرط الا تتجاوز مساهمته ٥٪ من مجموع بدلات الامكنة التي تستفيد من هذه الخدمات، ويوزع الباقي على الوحدات التي يتألف منها البناء، سواء أكانت شاغرة ام مشغولة من المالك او سواه".

واعطى مثلاً: اذا كانت قيمة الخدمات تساوي مئة الف ليرة يدفع منها المالك ٢٠ الف ليرة. ويجب ان توازي نسبة ٥ في المئة من مجموع البدلات التي يتقاضاها المالك من المستأجرين.

الموظفون ايضا "قبضايات"

من ع.م. الى وزير الداخلية:

"سررنا جدا عندما تسلمت هذه الحقيبة المهمة. وسررنا اكثر عندما لقبت نفسك "الوزير القبضاي". لكن المؤسف أن جميع موظفي الاحوال الشخصية ومصلحة تسجيل السيارات اصبحوا "قبضايات" واقوياء على المواطن المسكين الذي من حقه الحصول على اخراج قيد او تسجيل سيارته بعدما حرم اولاده حاجات كثيرة ليشتري هذه السيارة.

ماذا يحصل عند هؤلاء؟ هذا مثل عشته:

منذ فترة ذهبت الى دائرة الاحوال الشخصية في صيدا لاحصل على اخراج قيد. تقدمت بطلبي للموظف فقال لي "بعد يومين". قلت له انني احتاج اليه اليوم، فقال هذا يكلف مبلغا. حاولت مناقشته فتركني وذهب. عدت اليه وامر على طلبه مستغلا حاجتي الملحة.

الى متى يبقى هؤلاء يتحكمون برقاب المواطنين. أملنا كبير في التدابير التي ستتخذها لردعهم واعادة الاحترام المواطن".

● مسؤول في وزارة الداخلية طلب من الشاكي تحديد اسمه واسم الموظف الذي طلب منه المبلغ، وتوجيه المعلومات في كتاب الى مديرية الاحوال الشخصية لاجراء تحقيق.

وأوضح ان كلفة اخراج القيد الرسمية هي ثلاثة الاف ليرة ثمن طابع على طلب المختار والمصادقة على توقيعه، والطابع على بيان اخراج القيد قيمته الف ليرة.

مجرور "خاص جدا" وروائح عمومية

السيدة راشد من الاشرفية قالت ان ثمة مجرورا معطلا منذ ثلاثة اشهر في كرم الزيتون – حي ابو شنلة. وقد راجع الاهالي بلدية بيروت ولا جدوى. المياه المبتذلة تملأ الشارع وتفوح منها الروائح.

● مصدر في بلدية بيروت قال ان كشفا قد تم على مكان الشكوى وتبين ان المجرور خاص ولا تعود صلاحية فتحه للبلدية. ووعد بتوجيه انذارات الى سكان الابنية المسؤولين عنه من اجل اصلاحه او تصلحه البلدية على نفقة المالكين او المستأجرين لرفع الضرر.

مرجع مسروق

نورما عكاوي تقول ان خطها الهاتفي الرقم ٠٩/٩٢١٩٤٣ مقطوع منذ ٤ اشهر، وهي تسكن في الكسليك – بناية مجوهرات الجميل وقرقيل، قيل لها ان المرجع قد يكون مسروقا. ورقم المرجع هو ٦٨٧١١.

● مسؤول في وزارة الهاتف اكد ان العطل سيصلح قريبا جدا.

من رسائل القراء

ايضاح من مياه بيروت

تلقينا من المدير العام لمياه بيروت رزق فريحة الرد الآتي:

"توضيحا لما نشرت جريدتكم الغراء في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٦، في باب من "رسائل القراء"، تحت عنوان "روحوا بيعوها"، نبدي ما يأتي:

١– ان انقطاع المياه عن "بناية الانوار" – شارع رشيد نخلة – مرده الى تمديد قسطل جديد للمياه في ذلك الشارع لتحسين التوزيع في تلك المنطقة، مما ادى الى الغاء القسطل القديم الذي يمون البناية المذكورة، وفي هذه الحال، وعملا بالانظمة النافذة في المصلحة، يقتضي دفع الرسوم المتوجبة لاعادة وصل القساطل الفرعية بالقسطل الجديد لتأمين المياه الى الابنية المجاورة التي انقطعت عنها.

٢– في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥، اتصل احد اعضاء لجنة ادارة "بناية الانوار" السيد مصطفى سنو بالدائرة المعنية لدينا، طالبا اعادة المياه الى هذه البناية، فطلب منه دفع الرسوم النظامية المتوجبة لتغيير مأخذ المياه والتي بلغت /١٢٥٦٠٠٠/ل.ل. وتسديد بدلات الاشتراكين العائدين للطبقتين الارضية والثانية المستحقة والمتأخرة عن الدفع حتى عام ١٩٩٥، والبالغة قيمتها /١٣٣١٠٠٠/ل.ل.

٣– في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٦، جرى دفع الرسوم المذكورة اعلاه، وبموجب ايصالات رسمية، انما لغاية تاريخه لم تسدد البدلات المتأخرة المذكورة اعلاه، مما ابقى المياه مقطوعة عن "بناية الانوار" موضوع الشكوى استنادا الى احكام الانظمة النافذة.

٤– اما لجهة ما ورد في الرسالة الموقعة من السيد محمود غزالة، لجهة طلب الموظفين تجميع خوة (مليوني ليرة كذا...)، فهذا اقل ما يقال فيه انه ادعاء غير صحيح وافتراء لا يمت الى الحقيقة والواقع بصلة حسب التحقيقات الدقيقة التي اجرتها المصلحة في هذا الصدد.

اما المسؤولان في المصلحة اللذان ادعى السيد غزالة انه حاول الاتصال بهما، ولم يحظ بمقابلتهما من رئيس مجلس الادارة الى المدير العام، فعليه ان يدرك انهما غير موضوعين في تصرفه لمقابلته ساعة يشاء، وان الاصول الادارية المتبعة تخوله حق تقديم الشكوى والمراجعة (الامر الذي لم يحصل)، وعلى الادارة انصافه في حال ثبوت صحة الشكوى، علما ان هنالك رؤساء مصالح ودوائر معنيون بتلقي المراجعات وانجاز المعاملات بحكم الصلاحيات المعطاة لهم.

٥– اننا نربأ بجريدتكم التي نحترم ونجل مكانتها وشهرتها الصحافية، ان تنشر مثل هذه الرسائل المبتذلة حتى لو من قبيل الحرص على الحرية الاعلامية التي لا تعني المس بسمعة المؤسسات العامة وكرامة القيمين عليها والعاملين فيها.

ولا نخالكم توافقون على العبارات الواردة في تلك الرسالة التي ان دلت على شيء، فهي تدل على الاسلوب غير اللائق الذي اعتمده السيد غزالة.

٦– وعلى كل حال، ان المصلحة تحتفظ بحقها اقامة دعوى جزائية في وجه السيد غزالة، لاقدامه افتراء عن طريق النشر على الصاق التهم والادعاءات غير الصحيحة بحق الموظفين والاساءة الى المصلحة بكامل اجهزتها وسلطاتها.

لذلك، وعملا باحكام قانون المطبوعات، نرجو نشر هذا التوضيح في العدد المقبل من جريدتكم بيانا للحقيقة والواقع".

حكومة بالاكراه؟

مر ٢٩ شباط واطلق سراح المعتقلين، وبدت الحياة طبيعية كأن شيئا لم يكن بعدما رفع حظر التجول؛ لكن معاني ذلك اليوم لم تمر وآثاره في النفوس لم تمح. فقرار الحكومة اعلان حال الطوارئ في البلاد، مع ما استتبعه من نشر الجيش عشية التظاهرات المقررة، و"سجن" المواطنين في منازلهم ومنعهم من التعبير عن معاناتهم ومطالبهم، اقل ما يقال فيه انه غير قانوني. فالدولة عندما تعلن "الحرب" على شعبها، تكون اعلنت افلاسها وعدم شرعيتها، وبما انها لم تستطع تلبية المطالب المحقة، فقد دفعت المواطنين الى الاضراب والدعوة الى التظاهر.

الواضح ان الحكومة رفضت ما واجهها به الشعب، متذرعة بامكان حصول اعمال شغب، ومحاولة اظهار حرصها على سلامة المواطنين. فمنعت التظاهر لتحمي نفسها من الشعب، وهي بذلك عجزت عن اداء دورها وفشلت في تأدية ما هو مطلوب منها. ورغم هذا الواقع، فهي لا تفكر في الاستقالة، بل تمضي قدما في فرض نفسها، غير آبهة لكل ما يقال.

ازاء هذه الحال، لم يبق للشعب سوى التظاهر السلمي ورفع اللافتات المنددة، علما تعوض عما يعجز اللسان عن قوله. وثمة سؤال يتبادر الى الاذهان: اذا تمسكت الحكومة بقرارها الذي يقضي بكم الافواه، واذا عبثت بما تبقى من ديموقراطية يتغنى بها اللبنانيون، فماذا يكون رد الفعل؟ هل يلجأ الشعب الى العمليات الانتحارية؟

كلاديس نادر

آن للشعب

الصراع الذي تخوضه النقابات هو اكثر من صراع مطلبي، انه صراع استقلالي النهج وتحد حضاري الاسلوب المتبع، والانتصار النقابي هو انتصار لحركة التحرر من الطغيان والعدل. منذ سنوات وارضنا مطروحة في المزاد للغريب وسيادتنا على ارضنا اسم بدون فعل، والقرار الوطني مغيب، وها هم اصحاب الوجوه الصفراء بأقلامهم المستعارة يوقعون على صك جوع شعبنا وقهره وموته. سلطة تتجاهل تطبيق سياسة الانماء المتوازن بين مختلف المناطق اللبنانية وتنصرف الى الاستجداء من الخارج لاعمار الحجارة على حساب الشعب. وممنوع على الرأي العام التعبير عن رأيه، فتحجز حريته وتكبل ارادته ويعتقل من يسعى الى لقمة عيشه بحجة الاخلال بالامن وعدم الامتثال للقرارات الصادرة.

آن للشعب ان يقرر مصيره.

بسام جوزف ضو

ارجموهم بالحجارة

أسوأ ما في ذكرى ١٤ آذار انها تضطرنا كل عام الى سماع نماذج لا تحصى من النفاق السياسي، يجود علينا بها من لا علاقة لهم بما جاد ويجود به الجنوب يوما بعد يوم على سجل العز والشرف والكرامة الوطنية.

وان نستثني بعضا من خيرة رجالات الجنوب من قاعدة النفاق السياسي فاننا لا نفهم ولا نريد ان نفهم بأي منطق وأي شعور يطل علينا الوزراء والمسؤولون وكبار القوم على شاشات التلفزة ليتحفونا بلفظيات الصمود والتصدي ودعم الجنوبيين، وهم في الواقع لم يقدموا شيئا يذكر لتعزيز وقوف الجنوبيين بثبات وعزم في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

لا يمكن ان يتحقق انصهار وطني حقيقي مع قضية الجنوب والمقاومة والمعتقلين من دون بناء تربوي حقيقي للاجيال الناشئة في مختلف انحاء لبنان لتعريفهم على حقيقة الواقع المأسوي لابناء الجنوب. ولكي يدركوا – والامكانات متاحة – مدى عظمة ما يقدمه الشباب المقاوم في مواجهة الآلات والاسلحة والطائرات الاسرائيلية التي تصب حممها في غالب الاحيان على الابرياء. وأهل الجنوب مطالبون اليوم، ونحن على ابواب ١٤ آذار جديد، ان يرجموا بالحجارة كل مسؤول غير صادق يحاول ان يطأ ارض النبطية وصور وكل المدن والقرى التي تجاهد لكي تبقى صامدة بكرامة وعنفوان. عند ذلك يفهم من لا يفهم اننا لسنا بسذج.

حسين جرادي

نداء الى الدولة والاتحاد العمالي العام

من موظف مدير مدرسة رسمية متقاعد، خبر الحياة الوظيفية سابقا، وخبر الحياة التقاعدية حاليا، وانطلاقا من خبرته الطويلة لا ينصح بزيادة الاجور قبل ضبط الاسعار، وتنظيم المراقبة الفاعلة. لان الزيادة تقابلها فورا زيادة مضاعفة في الغلاء. والسباق يتلاحق كالهرب الى الامام نحو المصير المجهول.

ويقترح على الدولة حلا نهائيا للشأن الاجتماعي وهو: تأمين التقديمات الاجتماعية والحياتية لجميع المواطنين اللبنانيين اسوة بدول العالم المتحضر. كالتطبيب والتعليم والسكن وضمان الشيخوخة. وذلك بانشاء مؤسسات عامة لكل من هذه القطاعات. ويتوافر تمويل هذه المؤسسات من مصادر عدة اذا خلصت النوايا وتحقق العزم. منها:

أ – اعتبار الضمانات الاجتماعية من الاولويات في تنفيذ مشاريع الدولة الضخمة.

ب – ضبط الاداء في القطاع الصحي وحصره في نظام تعميم المستشفيات الحكومية في المحافظات وتعميم المراكز الصحية في الاقضية والتجمعات القروية (وهذا ما يسعى اليه وزير الصحة العامة مروان حماده مشكورا بنشاط وحيوية نادرين. وهو يستحق من الدولة الدعم المطلق لتحقيق هذه المسيرة).

ج – اعادة النظر في التعليم الرسمي غير المتكافئ بين عدد المعلمين وعدد الطلاب المنتسبين الى التعليم الرسمي. وتحويل الهدر الناتج من زيادة المعلمين الى مساعدات عينية تمنح الطلاب المنتسبين الى المدارس الخاصة تطبيقا لروح الدستور في حرية التعليم والمعتقد. على ان يصار الى استخدام الفائض من المعلمين في وزارات الدولة الاخرى لملء النقص، وتجميد تعيين المعلمين الا عند الحاجة.

د – اشراك المواطنين بنسب رمزية تقتطع من مداخيلهم في القطاعين الرسمي والخاص، لقاء التقديمات الاجتماعية الآنفة الذكر.

هـ – نتمنى على الاتحاد العمالي العام حصر مطالبه في تأمين التقديمات الاجتماعية، وفي التوازن بين الدخل والانفاق. وعندما ترفع عن المواطنين هواجس العيش الكريم والاطمئنان الى الغد، يشعر المواطنون بالمواطنية الصحيحة وبالعدالة الاجتماعية وبالديموقراطية الحرة. فتنتفي لغة الاضرابات الاجتماعية، وتنحصر في الشؤون الوطنية عند الحاجة، وبالدفاع عن الحرية بكل معانيها، لانها ميزة لبنان وشعار شعبه الأبي.

انطوان ديب

---

٤٠ الف كندي – لبناني عادوا الى الديار

مارشان: لبنان يقرر ما يفعله باللاجئين وليس علينا ان نتدخل في شؤونكم



السفير الكندي دانيال مارشان.

اعلن السفير الكندي الجديد دانيال مارشان ان "على لبنان ان يقرر ما سيفعله باللاجئين الفلسطينيين لديه". وقال ان حكومته "تعي مقدار الحساسية التي يثيرها موضوع التوطين لبنانيا (...)، ولكن ليس علينا ان نتدخل في شؤونكم الداخلية".

كلام السفير الجديد جاء في حوار اجرته معه "النهار"، وفي ما يأتي نصه:

● ما جديد العلاقات الكندية – اللبنانية؟

– العلاقات الكندية – اللبنانية ممتازة واكثر بسبب العلاقة التاريخية التي ارسى قواعدها المجتمعان، اللبنانيون في كندا، والكنديون في لبنان على اسس عائلية واجتماعية وثقافية. نجح المهاجرون اللبنانيون الى كندا في الاندماج في مجتمعنا واصبحوا يشكلون جزءا اساسيا من شعبنا، وفي المقابل يعود الكنديون من اصل لبناني بكثافة الى لبنان وخصوصا منذ اعادة افتتاح السفارة.

● ما هو الدافع المميز لكم لاعادة افتتاح السفارة في بيروت؟

– كان لدينا سفير في بيروت منذ عام ١٩٦٤ وحتى اقفال السفارة عام ١٩٨٥. ورغبنا دائما في اعادة افتتاحها لكن الظروف حالت دون تحقيق ذلك حتى عام ١٩٩٤ عندما رأت وزارة الخارجية الكندية ان الوقت مناسب لعودتنا فاتخذ القرار وعدنا الى بيروت.

٤٠ الف كندي

● ذكرت شيئا عن قدوم الكنديين الى لبنان. هل هم من اصل لبناني ام انهم كنديون، وما هو عددهم؟

– حصل عدد كبير من المهاجرين اللبنانيين على الجنسية الكندية خلال الحرب، وهم يتمتعون حاليا بكل الحقوق والواجبات التي يحصل عليها المواطن لدينا. ويعودون الى لبنان اليوم ويحافظون على علاقاتهم مع كندا من خلال الاعمال، وتشير ارقامنا الى وفود اكثر من ٤٠ الف كندي من اصل لبناني يعيشون في لبنان يشكلون جزءا من ٢٥٠ الف كندي من اصل لبناني تعيش اكثريتهم في كيبك واونتاريو والبرتا.

وازداد عدد الكنديين في لبنان بسرعة خلال العام الماضي لانهم عادوا بهدف الحصول على حصة في مشاريع اعادة البناء والاعمار والمشاركة فيها. واؤكد ان المستقبل سيظهر ان كفاية رجال الاعمال الكنديين اللبنانيين لا تقل عن غيرهم.

لم تشجع صورة لبنان قديما الشركات الكندية على استثمار اموالها في لبنان لكن الاوضاع تتغير وكذلك صورة لبنان في كندا وهذا ما سيعزز ثقة مواطنينا بلبنان ويدفع باعداد كثيرة منهم في اتجاه بيروت.

● ما هو وضع المهاجرين حديثا الى كندا، وهل يلقون معاملة مميزة، ام ان استقبالكم لهم تغير بسبب تحسن الاوضاع الامنية؟

– يتساوى المهاجرون اللبنانيون مع سواهم من الدول الاخرى.

● هناك انطباع ان الايطاليين يهتمون بالكهرباء والفرنسيين بالشأن الثقافي، فماذا يمكن ان تقدم كندا الى لبنان؟

– نحن نقوم باشياء كثيرة من دون ان نعلن عنها، صحيح اننا لا نبيع طائرات ولا كميات كبيرة من الاسلحة كما يفعل اصدقاؤنا، لكننا قادرون على المشاركة في الاعمار والنهوض بالاقتصاد اللبناني.

حل نهائي

● كيف ترى كندا دور لبنان وموقعه في عملية السلام، خصوصا انكم تترأسون لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الطرف؟

– لبنان ليس شريكا في عملية السلام الشرق الاوسطية الآن. لكن التقاليد الكندية في ما يخص عملية السلام الشرق الاوسطية ترى ضرورة ايجاد حل نهائي وثابت للصراعات في المنطقة. وستؤدي المفاوضات القائمة الى اتفاق بين سوريا واسرائيل عاجلا ام آجلا، هذان الطرفان يسيران على الطريق نحو اتفاق سلام في معزل عما يحصل الآن. وانا واثق تماما من الوصول الى اتفاق عادل يحفظ حقوق الجميع. وسيشارك لبنان في الحل الذي يعنيه.

● هل يعني غياب لبنان عن مفاوضات السلام والمتعددة الطرف ان نتائجها ستكون على حسابه خصوصا قضية اللاجئين الفلسطينيين؟

– ترأس كندا فرق عمل لجان اللاجئين في المفاوضات المتعددة الطرف، لكننا لن نفرض اي حلول في هذه المسألة، على العكس سنساعد الدول المعنية على ايجاد حل للاجئين لديها، وقبل الوصول الى اي قرار حول هذا الموضوع على الدول المعنية ان تشارك في صوغ القرار. وعلى لبنان ان يقرر ما سيفعله باللاجئين الفلسطينيين لديه.

ستبدأ المفاوضات قريبا حول الوضع النهائي للقضية الفلسطينية في الضفة والقطاع، وستتضمن البحث في حق العودة للفلسطينيين، وعندها ستواجه مشكلة جديدة لدى الفلسطينيين من حملة الجنسيات الاخرى، وهذا الوضع يعني لبنان اذ عليه ان يقرر ما سيفعله.

كانت حصتنا

● شكلت كندا دائما ملجأ للمهاجرين، فهل يقف هذا السبب وراء ترؤسكم لجنة البحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين؟

– ليس بالضرورة، وزعت المسؤوليات على لجان عدة، وكانت حصتنا قضية اللاجئين لاننا نعير مسألة حقوق الانسان الكثير من الاهتمام في سياستنا الخارجية.

● يحظى الفلسطينيون بتسهيلات لدى محاولتهم السفر الى الدول الاسكندينافية مثلا، فهل يمكن الحديث عن تسهيل هجرتهم الى كندا واستقبال اللاجئين الفلسطينيين في لبنان؟

– هذه المرة الاولى اسمع مثل هذه الامر، ولم نقرر شيئا على هذا الصعيد. وتقضي سياستنا بالتعامل مع المهاجرين بمراجعة كل الطلبات فرديا وبغض النظر عن جنسيتهم اذا كانوا من الصين او من الشرق الاوسط وبحسب حاجتنا الى العمالة الاختصاصية في شكل لا يؤدي الى زيادة معدل البطالة لدينا.

التوطين

● هل تعي حكومتكم حجم التوتر الذي تثيره قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، خصوصا مسألة التوطين؟

– نعي مقدار حساسية هذا الموضوع لبنانيا، ويحرص المسؤولون اللبنانيون على تذكيرنا برفض التوطين.

ويعود القرار في هذا الموضوع الى السلطات اللبنانية وليس علينا ان نتدخل في شؤونكم الداخلية.

● انتم تعلمون ان التوطين مرفوض في لبنان؟

– طبعا، ونحن نعمل على ذلك واؤكد ان هذا الموضوع لم يناقش في لجان المتعددة. وهذه المشكلة لا تعني لبنان فقط بل بلداناً عدة في المنطقة.

لا يمكن فرض حلول في قضية اللاجئين وعلى لبنان ان يشارك في البحث عن الحل المناسب ويشكل جزءا من الحل المطلوب.

الجيران الاقوياء

● لدى كندا جار قوي هو الولايات المتحدة الاميركية، الا يجبركم هذا الوضع على اتخاذ مواقف معينة، خصوصا ان لبنان يعاني من الوضع نفسه مع جيرانه الاقوياء؟

– كندا تقرر سياستها الخارجية كدولة ذات سيادة كاملة.

● هل يمكن تطبيق هذا النموذج في لبنان؟

– اذا رأى اللبنانيون في النموذج الكندي مثالا جيدا فليطبقوه.

حاوره بيار عطاالله

عيد مار يوسف تقدسه حارة حريك في الفياضية!

دعت لجنة وقف رعية مار يوسف – حارة حريك جميع ابنائها المنتشرين في كل المناطق اللبنانية، الى الاشتراك في الذبيحة الالهية التي سيحتفل بها كاهن الرعية الاب عصام ابرهيم في كنيسة سانتتريز في الفياضية، الرابعة بعد ظهر الاثنين ١٨ آذار.

كذلك دعا رئيس معهد القديس يوسف – عينطورة الاب انطوان تكد الطلاب الحاليين والقدامى والاصدقاء الى المشاركة في القداس التقليدي السنوي الذي يقام الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٧ آذار في كنيسة المعهد في عيد مار يوسف.

الشمال: اصابات بالتيفوئيد سببها تلوث المياه

الشمال – "النهار":

نبه اطباء عاملون في مناطق البداوي والمنية ولجية التبانة والقبة التحتا في طرابلس الى ظهور اصابات بالتيفوئيد لدى عدد من الاولاد والاطفال.

وعزا المسؤول عن القطاع الصحي في "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" الدكتور بشارة عيد السبب "الى تلوث مياه الشفة بسبب سوء حالة شبكة المياه في هذه المناطق وخصوصا في عكار". واشار الى "ان الاصابات سجلت بين الخامس من شهر آذار الجاري والعاشر منه. وعولجت في المستشفى الحكومي في القبة وفي عدد من المستوصفات".

وسجل عدد الحالات الآتية:

– في البداوي: خضر سيف (٨ اعوام)، اشتياق الفضل (١٢ عاما)، عبدالله غمراوي (٨ اعوام).

– في التبانة: مؤمن عطية (عاما ونصف عام) محمد سيور (٣ اعوام)، ناظم بركات (٤ اعوام)، محمود الشيخ (٦ اعوام).

– في المنية: محمود قصاب (٧ اعوام).

قتيل وجريح من "الجنوبي" في كفرفالوس وهجوم على حامية موقع معبر زمريا

تشييع المقاوم حسن ترحيني في عبا. (كامل جابر)

لافتة "تحذر... الغام" رفعها الجيش فوق الساتر الترابي الذي يقطع طريق معبر زمريا – مرج الزهور. (سعيد معلاوي)

قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح آخر في متفجرة استهدفت دورية على طريق منشآت كفرفالوس (جزين). وهاجم رجال المقاومة موقع معبر زمريا (حاصبيا). وتعرضت محاور منطقتي النبطية والبقاع الغربي لاعتداءات اسرائيلية قصفا ورمايات.

وروى قادمون من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين باشروا استحداث موقع في تلة العباسية (حولا) عند الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، في المكان الذي استدرجت مجموعة من المقاومة دورية اسرائيلية وفجرت فيها عبوة ناسفة واوقعت قتيلا و٤ جرحى.

وترددت في الشريط المحتل ان "الجيش الجنوبي" قد يقفل المعابر غدا في ذكرى ١٤ آذار، مع استمرار الحياة عادية في قراه وبلداته.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا قرابة السابعة والدقيقة الـ٤٥ بصواريخ "كاتيوشا" وقذائف هاون موقع "الجنوبي" في تلة زمريا والمعبر المجاور. ورد الاسرائيليون و"الجنوبي" بقصف مدفعي عنيف شاركت فيه الدبابات وطاول تلال الديحة جنوب لبايا وتلال الضهر وقاطع ميمس وطريق مرج الزهور – ميمس. واتبعوه برشقات رشاشة ثقيلة شلت حركة المرور على هذا الطريق. واستمر التراشق حتى العاشرة.

وحلقت طائرة استطلاع من دون طيار قبل الظهر فوق منطقة حاصبيا. فيما ارسل الاسرائيليون تعزيزات الى المواقع على محاور حاصبيا والبقاع الغربي.

وكان الجيش ارسل صباحا فرقة هندسة الى الساتر الترابي الذي رفعه عند مفترق ميمس، عمدت الى تفخيخه والحقول المجاورة بشبكة من الالغام المضادة للافراد، وذلك في اطار الاجراءات الاحترازية لمواجهة احتمالات ابعاد فلسطينيين عبر معبر زمريا. ورفع الجيش في المكان لافتة تحذر من الالغام.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل وفق مصادر "الجيش الجنوبي" ان معبر زمريا (حاصبيا) تعرض الثامنة والربع صباحا لقصف بالصواريخ وقذائف الهاون ولرمايات رشاشة من قلعة الدرزي. وعلى الفور ردت المدفعية المشتركة الاسرائيلية والحدودية على مصادر النار.

وفي الثامنة والنصف انفجرت عبوتان ناسفتان لدى توجه دورية لـ"الجنوبي" الى معبر بيت ياحون. وعلى الاثر مشطت وحدة من هذا الجيش المكان فعثرت على عبوتين لاخريين وفجرتهما.

وقرابة الثالثة الا ثلثا بعد الظهر انفجرت عبوة ناسفة على طريق كفرفالوس (قرب منشآت الحريري) لدى مرور دورية لـ"الجنوبي" مما ادى الى مقتل عنصر واصابة آخر نقل الى مستشفى جزين.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين اطلقوا بعد الظهر قذائف حارقة ودخانية على حمى ارنون ومزرعة الحمرا واطراف كفرتبنيت. وقرابة الخامسة قصفوا مجددا اطراف ارنون وحمى ارنون.

وشيعت "المقاومة الاسلامية" المقاوم حسن كامل ترحيني في بلدة عبا في موكب حاشد تقدمه المسؤول عن شورى "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق الذي القى كلمة اكد فيها: "اننا مصممون على اكمال هذه المواجهة وكل التحديات" لافتا الى "اننا اقوى مما كنا عليه سابقا وتملك من الاستشهاديين مئات والوفاً. وان كان بضعة استشهاديين اطاحوا التسوية، فكيف اذا بدأت القافلة الاستشهادية بضربة تلو الاخرى؟".

وكانت "المقاومة الاسلامية" نعت، في بيان اصدرته، المقاومين حسن ترحيني ومحمد علي الهادي. وذكرت ان ترحيني من مواليد ١٩٦٧ وان الهادي من مواليد برعشيت ١٩٧٢. واشارت الى انهما "التحقا بركب الشهادة في اثناء تأديتهما واجبهما الجهادي دفاعا عن عزة اهلنا وكرامتهم في القرى المحتلة".

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد فرج هاجمت في الثامنة والدقيقة الـ٥ صباح (امس) دورية معادية على طريق موقع زمريا، مستخدمة مختلف انواع الاسلحة، مما ادى الى تدمير ملالة ام – ١١٣ وسقوط من في داخلها بين قتيل وجريح.

وبالتزامن مع ذلك، هاجمت مجموعة الشهيد محمد موسى موقع زمريا بالاسلحة المناسبة ومنعته من تقديم المساندة الى الدورية المستهدفة.

وعند الثامنة والنصف فجرت مجموعة الشهيد حسن علي احمد (مجتبى) عبوة ناسفة في دورية مشاة لحدية على طريق بيت ياحون، مما ادى الى اصابة عدد من افرادها".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد ابرهيم علي حسن فجرت عبوة ناسفة في دورية مشاة تابعة لميليشيا العميل انطوان لحد لدى مرورها في الثانية والنصف بعد الظهر على طريق منشآت كفرفالوس. وادت العملية الى اصابة عدد من افرادها بين قتيل وجريح".

"امل" الجنوب: التحولات تنبئ باخطار

رأت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" ان مسار التحولات في المنطقة "ينبئ باخطار اكيدة تطاول لبنان في الصميم وسوريا الشقيقة بالتأكيد".

ولفتت، في ختام، اجتماعها برئاسة علي خريس، الى الممارسات العدوانية الاسرائيلية على لبنان. وقالت: "ان هذه الممارسات والمحطات الدموية لم تولد هذه الحماسة الدولية للدفاع عن قضية الشعب اللبناني وعن حقه في العيش بحرية وسلام، بل ان تواطؤاً دوليا يشجع العدو على المضي بممارساته وجرائمه".

واعتبرت "ان قمة شرم الشيخ وكل القمم التي تحركها المصلحة الاميركية – الاسرائيلية هي من ضمن سيناريو يرمي اساسا الى تطويق سوريا ولبنان وكل الدول التي ترفض التنازل عن حقها وكرامتها وبيعها في سوق المزايدات والتأجير كما يفعل البعض". وشددت على "ان الرد على هذه القمة وغيرها من المشاريع المشبوهة يكون على المستوى الوطني بالارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية والاقلاع عن كل التفاصيل الهامشية لازاحة سوريا من هموم الساحة اللبنانية، وعلى المستوى العربي بلملمة ما تبقى من قوى الممانعة لتمتين خيار الرفض والصمود الذي تقوده سوريا".

بين التباريس وزقاق البلاط



تتول نائمة في احواضها على "الرينغ". (ابرهيم الطويل)

قرابة الثامنة صباح أمس، بينما كانت سيارة "ب. ام. ف" آتية مسرعة من محلة التباريس نحو برج المر – زقاق البلاط، فوجئ سائقها بسيارة اخرى آتية من اليمين الى اليسار محاولة أخذ خط سير لها في الاتجاه نفسه الامر الذي اربك السائق الاول ففقد السيطرة على سيارته واجتاح بها حاجز الاسمنت بين المسربين بما عليه من احواض محدثة. وانحرفت السيارة الى وسط الطريق لتصدم اخرى كانت تسير وراءها.

وحضرت قوة من الامن الداخلي ونقلت الجرحى الى المستشفيات. ثم سحبت السيارتين المتضررتين وظلت الاحواض نائمة فترة الى جانب الطريق.

رسالة من مندوب لبنان الى غالي بوقائع الاعتداءات الاسرائيلية في شباط

نيويورك – "النهار":

بعث مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك برسالة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي تتضمن وقائع الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي خلال شهر شباط الماضي. وطلب تعميم الرسالة وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة. وهنا نص الرسالة:

"سعادة الامين العام،

بناء على تعليمات من حكومتي وعطفا على رسائلنا السابقة في شأن الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، اتشرف بابلاغكم سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية التي وقعت خلال شباط ١٩٩٦.

١٩٩٦/٢/١ – تعرضت بلدة رشاف الواقعة في المنطقة الفاصلة بين الشريط الحدودي والمناطق المحررة لسلسلة من المضايقات من القوات الاسرائيلية واللحدية التي تقوم بممارسة الضغوط على اهالي البلدة على الشكل الآتي:

١٩٩٦/٢/٢ – طلبت مجموعة من ميليشيا لحد من اهالي البلدة ضرورة التوجه كل يوم اعتبارا من الساعة ١٧,٠٠ للنوم في المنازل الملاصقة للمركز اللحدي في رشاف حتى صباح اليوم التالي، اضافة الى منع التجول في البلدة خلال هذه الفترة.

– منعت الاهالي من الدخول الى البلدة ومن الخروج منها.

– نظمت لوائح اسمية بالاهالي القاطنين في رشاف واخرى بالذين يترددون اليها من ميليشيا لحد ورفعها الى القوات الاسرائيلية.

– اقدمت قوة لحدية الى تطويق البلدة واعتقال عدد من المواطنين واقتادتهم الى معبر يرانيت في رميش حيث اجري تحقيق معهم من ضابط اسرائيلي طلب منهم مساعدة ميليشيا لحد وابلاغها عن كل تحرك لعناصر المقاومة في بلدة رشاف حفاظا على سلامتهم.

١٩٩٦/٢/٣ – تعرض خراج بلدتي مجدل زون والمنصوري قضاء صور لقصف مدفعي اسرائيلي.

١٩٩٦/٢/٤ – اقدمت الزوارق الحربية الاسرائيلية المرابطة قبالة شواطئ المنصوري – قضاء صور – على احتجاز مركب صيد اسمه "القدير" رقمه ١٠٠٦ وعلى متنه اللبنانيون الآتية اسماؤهم: اسامة توفيق السمرا، وسام توفيق السمرا، زين احمد اسطنبولي.

١٩٩٦/٢/٥ – تعرض خراج بلدات الجنيه – العزية القليلة والمنصوري – قضاء صور لقصف مدفعي اسرائيلي ادى الى مقتل اميرة محمد موسى خشاب (٣٥ سنة) واصابة ميرفت علي اسماعيل (٢٧ سنة).

١٩٩٦/٢/٦ الساعة ١٥,٠٠ – حلق طيران حربي اسرائيلي فوق منطقة اقليم التفاح.

الساعة ١٧,١٥ – تعرضت التلال الجنوبية لبلدتي عين التينة ومشغرة لقصف مدفعي اسرائيلي.

الساعة ٢٠,٣٠ – تعرض خراج بلدات برعشيت وتبنين وحداثا وعيتا الجبل لقصف مدفعي اسرائيلي.

١٩٩٦/٢/٧ الساعة ٦,٣٠ – تعرض خراج بلدتي كفرتبنين والنبطية الفوقا ومحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة لقصف مدفعي اسرائيلي.

الساعة ٧,٠٠ – قصفت القوات الاسرائيلية وقوات لحد خراج بلدتي مشغرة وعين التينة.

الساعة ١٢,٠٠ – اطلقت القوات الاسرائيلية النيران في اتجاه مراكب الصيادين قبالة شاطئ البحر محاذاةالمعليه في صور.

الساعة ٢٢,٣٠ – حلق طيران حربي اسرائيلي فوق بلدات مشغرة وعين التينة وميدون.

١٩٩٦/٢/١٢ – حلق طيران حربي اسرائيلي فوق منطقة صور.

١٩٩٦/٢/١٤ – تعرض خراج بلدتي جباع وكفرفيلا لقصف مدفعي اسرائيلي.

– تعرض خراج بلدتي حبوش وكفررمان ومحيط ثكنة الجيش المهجورة في النبطية الفوقا لقصف مدفعي اسرائيلي.

١٩٩٦/٢/١٥ الساعة ١٠,٤٥ – حلق طيران حربي اسرائيلي فوق منطقة صور على علو متوسط ثم عاود التحليق بين الساعة ١٢,٤٠ والساعة ١٣,٠٠ من التاريخ ذاته.

١٩٩٦/٢/١٦ الساعة ٥,١٥ – تعرض خراج بلدة مجدل زون لقصف مدفعي ورشقات نارية مصدرها القوات الاسرائيلية.

الساعة ٦,٠٠ – تعرضت بلدات كفرا وياطر وحاريص وحداثا وشقرا وعيتا الجبل وتبنين وبرعشيت ومجدل سلم وتولين وقبريخا وفرون والغندورية لقصف مدفعي اسرائيلي.

الساعة ٧,٠٠ – تعرضت تلال بلدتي مشغرة وعين التينة لقصف مدفعي اسرائيلي.

الساعة ٧,٣٠ – تعرض خراج بلدات كفرتبنيت وجرجوع وجباع وعربصاليم وعين بوسوار والنبطية الفوقا ومحيط ثكنة الجيش فيها وجسر حبوش وطريق عام عين بوسوار وجرجوع لقصف مدفعي اسرائيلي.

الساعة ٢١,٠٠ – سقطت قذائف مدفعية عدة في خراج بلدتي جون والمحنقرة – قضاء الشوف مصدرها مواقع القوات الاسرائيلية وقوات لحد.

الساعة ٢٢,٠٠ – تعرضت تلال بلدتي مشغرة وعين التينة لقصف مدفعي اسرائيلي.

الساعة ٢٣,٠٠ – تحليق طيران حربي اسرائيلي فوق اجواء الجنوب.

١٩٩٦/٢/١٧ – تعرض خراج بلدتي كفررمان وحبوش – قضاء النبطية – لقصف ورشقات نارية مصدرها المواقع الاسرائيلية في الشريط الحدودي.

– تعرض خراج بلدتي كفررمان وحبوش – قضاء النبطية – لقصف ورشقات نارية مصدرها المواقع الاسرائيلية في الشريط الحدودي.

١٩٩٦/٢/١٨ – تعرض خراج بلدات تولين – قبريخا – مجدل سلم – التامرية – الغندورية وفرون لقصف مدفعي اسرائيلي.

١٩٩٦/٢/١٩ – تعرض خراج بلدتي جباع ومزرعة الحمراء لقصف مدفعي اسرائيلي.

– تعرض خراج بلدات عربصاليم – جرجوع – عين بوسوار وجباع وتلال مليتا وجبل صافي لقصف مدفعي اسرائيلي.

١٩٩٦/٢/٢٠ – تعرض جبل ابوراشد وخراج بلدة عين التينة لقصف مدفعي اسرائيلي مصدرها قوات لحد والقوات الاسرائيلية.

الساعة ٢١,١٥ – حلق طيران حربي اسرائيلي فوق منطقة النبطية.

الساعة ٢١,٣٠ – حلق طيران حربي اسرائيلي فوق منطقة صور.

١٩٩٦/٢/٢١ الساعة ٦,٠٠ – حلق طيران حربي اسرائيلي فوق منطقة صور.

الساعة ١٤,٠٠ – حلق طيران حربي اسرائيلي فوق منطقة صور.

الساعة ٢٠,٣٠ – اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على تلة مليتا.

١٩٩٦/٢/٢٢ الساعة ٦,٠٠ – اقفلت قوات لحد معبر باتر – جزين في اتجاه بيروت امام السيارات والمشاة وفي الساعة ٧,٠٠ من التاريخ نفسه اقفلت معبر كفرحونة – مرجعيون في الاتجاهين ثم اعادت فتح المعبرين في الساعة ١٧,٠٠ من التاريخ ذاته.

الساعة ٦,٣٠ – اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على تلال مليتا وجبل صافي ثم قام بغارات وهمية.

الساعة ٢١,٢٠ – قصف الطيران الحربي الاسرائيلي خراج بلدة عين بوسوار وتلال مليتا وجبل صافي.

الساعة ٢٠,٢٢ – تعرض خراج بلدة النبطية الفوقا وثكنة الجيش اللبناني فيها لقصف مدفعي اسرائيلي مما ادى الى اصابة احد عناصر قوى الامن الداخلي بجروح.

١٩٩٦/٢/٢٣ – تعرض خراج بلدات عربصاليم وجرجوع وعين بوسوار وجباع وتلال مليتا وجبل صافي لقصف مدفعي اسرائيلي.

١٩٩٦/٢/٢٤ – الساعة ٦,٣٠ – تعرض خراج بلدات كفررمان – كفرتبنيت – النبطية الفوقا – زوطر الشرقية – زوطر الغربية ومحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية الفوقا وعربصاليم – جرجوع – عين بوسوار – جباع وتلال مليتا وجبل صافي لقصف مدفعي اسرائيلي.

١٩٩٦/٢/٢٥ – تعرض خراج بلدات شقرا – برعشيت – مجدل سلم – تبنين – عيتا الجبل – حداثا وحاريص لقصف مدفعي اسرائيلي.

١٩٩٦/٢/٢٧ – تعرض خراج بلدات ارنون – يحمر – كفرتبنيت مزرعة الحمرا ومجدل نهر الليطاني لقصف مدفعي اسرائيلي.

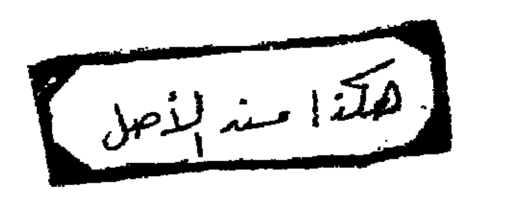
١٩٩٦/٢/٢٧ – تعرض خراج بلدات عيتا الجبل – حداثا – حاريص – برعشيت – شقرا وكفرا – ياطر لقصف مدفعي اسرائيلي.

١٩٩٦/٢/٢٩ – تعرضت بلدات كفرا وحاريص وياطر وخراجها لقصف مدفعي اسرائيلي.

ان الحكومة اللبنانية تدين بشدة استمرار الاعتداءات الاسرائيلية التي الحقت خسائر في الارواح وادت الى وقوع عدد من الجرحى كما الحقت اضرارا جسيمة في الممتلكات، كما تدين بشدة الممارسات التعسفية ضد المدنيين.

هذه السلسلة الجديدة من الاعتداءات تضاف الى الاعتداءات السابقة تمثل اعتداء صارخا على سيادة لبنان واستقلاله كما تشكل انتهاكا جديدا سافرا للقانون الدولي وحقوق الانسان الاساسية.

ارجو من سعادتكم تعميم رسالتي هذه كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العمومية (البند ٣٢ الحالة في الشرق الاوسط من القائمة الاولية) ومن وثائق مجلس الامن".



شرم الشيخ، الاسباب والنتائج كما يراها مكاوي وكرم والحوت وفرنجيه والصايغ

■ وداعاً لمدريد ■ ضربة محتملة لايران ■ ابتزاز سوريا ■ اخطار مفتوحة تواجه لبنان

المطلوب حكومة وفاق وطني وانتخابات ديموقراطية والعودة الى الطائف ومراجعة العلاقة مع سوريا

بين العمليات – الشرارة التي نفذتها حركة "حماس" اخيرا وقمة شرم الشيخ الحدث – الانعطافة، هل يتغير وجه الشرق الاوسط؟

فالعمليات الاربع التي حدثت على مدار اسبوع، فجرت حربا جديدة شعارها مكافحة الارهاب وفرضت تحالفات مغايرة لما كان سائدا.

وقمة شرم الشيخ التي تقول وداعا لـ"مدريد" كشفت الستار عن مرحلة جديدة من قوانين الصراع في الشرق الاوسط وعلى تخومه.

ما سر توقيت تفجيرات "حماس" وما هي استهدافاتها؟ كيف سترد اسرائيل وما هي خياراتها؟ اي نظام جديد سيولد من شرم الشيخ وما هي سماته؟ لماذا ادار لبنان ظهره لهذا المؤتمر وما هي رهاناته؟ كيف يمكن ان نواجه المستقبل وما هي استعداداتنا؟

هذه الاسئلة كانت محور ندوة نظمتها "النهار" وشارك فيها السادة:

• خليل مكاوي: الرئيس سابقا لبعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة ونائب رئيس الوفد اللبناني المفاوض.

• سيمون كرم: سفير لبنان سابقا في الولايات المتحدة الاميركية.

• سمير فرنجية: الناطق باسم "المؤتمر اللبناني الدائم للحوار".

• شفيق الحوت: المدير سابقا لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت.

• يوسف الصايغ: خبير فلسطيني في الشؤون الاقتصادية.

المنتدون حاولوا تظهير صورة اللحظة السياسية الراهنة واخطارها ورسموا لوحة لاحتمالات الموقف عشية قمة شرم الشيخ. وفي ما تأتي وقائع الندوة:

• غالبا ما ترتبط اعمال العنف بوظيفة سياسية، والعمليات الانتحارية التي حصلت اخيراً في القدس وتل ابيب وعسقلان ليست معزولة عن الدلالات السياسية. وهو ما يدفعنا الى طرح السؤال الآتي:

لماذا حصلت هذه العمليات الآن بالذات وفي المرحلة التي كان يفترض ان تشهد اهتماما متزايدا بالمسارين اللبناني والسوري، وعلى عتبة الانتخابات الاسرائيلية، ولم تحدث في محطات اساسية اخرى اجتازتها التسوية؟

□ مكاوي: اذا عدنا الى الخريطة السياسية التي سبقت العمليات الانتحارية اخيرا نرى ما يأتي:

– عملية تطبيق الحكم الذاتي على المستوى الفلسطيني تسير الى الامام ولو ببطء نتيجة التلكؤ هنا والتلكؤ هناك.

– الوضع في اسرائيل شبه مرتاح وسط قبول لفكرة السلام مع العرب، وخصوصا بعد اغتيال اسحق رابين والدفع الذي لقيه شمعون بيريس.

– الاردن يتجه الى تطبيع علاقاته مع اسرائيل في خطى سريعة.

– محاولات اميركية حثيثة لحض بعض دول الخليج على الالتحاق بركب السلام، وهو ما شاهدناه في قطر والبحرين وعمان.

– امال كبيرة معلقة على الانفتاح الاقتصادي في حال حلول السلام وسط انعقاد مؤتمرات والحديث عن مشاريع التعاون.

فجأة، تغيرت هذه الصورة وانقلبت رأسا على عقب نتيجة التفجيرات الانتحارية التي حصلت.

اذا نظرنا الى صورة الوضع الآن نجدها قاتمة. فالجو النفسي في اسرائيل معبأ في شكل قوي وحاد. بيريس خسر ما كان يتمتع به وهنالك استطلاعات تشير الى تقدم بنيامين نتنياهو عليه. السلطة الفلسطينية تعاني وطأة ضغط رهيب لدفعها الى مطاردة جماعة "حماس". وهذا ما حصل فعلا بعدما تم القبض على ٦٠٠ شخص بينهم ثلاثة من قادة هذا التنظيم. هناك شعور ضاغط في اسرائيل يطالب بالفصل النهائي بين الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة، واسرائيل التي تفرض عليهما حصارا كاملا قد يدفع عرفات الى اللجوء الى مصر لاستقدام غذاء من شأنه انقاذ سكان المناطق الفلسطينية من الجوع. هلع فظيع في الولايات المتحدة نتيجة الخشية من الاخطار التي تحوط عملية السلام، الامر الذي دفع ادارة الرئيس بيل كلينتون الى حشد اوسع القوى للمشاركة في مؤتمر شرم الشيخ.

لماذا اقدمت "حماس" على تنفيذ تلك العمليات؟... ربما لانها تريد حصة بعدما شعرت بانها اصبحت مهمشة في القرار السياسي، في حين تعتقد انها تتمتع بحضور واسع في الشارع الفلسطيني. وربما لانها ترفض اساسا مجمل هذه العملية السلمية ومفاعيلها، وخصوصا بعد اوسلو كون الفلسطيني لم يحصل نتيجة هذه التسوية الا على "شوية" حكم ذاتي في مناطق منعزلة بعضها عن بعض، والوصول اليها يتم عبر الجيش الاسرائيلي الذي ما زال ممسكا بالامن.

• فرنجية: هناك موقف خاص بـ"حماس" على ارتباط بتوقيت العمليات الانتحارية التي حدثت، فهو جاء ردا على مشكلة ذات علاقة بالوجود السياسي لهذه الحركة بعد الانتخابات التي جرت في مناطق السلطة الفلسطينية. فالمنطق الاساسي الذي حكم تلك العمليات هو حزبي في الدرجة الاولى اكثر منه ارتباطا بعملية تفجير السلام في المنطقة.

لقد جرى استغلال هذا الحدث الذي يتصف بـ"ابعاد محدودة" بحجة انه هدد التركيبة الداخلية الاسرائيلية ورجح كفة "الليكود" على حزب العمل، عشية الانتخابات.

فانطلاقا من حدث محدود الاسباب دخلنا في مرحلة اخرى يتم فيها البحث عن سبل انقاذ بيريس في العملية الانتخابية ودفع ياسر عرفات الى القيام بعملية حسم عسكري وليس سياسيا فقط ضد "حماس" وتعجيل المفاوضات السورية – الاسرائيلية من خلال ارغام دمشق على تسليم اوراقها قبل التوصل الى حل.

دوافع حركة "حماس" محدودة لكن ما نجم عن العمليات التي نفذتها، يشبه المرحلة التي اعقبت دخول العراق الى الكويت وقيام حملة عارمة صورت الوضع كأنه على ارتباط بمستقبل النظام العالمي الجديد.

فهذه الحركة اعطت اميركا واسرائيل حجة لاعادة طرح مسألة التسوية في المنطقة عبر شروط مختلفة عن تلك التي كانت قائمة سابقا، ووضعت جميع المعترضين على هذه التسوية في خانة ضيقة.

فوارق الحجم والمطلب

• جرى تصوير ما حدث بانه امر غير عادي، فحصول اربع عمليات انتحارية في اسبوع وعلى نحو متقن يخفي استهدافات قد لا تكون عادية...

• فرنجيه: اذا رصدنا البيانات التي صدرت في اعقاب تلك العمليات لانتابتنا الغرابة. فغالبا ما يتم وضع اهداف كبيرة لاي عملية انتحارية، لكن بيانات "حماس" اقتصرت على مطالبة اسرائيل بالافراج عن المعتقلين ووقف عمليات الملاحقة وان هناك مشكلة بينها، كتنظيم لا كشعب، وبين اسرائيل. فالمفارقة تكمن في ان حجم العمل كبير لكن المطلب السياسي دون المستوى.

الانتقام وتعزيز الحضور

• الصايغ: علينا ان نذكر ان هناك جزءا كبيرا من مبررات القيام بهذه العمليات على ارتباط بالانتقام ليحيى عياش وتعزيز حضور "حماس" التي هدفت الى الضغط في اتجاه فرض التفاوض على اسرائيل.

واود ان اقول في خضم ذلك ان ليس هناك حتى الآن عملية سلمية في المعنى الصحيح. فاذا عدنا مثلا الى الاتفاقية الاقتصادية التي وقعت في ٢٨ ايلول ١٩٩٥ وتشتمل على ٣١ مادة، سنجد مادة تحمل عنوان "التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والفلسطينيين" وتنص على ما يأتي: "يسترشد في التعاون بما جاء في اتفاق اوسلو". اي انها تعيدنا الى ١٣ ايلول عام ١٩٩٣.

هذا الواقع ادى الى احباط حقيقي عند الناس نتيجة الشعور بانهم لم يحصلوا على شيء.

وعلينا ان لا نسقط من حسابنا امكان وجود تداخل من متطرفين اسرائيليين في هذه العمليات ولو بالواسطة. لا ادري ما هي الآلية التي قد تكون اعتمدت، لكن اسرائيل عودتنا على القيام بمثل هذه العمليات ضد شعبها، لقد سبق ان اغرقت


مكاوي: علينا ان نفاوض عن الفلسطينيين.

باخرة تقل نحو ٤٠٠ مسافر في شرق المتوسط عام ١٩٤٥، كانوا في طريقهم الى فلسطين بعدما نجوا من مجازر هتلر، ونفذوا عمليات ضد اليهود في العراق ومصر من اجل حملهم على الهجرة الى فلسطين.

هذا التقدير هو مجرد سؤال وليس جوابا واقرب الى الفرضية.

السؤال!

• كرم: ثمة ما يتعدى خسارة "حماس" الانتخابات ومقتل ناشط اساسي وشعبي في صفوفها هو يحيى عياش، ان هناك منذ بدايات اتفاق اوسلو ونشوء السلطة الفلسطينية سؤالا مطروحا حول مدى امكان تعايش هذه الحركة مع السلطة الفلسطينية وكيانها. واذكر تماما انه بعد توقيع اوسلو اتصل عرفات بحسن الترابي للتوسط مع "حماس" والترابي نفسه يقول الآن انه على استعداد لمعاودة التفاوض بين عرفات و"حماس".

وجهة النظر الاخرى هي اسرائيلية وترى ان ثمة استحالة في امكان التعايش بين "حماس" والسلطة الفلسطينية، وغالبا ما تخاطب عرفات فتقول له ان بن غوريون اصطدم مع مناحيم بيغن في اللحظة التي تعارض العنف الثوري مع منطق الدولة.

هذه هي ابعاد حال "حماس" التي جاءت تفجيراتها استنادا الى خلفية تقوم على مجموعة من التطورات الفلسطينية.

سأسمح لنفسي التعارض على بعض ما قيل هنا. ان هناك مخاضا معينا الآن في الاراضي الفلسطينية وانا ادعي ان الشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، يملك ما يكفي من الدينامية والحيوية لتحويله في مراحل لاحقة كيانا ثم دولة.

واريد ان ازعم ان الصعوبات التي يواجهها الشعب الفلسطيني تشبه ما شهدته الكيانات في المشرق العربي عند ولادتها. اي يشبه المخاض الذي عاشه لبنان مع الفرنسيين، والذي شهدته مصر مع الانكليز والذي عانت منه سوريا مع الفرنسيين وكذلك العراق مع الانكليز. فالعودة الى مرحلة الاربعينات تذكرنا بالتحديات التي مرت بها الكيانات قبل ان تصبح دولا ثابتة ومعترفا بشرعيتها.

الانتخابات التي حصلت في مناطق السلطة الفلسطينية سرعت بعض الخطوات في اتجاه شيء على جانب من الاهمية داخل الاراضي الفلسطينية. وسبقت التفجيرات معلومات عن اجتماعات سرية كانت تجري بين يوسي بيلين وابو مازن، دارت حول الوضع النهائي وادت الى نتائج محدودة مما اوحى بوجود مناخ واعد على هذا المستوى.

في مقابل ذلك لم يكن هناك مناخ مماثل على جبهة الاطراف الآخرين. لا اريد ربط التفجيرات بهذه المناخات لكن الايرانيين كانوا في وضعية انزعاج كبير من جراء تطورات العملية السلمية وطهران ليست طرفا مباشرا فيها، الا انها تتمتع بثقل حيوي في المنطقة، في الخليج وفي المشرق، وفي رأيها ان التسوية في اوضاعها الحالية ومعادلاتها لم تأخذ في الاعتبار مصالحها الاستراتيجية. سوريا كانت منزعجة مما آلت اليه المفاوضات في المرحلة الاخيرة وليس ادل على ذلك من خطاب وزير خارجيتها فاروق الشرع في الامم المتحدة، خلال دورتها اخيرا، وهو ما اشار الى وجود ثقلة في الوضعية السورية حيال التسوية. ودمشق منزعجة من مجموعة امور اخرى في المنطقة، كتنامي الدور الاردني وتحريك الملف العراقي في معزل عنها والسياسة التركية الماشية وغير الماشية وقضية الاكراد والتعاطي الاميركي معها.

انطلاقا من هذه الخلفية، القائمة على انزعاج ايراني وسوري واجواء واعدة على المسار الفلسطيني وتحريك ملفات العراق والاتراك والاكراد، حصلت التفجيرات الاربعة بغض النظر عن ارتباطها بعضها ببعض.

مجموع هذه التطورات ينبئ بان اللحظة السياسية التي ولدت معها صيغة مدريد، اما كانت في طور الاقفال واما اقفلت، ونحن امام لحظة سياسية جديدة في المنطقة.

لن تكون الاخيرة!

• الحوت: العمليات التي سمعنا عنها وشاهدناها ليست غريبة. الاسرائيليون فجروا ذات يوم قنبلة مماثلة وفي المكان عينه اودت تقريبا بكل الطاقم البريطاني الذي كان يحكم فلسطين. ومسلسل المجازر الذي نفذته الحركة الصهيونية معروف. وما حدث اخيرا هو فصل صغير في مسلسل تاريخي طويل، واعتقد ان التفجيرات التي لم تكن الاولى في تاريخ هذا الصراع لن تكون الاخيرة، ومن يظن ان "شرم الشيخ" سيضع حدا لمثل هذه العمليات فهو واهم.

لا اتصور ان هناك توقيتا معينا ومرسوما ومخططا. وتعقيبا على ما ورد في بعض المداخلات اعتقد ان التسوية الحالية اسمها كبير لكن نتاجها لا شيء تقريبا. اي ان لبنان ما برح على وضعه وكذلك سوريا. الاردن لم يكن لديه مشكلة مع اسرائيل وكلنا سمعنا بعد توقيع الاتفاق بينهما عن عشرات اللقاءات السرية التي كانت قائمة بين الجانبين منذ زمن طويل. الانجاز الوحيد الذي يقال انه تم كان على المستوى الفلسطيني وانا اؤكد لكم انه لم يتحقق اي شيء باستثناء انتقال القيادة الفلسطينية من المهجر الى غزة. على رغم تعلق الشعب الفلسطيني بآمال التسوية، فهو شعب يرغب اكثر من سواه باحلال السلام خلافا لما يتم تصويره في الغرب.

اسرائيل لم تلتزم تاريخ اي استحقاق تضمنته اتفاقية اوسلو ولم تستجب بالزخم عينه الذي تستحقه القيادة الفلسطينية "المعتدلة" وليس المتطرفة. عرفات غامر برصيده التاريخي عندما قبل بـ"اوسلو" لكي يصبح رمزا للاعتدال، وهو نفسه الآن يتذمر وتحول عقيدا في "الموساد" الاسرائيلي. ومن جاء ليحرر الشعب الفلسطيني فتح المزيد من السجون له واصبح المعتقلون يتوزعون على سجون اسرائيلية واخرى فلسطينية، وهذا امر خطر.

المسار التفاوضي في المنطقة تعثر قبل العمليات الانتحارية، وربما من الضروري الاشارة الى كثرة الزيارات المخابراتية الاميركية الى المنطقة منذ شهرين تقريبا، وسط الحديث عن الوضع في العراق وايران. ولا ادري لماذا عمد شمعون بيريس الى تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية، والى تجميد المفاوضات على المسار السوري بعدما كانت الاجواء مطلع السنة توحي بان الامور تتجه نحو اختراق فعلي.

هناك شيء اساسي علينا التوقف امامه ويرتبط باسرائيل التي تدخل للمرة الاولى في حياتها المعاصرة تجربة "سياسات النهايات". فاتخاذ قرار في شأن الجولان هو امر نهائي، ومفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين حول القدس والسيادة ورسم الحدود وما شابه يفترض ان تبدأ في ايار.

يبدو ان اسرائيل غير مهيأة داخليا للمضي قدما في عملية السلام. ولقد تنبأ احد المعلقين بانه لا يستبعد سماع البلاغ رقم واحد من جيش الدفاع الاسرائيلي لأنه اصبح مخترقا من جهات متمسكة بالايديولوجية الدينية وترفض تقديم اي تنازلات.

هذه "الهمروجة" في شرم الشيخ ما هي الا محاولة لاعطاء بيريس فرصة جديدة لاستئناف المفاوضات بعدما عجزت القيادة الحالية عن تقديم تنازلات من النوع الذي يمس المحرمات الدينية والصهيونية.

استشراف الانعكاسات

• نحن امام وجهتي نظر حيال استهدافات العمليات الانتحارية، واحدة تقول انها "محدودة" وثانية ترى انها على علاقة بالمناخ العام على المنطقة. ما يهمنا الآن هو اجراء عملية استشراف للانعكاسات التي تركتها هذه العمليات على مستوى الوضع في المنطقة، فماذا سيحدث؟

• مكاوي: اريد العودة الى المسار الاسرائيلي – الفلسطيني لأقول ان الامور كانت ماشية الى حد ما على رغم ان الشعب الفلسطيني لم يستطع تحقيق امور اساسية نتيجة الاتفاق المجوف. وبالنسبة الى المسار السوري – الاسرائيلي كان الوضع عكس ما اوحت به "الهمروجة" التفاؤلية التي برزت قبل اشهر قليلة. سوريا كانت تطالب بانسحاب اسرائيلي الى ما وراء خطوط العام ١٩٦٧، في حين ان اسرائيل لم تبد استعدادا على هذا الصعيد، وتريد في الوقت عينه معرفة ماهية السلام مع سوريا على نحو مسبق وخصوصا في مجالات التطبيع.

بيريس الذي يدرك هذه الحقائق، استغل فرصة تقدمه على نتنياهو وعمد الى تقديم موعد الانتخابات بالتزامن مع وضع المسار السوري على نار خفيفة وبالاتفاق مع سوريا والولايات المتحدة الاميركية.

السيناريو الاميركي – الاسرائيلي كان يقوم على امكان اتخاذ بيريس قرارات اكثر جرأة، وخصوصا على المسار السوري اذا نجح في الانتخابات وحظي بالاكثرية في الكنيست، على ان يتوج ذلك باتفاق سوري – اسرائيلي قبيل الانتخابات الاميركية، الامر الذي يتيح للرئيس بيل كلينتون توظيف هذا الفوز الشرق الاوسطي في معركته الانتخابية. لكن العمليات الانتحارية نسفت كل ذلك وقلبت الوضع رأسا على عقب، واصبحنا امام اوضاع مبهمة تغيرت معها الاولويات الاسرائيلية والاميركية، وستحتل "فزاعة" الاصولية صدارة هذه الاهتمامات. وما تشهده اليوم في شرم الشيخ هو لتحقيق امرين:

الاول، انقاذ العملية السلمية، وهذا ما يسعى اليه الرئيس الاميركي الذي يحرص الآن على عقلنة الخيارات الاسرائيلية واحتواء رد فعل تل ابيب على ما حدث. ومجرد اشتراك كلينتون في اجتماع مصغر لمجلس الوزراء الاسرائيلي هو دليل على تبريد الاجواء الاسرائيلية المتفجرة ووضعها على سكة السلام من جديد. هل تنجح هذه المحاولة؟ لا ادري لكن المؤشرات توحي بأن مؤتمر شرم الشيخ سيطرح موضوع ايران. واللافت أن المنسق الاميركي لمفاوضات السلام السفير دنيس روس اعلن من على باب وزارة الخارجية وللمرة الاولى ان الايرانيين مسؤولون عن جميع اعمال العنف، الامر الذي اضطر الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى عقد مؤتمر صحافي في محاولة للتنصل من هذه الاتهامات نتيجة خشية طهران من محاولات العزل التي تتعرض لها بسبب الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على الاوروبيين.

يبقى وضع سوريا ولبنان بعد رفضهما المشاركة في مؤتمر "شرم الشيخ".

... حرب اخرى

• العمليات الانتحارية التي كانت استهدافاتها محدودة ادت الى نتائج "انقلابية". كيف يمكن رسم لوحة لاحتمالات الموقف انطلاقا من النتائج المتوقعة؟

• فرنجية: اذا كان الهدف من العمليات على ارتباط بوضعية "حماس" فان النتائج ستكون ابعد من ذلك بكثير. حرب العراق ادت الى مؤتمر مدريد وعنوانه ليس السلام العربي – الاسرائيلي بل السلام الاميركي في الشرق الاوسط. ونحن تعاطينا مع الامور كأن غاية الولايات المتحدة الوصول الى سلام مبني على العدالة والمساواة بين الاطراف في المنطقة، في حين ان واشنطن تقوم بمحاولة اعادة رسم خريطة الشرق الاوسط بعد تفكك الاتحاد السوفياتي ونهاية الحرب الباردة. مؤتمر مدريد والاسلوب المعتمد في معالجة المشكلات القائمة وصلا الى طريق مسدود. فالاوضاع مجمدة على المسارين اللبناني والسوري ومتعثرة على المسار الفلسطيني. وهناك في حسابات الاميركيين ضرورة لحرب اخرى تعيد طرح مشروع اكثر تطورا بالنسبة اليهم. التغييرات التي ستحصل سيكون هدفها احداث تبديل في طبيعة المسار التفاوضي. فمؤتمر شرم الشيخ سيؤدي الى تطبيع امني بين بعض الدول العربية واسرائيل قبل البحث في التطبيع الاقتصادي والثقافي وحتى السياسي. ومع حصول التطبيع الامني تصبح التطبيعات الاخرى من نوع تحصيل الحاصل. واعتقد ان المؤتمر سيستخدم لتهيئة الاجواء من اجل توجيه ضربة الى ايران ولمحاولة ابتزاز الموقف السوري.

غالبا ما ننطلق في مواجهتنا مثل هذه التحديات من اعتبارات اخلاقية ونقول اننا نريد سلاما عادلا وشاملا و... و... هذا الموقف هو مجرد تمنيات ولا يشكل خطة رد.

وعلينا ان نذكر ان الحرب العالمية الاولى بدأت نتيجة حادثة لها خصوصية محدودة، ربما اقل اهمية من عمليات "حماس" ولها علاقة بالوضع في البلقان، ثم امتدت الى اوروبا.

فما جرى امر محدود، لكن استغلاله سيتم على نحو مغاير. وهناك من سيقول اننا وصلنا الى طريق مسدود عبر صيغة مدريد وعلينا تعديل موازين القوى لدفع الامور من جديد. وعامل الوقت المرتبط بالانتخابات الاميركية يساعد على التسريع.

والفت هنا الى ان الغاية ليست الآن اعادة احياء المسيرة التفاوضية بل تبديل طبيعة هذه المسيرة، وسنواجه انطلاقا من ذلك ضغوطا اضافية الى جانب الضغوط التي كنا نواجهها سابقا.

واشبه ما سيجري بما كان عليه الوضع ابان حرب الخليج الثانية. فتحت شعار ضرب العراق واخراجه من الكويت سعت الولايات المتحدة الى اعادة ترتيب اوضاع المنطقة بكاملها. اتوقع ان توجه الولايات المتحدة تحت عنوان "مكافحة الارهاب" ضربة ما الى ايران وممارسة المزيد من الابتزاز لسوريا في ظل الفرز الحاد داخل العالم العربي بين الذين شاركوا في مؤتمر شرم الشيخ ومن لم يشاركوا فيه.

المنتدون: تظهير لصورة الحاضر واستشراف المستقبل.

ادار الندوة وسام ابو حرفوش
شارك في التحرير بول قطان

كرم: صيغة مدريد انتهت.


فرنجيه: موقف الدولة تمنيات لا تصنع خطة.

الابعاد الاخرى

• الصايغ: بالاضافة الى الضغط الذي سيمارس على ايران عبر التنسيق الامني بين الولايات المتحدة والعرب واسرائيل، سنكون امام محاولات حثيثة لدعم الاردن ومصر واي دولة اخرى تنضم الى الحلف الجديد، واعتقد ان هناك مزيدا من محاولات اضعاف مركزية الدور العربي. والمؤتمرات، مثل تلك التي عقدت في الدار البيضاء وعمان، واضحة في استهدافاتها ذات الطابع الاقتصادي. فهدف اميركا شرذمة الاقتصاد العربي وجعله مرتهنا للنظام العالمي الجديد وتابعا له.


الصايغ: عدم الذهاب الى شرم الشيخ خطأ. (ابرهيم الطويل)

واستمرار الضغط الاقتصادي الى جانب الآثار السياسية والامنية الجديدة التي اسفرت عن التطورات الاخيرة، سيجعلنا امام تحديات حقيقية تهدد هويتنا في الدرجة الاولى. بعد مدة سنتحدث عن انفسنا كشرق اوسطيين وليس كعرب، في حال استمرت الامور على النحو السائد.

اذا نظرنا الى الامور من خلال جزئياتها يمكننا القول ان ما يجري يساعد عرفات لان فئات من الفلسطينيين في الداخل والخارج ستشعر ان "العين لا تستطيع مقاومة المخرز" مما يحملها على التسليم له، الامر الذي يعزز موقعه ويدعم دوره بعدما انتهك جميع القيم التي ينادي بها الغرب.

ثمة اناس كثيرون مسيسون داخل فلسطين، يتحدثون عن هذا الموضوع وليسوا بالضرورة مفكرين، انا اعرف رجل اعمال بارزا جدا التقى عرفات وقال له امامك خياران: اما ان تحول فلسطين سنغافورة اقتصادية واما ان تحولها صومالا، ويبدو انه فضلت الخيار الثاني. اعتقد ان كل هؤلاء الاطراف يشعرون بآثار الحملة الصليبية الجديدة بالنسبة الى حجمها والحشد الذي حققته. منذ ان كانت الولايات المتحدة تقف في وجه الاتحاد السوفياتي السابق، لم يسبق ان دعت الى مؤتمر دولي في هذه السرعة والكثافة. ولكن ان تنظم تظاهرة من هذا النوع للرد على عمليات "حماس"، فهذا يجعلنا نشعر بان ثمة ابعادا اكبر بكثير من لحجم "حماس" وتقوية عرفات.

الاطار المحتمل

• اذا صح القول ان صيغة مدريد انتهت او شارفت الانتهاء فأي اطار يمكن ان يولد من رحم التحولات الحالية؟

• كرم: لحظة مدريد السياسية في المنطقة كانت في مأزق منذ فترة. وبذلت محاولات كثيرة لاطالة امدها. اظن ان التشبيه الذي استعمله الاستاذ سمير بالنسبة الى مقتل فرنسوا فردينند في سراييفو عام ١٩١٤ يصح اذا اعتبرنا انه يحمل خلفية متفجرة، وهناك حادث يعنينا اكثر هو مقتل شلومو ارغوف الذي ادى الى اجتياح اسرائيل لبنان ودخولها بيروت. مأزق مدريد في رأيي يكمن في وجود اربعة مسارات دخلت المؤتمر، تتمثل في دول الطوق، اثنان منها طلعت بنتيجة اعتبرت انها ايجابية من وجهة نظر اصحابها، في حين ان المسار السوري وهو الاهم لم يقترن بأي نتيجة. الاطراف العرب دخلوا مدريد باولويات مختلفة تماما بعد انتهاء الحرب الباردة، فالطرف السوري اعتبر ان موقفه الايجابي هو الذي ادى الى الوصول الى المؤتمر ويطالب حاليا بمدريد ٢. الاردن من جهته كان "في الخارج" واكتسب اليوم دورا مهما وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية التي يسعى "شرم الشيخ" الى دعم موقعها وموقع عرفات. اوافق السفير مكاوي الرأي بان طابع قمة شرم الشيخ هو احتوائي، فلو لم تكن هذه القمة لكنا سائرين الى تفجير كبير في المنطقة. ثمة معالم واضحة للخطة المقبلة التي ستؤسس لها هذه القمة. فما تحقق على المسارين الاردني والفلسطيني سوف يكرس ولن يتم التراجع عنه، والتيارات الاميركية الحالية خير دليل على ذلك. والحشد الذي ستضمه هذه القمة بمثابة قوة ردع، بدليل الموقف الايراني الدفاعي الذي نفى اي علاقة له بشرم الشيخ، اما السوريون فموقفهم دقيق جدا ويطالبون بالعودة الى الاصول والبديهيات التي جعلوها ممكنة في مدريد. هذا الحشد له طابع امني وتتعاون فيه اجهزة الامن والاستخبارات لضرب "حماس" والحاق الشلل بها، ويسعى الاطراف المتضررون من هذه الحركة الاصولية الى التحويل بهذا الحشد الامني بدلا من استخدامه. ومن اهدافه ايضا اسقاط الممانعات العربية اذا صح التعبير. يبقى ان السياسات العربية الحالية في ضوء شرم الشيخ، تؤدي الى انهيار الهوية العربية وذوبانها. اما موازين القوى الحالية فيتحمل العرب مسؤولية تكريسها مقدار ما يتحمل الغرب. لا افهم كيف يستطيع كمال اتاتورك انهاء معاهدة فرضها الغرب على تركيا عام ١٩١٨ بعد خمسة اعوام فقط، وينجح في اعادة توحيد بلاده؟ العرب يتحملون مسؤولية ما وصلوا اليه منذ ١٩٦٧ حتى حرب الخليج الثانية مرورا بالمأساة اللبنانية.

احياء الاصولية

• الحوت: هذا التحليل العقلاني والموضوعي هو احد اهم الاسباب لاعادة الروح الى الحركة الاصولية في المنطقة العربية. على مدى ٣٠ سنة من النضال اين كانت الاصولية؟ ربما لانه كان ثمة وهم ان العملية التحريرية قد تصل الى حل مقبول على اساس من العدل النسبي. وصلنا الآن الى حافة الهاوية، والمشروع الاستعماري القديم ما زال هو هو ولم يتغير، الاميركيون حاربوا العرب والعروبة. وحتى لو تمكنوا من اجتذاب الجانب السوري واستمالته، سيخرج شيء آخر في هذه المنطقة ليتابع الصراع، والسبب ان قضية فلسطين تختلف عن اي قضية اخرى في العالم. ارى ان المشروع الاميركي لم يتغير منذ مدريد وصولا الى شرم الشيخ، والسؤال الذي يتبادر دائما الى الاذهان. لماذا لا تدرج القضية على جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة؟ الولايات المتحدة رفضت هذا الامر دائما. هل تستطيع اميركا تكرار سيناريو "عاصفة الصحراء" فتضرب ضربتها وتوطد سلاما على طريقتها في الشرق الاوسط؟ هل في امكانها ان تضرب سوريا؟ اعتقد ان شرم الشيخ عملية تهويل وتلويح بالعصا، لكن اللجوء الى العصا قد يتأخر الى ما بعد الانتخابات الاميركية. وربما يتخذ اشكال ضغوط اقتصادية وليس بالضرورة ان تعلن اميركا الحرب مجددا. عندما اقسم عرفات اليمين الدستورية لم يتجرأ على القول: احلف بالله العظيم ان احافظ على سيادة الاراضي الفلسطينية، الفضل الاول والاخير يعود الى المقاومة الفلسطينية، فالمجنون منها والعاقل سيسهم في تطوير الموقف على المستوى الفلسطيني.

الامبراطورية الرومانية

• كرم: وضع الولايات المتحدة الاحادي اليوم يشبه وضع الامبراطورية الرومانية. فكما انتجت هذه الامبراطورية بمعنى ما المسيحية، يمكن المسؤولين الاصوليين ان يقولوا ان ما يقومون به هو رد على الاميركيين. ولكن لماذا تترك هذه القوة الهائلة في العالم اليوم اسرائيل؟ هذه اميركا نفسها التي انحازت الى العرب في وجه اسرائيل عام ١٩٥٦، هذه اميركا نفسها التي صرح احد رؤسائها الذي يلقى احتراما عربيا ويتمتع بصدقية – واعني الرئيس جيمي كارتر – انه اجتمع خلال توليه السدة الرئاسية الى معظم الزعماء العرب ولم يطلب احد منه قيام دولة فلسطينية. قبل ان تتحدث عن قوة اميركا الهائلة، علينا ان نحاول خوض تجربة مع الاميركيين من شأنها حشر الاسرائيليين وزعزعة اسس كيانهم. ليس بسيطا ان يقدم اسرائيليون على قتل رئيس وزرائهم، وهذا الرئيس تحديدا، انه شخصية تاريخية شاركت في تأسيس الدولة الاسرائيلية.

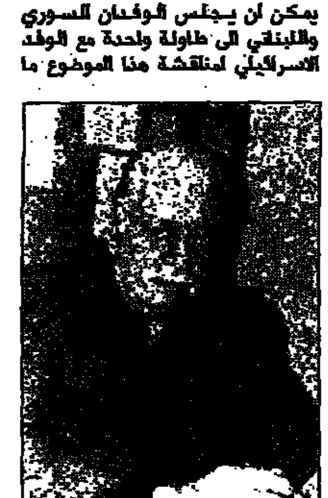
لا اعتقد

• مكاوي: صحيح ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا هائلة على اوروبا والبلدان العربية التي تماشي اميركا في معظمها وتريد الاستفادة من هذا الظرف لصد الهجمة الاصولية، لكن الملاحظ ان اجوبة السعودية وبلدان الخليج الى الولايات المتحدة تركزت على تنشيط عملية السلام ومعالجة اسباب تعثرها. صحيح ايضا ان الاميركيين يشنون هجوما سياسيا لاستفراد ايران، لكن احدا لم يهاجم الموقف السوري. رغم كل هذه التعبئة، يراعي الاميركيون والاسرائيليون الموقف السوري لان غياب سوريا لن يساعد في تكريس عملية السلام. لا شك في ان "شرم الشيخ" سيشكل انظومة امنية تتعاون فيها كل اجهزة الاستخبارات لتقوية بعض الدول القلقة، ولكن لا اعتقد ان قرارا سيصدر عنه بضرب ايران او بالتحرش بسوريا عسكريا وخصوصا عبر جنوب لبنان، ان هم الاميركيين هو احتواء الوضع المتأزم وتهدئة الخواطر واقفال الصناديق التي تمول الارهاب. وعلى المدى البعيد وبعد انتهاء "شرم الشيخ" ستصبح اسرائيل الاقوى وسيكون موقعها التفاوضي على كل المسارات اشد مما هو عليه الآن.

سوريا ولبنان

• سوريا ولبنان قررا ادارة الظهر لمؤتمر شرم الشيخ وعدم حضوره. ماهي جدوى هذا الموقف والانعكاسات التي قد تترتب عليه؟

– مكاوي: كان من المنتظر الا تشترك سوريا ولبنان في هذا المؤتمر، انطلاقا من شكل الدعوة اليه، وعنوانها مكافحة الارهاب. كيف يمكن ان يجلس الوفدان السوري واللبناني الى طاولة واحدة مع الوفد الاسرائيلي لمناقشة هذا الموضوع ما


الحوت: الاصولية نتاج الخيبات.

دام مفهومهما للارهاب يختلف كليا عن المفهوم الاسرائيلي. السوري جمل موقفه بقوله انه من دعاة السلام ولا يزال يؤمن بالعملية السلمية ويريد العودة الى قاعدة مدريد. كيف يمكن ان تجلس مع الاسرائيلي وارضك لا تزال محتلة في الجولان وجنوب لبنان؟ هذا الموقف ستترتب عليه صعوبات كبيرة في عملية التفاوض المقبلة مع اسرائيل.

فقدان المناعة

– فرنجية: مشاركة سوريا في شرم الشيخ تعني تسليم عدد من الاوراق التي لا تريد تسليمها الا في نهاية عملية التفاوض. في مقابل هذه المبادرة، لدينا حال واحدة تتجلى في اعلان الرفض عبر الحركات الاصولية، وهذا الموقف لا يشكل واقعا سياسيا. منذ اربعة اعوام حتى اليوم، ما هي المبادرات التي اتخذت لتدارك الوضع الذي بلغناه؟ لا يكفي ان نقول في السياسة ان موازين القوى لم تكن في مصلحتنا. ستخرج اسرائيل من هذه القمة اقوى مما كانت عليه، فلماذا تفرض علينا هذه النتيجة؟ علينا ان نقفل الملفات الداخلية لمواجهة الملف الخارجي، ونحن نقوم بالعكس تماما. في رأيي ان الوضع الحالي في لبنان ليس وضعا سليما ولا يؤهلنا لمواجهة اي نوع من الضغط الاسرائيلي. انه وضع خال من اي مناعة. لا نزال نتشاور في امكان اجراء الانتخابات النيابية اولا. ثمة ازمة في قانون الانتخاب واخرى في موضوع الحرية والاعلام. هذا داخليا، اما على صعيد التنسيق مع سوريا، فكان علينا ان نواجه الوضع المستجد في المنطقة وان نعطي نموذجا عن علاقة راقية بين دولتين قابلة للتطور ويمكن الاقتداء بها، لكن هذا لم يحصل. كان يجب ان نضع خطة عمل وان نضع الخطوط العريضة لسياسة تجعل الاميركيين اكثر خجلا، او ان نستغل الترابط الحالي بين اوروبا والولايات المتحدة، او ان نقدم حتى مشروع سلام بديلا، اما الرفض الدائم والدفاع عن النفس فيؤديان الى الخسارة. الخوف ان تنجم عن هذه القمة سلسلة تدابير تزيدنا ارباكا، وفي المقابل تعتمد سياستنا على تكرار مواقف مبدئية. نحن لا نزال نعيش مرحلة قديمة في كيفية التفاوض ونعتقد ان الاتحاد السوفياتي لا يزال قائما وان مجتمعاتنا موحدة وهذا غير صحيح. شعار المقاومة مثلا يجب ان يكون شعارا عاما يشارك فيه جميع اللبنانيين، هل بذل اي جهد لتوزيع قاعدة المقاومة منذ عشرة اعوام حتى اليوم؟ بدلا من ان تتوسع هذه القاعدة، تضيق اكثر فاكثر، مع تسليمنا بمشروعية المقاومة وضرورتها. هل تتحمل اسرائيل مسؤولية هذا الانحسار، ام السبب هو سوء ادارتنا للاوضاع الداخلية؟ نتلقى الضربة تلو الاخرى من دون ان نكون قادرين على فعل شيء سوى تسجيل بعض المواقف الاعتراضية.

اهمية المشروع البديل

• الصايغ: حتى الآن، كل شكوانا ان الوضع العربي سيء جدا واوصلنا الى ما نحن عليه الآن. هذا الواقع تتحمل السلطات الرسمية مسؤوليته، والسؤال الذي اريد طرحه: الا نستطيع القيام بمبادرة ما من طريق المجتمع المدني او عبر مجموعة من المفكرين لاصدار بيان يشرح الاسباب الحقيقية لتحرك "حماس" او سواها من الحركات الاصولية في عدد من البلدان العربية؟ اليس ثمة طريقة تتناول التهميش والظلم اللذين يطاولان العرب حاليا في ظل النظام العالمي الجديد؟ اعتقد ان السبيل الافضل هو اظهار خطورة الوضع الحالي وعواقب الاستمرار فيه، ومتى تمت هذه التوعية علينا ان نفكر فورا في مشروع عربي بديل وفحواه تحقيق التكامل الاقتصادي بما يخدم مصالح كل البلدان العربية. ومن شأن هذا الامر ان يجعلنا نتعامل مع اسرائيل تعاملا نديا، من دون ان تكون مركز استقطاب اقتصاديا في كل مشاريع الشرق الاوسط كما هو حاصل اليوم. التزاوج العسكري والاقتصادي الذي تتمتع به اسرائيل يزيد قدرتها السياسية، من هنا اهمية المشروع البديل. وفي ظل السحابة السوداء التي تخيم اليوم على منطقة الشرق الاوسط، يمكن ان تلوح في الافق بوادر بيضاء بحيث يتكون وعي لخطورة ما يصمم للمنطقة وينفذ، ويصبح في الامكان بلورة دينامية عربية تتصدى لهذا الوضع الشاذ.

كيف لبنانياً

• كيف يمكن لبنان مواجهة هذا التحدي في غياب وحدة داخلية متينة وفي ظل استمرار التباين حيال العلاقات مع سوريا؟

– مكاوي: التركيبة الحالية القائمة وعدم وجود وفاق وطني صحيح داخل لبنان يجعلان الموقف اللبناني مرتبكا الى حد بعيد وغير واضح المعالم. ولكي نكون على مستوى التحدي في ضوء المستجدات الاخيرة في المنطقة، لا بد من اشراك كل القوى اللبنانية في القرار السياسي اللبناني، بمعنى انه يجب وبسرعة صوغ قانون انتخابي جديد يسمح لجميع القوى اللبنانية الفاعلة الاشتراك في العملية الانتخابية على النحو الذي يضمن مجيء مجلس نواب يعبر تعبيرا صحيحا عن الشعب اللبناني. هذا هو المدخل الاساسي لمعالجة الكثير من الشوائب التي تعتري وضعنا.

لو توافر هذا الشرط سابقا لكانت الصور مختلفة تماما وخصوصا بالنسبة الى موقف لبنان والتعاطي الخارجي معه، لكان على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الدولي.

فالموقف اللبناني الداخلي المتماسك يمكن ان يجبه التحديات مهما بلغت اخطارها.

الواقع اننا نعاني مع الاسف وضعا داخليا ضعيفا وعلينا مواجهة التحديات الكبيرة التي حصلت اخيرا وارخت بظلالها على الوضع ومستقبله. فبعد شرم الشيخ سيواجه لبنان وسوريا مواقف اكثر صعوبة من تلك التي كانت سائدة وخصوصا على مستوى المفاوضات.

القوي... وكنت أتمنى!

لبنان القوي والمعافى والموحد هو نصير اقوى لسوريا مما هو عليه الآن. كنت اتمنى ان لا يكون لبنان متخلفا عن التفاوض مع اسرائيل طوال كل هذه المرحلة التي لم نفاوض فيها، لأن لدينا قضية واضحة هو قرار واضح واعتقد انه كان في امكاننا مفاوضة اسرائيل وبتنسيق كامل مع سوريا، على غرار ما كان عليه الوضع بين جميع الاطراف العرب مع دخول مدريد.

كنت اتمنى ان يكون لبنان موجودا في المفاوضات وعبر وفد على اعلى المستويات ومزودا قرارا وطنيا يعزز موقعه في الدفاع عن قضيته العادلة. وكان في الامكان جعل هذا التفاوض دعما لسوريا كما هو التفاوض السوري الآن دعم للبنان.

اللغة الخشبية

• قمة شرم الشيخ المنعقدة اليوم قد تكون احتوائية لكن ثمة من لا يسقط من حساباته امكان قيام اسرائيل بعدوان ما على لبنان بحجة استمرار العمليات العسكرية في الجنوب. كيف يمكن مواجهة تحديات المرحلة المقبلة في ظل تأزم الوضع الداخلي واستمرار الجدل حيال طبيعة العلاقات اللبنانية – السورية؟

– فرنجية: هناك موقفان في لبنان، واحد رسمي يعتمد على نوع من "اللغة الخشبية" وتكرار لـ"كلام بلا طعمة" قرأنا في الصحف تصريحا لنائب لبناني تحدث فيه عن قيام اسرائيل بارتكاب سلسلة من المجازر الرهيبة، وبعدما عدد بعضها وصل الى "صبرا وشاتيلا". اسرائيل شكلت لجنة تحقيق للنظر في مجازر صبرا وشاتيلا وفعلت من تريد تغطيته لكن لبنان لم يفعل اي شيء، واعتبر التحقيق في حينه ان الذين قتلوا في هذه المجزرة قضوا انتحارا.

في تقديري ان الاكثرية اللبنانية باتت ترفض هذه "اللغة الخشبية" غير المقنعة، وترفض ايضا منطقا آخر يقوم على رهانات من نوع ان اي عملية عسكرية يمكن ان تؤدي الى تبديل الوضع.

المشكلة ان الاكثرية اللبنانية لا تجد

– التتمة في الصفحة ٩ –

دعويان جديدتان على "الديار" بقدح وذم الهراوي والحريري

طلب السجن والغرامة لصاحب "نداء الوطن" ومسؤولين فيها

دعويان جديدتان من الحق العام على جريدة "الديار" امام القضاء. اذ ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد على صاحب الجريدة السيد شارل ايوب ومديرها المسؤول الزميل يوسف الحويك و"مؤسسة النهضة" بشخص صاحب المطبوعة وعلى كل من يظهره التحقيق. والدعوى الاولى تتضمن اقدامهما بالاشتراك على كتابة تعليق ونشره في زاوية "على طريق الديار" في الصفحة الاولى في العدد الصادر امس، يتضمن مسا بكرامة كل من رئيسي الجمهورية الياس الهراوي، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وقدحا وذما وتحقيرا في حقهما. والثانية بجرم نشر مقال في الجريدة عنوانه "الى الدعوى الرابعة" في عدد ١٩٩٦/٣/٩ يتضمن قدحاً وذما وتحقيرا بالرئيسين الهراوي والحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري. وقد احيلتا على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي عين الثلثاء موعدا لبدء التحقيق مع المدعى عليهما في الادعاء الثاني.

وهذا الادعاء هو الخامس في حق جريدة "الديار" في غضون عشرة ايام وبموجب مواد تقضي بالسجن من شهرين الى سنتين، وبغرامات مالية من ٥٠ مليون ليرة الى مئة مليون .

لم يحضر شارل ايوب ويوسف الحويك الى دائرة القاضي ميرزا امس لاستجوابهما في الدعوى الثانية على المطبوعة، فكرر دعوتهما الى الحضور الثلثاء المقبل ايضا.

وأصدر القاضي ميرزا قراره الظني في ادعاء النيابة العامة على جريدة "نداء الوطن" بجرم نشر مقال في ١٩٩٦/٢/١٣ عنوانه "رأس اسطا" يتضم "تحقيرا لاحدى الديانات واثارة النعرات الطائفية وتعكيرا للسلام العام" وطلب عقوبة السجن من سنة الى ثلاث سنوات وبغرامة مالية من ٥٠ مليون ليرة الى مئة مليون ليرة لكل من كاتب المقال روني الفا والمدير المسؤول الزميل الياس شاهين والمهندس هنري صفير بصفته رئيس مجلس الادارة للصحيفة التي تملكها "شركة جريدة نداء الوطن ش.م.ل." واحالهم على المحاكمة امام محكمة المطبوعات.

وجاء في القرار الظني:

"قرار

نحن سعيد ميرزا قاضي التحقيق الاول في بيروت

بعد الاطلاع على ورقة الطلب العدد ٢٧٠٤ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢ ومرفقاتها

وعلى كل التحقيقات المجراة

وعلى المطالعة في الاساس تاريخ ١٩٩٦/٣/٨

وعلى كل الاوراق

تبين انه إسند الى المدعى عليهم:

١– روني ايلي الفا – والدته سونيا – مواليد ١٩٦٣ – لبناني بصفته كاتب المقال في جريدة "نداء الوطن".

٢– الياس توم شاهين – والدته اميركا – مواليد ١٩٥٦ – لبناني بصفته المدير المسؤول في جريدة "نداء الوطن".

٣– "شركة جريدة نداء الوطن ش.م.ل. بصفتها مالكة جريدة "نداء الوطن" ممثلة بشخص رئيس مجلس الادارة السيد هنري صفير.

٤– وكل من يظهره التحقيق.

انهم في بيروت وفي تاريخ ١٩٩٦/٢/١٣ اقدم المدعى عليهم بالاشتراك على كتابة ونشر مقال في جريدة "نداء الوطن" بعنوان "رأس اسطا" تضمن تحقيرا لاحدى الديانات المعترف بها في البلاد واثارة النعرات الطائفية وتعكيرا للسلام العام، الجرائم المنصوص عليها في المادة ٥ من القانون الرقم ٩٤/٣٣٠ والمادة ٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤.

وتنيجة التحقيق

اولا – في الوقائع

تبين انه صباح يوم الثلثاء الموافق ١٩٩٦/٢/١٣ صدرت جريدة "نداء الوطن" وتضمنت الصفحة الثالثة عشرة منها والمخصصة لاخبار الثقافة مقالا بعنوان "رأس اسطا" بتوقيع المدعى عليه روني الفا ومما جاء في هذا المقال:

"علمت منذ ايام قليلة بحدوث معجزة في قرية رأس اسطا من اعمال جبيل على طريق عنايا حيث دير مار شربل القديس الماروني.

والعجيبة بدأت مع تشييد جامع في رأس اسطا – وقد تمت اعمال البناء على مرمى حجر من موارنة المنطقة او قل البعض منهم، الذين أسروا لبعضهم استياءهم من عملية التدنيس وخصوصا انها تتم في منطقة محسوبة على قديس ماروني.

وقد جاء في المقال ايضا:

"وأخذ هذا البعض يستذكر رحابة صدر الكثلكة التي سمحت بتشييد جامع في روما في الوقت الذي يمنع فيه تشييد كنيسة في مكة المكرمة، وان "كرم الاخلاق" هذا سيؤدي الى ان "الجماعة سيرتلحوا ويكتروا"...

المعجزة ليست هنا بل في موضع آخر...

فتح الجامع ابوابه للمصلين وركزت مكبرات الصوت على القبة وصدح المجود بما تيسر له من سور الايمان – وسط دهشة عارمة وذهول كبير: مكبرات الصوت لم ترسل الأذان الى الخارج... تحولت مكبرات الصوت الى مصغرات للصوت تكم فاه المؤذن..."

رأس اسطا فقدت رأسها بعدما بح صوت مؤذنها باذن مار شربل كرامة عين المؤمنين.

– واليكم المعجزة الحقيقية: المسيحي لا يزال يسمع اصوات نشاز في تلاوة القرآن، وان اخاه المسلم "مؤمن الا" وانه وحده "الطريق والحق والحياة" وانه "لولا الامن والامان حصيلتا الجمهورية الثانية الوحيدتان لكان لاشتعل الجمر تحت الرماد".

..."نسيت ان اقول لكم ان كل الاصوات عدا الأذان تسمع عبر مكبرات، فأم كلثوم وعبد الحليم ووديع الصافي وغيرهم صدحوا عبر الأثير، فقط الأذان، الأذان فقط بقي يلعلع ضمن جدران الجامع الداخلية".

... نسيت ايضا ان اقول لكم ان بعض الموارنة شاهدوا في تلك الليلة السماء تمطر بغزارة والارجح ان القديس شربل كان يهم بالبكاء".

وتبين ان ادارة التحرير في جريدة "نداء الوطن" نشرت في اليوم التالي – الاربعاء ١٩٩٦/٢/١٤ – وفي الصفحة ١٣ توضيحا جاء فيه:

"ورد امس على هذه الصفحة مقال بعنوان: "رأس اسطا" كتبه الزميل روني الفا. وقد انطوى على كلام لا يمثل الا رأي كاتبه، ولا يعبر قطعياً لا عن نهج "نداء الوطن" ولا عن مواقف رئيس مجلس ادارة الشبكة المستقلة للاعلام الاستاذ هنري صفير.

ومع اعتذار "نداء الوطن" عن صدور هذا المقال، يهمها التأكيد على مستوى التعايش المسيحي – الاسلامي الذي تجسد في بلاد جبيل وكسروان التي تقع فيها رأس اسطا حتى خلال الحرب الاهلية، وما تضمنته من فصول طائفية ومذهبية بغيضة بقيت هذه المنطقة براء منها، علما ان هذا المقال عار عن الصحة".

وتبين ان المدعى عليه روني الفا عاد وكتب، في اليوم الثاني لصدور التوضيح المذكور اعلاه، توضيحا جاء فيه:

"كتبت نصا ملتبسا، وكل نص ملتبس يفهم على مناح عدة، كان قصدي ان اتهكم على المسخ من الذين يؤمنون بمعجزات "تفرق بين الاديان" لكن النص خانني، وقرأه البعض وفهمه كأنه تهكم على تراث ديني احترمه وعلى دين سماوي اجله، وكتاباتي السابقة خير برهان على هذا اللقاء الروحي بيني وبين الاسلام.

فعذرا من الذين قرأوا وشعروا بانية لم اقصدها. وحزني شديد، لانني اسأت التعبير، فجاء النص كما فهمه البعض، على غير ما اريد.

وفي مطلق الاحوال اعلن من على هذه الصفحة ومن نفس الحيز الذي استقبل مقالي الاول اني ادين باعتذار لكل من رأى في حروفي مساسا بحرمة ايمانه مؤكدا من جديد ان من رصد كتاباتي السابقة يعرف تمام المعرفة ان اجلالي لاهل الكتاب لا يشوبه تعب او ملل او مراوغة او ديماغوجية. كلمة اخيرة الى اهالي رأس اسطا وفاعليات القرية والى الشيخ يوسف عمرو: عساني ان اعبر عما اضمره من مشاعر نبيلة تجاه الاسلام باسلوب اوضح حتى تستقيم "الحروف". وانما "الاعمال بالنيات".

وتبين ان جريدة "نداء الوطن" نشرت في الصفحة ١٣ من عددها الصادر في تاريخ ٩٦/٢/٢٨ ردا على مقال المدعى عليه المنشور في ٩٦/٢/١٣، ورد اليها من "المؤسسة الخيرية الاسلامية لابناء جبيل – كسروان" وقعه فضيلة الشيخ محمد حسين عمرو.

وتبين انه لدى استجواب المدعى عليه روني الفا، كاتب المقال، افاد بانه حائز شهادة الدراسات العليا في الفلسفة العامة من جامعة الكسليك ومن جامعة السوربون في فرنسا، ويدرس مادة الفلسفة الاسلامية في "الانترناشونال كولدج" (I.C) وكذلك في مدرسة زهرة الاحسان، وانه اراد من المقال الدفاع عن الطائفة الشيعية التي يحترم من خلال تهكمه على بعض ابناء الطائفة المارونية الذين يفصلون المعجزات على قياساتهم لرؤية الديانات الاخرى بنظرة استعلائية او استعزالية، واعترف بان مقاله احدث التباسا في فهم مراميه ولذا عمد الى نشر التوضيح بعد يومين في الصفحة من جريدة نداء الوطن". وكرر اسفه على ما احدثه المقال من اساءة لم يقصدها. واضاف انه يعمل في جريدة "نداء الوطن" كمحرر لقاء راتب.

وتبين انه لدى استجواب المدعى عليه الياس شاهين، المدير المسؤول في جريدة "نداء الوطن" افاد ان المدعى عليه روني الفا يتولى مسؤولية الاشراف على الصفحة الثقافية – اي الصفحة ١٣ من جريدة "نداء الوطن" – وانه لم يكن لديه الوقت لمراجعة كل ما سوف ينشر لانشغال ادارة التحرير في الامور السياسية، وابدى اسفه لما ورد في المقال متعهدا مراقبة ما سوف ينشر في الصفحة الثقافية.

وتبين انه لدى استجواب السيد هنري صفير، رئيس مجلس ادارة المدعى عليها "شركة جريدة نداء الوطن ش.م.ل" مالكة جريدة "نداء الوطن" افاد بان الجريدة نشرت في اليوم التالي لصدور المقال توضيحا تضمن اعتذار "نداء الوطن" وان المقال عار عن الصحة، كما نشرت الجريدة في اليوم الذي يلي توضيحا واعتذارا من كاتب المقال، كما نشرت في تاريخ ٩٦/٢/٢٨ الرد الذي وردها من "المؤسسة الخيرية الاسلامية لابناء جبيل كسروان" وان الهدف من كل ذلك كان ارضاء الشيخ يوسف عمرو القاضي الشرعي لبلاد كسروان – جبيل ولمشاعر اهل القرية ولوضع حد لتفاقم هذا الامر او محاولة تضخيمه.

ثانيا: في الادلة

لقد تأيدت هذه الوقائع بالادلة الآتية:

١ – بالادعاء

٢ – بأقوال المدعى عليهم

٣ – باعداد جريدة "نداء الوطن" الصادرة في تواريخ ١٣ و١٤ و١٥ و٢٨ شباط ١٩٩٦.

٤ – بكل التحقيقات المجراة وسائر الاوراق

٥ – وبمجمل التحقيق

ثالثا: في القانون

حيث ثابت من صريح العبارات الواردة في المقال الذي كتبه المدعى عليه روني الفا بعنوان "رأس اسطا" انه تناول واقعة تشييد مسجد في بلدة رأس اسطا في قضاء جبيل القريبة من دير القديس شربل باسلوب تهكمي ساخر واصفا ذلك بـ"العجيبة" ومبرزا بان واقعة بناء الجامع هي بمثابة "عملية تدنيس" للمنطقة المحسوبة على قديس ماروني،

وحيث ان المدعى عليه تناول في مقاله ايضا المقارنة بين "كرم اخلاق الكثلكة" التي سمحت ببناء جامع في روما، وبالمفهوم المعاكس "قلة اخلاق الاسلام" الذي منع بناء كنيسة في مكة المكرمة،

وحيث ان المدعى عليه لم يكتف بما اورده، بل اضاف ان "معجزة" كمت فاه المؤذن فلم يصل صوت الأذان الى خارج جدران الجامع، وان بلدة رأس اسطا "فقدت رأسها" بعدما بح صوت مؤذنها باذن مار شربل، وهو يرمي من وراء ذلك الى القول ان القديس شربل كان وراء تلك المعجزة، وان قداسته كان يهم بالبكاء ليلة افتتاح المسجد فامطرت السماء بغزارة...

وحيث ان المدعى عليه، وبعدما اتحف قراءه بالمعجزات، انتقل بهم الى المعجزة الحقيقية وهي ان المسيحي لا يزال يسمع اصوات نشاز في القرآن وان اخاه المسلم "مؤمن الا" اي لن ايمانه منقوص، وانه وحده – اي المسيحي – "الطريق والحق والحياة". ومبشراً انه لولا الامن والامان لكان لاشتعل الجمر تحت الرماد!!

وحيث ان العبارات الواردة في المقال جاءت واضحة ولا تثير التباسا في فهمها – كما يزعم المدعى عليه روني الفا وهو استاذ الفلسفة – فضلا عن ان الصحيفة معدة لقراءتها من الجميع، ولم ينشر في الصفحة الثقافية التي سيشرف عليها بانها معدة للقراء الذين هم من طبقة الفلاسفة.

وحيث ان مثل هذه العبارات لا تعني سوى اثارة النعرات الطائفية البغيضة واعادة خلق اجواء من التباعد والتنافر وبالتالي العودة بالبلاد الى حال عدم الاستقرار وزعزعة السلام الاهلي الذي تحقق وضربا للامن الاجتماعي الذي راح يخيم فوق الربوع اللبنانية،

وحيث اضافة الى ما تقدم، فان استعانة كاتب المقال بالقديس شربل لاثارة النعرات الطائفية، والافتراء على "بعض موارنة المنطقة" والصاقهم تهمة وصفهم بناء الجامع بانه "عملية تدنيس" لبلاد جبيل لا يتضمن الاساءة الى الدين الاسلامي فقط بل يتضمن ايضا اساءة واضحة الى الدين المسيحي الذي يدعو الى المحبة والاعتراف بالآخر والانفتاح على بقية الاديان،

وحيث ان فعل المدعى عليه روني الفا والحال ما ذكره اعلاه، يؤلف جنحة المادة ٥ من القانون الرقم ٩٤/٣٣٠ معطوفة على المادة ٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤،

وحيث ان مسؤولية المدير المسؤول للصحيفة هي مسؤولية حكمية ولا يمكنه التذرع بانشغاله في امور أخرى للتنصل من مسؤوليته عما ينشر في الصحيفة، وعليه فان فعل المدعى عليه الياس شاهين بصفته المدير المسؤول في جريدة "نداء الوطن" في تاريخ ٩٦/٢/١٣، يؤلف جنحة المادة ٥ من القانون الرقم ٩٤/٣٣٠ معطوفة على المادة ٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤،

وحيث ان المدعى عليها شركة جريدة نداء الوطن ش. م. ل" التي تملك جريدة "نداء الوطن"، وهي كهيئة معنوية مسؤولة عن الاعمال التي يأتيها مديرها او عمالها باسمها او باحدى وسائلها كما نصت على ذلك المادة ٢١٠ عقوبات.

وحيث يقتضي القول ان فعل المدعى عليها "شركة جريدة نداء الوطن ش. م. ل." ممثلة بشخص رئيس مجلس ادارتها السيد هنري صفير يؤلف جنحة المادة ٥ من القانون الرقم ٩٤/٣٣٠ معطوفة على المادة ٢١٠ من قانون العقوبات،

لذلك

نقرر

ووفقا للمطالعة وخلافاً لها

اولا: الظن بالمدعى عليه روني ايلي الفا بصفته كاتب المقال بجنحة المادة ٥ من القانون الرقم ٩٤/٣٣٠ معطوفة على المادة ٢٦ من المرسوم ٧٧/١٠٤

ثانيا: الظن بالمدعى عليه الياس توم شاهين بصفته المدير المسؤول في جريدة "نداء الوطن" بجنحة المادة ٥ من القانون الرقم ٩٤/٣٣٠ معطوفة – على المادة ٢٦ من المرسوم ٧٧/١٠٤

ثالثا: الظن بالمدعى عليها "شركة جريدة نداء الوطن ش. م. ل." بصفتها مالكة جريدة "نداء الوطن" وممثلة بشخص رئيس مجلس ادارتها السيد هنري صفير بمقتضى جنحة المادة ٥ من القانون الرقم ٩٤/٣٣٠ معطوفة على المادة ٢١٠ عقوبات.

رابعا: تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف القانونية واحالتهم امام جانب محكمة استئناف بيروت المدنية – الغرفة – الناظرة في قضايا المطبوعات".

ختم محاكمة تلفزيون الـ"آي. سي. أن" وارجاء الجلسة لافهام الحكم

انهت محكمة الاستئناف في بيروت الناظرة في قضايا المطبوعات المحاكمة في استئناف النيابة العامة الحكم البدائي بكف التعقبات في حق تلفزيون "الشبكة المستقلة للاعلام" (ICN) في دعوى الحق العام على هذه المؤسسة بتهمة بث خبر في نشرة الاخبار عام ١٩٩٤ "اعتبر مسا بالوحدة الوطنية". ورفعت الجلسة لاعطاء الحكم في ٥ ايار المقبل.

انعقدت الجلسة برئاسة القاضي طانيوس الخوري وعضوية المستشارين محمد سمير حاطوم وابرهيم شكر في حضور ممثل النيابة العامة جهاد الوادي.

وحضر المستأنف عليهم المهندس هنري صفير ومدير الاخبار انطوان قسطنطين ورئيس التحرير التنفيذي طوني شاهين. كذلك حضر وكلاؤهم المحامون يوسف جرمانوس وهنري لحود واميل نجم ونبيل مشنتف وكريم بقرادوني وحسن الرفاعي وامال ابي صعب.

وبعدما قررت المحكمة محاكمة المستأنف عليه فريد سلمان غيابيا بمثابة الوجاهي، استجوبت المهندس هنري صفير الذي قال: "كوني رئيسا لمجلس ادارة تلفزيون I.C.N اعطي التعليمات والتوجيهات السياسية للبث. وقد طلبت السير بنشرة الاخبار موضوع الاستئناف وفقا للنحو الذي ذكرته".

وقال انطوان قسطنطين: "كنت آنذاك اتولى مهمات مدير الاخبار. واضع ما اتلقاه من توجيهات سياسية في المؤسسة موضع التنفيذ واخرجها اعلاميا من خلال الاخبار والتقارير التلفزيونية اضافة الى اشرافي على اللغة".

وعن نشرة الاخبار موضوع الاستئناف افاد: "لقد تمت موافقة الادارة على هذه النشرة".

واوضح طوني شاهين رئيس التحرير التنفيذي ان "العمل الاخباري وجها سياسيا وآخر تنفيذيا ووكلت الي المهمات التنفيذية بمعنى اخراج النشرة على الهواء عبر الموظفين". وذكر انه حصل على الخبر موضوع الملاحقة من مديرية الاخبار.

ثم كرر النائب العام جهاد الوادي مآل الاستئناف. وترافع من ثم المحامي حسن الرفاعي وتحدث عن "كفر في الدستور" واعتبر ان ما قام به المستأنف عليهم في سبيل تصويب هذه الثغر ليس جرما يرتكبونه". وابرز شريطا ضم الى الملف.

وقال المحامي هنري لحود: "ان نظامنا طائفي ومكرس في الدستور. والكلام عنه لا يشكل جرما. وان ما اداه المستأنف عليهم انما لتعزيز الديموقراطية". وطلب لهم البراءة.

واعتبر المحامي كريم بقرادوني "ان منطق مؤسسة .I.C.N كان صوريا قانونيا يطلب اصلاح خلل في الممارسة. ونبهت الى مطالب اجتماعية ولم تطلب تغيير النظام او تبديله" مكررا طلب البراءة لموكليه.

وقال المحامي اميل نجم: "ان ما اداه المستأنف عليهم خلال نشرة الاخبار يقصد الملفت الى تحركات شعبية نتيجة وضع اجتماعي صعب". وطلب تصديق الحكم المستأنف. وكرر هذا الطلب المحامون نبيل مشنتف ويوسف جرمانوس وانطوان حويس "لانتفاء النية الجرمية".

وبعد المرافعات ختمت المحاكمة وارجئت الجلسة الى ١٩٩٦/٥/٧ لاصدار الحكم.

استنكار بعلبكي لسلب العبد وقتله

بعلبك – "النهار":

استنكرت امس فاعليات بعلبك جريمة السلب التي ذهب ضحيتها المواطن احمد العبد (٤٦ عاماً) من بعلبك الذي عثر على جثته مساء الاثنين في خراج بلدة بيت شاما بعدما فقد منذ اسبوع وهو في طريقه من بيروت الى بعلبك.

وكشف الطبيب الشرعي عاصم رعد على الجثة فأكد ان سبب الوفاة طلق ناري في الرأس حصل قبل اكثر من خمسة ايام وتعرضت الجثة لاحتراق نصفي بعد السلب والتنكيل، فيما علم ان سيارة القتيل "المرسيدس" وجدت متوقفة الى جانب احد الطرق في أبلح.

وشيع العبد قبل ظهر امس في مأتم مهيب في بعلبك تعبيراً عن استنكار الجريمة ومطالبة بكشف الفاعلين حفاظاً على الامن والاستقرار وترسيخ الطمأنينة عند الجميع.

وعده بـ"فك النحس" عن بناته وتزويجهن وسحب ١٥٠ ألف دولار

قضى الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت بوضع حمدي . د (٥٦ عاما) في الاشغال الشاقة المؤبدة سنتين وبتضمينه الى المدعي احمد س. ج. ١٥٠ الف دولار اميركي عطلا وضرراً وذلك بعد ادانته بجرم الاحتيال وتحضير الارواح والجان في منزل المدعي بقصد تأمين زواج بنات المدعي الاربع.

وكان المدعي ابلغ الى حمدي انه لا يعرف الاسباب التي حالت دون زواج بناته فأوهمه ان الجان تحول دون ذلك وان عليه ان ينفق المال لاقناع الجان برفع "العقوبة" عن بناته وتأمين تزويجهن من رجال اثرياء.

وانطلت الحيلة على احمد وراح يعطي حمدي الاموال من دون حساب فيقوم هذا بحرق البخور والمسك والعنبر في منزل احمد. ج لاقناع الجن بالموافقة على زواج بنات احمد ورفع النحس عنهن. ثم يعمد الى عمليات تحضير الارواح حتى استولى من المدعي احمد على ١٥٠ الف دولار اميركي... ومع ذلك استمر "كساد" بناته، الى ان ادرك انه وقع ضحية عملية احتيال فأقام دعوى على حمدي الذي اعتقل.

الحكم اليوم في اغتيال ميلوي

تصدر اليوم الاربعاء محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران حكمها في جريمة اغتيال السفير الاميركي السابق في لبنان فرنسيس ميلوي والمستشار الاول في السفارة الاميركية روبرت وارينغ والسائق محمد المغربي في ١٦ حزيران ١٩٧٦ بعد خطفهم عن حاجز العجة في محلة البربير، والمتهم بها كل من باسم محمد الفرخ ونامق احمد كمال والمتهم الفار توفيق فروخ.

بعد سلب الصائغ وقتله

مسلحون نظفوا مصرفاً في شتورة



المصرف الضحية في شتورة. (حابس مرموش)

شتورة – "النهار":

لم تمض ثمانية أيام على مقتل الصائغ موسى النيراني وتنظيف محله في حوش الامراء، حتى قام ثلاثة مسلحين بعملية سطو لا تخلو من الجرأة وفي وضح النهار على "مصرف التسهيلات التجارية" في شتورة واستولوا على ما كان في الخزنة العائدة اليه.

وفي غياب المعلومات الرسمية والأمنية، علم ان ثلاثة اشخاص مقنعين ومسلحين بمسدسات ويضع أحدهم نظارتين سوداوين، دخلوا قرابة التاسعة والربع صباحاً مركز المصرف واقتاد احدهم موظف الاستعلامات وأحد مديري الفرع، زياد حاطوم، الى غرفة الخزنة التي عمد هو ورفيقاه الى افراغها من محتوياتها تماماً.

وعلى الاثر ترك المسلحون الثلاثة الموظف والمدير داخل غرفة الخزنة واقفلوها عليهما وسرقوا سيارة حاطوم وهي "نيسان بلو بيرد" وتواروا.

وحضرت قوة من مخفر شتورة بامرة الرائد فادي الخازن وتولت التحقيق في الحادث. كذلك حضر رجال الأدلة الجنائية وعملوا على رفع البصمات.

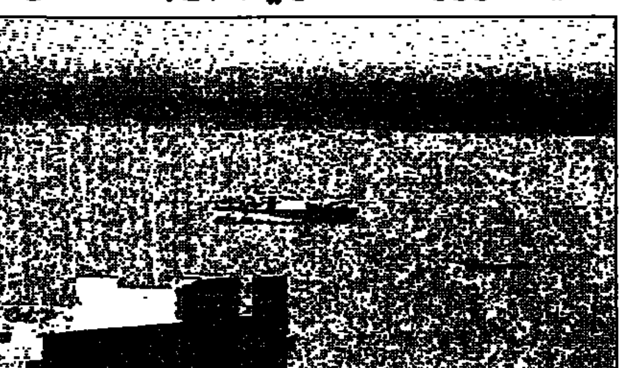
ولم تعرف كمية المال المسروق الا ان معلومات قدرتها بما بين ١٨ مليوناً وخمسين مليون ليرة، في حين لم يعرف إذا كان بين المسروقات كمية من الدولارات. ولم يصب اي من موظفي المصرف بأذى.

المجلس العدلي حكم بالاشغال ٦ سنوات على احمد المصري

قضى المجلس العدلي في حكم أصدره امس برئاسة القاضي فيليب خير الله بسجن الموقوف احد صالح المصري ٦ سنوات مع الاشغال الشاقة بعدما دانه بالاتفاق مع المحكوم عليه غيابياً بالاعدام نعمة حمادي ورفاقه على تأليف عصابة مسلحة بقصد السرقة والسطو، أدت احداها الى قتل الصائغين الشقيقين غسان وجليل انطونيوس في بعبدا. وبرىء المصري غيابياً من هذه الجريمة. ودانه أيضاً باقتراف اعمال سلب سيارات بقوة السلاح.

يذكر ان المطلوب نعمة حمادي انتقل أخيراً من بلجيكا الى المانيا وطلب النائب العام التمييزي عدنان عضوم استرداده مقايضة بالموقوف في لبنان الفلسطيني ياسر شريدي المطلوب بدوره من المانيا للتحقيق معه في انفجار ملهى "لابيل" في برلين، وذلك إنطلاقاً من مبدأ المعاملة بالمثل. ولم يتلق القضاء حتى الآن رداً من السلطات الالمانية.

صيدا: زورق عسكري يجوب الشاطىء



الزورق اللبناني قبالة شاطئ صيدا امس. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

جاب زورق حربي للجيش صباح امس الشاطئ الصيداوي وصولا الى مرفأ المدينة.

واوضح مصدر امني ان هذه الجولة روتينية وتدخل في اطار حماية الشاطئ والمواني.

◄ شرم الشيخ، الاسباب والنتائج

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ – مكانا لها على مستوى المشاركة وتعاني منذ اعوام عدة من جراء تسوية لم تنجز واتفاق لم يطبق، وما طبق منه يتم باسلوب مشوه.

اذا ترك الشعب اللبناني تحت وطأة هذا الضغط سيتجه نحو اشكال من التطرف، ومقارنة ما يمكن ان تؤدي اليه مثل هذه الاوضاع مع ما كان سائدا في بيروت الغربية والمناطق الوطنية عندما دخلت اسرائيل الى لبنان عام ١٩٨٢. يومها اجتاحتنا اسرائيل على متن اوضاع داخلية مفككة ومهترئة، والبعض اعتبر هذا الدخول في حينه انقاذا، ولم يتبدل الموقف الا بعد أشهر عدة.

نحن نعيش الآن اوضاعا شبيهة بتلك التي كانت سائدة آنذاك نتيجة غياب اي قنوات للمشاركة الشعبية في القرار، ومثل هذه الاوضاع خطرة. لماذا علينا انتظار ضربة ما لاكتشاف هشاشة أوضاعنا، فلننتظر الى تقرير وزارة الخارجية الاميركية حول حقوق الانسان في لبنان.

مسؤولية وصول الامور الى دائرة الخطر لا يتحملها المجتمع بل الدولة. في السابق كان الرهان في بعض المستويات على اقامة كيانات مماثلة للنموذج الاسرائيلي لكن بعد اتفاق الطائف انتفى هذا النوع من الرهانات وسط مستوى عال من الوعي في المجتمع، في مقابل تخلف على مستوى الدولة. وهذاالامر يشكل علة اساسية.

الخروج من المأزق

للخروج من هذا المأزق يفترض اولا وجود حكومة تمثل جميع اللبنانيين، وثانيا استعجال الوصول الى قانون انتخابي حضاري يسمح بمشاركة "البشر".

علينا توفير مستلزمات الوحدة الداخلية انطلاقا من تحقيق المشاركة على جميع المستويات.

وعلى صعيد العلاقة مع سوريا هناك ازمة طرحها السينودس بوضوح والخروج منها لا يتم عبر تجاهلها انما من خلال حوار مع السوريين حول التجربة التي اجتازتها هذه العلاقات منذ توقيع اتفاقية التعاون والاخوة والتنسيق بين الجانبين.

اين التعاون الاقتصادي الذي تم بين لبنان وسوريا بعد توقيع المعاهدة؟ الامور ما زالت على حالها لان اسباب الخوف الموجود عند اللبنانيين ما زالت تراوح مكانها. والاتفاق كان عبارة عن خطوة شكلية لم تترجم خطوات عملية نتيجة الشوائب التي تعترض العلاقات بين البلدين.

اي ضغط يمكن ان نتعرض له في ظل عدم انجاز هاتين المهمتين (تمتين الوضع الداخلي وتنقية العلاقات مع سوريا) سيكون بالغ الاثر وخصوصا ان قمة شرم الشيخ ليست لاحتواء الوضع انما لتأسيس مرحلة جديدة علينا التعاطي معها بمنتهى الجدية والمسؤولية وليس بـ"اللغة الخشبية" والعنتريات الخطابية.

المفارقة الان ان دولتنا ضعيفة لكن مجتمعنا قوي واثبت جدارته خلال الحرب التي شهدها، والتي كانت في جزء منها حربا اهلية. فالطاقات الموجودة فيه ليست موجودة في اي مجتمع آخر، واستطاع على الدوام تغليب خيارات الوحدة والمناعة على سواها.

المشاركة افضل من الغياب

● الصايغ: المشاركة اللبنانية والسورية في قمة شرم الشيخ افضل من الغياب وكان عليهما ان يعبرا عن وجهة نظرهما في هذا اللقاء الدولي – الاقليمي، والداعية الى ضرورة التمييز بين المقاومة والارهاب من جهة، وادانة الارهاب الرسمي الذي تمارسه اسرائيل من جهة ثانية.

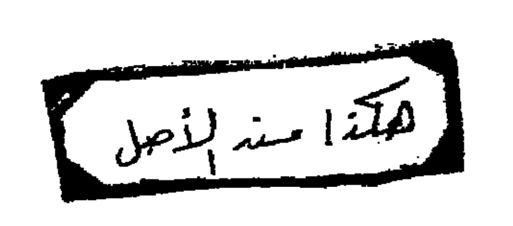
ومثل هذه المشاركة كانت كفيلة في حال حصولها، الحد من الاخطار والضغوط التي يمكن ان تتعرض لها سوريا ولبنان.

● كرم: اذا كانت مواجهة ما يحصل ستتم على غرار "الممروجة" المنتظرة في ١٤ آذار فسيكون الامر بمثابة كارثة. حتى الآن لا شيء يوحي ان الدولة تعد لمواجهة تتعدى هذا السقف.

الدولة الآن تتميز بضيق القاعدة الشعبية ولا تمثل سوى بطانتها. وهذا الامر يسهل اي ضربة يمكن ان يتعرض لها لبنان. ونحن اصحاب تجربة في هذا الموضوع وخصوصا اجتياح تموز عام ١٩٩٣ الذي جاء عقب تمديدات وتعديلات الى ان هجّر الناس وارغموا على ترك قراهم. والقوى نفسها التي تسببت في هذا الاجتياح، لما تصدرت قافلة العودة، على مأسوية هذه القافلة، واما حظيت بنصيب من "اتفاق دمشق"، اتاح لها الاستمرار في العمليات العسكرية.

الافق المفتوح في لبنان يفترض اعادة تشكيل الاتفاق الوطني ضمن سقفين. الاول يقضي باعادة احياء اتفاق الطائف والبنود التي لم تطبق منه. وهذا الامر في يد السلطة، والثاني هو الذي طرحه السينودس ودعا فيه الى الحوار حول جميع القضايا الداخلية. وهذا الامر من شأنه ان يؤدي الى اعادة تشكيل الاتفاق الوطني.

خطوات تحقيق الوفاق الوطني معروفة، وهي حكومة اتحاد وطني، تمثيل جميع الفئات واجراء انتخابات نيابية ينبثق منها مجلس نواب يمثل الشعب، على ان يتم التصدي لتحديات اللحظة السياسية الراهنة بمسؤولية.



هكذا من الأصل

حسن التعامل وحسن التجارة

الكلام الاميركي عن تحسن العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة الاميركية ولبنان، استنادا الى ارتفاع فاتورتي الاستيراد والتصدير عنهما عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، جاء ليزيل "شكا ما" وليعبّر اللبنانيين عن ان ما ورد من حيث زراعة المخدرات في لبنان لا يمحو كل العلاقة مع واشنطن، لان الكلام سوقته وزارة الاقتصاد الاميركية اثر ردود الفعل السلبية على جملة مواقف اميركية سياسية واقتصادية.

ومن المواقف الاميركية على الصعيد الاقتصادي، زعم وزارة الخارجية ان زراعة المخدرات في لبنان لم يقض عليها نهائيا، وهي بذلك اوعزت الى الدول المانحة للمساعدات والقروض التي تمول مشروع التنمية الريفية المتكاملة في منطقة بعلبك – الهرمل واستعمال الزراعات البديلة من المخدرات، بوقف هذا التمويل، فتعثر المشروع عند بداية مرحلته الثانية، الامر الذي اثار اتهامات داخلية متبادلة بين مسؤولين، في حين ان الموقف الاميركي في هذا المجال لم يكن ضد الدولة اللبنانية – التي لم توقع السلام مع اسرائيل بعد – ولكن ضد فئات في المنطقة "تعمل ضد السلام" وتاليا "ضد اسرائيل" ولا تريد الولايات المتحدة الاميركية ان تستفيد من المشروع...

و الولايات المتحدة الاميركية وقفت ايضا موقفا سلبيا من بيع تذاكر السفر من اراضيها الى لبنان، وتاليا لم تسمح لطائرات شركة طيران الشرق الاوسط بالتوجه اليها. هذا الحظر هو في المبدأ لتحاشي الارهاب، غير انه في الواقع حظر اقتصادي. فرعايا الولايات المتحدة يأتون الى لبنان عبر شركات طيران اخرى، ويحصلون على تذاكر السفر في بلد آخر لا يحظر بيعها، واللبنانيون والعرب الذين يحصلون على سمات سفر يدخلون اراضي الولايات المتحدة. فاين الخوف إذاً من هبوط طائرات "الميدل ايست" في مطاراتها؟ ومن دخول اشخاص اليها لا يحملون في الاساس سمات دخول؟

لا نستطيع نحن ان نلقن الولايات المتحدة الاميركية دروسا في التعامل مع الدول، لكن العلاقات الودودة هي افضل بكثير من علاقات الجفاء، وان زيادة فاتورة الصادرات اللبنانية عشرة ملايين دولار في مقابل زيادة الواردات الاميركية ١٤٧،٦ مليون دولار هو لمصلحة الولايات المتحدة الاميركية اذ زاد العجز في ميزاننا التجاري معها او لمصلحتها بقيمة ١٢٧ مليون دولار. وسلام الولايات المتحدة الاميركية مع الشعوب المستضعفة يأتي من ضمان الامن الاجتماعي لهذه الشعوب وليس من غيره، وتاليا اذا ساهمت في تنشيط مشروع التنمية الريفية، شجعت الجميع على الاقلاع عن زراعة الممنوعات وضمنت سلاما اجتماعيا لا يفرّط فيه من حققه. في سبيل تبنيه "ارهابا" مزعوما.

واخيرا ان تحسن العلاقات الاقتصادية يرتكز على حسن التعامل وليس على حسن التجارة التي تولد عجزاً.

ميشال مرقص

رئيس بعثة صندوق النقد الدولي مرتاح الى الاوضاع الاقتصادية والنقدية

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في دارته في قريطم بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة شكور شعلان في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

واوضح شعلان لدى انصرافه انه "في ختام اجتماعات البعثة مع البنك المركزي ووزارة المال والتي تناولت الاوضاع النقدية والبرامج المستقبلية التي ينفذها لبنان، ابدت البعثة تقديرها للتحسن الكبير في الاوضاع الاقتصادية في لبنان ونوهت بالتطور الذي طرأ على الاوضاع النقدية قياسا على ما كانت سابقا، ومن شأن هذا التحسن الذي لمسته البعثة التأثير ايجابا على مضمون تقرير صندوق النقد الدولي الذي يصدره دوريا".

الوفد الالماني

وكان الرئيس الحريري استقبل قبل الظهر في القصر الحكومي الوفد الالماني الذي يزور لبنان برئاسة عضو مجلس ادارة "برلينر بنك" كريستوفر فون هامرشتاين كولستن في حضور رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار والسفير الالماني فولفغانغ ارك وصرح كولستن ان الوفد اطلع من الرئيس الحريري على مجالات الاستثمار في لبنان وخصوصا في القطاع الخدماتي.

وابدى القصار استعداد "برلينر بنك" لتقديم قروض طويلة الاجل بالتعاون مع المصارف اللبنانية، مشيرا الى ان البحث تناول الاستثمار في المناطق الحرة اللبنانية.

السنيورة اقترح اعفاءات للمصارف يراها تساهم في حل المشكلة الاسكانية

رأى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان مشروع القانون المدرج في جدول اعمال مجلس الوزراء مساء اليوم والذي تمنح المصارف بموجبه اعفاءات من بعض الرسوم على القروض الاسكانية، سيساهم في حل المشكلة الاسكانية في لبنان.

وقال: "ارتأت وزارة المال، وبعد التشاور مع المصارف والمعنيين بموضوع الاسكان، ان تتقدم بمشروع قانون على مجلس الوزراء لتقديم بعض الاعفاءات للمستفيدين من القروض الاسكانية، وكذلك تسهيل اعمال المصارف في تقديم تمل التسهيلات الائتمانية لهم والقروض التي يمكن ان تصل استحقاقاتها الى اكثر من سبع سنوات، متضمنة الاعفاءات نفسها التي يستفيد منها المقترض من بنك الاسكان. وفي حال اقرار مجلس الوزراء المشروع، سيساهم ضمن المساهمات الكثير في حل المشكلة الاسكانية في لبنان (...)".

واستقبل السنيورة امس الملحق التجاري في الشرق الاوسط والادنى في وزارة المال الفرنسية جاك دو لا جوجيبه وبحث معه في العلاقات الاقتصادية والمالية بين لبنان وفرنسا. في حضور الملحق التجاري في السفارة الفرنسية في لبنان كلود مارتان فاسكو.

واستقبل ايضا نائب رئيس مطار بيروت الدولي رضا صولي وبحث معه في موضوع سلسلة الرتب والرواتب المقترحة لفنيي الطيران المدني، الذين يلحق بهم غبن من اقرارها.

تنظيف مرفأ بيروت من الحطام والبقايا بـ٤،٣٨٥ ملايين دولار لشركة بريطانية

فازت شركة "سلرمولم" بالمناقصة التي اجرتها ادارة مرفأ بيروت لتنظيف احواض المرفأ من الحطام البحري وبقايا القذائف بمبلغ ٤ ملايين و٣٨٥ الفا و٢٨٢ دولارا اميركياً.

وقد فضت امس العروض التي تقدمت بها خمس شركات لهذه الغاية في اشراف رئيس المرفأ ومديره العام لطوان الريس وجاءت كالآتي:

- شركة "سلرموليم" SAR-MOWILEM تقدمت بسعر ٤٢٨٥٢٨٢ دولارا اميركيا (بريطانية).
- شركة "دريدجينغ" DREDGING تقدمت بسعر ٤٨٤٠٠٠٠ دولار اميركي (بلجيكية).
- شركة "ويسموليز" WEJS MULLER تقدمت بسعر ٧٩٥٠٠٠٠ دولار اميركي (هولندية).
- شركة "سميت تاك" SMIT-TAK تقدمت بسعر ٩٦٢٧٣٦٥ دولارا اميركيا (هولندية).
- شركة "سول مارين" SOL-MARINE تقدمت بسعر ١٤٤٨٣٠٠٠ دولار اميركي (فرنسية).

وصرح الريس على الاثر "ان الشركات المتقدمة صنفت سابقا نظرا الى خبراتها وامكاناتها وقد تقدمت باسعارها وفقا لدفاتر شروط دقيقة ومسح فني أجري في الاعماق بواسطة شركة بريطانية متخصصة، فاحصت عدد القطع الغارقة ومواقعها، كما احصت بقايا المعارك والتي تتطلب مهارة وخبرة واختصاصا نظرا الى الاخطار التي قد تنجم عنها".

واوضح "ان المهلة المعطاة للشركة تبدأ اعتبارا من تاريخ تبليغها وهي ٢٤٠ يوماً".

الاجتماع الدوري لمكتب الدواء

رأس امس وزير الصحة العامة مروان حماده الاجتماع الدوري لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء في احد مكاتب القصر الحكومي في حضور رئيس المكتب الدكتور قاسم حماده والاعضاء.

وأفادت مصادر المجتمعين انهم استكملوا البحث في الخطوات التنظيمية الادارية والمالية للمكتب، واستمعوا الى نتائج الزيارة التي قام بها الدكتور حماده ووفد من وزارة الصحة اواخر الشهر الماضي لشركة الصناعات الدوائية في المملكة العربية السعودية.

نقابة اختصاصيي مختبرات الاسنان

تعقد نقابة اختصاصيي علوم مختبرات الاسنان في لبنان، جمعيتها العمومية الساعة العاشرة صباح السبت ١٦ آذار في المعهد الانطوني في بعبدا.

٣ اتفاقات قروض بـ١٠٣ ملايين دولار لمشاريع مياه وادارة ومدارس مهنية



الوزيران الخليل ومراد بين المهندس الجسر والحمد لدى توقيع الاتفاقات. (وسام موسى)

وقعت امس في مقر مجلس الانماء والاعمار ثلاثة اتفاقات قروض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي: الاول قيمته عشرة ملايين دينار كويتي (ما يعادل ٣٣ مليون دولار) لتمويل مشروع مياه صيدا وصور وضواحيهما، الثاني قيمته ستة ملايين دينار كويتي (٢٠ مليون دولار) لتمويل مشروع اعادة التأهيل الاداري للمؤسسات العامة والمصالح المستقلة والثالث قيمته خمسة عشر مليون دينار كويتي ٥٠ مليون دولار) لتمويل مشروع المدارس المهنية والتقنية.

وتولى التوقيع عن الجانب اللبناني رئيس المجلس المهندس نبيل الجسر وعن الصندوق رئيس مجلس الادارة المدير العام عبد اللطيف الحمد، في حضور وزيري الاصلاح الاداري انور الخليل والتعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد واركان المجلس، فيما غاب وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

وتبلغ القيمة الاجمالية للقروض المعقودة ٣١ مليون دينار كويتي بفائدة سنوية نسبتها ٤،٥ في المئة. وتسدد مبالغ هذه القروض مدى ٢٢ سنة موزعة على خمسة وثلاثين قسطا نصف سنوي مع فترة امهال مدتها خمس سنوات تبدأ من تاريخ سداد الصندوق العربي اول طلب سحب من حصيلة كل قرض.

وتكلم الوزير الخليل باسم زملائه فقال ان اتفاقات القروض التي وقعت "تشكل تمويلا اساسيا لاجزاء مهمة من حاجات الدولة اللبنانية على اكثر من صعيد". واضاف ان المشاريع الثلاثة "تؤكد مرة اخرى التزام الحكومة اللبنانية تنفيذ كل المشاريع التي تتصل مباشرة بالحاجات الاساسية للمواطنين في القطاعات الاجتماعية وفي القطاعات الادارية، وهي بذلك تترجم سياسة شفافة وواضحة تهدف الى اعادة رسم مكانة متميزة للبنان ليقوم بدوره كاملا على الصعيدين الاقليمي والدولي". واكد للحمد "التزامنا عمل ما في وسعنا لانجاح هذه البرامج الحيوية بتعاون وتنسيق كاملين في ما بين الحكومة والصندوق العربي، مؤكدين اهمية الدور الذي يقوم به مجلس الانماء والاعمار في هذا السياق، حيث لا يدخر جهداً في التنسيق والمتابعة المتواصلة لهذه البرامج والمشاريع".

وتحدث الحمد عن اهمية المشاريع المولة واستمرار التعاون مع لبنان وتوفير كل الدعم لمشاريع الانماء والاعمار فيه.

ورأى الجسر"(...) ان هذا التمويل الاضافي الذي يتفضل الصندوق العربي مشكورا، بشخص مديره العام الاخ عبد اللطيف الحمد، بوضعه في تصرف مشاريع التنمية في لبنان، يؤكد مجددا صدقية مصادر التمويل العربية في ايفائها بقسطها من الدعم الاخوي الصادق قولا وعملا، وصيرورة تعاملها مع لبنان المتعافي والناهض من ركام الخراب والفتنة. وفي المقابل ينهض مجلس الانماء والاعمار بمسؤولياته من خلال خطوات رئيسية ثلاث: وضع خطة لاعادة الاعمار والنهوض، وتأمين التمويل اللازم لها، وتهيئة وسائل التنفيذ. وفي هذا النطاق تتميز المشاريع التي ينفذها او يشرف على تنفيذها المجلس بمؤشرات دالة هي:

- التنسيق والتعاون المستمر مع بقية اجهزة الدولة.
- الفاعلية في التنفيذ والاشراف.
- الشفافية في العمل.
- حسن استثمار التمويل المتاح في مختلف القطاعات (...)".

وذكر ان "التعاون الوثيق بين لبنان والصندوق شهد انطلاقته الاولى عام ١٩٧٧ بالتزامن مع تاريخ تأسيس مجلس الانماء والاعمار ومنذ ذلك التاريخ تتواصل اتفاقات القروض مع الصندوق (...)". واشار الى انه بالقروض الثلاثة الجديدة "يكون لبنان قد حصل حتى تاريخه على تسعة قروض من الصندوق تبلغ قيمتها الاجمالية ١٠٩،٥ ملايين دينار، اي ما يعادل ٣٧٧،٧٣٠ مليون دولار اميركي تقريبا (...)".

وفي معلومات عن المشاريع الثلاثة التي تتناولها اتفاقات القروض، ان الاول هو لمياه الشفة ويشمل منشآت صيدا وصور وضواحيهما ومعدات التشغيل والصيانة والخدمات الفنية، والثاني للتأهيل الاداري ويشمل نظم المعلومات والتدريب التقني والمساندة الفنية، والثالث لتشييد ٤٥ مدرسة مهنية موزعة على كل المناطق منها ست مدارس صغيرة تستوعب الواحدة منها ٤٠٠ تلميذ وست مدارس متوسطة تستوعب الواحدة منها ٨٠٠ تلميذ وثلاث مدارس كبيرة تستوعب الواحدة منها ١٢٠٠ تلميذ.

وزير العمل واتحاد النقابات القطاعية

التقى امس وزير العمل اسعد حردان وفدا موسعا من الاتحاد العام للنقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة الذي صرح (...) ان موضوع البحث تمحور في صورة اساسية على الهيئات المسماة الاكثر تمثيلا والتي يجب ان تأخذ في الاعتبار الواقع على الارض وليس كما نص عليها بعض المراسيم وما لم تمثل في لجنة المؤشر ستعتبر اننا غير معنيين بذلك. وطالبنا ايضا بالبحث في قضية الاجور وقضية القانون ١٦١ في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وقضية مراقبة الاسعار، لان اي تصحيح للأجور لا يرافقه برنامج متكامل لمراقبة الاسعار يكون سيئا جدا (...)".

آلية عمل اللجنة الوطنية للسكان

مهمات اللجنة الوطنية الدائمة للسكان وآلية عملها كانت امس مدار بحث في اجتماع اللجنة برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي في حضور المدير العام للوزارة نعمت كنعان. وابرز المواضيع التي تناولها البحث مسؤولية اللجنة في مواجهة قضايا السكان في لبنان ودور الوزارات المعنية ومسؤولياتها وتدفق المعلومات عبر القنوات المختلفة. وتألفت لجنة لصوغ آلية التنفيذ.

جدران منهارة في البقاع

طلب النائب الياس سكاف من وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي الايعاز الى من يلزم بالكشف على الجدران المنهارة على الطرق الرئيسية والثانوية لاعادة بنائها في الفرزل وزحلة وجسر وادي العرائش وعين كفرزبد.

نصرالله وابو رزق قوما تحرك الاتحاد

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق يرافقه نائبه سلمان حمدان وعضو المجلس التنفيذي موسى فغالي وقوم معه مراحل التحرك العمالي قبل ٢٩ شباط وبعده. واوضح ابو رزق "ان الحوار مع الحكومة والوزير المختص خطوة على طريق البحث في المطالب والسعي الى تحقيقها هذا الشهر والعودة الى الاتحاد وتجمع لقاء الكارلتون لتقويم العمل واتخاذ الخطوات المناسبة".

واكد دعم الحزب لتحرك الاتحاد.

ندوة للاتحاد العمالي في يوم المرأة

تحت عنوان "معا للحرية معاً للمستقبل"، نظم امس الاتحاد العمالي العام لقاء في مقره في مناسبة يوم المرأة العالمي، حضره وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر وممثلون وممثلات لهيئات اجتماعية ونقابية ونسائية.

وتكلم الوزير الدويهي مشددا على اهمية دور المرأة في المجتمع، مؤيدا مطالبها، داعيا الى اوسع مشاركة لها في اتخاذ القرار.

وتحدثت مطر عن دور المرأة في المجتمع ومطالبها.

واكد رئيس الاتحاد الياس ابو رزق الوقوف "مع قيام اطار نقابي نسائي جديد". والعمل على ادخال التعديلات اللازمة على قوانين تؤذي المرأة.

افتتاح معرضي المفروشات والاثاث والديكور الداخلي وفنون المائدة ٩٦

الوزير جابر والى يساره الوزير حراجلي في الافتتاح. (ابرهيم الطويل)

افتتح امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر معرضي المفروشات والاثاث المنزلي "فاين ٩٦" والديكور الداخلي وفنون المائدة "ليف ستايل – الشرق الاوسط ٩٦"، اللذين تنظمهما الشركة الدولية للمعارض في مركز بيروت للمعارض، في حضور وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي وجمع من الشخصيات.

واشاد الوزير جابر في كلمة القاها بمستوى المعرضين وتنظيمهما وبالمشاركة اللبنانية فيهما، وحض الصناعيين اللبنانيين على المضي في المشاركة في المعارض المماثلة وابراز النوعية اللبنانية الجيدة والتي كانت ندا للصناعات الغربية. وابدى اعجابه بالمعروضات اللبنانية.

وتكلم الوزير حراجلي عن اهمية المشاركة الاجنبية في المعرضين ورأى انها دليل ثقة بلبنان.

ويشار الى ان معرض "فاين ٩٦" متخصص باحدث فنون المفروشات المنزلية واثاث المكاتب، ويقدم آخر المستجدات في هذا القطاع. اما "معرض ليف ستايل الشرق الاوسط ٩٦" فهو خاص بكل جديد من مستلزمات الديكور وفنون المائدة والتحف.

وتشارك في المعرضين اشهر الاسماء العالمية في قطاع المفروشات والاثاث والتحف ولوازم الديكور، على مساحة عرض تتعدى اربعة آلاف متر مربع. وتتنوع مصادر المنتجات المعروضة ايطاليا، فرنسا، المانيا، الولايات المتحدة الاميركية واليابان، الى نخبة من الصناعات اللبنانية، تعطي مجتمعة صورة شاملة عن آخر مستجدات هذا القطاع الناشط عالميا ومحليا، علما انه تسجل في المعرض مشاركة ايطالية مميزة ممثلة بالكثير من الشركات التي تبحث عن وكلاء لها في لبنان والدول العربية.

ويشكل المعرضان حدثا لجميع اهل الاختصاص في الشرق الاوسط من مهندسي ديكور وتجار مفروشات واصحاب مشاريع البناء والمستوردين واصحاب صالات العرض والصناعيين وتجار القطاع والمهتمين خصوصا.

ويستمر المعرضان حتى ١٦ آذار.

نقيب الصيادلة الى القاهرة

سافر امس الى القاهرة نائب رئيس اتحاد الصيادلة العرب للشؤون المالية نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين للمشاركة في اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب الذي يعقد دورته الستين في القاهرة في ١٢ آذار وتستمر اسبوعا.

لجنة المؤشر والهيئات الاقتصادية

تعقد الهيئات الاقتصادية اجتماعا الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت للبحث في ملف الحوار مع الاتحاد العمالي العام والقرار ما يلزم لذلك.

وتعقد لجنة مؤشر الغلاء اجتماعها الثاني الساعة الثامنة والنصف صباح الخميس في مقر وزارة العمل.

"البنك البريطاني العربي التجاري"

أعلن ممثل الشرق الاوسط لـ"يوبلف بنك ليمتد لندن مكرديج بولدتجيان" انه اعتبارا من ٤ آذار ١٩٩٦ ابدل "يوبلف بنك ليمتد لندن" اسمه فصار "البنك البريطاني العربي التجاري". وقال ان "الغاية من تبديل الاسم هي تقوية هوية المصرف كمؤسسة قاعدتها بريطانيا وهي مرخص لها وخاضعة لاشراف مصرف انكلترا المباشر، مع غالبية مساهمين بريطانيين وغالبية ملكية عربية، وهذا الاسم الجديد سيشير ايضا الى الدور الاساسي للمصرف وهو التعامل مع مصارف وزبائن آخرين في البلدان العربية".

ندوة زراعية في بصرما الكورة

الكورة – "النهار":

انتدى، امس، في قاعة مار جرجس في بصرما، الكورة قائمقام الكورة انطوان القوال ورئيس مصلحة الزراعة اكرم مراد وآمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر ورئيس جمعية التعاونية الزراعية في الكورة رزق فرنجية، حول الارشاد الزراعي وزراعة الزيتون وتربية دودة الحرير ومشاكل الرعي والحماية الجبرية في قرى الكورة. وحضر الندوة مهتمون ابرزهم رئيس هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها المهندس رفعت سابا وعضو تعاونية تربية الدواجن فارس بولس ورئيس دائرة الثروة الحرجية غازي العلي ومهندسون وخبراء ومخاتير ونواطير ورعاة ومزارعون.

نقابة موظفي الريجي تطالب بقرار الشورى

في مؤتمر صحافي عقدته امس تحدثت نقابة موظفي ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن حرمان الموظفين حقوقهم المالية على رغم صدور قرار عن مجلس شورى الدولة لمصلحتهم.

وجاء في بيان لها: "في تاريخ ١٩٩٦/١/١٨، صدر عن مجلس القضايا في مجلس شورى الدولة، المؤلف من اربعة رؤساء وثلاثة مستشارين، وبالاجماع، القرار ١٩٩٦/٩٥/٢٩١ الذي قضى بابطال القرار الصادر عن معالي الوزير مما يعني ان قرار الوزير يعتبر كأنه لم يكن، وبالتالي يقتضي العودة الى العمل بنظام المؤشر اعتبارا من ١٩٩٤/١/١.

حتى تاريخه وعلى رغم انقضاء المهلة المعقولة للتنفيذ، لم ينفذ معالي الوزير الحكم القضائي المبرم والنهائي، بل هو يصر على رفض التنفيذ، على رغم وعوده السابقة المتكررة بانه سيتقيد بحكم القضاء، وقد بادر الى تقديم طلب اعادة محاكمة لدى مجلس شورى الدولة، معتبرا ان هذا الطلب هو حجة للامتناع عن التنفيذ".

واضاف: "مطلبنا الوحيد هو تطبيق القانون بتنفيذ الحكم القضائي النهائي والمبرم الصادر لمصلحتنا عن مجلس شورى الدولة. واننا نأمل ونتمنى الا ندفع الى اللجوء الى مواقف سلبية تصل الى حد اعلان الاضراب (...)".

اشارات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعا لابقاء مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه على ١٥٨٦,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٨٥,٠٠ و١٥٨٧,٠٠ ليرة في اجواء غلب عليها الترقب في انتظار موقف مصرف لبنان الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٨٦,٠٠ ليرة حتى تحركت العروض طلبا لليرة من اجل الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية، عندها مضت اسعاره في المراوحة ضمن هامش ضيق بين ١٥٨٥,٥٠ و١٥٨٦,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٨٥,٠٠ و١٥٨٧,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها ستة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

عودة الى التوتر في الخارج

في الخارج، ظل الدولار مترددا في ظل تباين التوقعات للمنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية لـ"البوند سبنك" لدى اجتماع مجلسه المركزي غدا، بعد التصريح الذي ادلى به اول من امس عضو المجلس ارنست ولتكي واشار فيه الى عقبات قد تعترض خفض معدلات الفائدة الالمانية في المدى المنظور، في وقت شكل استمرار التوتر على صعيد معدلات الفائدة الاميركية الطويلة الاجل عامل عدم استقرار في "وول ستريت" مع ما لذلك من انعكاسات على حركة الرساميل الاجنبية من الولايات المتحدة واليها.

ولم يكن لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان عجز ميزان المدفوعات الجارية ارتفع بنسبة ١,١ في المئة العام الماضي الى ١٥٢,٩٢ مليار دولار في مقابل ١٥١,٢٠ مليار دولار عام ١٩٩٤، تأثير يذكر على السوق، امس، وكذلك الاعلان ان الميزان التجاري الالماني سجل فائضا مقداره ٩٢,٤٠ مليار مارك (نحو ٦٣,١١ مليار دولار) في مقابل ٧٢,٧٠ مليار مارك (نحو ٤٩,٥٢ مليار دولار) في الفترة نفسها. وتجاهلت السوق ايضا صدور احصاءات جديدة تظهر ارتفاع مخزون المصالح الاميركية بنسبة ٠,٧ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٠,١ في المئة في كانون الاول تبعا لتراجع مبيعات هذا المخزون بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١,٨ في المئة في الفترة نفسها. وبدا من التداول ان انظار المتعاملين متجهة اكثر الى معرفة تطور المظاهر التضخمية في الاقتصاد الاميركي في ضوء ما ستتمخض عنه اسعار الانتاج والاستهلاك للشهر الماضي التي ستصدر غدا وبعد غد، لما لها من تأثير على معدلات الفائدة.

في غضون ذلك، جاء تفاقم الوضع بين الصين وتايوان وارسال الولايات المتحدة الاسطول السابع الى تلك المنطقة ليثير القلق في الاسواق الآسيوية والاوروبية وليعطي الدولار بعض الدفع لانه يشكل في نظر البعض ملاذا في اوقات الازمات، الى ان عادت "وول ستريت" الى التدهور مجددا، ما انعكس سلبا على تماسكه، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٢١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٤٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٧٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٨١٥.
- ١,١٩٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠١٥.
- ٥,٠٥٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٧٢٥.
- ١٥٥٥,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٢,٠٠.
- ١٠٥,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٤٥.

الذهب والفضة الى استقرار

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة التي تقلبت ضمن نطاق ضيق في غياب المعطيات الجديدة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٥,٩٠ دولارا في مقابل ٣٩٥,٧٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٦,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٦,٢٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٤٩ دولارات في مقابل ٥,٤٨٢٥ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٩٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

شهدت معظم البورصات العالمية توترا ملحوظا امس نتيجة عودة "وول ستريت" الى التراجع بعدما كانت قد استردت قسما لا يستهان به من الخسائر التي منيت بها الجمعة الماضي، ما اوقع المتعاملين مجددا في الحيرة وانعش المضاربات الحادة في اسواق السندات المالية والاسهم تبعا لتباين التوقعات للمنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة في كل من الولايات المتحدة والمانيا.

وقد نشأ عن هذا التباين ميل شديد لدى البعض الى تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية التي ارتفعت اول من امس بشدة، ولاسيما منها تلك العائدة الى شركات التكنولوجيا المتطورة، في وقت شكلت تقلبات معدلات الفائدة الطويلة الاجل في الولايات المتحدة عاملا ضاغطا على سوق السندات الحكومية، ما انعكس سلبا على القطاعات الاخرى في البورصة ودفع مؤشر "داو جونز" الصناعي نزولا الى ٥٤٨٥,٢٦ نقطة قبل ان يعود في منتصف التعامل الى ٥٥٢٦,٢٠ نقطة في مقابل ٥٥٨١,٠٠ نقطة اول من امس، ما حد من خسائره الى ٤٤,٨٠ نقطة في عمليات بالغة التوتر.

وجاء هذا التطور ليقلب اتجاه بورصة لندن اواخر التعامل، فهبط مؤشر "الفايننشال تايمس" فيما ٣٣,٣٠ نقطة الى ٣٦٣٩,٥٠ نقطة. وهذا ما لاحظ ايضا في بورصة باريس حيث تراجع مؤشر "كاك ٤٠" فيما ١٦,٨٢ نقطة الى ١٩٣٢,٠٧ نقطة، خلافا لبورصة فرانكفورت التي استعادت قسما مما خسرته اول من امس فارتفع مؤشر "داكس" عند الاقفال الى ٢٤٣٥,٩٧ نقطة بزيادة ٢٨,١٨ نقطة.

وكان سبق ذلك باكرا تحسن معتدل في بورصة طوكيو، عقب الارتفاع الذي سجلته "وول ستريت" اول من امس، وذلك نتيجة عمليات اعادة شراء الاسهم اليابانية، ما دفع مؤشر "نيكي" الى ١٩٩٥٠,٢٧ نقطة في مقابل ١٩٧٩٦,٢٩ نقطة (زائد ١٥٣,٩٨ نقطة) انما في سوق افتقرت كثيرا الى مقومات التماسك.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

بلغ التداول في بورصة بيروت امس ٥٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية، في مقابل ٨٠٠ اول من امس وظل سعر التثبيت هو هو.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٢ آذار:

جلسة ١٩٩٦/٣/١٢

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣٤٤,٠٠	—	٤,٠٠	٦٣٤٤,٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٧٠٦,٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٩٠٤,٠٠	—	—	—	—
شركة الترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٦٢,٠٠	—	—	—	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٢٥٠٠	٨٥٠٠	٥٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة الترنيت	٢٠٠٠	٢٠٠	—

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

لم يطرأ تغيير يذكر على سعر سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية، اذ ثبت في الجلسة الاولى على ١١٤ – ١١٧ ٦/٨ دولارا للفئتين "أ" و"ب" و١١٤ – ١١٧ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٤ – ١١٧ دولارا في الجلستين اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٢ آذار كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٠,٢٨٠	١٨,١٤٢	٦,٧٠٠	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١٠,٢٨٠	١٨,١٤٢	٦,٧٠٠	—
٢ – سوليدير فئة باء				
التداول العادي	٦,١١٥	٧,٩٠٥	١,٧٧٠	١١٧ ٦/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٦,١١٥	٧,٩٠٥	١,٧٧٠	—
المجموع العام	١٦,٣٩٥	٢٦,٠٤٧	٨,٤٧٠	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٩,٥٢٠	١٣,١٦٢	٣,٧٥٤	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٩,٥٢٠	١٣,١٦٢	٣,٧٥٤	—
٢ – سوليدير فئة باء				
التداول العادي	٤,٦٧٠	٧,٢٣٥	٩٠٠	١١٧
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٤,٦٧٠	٧,٢٣٥	٩٠٠	—
المجموع العام	١٤,١٩٠	٢٠,٣٩٧	٤,٦٥٤	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٩٠٩٤ طناً، منها ٤٩٩٠ طناً شحنت في ٤٨٨ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "شروق ١" و"حاج صالح جديد" و"ابو اسلام" و"دنبر ١" و"نور السلام" و"مارينا ستار" و"النورس" و"يو. بي. ليون" و"ترانسشيب ١".

وينتظر وصول ٢٦ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الوصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	حاج صالح	٢٥٠ خضراً	البدر
٩	حاج سيد	٢٥٠ بطاطا	البدر
٩	بيونير	١٨٠٠ مختلفاً	يونيون شيبنغ
٩	ايات	١٠٢/٨٨٠ مستوعب	كاتشيب
١٠	بولا	١١٠٠ مختلفاً	ب. عضم
١١	ملكيا	٧٠٠ حديداً	سيمار
١٢	ترانسشيب ١	٢٠/٢٠٠ مستوعباً	سولومار
١٢	يو. بي. ليون	١٩٥/٢٥٠٠ مستوعباً	ج. روكز
١٢	ند لويد كوريف	١٧١/١٤١٤ مستوعباً	انشونال شيبينغ

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بل انبر	اللاذقية	الشحن	سيمن انترناشونال
سكوندسبورغ	ليماسول	١٠٢٧ مختلفاً	هـ. هيلد
بيغ ستار	طرطوس	الشحن	بدر شيبنغ
لوتو ديانا	فالنسيا	٤٥٠ سيارة	فـ. خياط
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
كلدون	اللاذقية	الشحن	ب. ش. م. أ.
انجي	بورسعيد	٥٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
حسن	الاسكندرية	١٥٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
سلطان ٢	بوزتي	٢٥٣ ماشية	سيلمار
حاج سعيد	تريستا	٢٥٠ ماشية	الميناء

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٣/١٤	١٩٩٦/٦/١٣	١٤١١	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٣/١٤	١٩٩٦/٩/١٢	١٤١١	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٣/١٤	١٩٩٧/٣/١٣	١٤١١	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٣/١٤	١٩٩٨/٣/١٢	١٤١١	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٩/١٢	١١٠٢
١٩٩٧/٣/١٣	١١٠٢
١٩٩٧/٩/١١	١١٠٢
١٩٩٨/٣/١٢	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٢
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨,٩٢
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠,٣٦
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١,٨١
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ يوما)	٢٣,٢٦
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣,٩٨

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٥,٩٦٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٥٠٠٠٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٥,٠٠	٢٤٠٧,٧٥	٣١١,٢٥	١٣١٥,٧٠	١٠٦٧,٠٠	٠,٩٩٩	٥١,٥٠	٩٥٢,٩٥	١٤,٥١	٢٣١,٦٠	١٢,٢٥	٤٨٠,٥٠	١١٥٩,٢٥
المبيع	١٥٨٧,٠٠	٢٤١٧,٧٥	٣١٣,٢٥	١٣١٩,٧٠	١٠٧١,٠٠	١,٠٠٣	٥٢,٥٠	٩٥٦,٩٥	١٥,٥١	٢٣٢,٦٠	١٢,٢٥	٤٩٠,٥٠	١١٦٢,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٥٠	٠,٠٢٠	٤٦٢,٠٠	٤١٩٧,٠٠	٥١,٠٠	٢٢٣٢,٠٠	٥٢٨٥,٧٥	٤٢٩,٧٥	٤٢٠,٧٥	٤٣٣,٧٥	٣٣٨٤,٥٠	١٥١,٠٠	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٥٠	٠,٠٣٠	٤٦٦,٠٠	٤٢١٧,٠٠	٥٥,٠٠	٢٢٤٢,٠٠	٥٣١٥,٧٥	٤٣٣,٧٥	٤٢٤,٧٥	٤٣٧,٧٥	٣٣٩٤,٥٠	١٥٢,٠٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٦ ٥٠٠	١٤٥ ٥٠٠	١٢٩ ٥٠٠	٧٥٠ ٥٠٠	١٩٨٥٠ ٠٠٠	٦٢٤ ٥٠٠	٢٧٦ ٥٠٠	٨٦٥٠,٠٠
المبيع	١٥١ ٥٠٠	١٥٠ ٥٠٠	١٣٤ ٥٠٠	٧٥٥ ٥٠٠	٢٠٢٥٠ ٠٠٠	٦٢٩ ٥٠٠	٢٨١ ٥٠٠	٨٧٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٧٣	٢,٠٨٢٠	١,١٤٢٢	٠,٠١٢٩٦	٠,٠٠٠٨٧٧	٠,٩٢٢٦	٠,٢٧٠٤	١,٧١٢٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٩٢	١,٢١٦٥	٠,٦٦٨٠	٠,٠٠٧٥٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٤١١	٠,١٥٨٠	—	٠,٥٨٤٥
فرنسا	٥,٠٦٤٠	٧,٧٢٤٥	٤,٢٢٨٢	٠,٠٤٨٠٢	٠,٠٠٣٢٥٢٥	٣,٤٢٢٢	—	٦,٣٣٨٥	٣,٧٢٤٣
المانيا	١,٤٧٧٥	٢,٢٥٦٥	١,٢٣٥٢	٠,٠١٤٠٢	٠,٠٠٠٩٥	—	٠,٢٩٢١	١,٨٥١٦	١,٠٨٧٩
ايطاليا	١٥٥٧,٤٠	٢٣٧٤,٢١	١٢٩٩,٥٨	١٤,٧٦١	—	١٠٥٢,١٦	٣٠٧,٣٣	١٩٤٨,٢١	١١٤٤,٧٠
اليابان	١٠٥,٦٠	١٦٠,٤٩	٨٨,١٢	—	٠,٠٦٧٥٥	٧١,٣١	٢٠,٨٤	١٣١,٨٥	٧٧,٢٠
سويسرا	١,١٩٧٠	١,٨٢٣٩	—	٠,٠١١٣٦	٠,٠٠٠٧٧	٠,٨٠٩٦	٠,٢٣٦٥	١,٤٩٩١	٠,٨٨٠٨
بريطانيا	٠,٦٥٧٢	—	٠,٥٥١٢	٠,٠٠٦٢٤	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٤٦١	٠,١٢٩٢	٠,٨٢٢٤	٠,٤٨٠٢
الولايات المتحدة	—	١,٥٢٢٥	٠,٨٣٧٥	٠,٠٠٩٤٨	٠,٠٠٠٦٤	٠,٦٧٧٧	٠,١٩٨٠	١,٢٥٢٧	٠,٧٣١٥

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٥٨٣,٨٩	١٩٣٢,٠٧	٣٦٣٩,٥٠	١٩٩٥٠,٢٧	٢٤٣٥,٩٧
الاقفال السابق	٥٥٨١,٠٠	١٩٤٨,٨٩	٣٦٧٢,٨٠	١٩٧٩٦,٢٩	٢٤٠٧,٧٩

بورصة وول ستريت ($)

الشركة	الاقفال	السابق
Alcoa	61.38	61.50
Allied Sign.	57.75	57.25
Am Brands	44.75	45.00
Am Express	45.13	44.50
American Tel.	62.00	62.00
Armco	5.50	5.63
Asarco Inc.	33.86	33.25
Atl Richf.	109.75	108.75
Avon Prod.	86.50	86.35
Bankamerica Corp.	72.38	71.75
Boeing	81.75	83.00
Boise CASC	40.38	40.25
Bristol My.	85.75	86.00
Caterpillar	70.63	69.38
Chase Manh.	67.88	68.00
Chevron	54.50	54.63
Chrysler	61.25	60.25
Citicorp.	75.86	76.88
Coca Cola	81.25	81.38
Colgate	80.50	79.50
Columbia Gas	43.50	44.00
Corning Inc.	34.00	34.00
Cpc Internat	68.88	69.00
Csx Corp.	44.88	45.75
Cyprus Amax Min.	27.63	28.00
Deere	42.13	41.75
Delta Air Lines	76.25	76.25
Digital Equipment	61.88	63.98
Disney Corp.	67.75	66.38
Eastm Kodak	72.88	74.38
Estee Lauder -A-	34.63	35.50
Exxon	80.00	79.50
Fina	47.68	47.58
Ford	32.63	32.25
G.T.E. Corp.	42.15	43.13
Genl Dynamics	60.38	60.86
Gilette	53.38	54.00
Grace	79.00	77.38
Halliburton	53.25	52.63
Hilton	91.63	92.63
Honeywell	52.75	52.25
IBM	114.25	117.25
INA	16.75	16.88
Inco Ltd.	34.00	34.00
Intl Paper	38.75	38.25
ITT Corp.	58.75	60.00
Johns Johns	[illegible]	[illegible]
JP Morgan Co.	[illegible]	[illegible]
K. Mart	[illegible]	[illegible]
Kellogg	[illegible]	[illegible]
Litton	[illegible]	[illegible]
Lockheed Martin	[illegible]	[illegible]
Loews	[illegible]	[illegible]
Mallinckrodt	37.38	37.25
Merck	63.25	65.00
Merril Lyn	55.25	55.25
Min Mining	[illegible]	[illegible]
Mobil	[illegible]	[illegible]
Monsanto	[illegible]	[illegible]
Motorola	[illegible]	[illegible]
Natl Semiconductor	[illegible]	[illegible]
NAVISTAR	10.00	10.00
Occ. Petrol.	[illegible]	[illegible]
Olin	[illegible]	[illegible]
Pac. Gas	[illegible]	[illegible]
Penny	[illegible]	[illegible]
Pepsico	[illegible]	[illegible]
Pfizer	[illegible]	[illegible]
Placer Dome	27.75	[illegible]
Polaroid	42.63	[illegible]
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Santa Fe Sth. Pac.	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Scott Paper	-	[illegible]
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
Up John	-	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Utd Techno.	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Westinghouse El.	[illegible]	[illegible]
Woolworth	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف)

الشركة	الاقفال	السابق
Accor	717.00	711.00
Air Liquide	857.00	870.00
Alspi	442.00	439.80
American Tel Tel	315.00	315.00
Anglo Amer. C. S.A.	317.10	311.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	503.00	511.00
Barrick Gold	149.90	149.90
Nord-Est	143.00	143.50
Norsk Hydro	214.60	212.60
O.N.A.	194.00	194.00
L'Oreal	1369.00	1383.00
Petrofina	1425.00	1420.00
Philips Electronics	199.50	196.90
Pinault-Printemps-R	1134.00	1143.00
Primagaz	495.00	495.00
Procter and Gamble	432.70	425.50
Radiotechnique	491.70	510.00

Bayer Aktiengesells، BHV، Bic، Bon Marché، Bouygues، Bq Commerc. Maroc، Buffelsfontein Gold، Carrefour، Casino Gui Per Adp، Casino Guichard-Per، CFF، Chargeurs، Chase Man. Corp.، Ciments Français، Club Mediterranee، Comptoir des Entrep.، Crédit Lyonnais، Danone (ex BSN)، DMC، Du Pont Nemours، East Rand Prop، Eaux (Gle Des)، ELF-Aquitaine، Eridania Beghin، Esso، Euraftrance، Exxon Corp.، Fives-Lille، Galeries Lafayette، General Motors، GTM-Entrepose، Hoechst Akt.، IBM Corp، ICI Ltd Plc، Idia، Lafarge، Legrand، Legrand ADP، Locindus، Longometal-Afrique، LVMH، Lyonnaise des Eaux، Metaleurop، Mitsubishi Corp.، Mobil Corp.، Moulinex، Nicolas، Nlles Galeries، Rochette (LA)، Roussel-Uclaf، Royal Dutch، Saint-Gobain، Saint-Louis، Salins du Midi، SCOR S.A.، S.G.E.، Shell Transport، Siemens AG، SKF Aktieb، Skis Rossignol، Sommer-Allibert، Thomson-CSF، Total، Valeo، Vallourec، Volkswagen AG، Wagons Lits Tourism، Worms (CIE)، Zambia Copper Inves، Zellidja S.A. — [illegible]

بورصة لندن (استرليني)

الشركة	الاقفال	السابق
Commercial Union	5.68	5.77
Cookson Grp Plc	2.98	2.95
Courtaulds	4.27	4.30
Dalgety	4.36	4.37
De Beers	[illegible]	[illegible]
Dixons	[illegible]	[illegible]
Ecc Plc	3.38	3.30
Fisons	2.65	2.65
Forte	[illegible]	3.47
General Accident	6.19	6.13
Unilever	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Grp.	[illegible]	[illegible]
Wellcome	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop. Inv.	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	5.19	5.25
British Gas	2.32	2.35
British Petroleum	5.31	5.31
British Telecom	3.54	3.61
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	10.33	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweps	5.10	5.20
Charter	[illegible]	[illegible]
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]

Allied Domecq، Asda Group Plc، Assoc Brit Foods، BAA Plc، B.A.T.، Barclays Plc، Bass، Bicc، Blue Circle، Boc Group، Genl. Electric C.، GKN، Glaxo، Grd. Metropol. Plc، Great Univ. Stores، Guard. Ryl. Ex.، Guinness Plc، Hanson Tr Plc، HSBC HLDGS، ICI PLC STK UTS، Kingfisher، Land Sec PLC، Legal Gen. Grp.، Lloyds Bank Plc، Lonrho Plc، Lucas Ind. Plc، Marks Spencer، Microbix Biosystems، National Power، Natwest، P. and O.، Pearson Grp.، Pilkington، Prudential Corp.، Racal Electronics، Rank Org.، Reed Intl.، Reuters، Rexam، Rolls Royce، Royal Dutch Co، RTZ Corp.، SAATCHI، Sainsbury، Sears Holds، Shell، Siebe Plc، Skbeec، Std. Chart. Bank، Storehouse، Sun Allia. Lond Ins.، T.I. Group، Tarmac، Tate and Lyle، Tesco، Thorn EMI، Trafalgar House، TSB Group — [illegible]

بورصة طوكيو (ين)

Akai Electric، Bridgestone Corp، Canon Inc، Fuji Bank، Fuji Photo Film، Hitachi، Honda Motor، Jal، Kirin Brewery، Matsushita E Ind، Mitsubishi Corp، Nec Corporation، Nihon Kogaku Sen، Nip Steel Corp، Nomura Secs، Pioneer Elec.، Sharp Corp، Sony Corp، Sumitomo Bank، Takeda Chem Inds، Sumitomo Corp، Toshiba Corp، Toyota Motor Co، Yamaichi Secs، Yamanouchi Pharm — [illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

Bayer AG، Bay Mot Werke، Daimler Benz AG، Degussa AG، DT Babcock St، Dresdner Bank AG، Hoechst AG، RWE-DEA AG، Schering AG، Siemens AG، Bay Vereinsbank، Kaufhof Holding، Dt Lufthansa AG، Mannesmann AG، Preussag AG، Thyssen AG، Veba AG، Volkswagen AG، Deutsche Bank AG، Linde AG — [illegible]

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران المولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٨	٥,٧٥	٣,٣١	٢,٠٠	٤,٠٠	—	٥,٠٠	٣,٠٣	٩,١٨	—
لشهر	٥,٢٥	٦,٠٦	٣,٣١	١,٨٠	٤,٠٠	٠,٣٩	٥,١٣	٣,١٢	٩,٦٢	٤,٣٧
لـ٣ اشهر	٥,٢٥	٦,٠٦	٣,٣١	١,٧٤	٤,١٥	٠,٣٩	٥,٢٢	٣,١٢	٩,٦٢	٤,٣٦
لـ٦ اشهر	٥,٢٥	٦,٠٣	٣,٣٤	١,٦٢	٤,٢٥	٠,٤٣	٥,٣٨	٣,١٢	٩,٥٠	٤,٥٥
لسنة	٥,٥٣	٦,٣١	٣,٣٧	٢,٠٠	٤,٣٧	٠,٦٤	٥,٦٨	٣,٢٠	٩,٧٤	٤,٦٢
لـ٥ سنوات	٦,٠٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٣٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٦٩٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٦,٧٠	٣٩٦,٢٠
الفضة	٥,٥٧٠	٥,٤٩٠
البلاتين	٤١٤,٠٠	٤١٠,٦٠
البلاديوم	١٤٢,٦٠	١٤٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٩٩,٠٠	٣٩٥,٥٠
ايار	٣٨١,٨٠	٣٧٨,٦٠
آب	٣٦١,٨٠	٣٥٩,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٩١,٥٠	٢٦٠٢,٥٠
الالومينيوم	١٥٩٣,٢٥	١٥٩٨,٢٥
القصدير	٥٩٨٥,٠٠	٦٠٨٠,٠٠
النيكل	٧٩٤٧,٥٠	٨٠٩٦,٠٠
الزنك	١٠٧٧,٢٥	١٠٨٧,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٠١٢,٠٠	٢٠٠٥,٠٠
ايار	١٨٧٠,٠٠	١٨٤٧,٠٠
تموز	١٧٩٠,٠٠	١٧٨٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – آذار	١٢٢٢,٠٠	١٢٢٩,٠٠
كاكاو – ايار	١٢٢٩,٠٠	١٢٤٩,٠٠
كاكاو – تموز	١٢٧٧,٠٠	١٢٨٣,٠٠
سكر – ايار	١٢,٠٩	١٢,٠٥
سكر – تموز	١٠,٩٣	١١,٠٠
سكر – تشرين الاول	١٠,٥٤	١٠,٥٩
بن – آذار	١٢٠,٠٠	١١٦,٥٠
بن – ايار	١١٥,٧٠	١١٣,٢٠
بن – تموز	١١٥,٥٠	١١١,٥٠
قطن – ايار	٨٣,٢٠	٨٣,٧٥
قطن – تموز	٨٤,١٩	٨٤,٥٥
قطن – تشرين الاول	٨١,١١	٨١,٥٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – آذار	٥٠٩,٠٠	٥١٢,٠٠
القمح – ايار	٤٨٢,٥٠	٤٩١,٠٠
القمح – تموز	٤٥٢,٠٠	٤٥٨,٧٥
الذرة – آذار	٣٩١,٠٠	٣٩٣,٧٥
الذرة – ايار	٣٨٥,٥٠	٣٨٩,٧٥
الذرة – تموز	٣٧٧,٧٥	٣٨٢,٢٥
حبوب الصويا – آذار	٧١٧,٥٠	٧١٩,٠٠
حبوب الصويا – ايار	٧٢٢,٧٥	٧٢٤,٥٠
حبوب الصويا – تموز	٧٢٥,٥٠	٧٢٦,٠٠
زيت الصويا – آذار	٢٣,٧٨	٢٣,٧٤
زيت الصويا – ايار	٢٣,٩٨	٢٤,٠٠
زيت الصويا – تموز	٢٤,٣٨	٢٤,٣٨

هكذا من الأصل

وظائف

مطلوب شبان وشابات للعمل نهاراً في مطعم في جونيه والاشرفية الدوام من ٩ الى ٦,٣٠ مساء الاتصال بين العاشرة صباحاً حتى ٣ ب.ظ. على الارقام ٠١/٣٢٩١٥٧ – ٠٩/٩٣٤٥٨٤

مطلوب للعمل في السعودية مربية اطفال ذات خبرة، ترسل الطلبات مرفقة بصورة شمسية الى السعودية الخبر ٣١٩٥٢ ص.ب ٢٧٠٩

Demandons vendeuse et une opératrice computer diplômée. Horaire du travail 9h - 19h. Contactez le 888896 ou 888670 kouyoumji - Zalka.

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب: سكرتيرة تنفيذية تجيد العمل على الكومبيوتر وليست مبتدئة للمراجعة ٦٤٦٦٠٠/٧٠٠/٨٠٠

مطلوب موظفة على الكومبيوتر وسكرتيرة انكليزي لشركة في الجديدة ولفرعها في الصنائع دوام ٨ – ٢.٣٠ الهاتف ٨٩٤٩٣٩

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة الاتصال ٣١١٨٩٤ – ٣١٨٤٨٣ بين الساعة ١١ و٢ بعد الظهر.

Schoucair Two فرع جونيه يطلب بائعين او بائعات الخبرة ضرورية وشاب للمستودع الافضلية لسكان المنطقة الحضور شخصيا قبالة Lagon

مهندس او جامعي اختصاصي لتسويق المعدات الصناعية – مهندس او تقني متمرس (الكتروميكانيك) شركة ملعب للمعدات ساحة الدورة ٢٦٩٧٢٠ – ٠١/٥٨٠٣٠٠



مطبعة بحاجة الى معلم طباعة اوفست GTO الخبرة ضرورية معاش مغر ت ٤٩٣٤٠٧/٨

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الآلي (computer Science) لفرعيها في بيروت وجونيه خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بالآنسة كلوديا ٢٨٤٩٣٠

يلزمنا آنسة للعمل كمندوبة لبيع اصناف دعائية. ٠١/٤٨٠٢٨٨ – ٠٣/٦٠٧٢٠٠

Forwarding / Shipping company is seeking aggressive sales people (male or female): - Bacc and above. - 2- years experience in sales or shipping preferable. - Presentable, self motivated, sociable. Candidates call Camil at 01/581201 - 581202

Société Pharmaceutique demande jeune pharmacien(ne) motorisé(e) pour prospection médicale, quartiers est de beyrouth. Tél.: 03/283920 - 01/304175 après 18h.

Kahraba Engineering
Requires for its sales dept: - Sales engineers. - Sales representatives. Tel.: 404290/1 - 03/742248

A major contracting company in need for the following. - 2 computer aided design operators (AutoCad). - 2 Computer operators (excel). - 2 Computer operators (Microsoft Project). Call 09/910200 - 831200 - 01/381200 for job interview.

Executive secretary, Dora square 01/269720 - 580300

مطلوب شاب او آنسة حائزين على اجازة ادارة اعمال للعمل في مؤسسة تجارية في طرابلس الرجاء الاتصال كل يوم من الساعة العاشرة حتى الواحدة بالسيد محمود التلفون ٠٦/٤٣٢٢٨٤ – ٠٦/٤٤٠٣١١ – ٠٣/٣٠١١٠٦

مطلوب مسؤول مبيعات لمواد الديكور والموكيت لماركات عالمية راتب + عمولة للاتصال ٠٣/٦٥٩٩٩٧ – ٠٣/٦٥٥٦١٧ – فاكس ٨٦٢٤١٧

مطلوب لمؤسسة تجارية في منطقة جل الديب (الزلقا) مندوبون ومندوبات لقسم المبيعات لا يزيد العمر عن ٢٥ سنة للاتصال ٥٨١٧٦٤ – ٠١/٤٤٥٨٧٩

سادكو للادوية تطلب محاسبين جامعيين مع خبرة اكثر من ثلاث سنوات + كومبيوتر الاتصال ٦٣١٦٢٥ – ٢٥٢٥٦٤

شركة اعلانات كبرى في حاجة الى محاسب مبتدئ باستعمال الكمبيوتر مستحسن. الاتصال ٠٣/٣٦١١٦١٥

Demandons Secrétaire de direction pour une nouvelle entreprise commerciale. Contacter entre 19h et 16h Tel 01/288506 - 03/244449 Ain el Rommaneh

Demandons jeune Homme pour le Delivery avec ou sans mobylette pour la réjon d'Antélias 03/663637

Demandons Sec. conn. ordinateur 3 lang. present exp. pas moins que 2 ans Tel 492621 - 10h - 16h. call 03/622621 - 03/292345

Bureau d'etudes Techniques dem. une secrétaire/ Assistante ang./Franc. Word/Excel Tél 413953 - 03/347166

Bureau de comptabilité Georges accad 910569 - 916285 - 930176 - 03/615232 dem. des comptables et des secrétaires (G.S) experimentés pour région Beyrouth. Hamra.

مهن

معلم دهان موبيليا درجة اولى يطلب عملا للاتصال ٤٥١٤٢٣

عقارات

للبيع مستودع ١٧٥٠ م.م مع نزلة بيك آب بشامون او للمقايضة بشقة ٣ نوم، جاهزة للسكن. ت ٠٣/٧١٨٠٨٩

عرض استثنائي للبيع عقار مساحته ١٠٠٠٠ م.م صالح للبناء سعر نهائي المتر ٥٧ يبعد عن اوتوستراد نهر ابرهيم ٩ كلم ت ٠٩/٩١١٩٦٣ – ٠٩/٩١٠٦١٣

A vendre duplex grand standing Adma, zone verte. Tél.: 01/321398 - 03/277515

طابق صناعي درجة اولى ٦٥٠ م.م علو ٥ امتار على اول الطريق العام مار روكز – الدكوانة مع تسهيلات وامكانية تقسيمه ٠٣/٦٧٦٧١٠

للبيع شقتان فخمتان في زوق مكايل – الطريق العام موقع ممتاز ٣ نوم ٣ حمامات صالون وسفرة وشرفات الداخل حسب الطلب ٠٣/٨٠٠٨٥٠–٠٩/٩٠٠٨٥٠/٥١

ارض للبيع كورنيش المزرعة خلف مطعم ابو النواس المساحة ٤٠٠ م.م سعر المتر ١٨٠٠$ ت ٠١/٣٠٧٨٦٣ – ٠٣/٣٣٧٣٣٦

للبيع ارض مفروزة ٢٤٠٠ م.م الحازمية (الديشونية) الاتصال ٥٠٢٢٢٢ مقسم ١٢٤٥

للبيع شقة فخمة رأس بيروت ٢٣٠ م.م الاتصال ٥٠٢٢٢٢ مقسم ١٢٤٥

للبيع شقتان سوبردولوكس ١٦٥ م.م ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة ٢ حمامات جسر فؤاد شهاب ٠١/٣٤٠٥٢٥ – ٠٣/٢٧٩٣٧٤

للبيع شقة جديدة سوبردولوكس عرمون القبة ٢١٥ م.م بسعر ممتاز التلفون ٢٦١٨٢٣ بعد الظهر.

للبيع نقداً شقة شارع محيي الدين الخياط ٣ نوم صالون سفرة ط عاشر ١٥٠ م.م موقف السعر ١٣٠ الف دولار المراجعة من ٨–٤ بعد الظهر ٣٤٦٧٢٥

بيت مري – المونتيفردي شقة فخمة ٤٠٠ م.م موقف عدد ٢، ١٠٠٠$ المتر تسهيلات في الدفع. ت ٤٥٥١٨٢/٣/٤/٥ – ٤٢٩٣٧٧/٨/٩ – ٠٣/٦٧٧٧٨٠

فرصة مناسبة للاستفادة للبيع ملك مؤسسة مساحتها ٥٤٠ م.م على اوتوستراد ضبية المواقف مؤمنة ومكتملة التجهيزات تصلح لسوبرنايت كلوب او لشركة كبيرة للمراجعة خليوي ٠٣/٣٦١١٠٠ – ٠٣/٣٠٢٥٤٠

مستودع ١٦٠٠م.م، شارع بشارة الخوري – قصقص، بناية الحرش للبيع ومكتب شارع مار الياس الرئيسي تسهيلات بالدفع لمدة طويلة للمراجعة ٣١٦٥٥٨ – ٣٥٢٨٧٧

شقتان دولوكس الواحدة ١٨٠م.م بناء جديد ومطل الحدث مقابل مفرق كلية العلوم، البيع او المقايضة بشقة فخمة في بيروت. التلفون ٣١٥٤٣٣ مساءً – ٣٠٨١٥٤ نهاراً

قطعة ارض ١٦٠٠م.م في منطقة بيت مري مطلة على البحر والجبل. التلفون ٨٦١٨٥٩ مساءً و٨٦٣٤٧٤ خلال النهار

للبيع شقة ٢٠٠ م.م بلونة قرب الحديقة العامة طابق كامل – كاراج مقفل مع فرش او بدون ٠٩/٩٥٤٤٣٩

للبيع شقة ٢٣٠ م.م علمايا منظر رائع ممكن المقايضة على ارض تسهيلات في الدفع ٠٣/٣٤٩٨٧٧

البيع ارض في ادما ١٠٠٠ م.م منظر رائع بدون وسيط ت ٠٣/٣٤٩٨٧٧

عرض مغر شقتان فخمتان ١٦٥ م.م الاشرفية مقابل اوتيل ديو ابتداء من ١٣٠ الف $ تسهيلات لغاية ٣ سنوات ٨١٣٩٦٥ – ٠١/٨١٣٩٧١

للبيع فيلا في شملان + ارض عين كسور ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ٢٧٠٠ م.م حارة صخر + ٨٨٠ م.م بعيدات ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة ١٤٣ م.م الدورة جهة البحر صناعية شارع كرومو بناية مطر الطابق الرابع ٧٥ الف $ ت ٥٨٣٠٩٠ – ٥٨٢٨٦٦

شقة سوبردولوكس ٣ صالون، ٣ نوم، ٣ حمام شوفاج، مكيف موقف ٢ نهائي ٢٢٠٠٠٠ دولار الاشرفية مقابل كنيسة مار يوحنا، بناية سنا الهاتف ٢١٥١١٩ بين الرابعة والثامنة مساء.

صالة عرض ضخمة سبعة واجهات زاوية على بولفار طرابلس مقابل مصرف لبنان الاتصال ٠٦/٦٠٢٤٣٦ – ٠٦/٦١٠٨٥٦ – ٠٣/٢٨٦٠٢٣

شقة فخمة في الرابية منظر خلاب ٣٢٦ م.م + غرفة مؤنة + موقف عدد ٢ ت ٠١/٤٠٣٥٥٢ – ٠٣/٦٨٨١١٧/٨

للبيع بناء مؤلف من ٤ طوابق في قلب شتورا طريق دمشق الدولي التلفون ٠٣/٦٤٦٥١٢

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة جديدة ٢٢٠ م.م حرش تابت وشاليه عيون السيمان ٠١/٥٠٢٩٠٠

للاستثمار او للايجار او البيع مستودع كاراج عين المريسة ٣٨٠ م.م نزلة بيك أب مريحة ٨٦٤٨٢٦ – ٠٣/٦٤٤٤٤٥ – ٠٣/٦٤٤٤٤٥

للايجار

للايجار شقة تصلح للسكن او لمكتب ٣٣٠ م.م منطقة المنارة مع خطي هاتف ت ٨٠٥١٤٦ من الساعة ٩–١٠ صباحا الاتصال حتى الاولى.

للايجار او للاستثمار محل للالعاب التسلية مرخص مع ديكور منطقة جونيه. التلفون ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٣/٣٧٤٤٠٢

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان شارع السادات رأس بيروت ٨٦٩٨٨٩

شقة ١١٠ م.م تصلح للصناعة قبالة ميرنا الشالوحي ٠٣/٢٠٥٩٦٩

Appt 200m2 luxe Ballouneh meublé + jardin + park pour étrangers 329247

محل للاستثمار فردان ستتر عساف ٣٧م.م ديكور كامل السعر مغر التيلفون ٨٠٧٧٨٥ خليوي ٠٣/٦١١٦٩٥٠ بعد الخامسة ٨٦٧٢٣٤

شقة للايجار ط ٥ المساحة ٢٠٠م.م، صالون، طعام، ٣ نوم حمامان، غرفة خدم ومتفرعاته مصعد، مولد، خزان مياه اوتستراد سامي الصلح قرب قصر العدل. للاتصال ٠٣/٢٨٠٢٨٨ – ٠١/٣٤٥٢٤٥

شقة للايجار ٣ نوم ومتفرعاتها في حبوب جبيل مطلة على البحر للاتصال ٠٣/٢١٦٦٠٨ – ٠٩/٩٤٢٢٨٤

للاستثمار محل ١٠٠ م.م واجهتان الاشرفية (جادة الاستقلال). ت ٠٣/٦٨٩٢٩٩ – ٠١/٤٢٧٢٢٨ – ٠١/٢٩٨٨٤٧

مكتب في حرش تابت ستتر جدكو ٣ ١٥٠ م.م ٦ غرف وموقفين للاتصال ٠١/٣٣٥٨٩٨

محل البسة نسائية للاستثمار مستديرة سلسين – الاشرفية الاتصال بعد الظهر. ت ٢٨٩٧٦٨

للايجار شقة ٣٠٠ م.م فخمة حي راقٍ تصلح سكن دبلوماسي طابق واحد بئر حسن قرب C.C.C الهاتف ٠٣/٢١٥١١٥

مطلوب

مطلوب مطبعة او رخصة للاستثمار يفضل بلا ماكينات، مع او بلا مستودع داخل بيروت. الاتصال ٠٣/٢٤٢٣٦٤

سيارات

- *BMW 328 i conv. 1995* red-autoloaded 2900 km, 55000 USD. Searay - Skiray baot 6.5m - 20hrs, 5.7 engine like new - 18000 $. Tél. 01/494640 - 494070

Mercedes 500 SE - 1992 - 46000 km silver/ Blk leather. full option 57000$. Tel.: 03/261800

بلزك افنيو التراس ٩١ كامل الزوائد فرش جلد فتحة سقف مكيف عدد ٢ ريموت كونترول جهاز انذار نمرة ٥ ارقام شبه جديدة ٢٩٠٠٠ ميل نهائي ١٨٠٠٠$ دكتور كرم ٠١/٣٤٨٣٩٣ – ٠٣/٦١٥٥٥٨

B.M.W. 325I 1992 4 doors ABS Airbag, A/C Sun roof 20,500$ Tel 03/252526 - 03/713117

A vendre BMW 535 IA noire toutes options jante aluminium modele 1988 B. état 03/201632 M. Asfar

Peugeot 405 Ni 16 noire full option m.88 +cuir t.b.e. 8000$ Tel 03/828782

Avendre Rolls - Royce m1959 silver shadow1 original trés bon état33000$ 03/800578

متفرقات

برسم البيع وبسعر مغر معدات معمل كاملة جديدة، لصناعة بسكويت البيوظة جميع المقاسات ٠١/٣٦٦٢٥٦ – ٠٣/٣٣٤٢٣٣

Rolex president) gold watch Day/Date as new 8500$ Tel 426425 - 425857

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع بيانو LEIDMEIR موغانو الماني المزرعة، طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٢٣٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

آليات

Motor Commins 250 KVA Motor Volvo 200 KVA Tel: 03/225766

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن للمرة الثانية مع تقصير المهلة الى ثمانية ايام عن اجراء مناقصة عامة حول شراء ثلاث سيارات ذات الاندفاع بأربع عجلات مماثلة الطراز المعروف بـ(بيك أب) وفق دفتر شروط موضوع لهذه الغاية وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٢/٣/١٩٩٦.

يمكن الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر شروط الخاص من مكاتب المصلحة الكائنة في جديدة المتن – ملك يمين – الطابق السادس – بناية الدفاع المدني.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فض العروض.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس انور مليع

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

قضايا النهار

"شرم الشيخ" ومحاكم التفتيش

مشكلتنا مع قمة صانعي السلام في شرم الشيخ ان تعريف الارهاب ملازم الى حد بعيد للاطراف العرب الذين ما زالوا يرفضون الانسياق الكامل في "جبهة" اسرائيلية لادارة الشرق الاوسط من طرف واحد.

فاذا كانت اكثر الدول العربية قانعة مقتنعة بما كتبه لها الراعي الاميركي، فان القفز المبكر والمتسرع فوق حقوق عربية وآلام عربية ووجدان عربي لا يبني سلاما وان كان السلام الذي يطرح امامنا اليوم بقوة "الدفع" الدولية يبدو جارفا ولا يقهر...

مشكلتنا مع التصور الاميركي للسلام في المنطقة انه يلقي بتهمة الارهاب على كل فئة او طرف او مجموعة او دولة لا تتسابق مع الآخرين في الركض وراء اسرائيل والحل الاسرائيلي والاقتصاد الاسرائيلي، فاذا بلبنان "مقر" الارهاب و"ممره" واذا بسوريا "مأوى" الحركات الارهابية وحليف الدول الارهابية...

هل ان المقاومة من اجل اخراج المحتل ارهاب؟ وهل ان المقاومة من اجل رفع يد الظلم ارهاب؟ وهل ان انفجار آلام الناس المختزنة منذ سنوات ارهاب؟ هل ان الانتماء الى قضية وتاريخ ووجدان وكرامة وطنية ارهاب؟ وهل ان رفض اللهاث وراء اسرائيل ارهاب؟ وهل ان الاعتراض على عدالة دولة "بسرعتين" ارهاب؟

اليوم تنعقد قمة "مكافحة الارهاب" في شرم الشيخ وتصدر عنها توصيات ستزيد من ارهاب اسرائيل العرب وستضيق الحصار على سوريا ولبنان. وستحاول افهام الجميع ان لا مستقبل لمن لا يسير في ركاب "الشرق الاوسطية". غدا يقيمون محاكم التفتيش لملاحقة من لم يطيعوا فيدخل المقاومون الى السجون والمعتقلات، ويمنع المثقفون والكتاب والصحافيون والطلاب والسياسيون من مجرد التشكيك في "مسيرة السلام" التي يراد زج الجميع وحشرهم فيها من دون ادنى "موازنة" بين العرب واسرائيل.

قلنا مرارا ان السلام الذي يحضر لا يزال ظالماً ولن القبول به تحت شعار الواقعية السياسية لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يكسر شعورا دفينا عميقا ومتجذرا في نفس كل عربي بانه سلام انظمة وحكومات وليس سلام شعوب وبشر.

ان التراب الذي يتمرغ به العرب اليوم لا يؤسس لسلام متكافئ، الامر الذي سيبقيه هشا وقابلا للنقض. وهذا ما يدفع دائما "بالمشروع" القائم الى الالتفاف حول السلام السياسي والحضاري والتاريخي العادل وولوج السلام عبر البوابة الاقتصادية – التجارية في ظل حال من الانهزام العربي العام، ومن الانحطاط الاقتصادي والسياسي الذي لم نشهده منذ قرون.

اليوم في قمة "صانعي السلام" في شرم الشيخ ستكون المهمة الاولى هي تقديم آلام العرب واحلامهم على مذبح الواقعية السياسية والنظام العالمي الجديد.

فالى اين؟

علي حماده

على هامش قمة "مكافحة الارهاب" في شرم الشيخ

لماذا لا يُعتمد القانون الدولي في تعريف الارهاب؟

شفيق المصري

لماذا قمة شرم الشيخ؟

اذا كانت قمة شرم الشيخ تدعو الى "تكاتف الجهود للقضاء على الارهاب في العالم وتبادل المعلومات في شأن الشبكات الارهابية وتوجيه تحذير الى الدول الراعية للارهاب وتأكيد أهمية الاستمرار في عملية السلام"... الخ في اطار الهدف المعلن من اهدافها فان الاهداف الحقيقية التي باتت واضحة هي الاخرى تتمثل في:

– دعم اسرائيل مباشرة في مواجهة الهجمات الانتحارية التي تتعرض لها وذلك على الصعيد السياسي الدولي، بعد ان تم هذا الدعم على الصعيد التقني الاميركي والاتفاق الامني الثنائي الاسرائيلي – الاميركي.

– دعم رئيس الوزراء الاسرائيلي في حملته الانتخابية المقبلة لكي يتسنى له العودة الى الحكم، وتالياً الى استئناف مسيرة السلام بالرعاية الاميركية ذاتها.

– دفع الدول الشرق الاوسطية الى مزيد من التنسيق الامني مع الولايات المتحدة، ودفع الدول الاوروبية الى تفعيل الشق الامني من اهتماماتها الشرق الاوسطية قبل الاهتمامات الاقتصادية والسياسية الاخرى.

– توفير مواجهة شرق اوسطية مشتركة لتفكيك المنظمات التي لا تزال ترفض شروط التسوية الشرق الاوسطية وفقاً للخرائط الاسرائيلية.

– دعم الجهود التي يقتضي ان تتخذها السلطة الفلسطينية بحق المنظمات الفلسطينية الرافضة، ودفع هذه السلطة الى التعجيل في تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني او في الغائه وفقاً للمطالب الاسرائيلية.

– توجيه الرأي العام الدولي الى ثنائية شرق اوسطية يمكن على اساسها فرز الدول في المنطقة الى دول محبة للسلام وداعمة له ومؤيدة لمسيرته، ودول أخرى معادية للسلام ومشجعة على تخريبه.

– استعجال عمليات التطبيع مع اسرائيل من جانب الدول (ولا سيما الخليجية) التي لا تزال تتريث في الاستجابة لهذا التطبيع، على رغم الالحاح الاميركي، قبل استكمال المفاوضات الثنائية على مساريها اللبناني والسوري مع اسرائيل.

– محاولة تجريد المقاومة (في لبنان وفلسطين وكل مكان آخر) من قدراتها العسكرية.

– تحقيق الحد المعقول من التقدم او على الاقل الصمود على الجبهات التفاوضية القائمة، او التي يمكن ان تستأنف على المسار السوري – الاسرائيلي، وذلك من اجل توظيفها في الحملات الانتخابية الاميركية الراهنة...

– توفير تغطية دولية للسياسة الاسرائيلية الرسمية ولما قامت به من اجراءات قمعية في الماضي، او ما يمكن ان تقوم به من اجراءات قمعية مقبلة، وتبرير هذه الاجراءات جميعاً بحجة محاربة الارهاب ودحره.

– دفع السلطة الفلسطينية الى اعطاء الاولوية الامنية اهتمامها الاساسي قبل البحث بأي شأن قومي او سياسي آخر قد يؤدي الى تلمس المعالم الاولى للدولة الفلسطينية الموعودة.

الارهاب في القانون الدولي

يحرص القانون الدولي على التمييز بين الارهاب والمقاومة الوطنية. فيحظر الاول بما هو استخدام غير شرعي للقوة او العنف بقصد الحصول على اهداف سياسية، ويجيز الثانية بما هي اداة لممارسة الحق في تقرير المصير، او في التحرر من قوة احتلال لا تراعي القانون الانساني الدولي. فالحق في تقرير المصير لا يخضع لأي اتفاق خاص يمكن ان تعقده القوة القائمة بالاحتلال مع السكان المدنيين او مع فئة منهم. فهو حق اصيل من حقوق الانسان غير القابلة للتصرف. ولا يجوز للدول الاخرى التذرع بأي سبب او عائق لتأخيره ولا لحجبه. والدول ملزمة في الامتناع عن القيام بأي عمل قمعي يحرم الناس هذا الحق. وللناس، في حال الاصرار على قمعهم وحرمانهم، الحق في تلقي المساعدات من الدول والجهات الاخرى من اجل تفعيل حقهم في تقرير المصير بما يتلاءم مع الاحكام الدولية. ومن الواضح ان جميع القرارات الدولية الصادرة، منذ العام ١٩٦٧، تعتبر جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل على انها "اراض محتلة" وتالياً خاضعة، قانوناً، لاحكام اتفاق جنيف الرابع للعام ١٩٤٩. كما ان هذه القرارات ذاتها تعترف تكراراً بوجوب اقرار الحق في تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وعلى هذا الاساس تصبح المقاومة عملاً مشروعاً من اجل تقرير المصير.

ويحدد القانون الانساني الدولي، ولا سيما اتفاق جنيف، عدداً من الواجبات التي يقتضي على الدولة القائمة بالاحتلال مراعاتها في المحافظة على السكان المدنيين وحمايتهم. فهي ملزمة بالمحافظة على حقوقهم الانسانية الفكرية والجسدية وعلى حصانتهم القانونية... الخ أما اذا اخلّت هذه الدولة القائمة بالاحتلال بأي من هذه الموجبات التي احاطها القانون الدولي او اصرت على تجاوزها وانتهاكها.

– اما بالنسبة الى الارهاب فان القانون الدولي حرص على ادانة الارهاب الصادر عن الافراد او عن الانظمة ودعا الدول الى الامتناع عن تأييد النشاطات الارهابية ومساعدتها. وعلى هذا الاساس صدرت مجموعتان من الاحكام الدولية: الاولى حددت الاعمال والممارسات التي تشكل اعمالاً ارهابية يقتضي التعرض لها ومكافحتها من خلال التزام هذه الاتفاقات وتنفيذ احكامها (ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، اتفاق منع ابادة الجنس للعام ١٩٤٨، واتفاق طوكيو للعام ١٩٦٣ لادانة الاعمال غير القانونية على متن الطائرات، واتفاق مونتريال للعام ١٩٧١ لادانة خطف الطائرات، واتفاق العام ١٩٧٣ لادانة خطف الديبلوماسيين، واتفاق العام ١٩٧٩ لادانة احتجاز الرهائن، واتفاق منع التعذيب للعام ١٩٨٧، واتفاق العام ١٩٨٨ لادانة القرصنة البحرية... الخ). اما المجموعة الثانية من الاحكام فهي التي صدرت في شكل بيانات او قرارات دولية يعلن موقعوها استنكارهم الارهاب والتزامهم مكافحته واجتثاثه. ومن هذه الاحكام ما صدر في اعلان هلسنكي للعام ١٩٧٥ الذي التزمت بموجبه الدول الاوروبية الامتناع عن مساعدة اي نشاط ارهابي في اي شكل كان. ومنها ما تمثل بالقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن في اطار معاقبة الدول التي تخالف المبادئ الدولية او استنفار الاعمال التي تتعرض للامم والامن الدوليين. ومنها ما تمثل في قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة ولا سيما قرارها الرقم ٦٠/٤٩ الصادر في تاريخ ١٩٩٤/١٢/٩ والذي تضمن ادانة صريحة لكل الاعمال الارهابية ودعوة المجتمع الدولي الى محاربة الارهاب وتوقيع العقوبة بالجهات المخالفة والتعاون الدولي لملاحقة الارهاب.

ومن هذه النصوص والاحكام يتضح:

أ– ان القانون الدولي حرص على تعريف الارهاب من خلال تعداد الحالات التي يمكن فيها الافراد التعرض الى الحقوق الانسانية الاصلية، او الى سلامة الدول ونظامها العام الخلقي او السياسي او الاقتصادي... الخ او الى السلام والامن الدوليين. ومن هذا المنطلق جعل الفرد مسؤولاً امام القانون الدولي مباشرة.

ب– ان القانون الدولي لم يحصر هذا الارهاب بالافراد او المنظمات غير الحكومية فقط وانما حرص أيضاً على ذكر ارهاب الدولة واشار الى بعض حالاته ووجوب مقاضاته. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر:

– المادة الثانية من المعاهدة الدولية المتعلقة بحجز الرهائن (١٩٧٩) تنص على ان كل دولة ترتكب اي عمل من الاعمال الموصوفة باحتجاز الرهائن يجب ان تعاقب بما يتناسب مع خطورة الاساءة المرتكبة وطبيعتها. وكذلك تعاقب الدولة التي تساعد او توافق او تتغاضى عن عملية الاختفاء القسري للافراد.

– المادة الثالثة من اتفاق مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة اللاانسانية (١٩٨٧) تنص على عدم قيام الدولة بطرد اي شخص او تسليمه الى دولة اخرى، اذا كان في ذلك خطر على سلامته الشخصية.

– اتفاق جنيف الذي يفرض موجبات محددة على الدولة القائمة بالاحتلال بما في ذلك حظر ترحيل السكان المدنيين واعتقالهم الاعتباطي وتشتيت عائلاتهم ونقلهم الى اماكن خطرة ومصادرة املاكهم... الخ. ويرتب الاتفاق عقوبات محددة يقتضي تطبيقها من جانب المجتمع الدولي في حال التجاوز او المخالفة.

– حظر القيام باي عمل عدواني ضد الوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لاي دولة اخرى. ويعتبر مثابة العمل العدواني كل اعتداء مسلح او حصار بحري او بري او جوي او قصف على اقليم الدولة او ارسال قوات مرتزقة ضدها او تشجيع لتنظيمات ارهابية في داخلها... الخ.

ويحظر على الدولة القيام باي من هذه الاعمال تحت اي ذريعة كانت واستجابة لاي سبب او حافز أياً يكن نوعه.

واذا كان المجال هنا لا يسمح بذكر جميع النصوص القانونية الدولية التي ترتب او تثير المسؤولية الدولية للدولة التي ترتكب أياً من هذه الاعمال... فان ما ذكر يعطي فكرة واضحة عن "ارهاب الدولة" التي ركز القانون الدولي على تعريفها وتصنيفها وذكر العقوبات التي تترتب من جرائها.

والذي يلاحظ في سياق هذا الموضوع، وعلى رغم وضوح القانون الدولي لهذه الجهة:

أ– ان القرارات الدولية التي صدرت عن مجلس الامن والجمعية العمومية، منذ العام ١٩٦٧ ولغاية ١٩٩١ كانت تشير الى الوصف القانوني للاراضي المحتلة ووجوب تطبيق الاتفاقات الدولية (ولا سيما اتفاق جنيف الرابع) عليها. وتدعو اسرائيل الى التزامها او تنبهها الى خطورة خرقها وانتهاكها. وكانت جميع هذه القرارات، المستندة اصلاً الى احكام مستقرة في القانون الدولي، تشكل مرجعية قانونية صامدة للجانب العربي لادانة اسرائيل التي ترتكب يومياً ارهاباً منظماً من الانماط المتعددة لـ"ارهاب الدولة". ومن المؤسف حقاً ان اسرائيل نجحت في تهميش جميع هذه القرارات تمهيداً لالغائها في شكل صريح.

ولعل اخطر اهداف قمة شرم الشيخ اعطاء براءة ذمة دولية لكل ما قامت به اسرائيل او ستقوم به من اجل "محاربة الارهاب" وذلك من دون اي اشارة الى ارهاب الدولة وتداعياته الخطيرة والمستمرة.

ب– ان بعض الانظمة العربية يعتبر الخطر الناجم عن بعض الاصوليين في داخل هذه الانظمة او عن بعض الحركات المستوردة اليها اشد ضراوة من خطر اسرائيل نفسها على هذه الانظمة. ولذلك فهو لا يتورع عن الاتفاق مع اسرائيل لجبه هذا الخطر، من دون اي حساب لما قد يسفر هذا الاتفاق عن مخاطر جديدة وعديدة لا مجال لتفصيلها الآن.

وعلى هذا الاساس يسعى هذا البعض العربي الى الترويج لقمة شرم الشيخ من دون ان يصر على التمييز بين المقاومة الوطنية والارهاب، ومن دون ان يصر على الاشارة الى ارهاب الدولة، متغاضياً، في ذلك عن الاحكام المستقرة للقانون الدولي كما تقدم. ولعل هذا الواقع يفسر عدم التحفظ عن قمة شرم الشيخ من جانب كثير من الانظمة العربية.

ج– ان هذا الموقف المتسامح والمتغاضي من جانب بعض الانظمة العربية يساعد اسرائيل على اغفال تام للقانون الدولي من جهة وعلى زيادة وتيرة الاعمال الانتقامية من جهة اخرى، كما انه يساعد أيضاً على الاندفاع الاسرائيلي باتجاه التطبيع على رغم كل التجاوزات الاسرائيلية المعروفة.

د– وازاء ذلك كله، ألم يكن من الاجدى، أولاً، للدول العربية المشاركة في قمة شرم الشيخ ان تتبنى دراسة قانونية مشتركة تشجب فيها ارهاب الافراد مع التمييز بين الارهاب والمقاومة الوطنية من جهة، والتوكيد على ارهاب الدولة من جهة ثانية؟ ألم يكن من الاجدى، ثانياً، لهذه الدول المشاركة في القمة ان تركز على الاسباب التي دفعت الى الاعمال الانتحارية الاخيرة التي جاءت كرد فعل "ارهابي" على اعمال قمعية ارهابية اشد ضراوة وظلماً؟

ألم يكن من الاجدى، ثالثاً، لهذه الدول المشاركة في القمة ان تسعى الى تصويب المسيرة السلمية التي انطلقت من مدريد على قاعدة الشرعية الدولية، واذا بها اليوم تنحرف الى قاعدة التغطية الدولية للسياسة الاسرائيلية والانتخابات الاسرائيلية – الاميركية الوشيكة؟!

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

اسرائيل وايران و"العامل الاسلامي"

ميشال نوفل

اكثر ما يلفت في الحملة الجديدة على "الاصولية الاسلامية"، الى الخوف على خيار احتواء الصراع العربي – الاسرائيلي سلميا، محاولة الربط بين مكافحة الارهاب وعزل الحركات الاسلامية الراديكالية والتشدد حيال ايران. وحقيقة الامر ان التفكير الاستراتيجي الاسرائيلي الذي اعد لهذا التوجه، قد نضج خلال السنوات الماضية في مناخات ما بعد الحرب الباردة، وان كانت العمليات الفدائية الاخيرة في اسرائيل اعادت البريق لمثل هذا التخطيط من حيث انها طرحت مجددا مسألة الأمن الاسرائيلي.

كانت الاحوال تبدلت كثيرا في ضوء الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣، عندما بدأت المصادر الاسرائيلية تتحدث عن سياسة جديدة للدولة اليهودية حيال ايران و"التهديد الاسلامي"، ونُسب في حينه الى كبار المسؤولين الأمنيين الاسرائيليين تساؤلات عن "جدوى تفادي مواجهة مباشرة مع الايرانيين"، وهو امر التزمته اسرائيل حتى تموز ١٩٩٤ عندما حملت الحكومة الايرانية مباشرة المسؤولية الرئيسية عن حوادث التفجير في الارجنتين وبريطانيا.

ويبدو أن المسؤولين الاسرائيليين تعمدوا الربط بين تفجير اهداف يهودية واسرائيلية في الخارج ومعارضة طهران عملية السلام في الشرق الاوسط، في محاولة لتأمين مساندة عربية واميركية لسياستهم الجديدة المواجهة لايران؛ وذلك على رغم ان المسؤولين الايرانيين اعلنوا غير مرة ان معارضتهم استراتيجية التسوية لا تعني التدخل عمليا لوقفها. كذلك عمدت اسرائيل الى تصعيد حملتها الرامية الى عزل ايران عن اوروبا.

وفي معرض تفسير السلوك السياسي الاسرائيلي الذي راح يركز في السنوات الاخيرة على محاولة اقناع الادارة الاميركية بالتخلي عن مفهوم "الاحتواء المزدوج" حيال العراق وايران، واستبداله بسياسة تقتصر على تشديد الحصار على ايران، يقول الخبراء ان الاسرائيليين باتوا اكثر قلقا حيال اهميتهم الاستراتيجية في نظر الولايات المتحدة في حقبة ما بعد الحرب الباردة، ذلك ان القيمة الاستراتيجية لاسرائيل ستكون عرضة للتقلص عقب التوصل الى سلام شامل مع العرب؛ وفي غياب تهديد اقليمي جدي لمصالح الغرب، فان الدول التي انشأت اسرائيل او تحالفت معها، ستعتبر الدولة اليهودية كيانا عاديا. وفي هذه الحال، لن يخسر الاسرائيليون مليارات الدولارات التي يحصلون عليها على شكل هبات ومساعدات كل سنة فحسب، بل سيخسرون ايضا التزام الغرب القوي أمنهم ورفاههم.

وربما كان التحول في السياسة الاسرائيلية حيال ايران يعكس ايضا عدم رضى الاسرائيليين عن النتائج المفارقة لعملية السلام. ومن هذه النتائج المثيرة اشتداد ساعد الحركات الاسلامية في وقت يبدو ان زخم السلام السياسي أخذ في التصاعد في منطقة الشرق الاوسط بمعناها الجيوسياسي الشامل تركيا والعالم التركي – الايراني؛ والممانعة السورية امام محاولة جعل المرحلة النهائية من مفاوضات التسوية مدخلا لبسط الهيمنة الاسرائيلية على المشرق العربي، بل اصرار دمشق على تحويل خيار "السلام البارد" آلية لاحتواء النفوذ الاسرائيلي في المنطقة؛ وانكشاف مكونات نظرية الأمن الاسرائيلي امام نموذج "صدام الحضارات"، بعدما بلغ الصراع بين القومية العربية والصهيونية (كمشروع لبناء دولة قومية لليهود) ذروته في التسوية الفلسطينية – الاسرائيلية. وما كان لهذه التحديات ان تنشأ لولا التجربة الايرانية للاسلام السياسي والدروس والخبرات التي وفرتها الحركات الاسلامية في المنطقة، فضلا عن مساندة ايران التيارات الاسلامية الفاعلة في الاراضي المحتلة وتركيزها على البعد الديني لقضية فلسطين وقدسها المباركة.

اخيرا، يرجّح ان تكون اسرائيل خائفة فعلا من الحكومة الاسلامية في ايران، لكون هذه الاخيرة تمثل الدولة الوحيدة في المنطقة التي تملك الموارد البشرية والاقتصادية التي تؤهلها لأن تكون قوة اقليمية كبرى في المستقبل، فضلا عن موقعها الجغرافي المحوري والآفاق المفتوحة امامها في الجيوبوليتيكا الاسلامية، عقب تفكك الاتحاد السوفياتي.

باختصار، هناك عوامل مترابطة عدة دفعت اسرائيل في الآونة الاخيرة الى اعادة التفكير في سياساتها حيال ايران والحركات الاسلامية، فيما كانت عملية التسوية تدفع نحو توسيع "دائرة الاحتكاك" بين الاسرائيليين من جهة، والعرب والايرانيين من جهة اخرى، في مرحلة انحطاط الصهيونية وتشابك "خطوط القتال" على ارض "الصراع التفاوضي". وكان من طبيعة العلاقات في دائرة المثلث الاسرائيلي – الفلسطيني – الاردني، وذلك بصرف النظر عن ميزان القوى فيها عسكريا واقتصاديا وتكنولوجيا، ان تجري داخل اطار تحدده قوانين الجغرافيا الاقليمية السياسية والحضارية.

لذلك، لا يُستبعد ان تكون "اسرائيل الصغرى" اذا تحقق لها الامان في "الشرق الاوسط الجديد" بفضل تغطية قمة شرم الشيخ لمهمات غرفة العمليات الاميركية الجديدة، مثابة كيان ابتلع لغما يحمل معالم "صدام الحضارات" بين الاسلام والغرب المسيحي – اليهودي. ويجب ان نتوقع تزايد كل التناقضات "الحضارية" داخل الكيان الاسرائيلي وتعمقها، بما في ذلك التناقض العميق مع المنظومة الثقافية العربية الاسلامية التي يحملها فعلا نحو مليون فلسطيني يعيشون داخل دولة اسرائيل، وهذا قد يتعزز بانضمام ملايين عدة من الفلسطينيين والاردنيين هم في حال "الجوار السلمي" قاعدة انطلاق للذاكرة الحضارية، وهم في كل الاحوال قاعدة اسناد، بل قاعدة للمواجهة اذ تحول الصراع من مساره "السلمي" الحالي الى مسار عنيف يتوسل "حق العودة".

رئيس تحرير مجلة "شؤون الاوسط"

من صحافة العالم

نتنياهو: لا سيادة ولا اخضاع بل استقلال ذاتي

منذ شهر تماما كان احتمال ان يصبح بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل مستبعدا. ثم اطلق المتطرفون الاسلاميون موجة انفجارات مدمرة قتلت اكثر من خمسين اسرائيليا. وبدأ الشعور العام ينتقل الى جانب تكتل "الليكود" ورؤياه المتشددة لمسار السلام. وفي استطلاع للرأي أجري الاسبوع الماضي تجاوز نتنياهو شمعون بيريس بثلاث نقاط. نتنياهو تكلم مع مراسل "نيوزويك" في القدس جيفري بارتولي، وهنا مقتطفات من المقابلة:

"نيوزويك": هل تستطيع ان توقف هذه الموجة من الارهاب بأفضل من الحكومة الحالية؟

نتنياهو: الموجة الارهابية الحالية تجد جذرها في مفهوم سياسي اساسي يسلم ياسر عرفات مسؤولية مصارعة الارهاب. وقد اثبت عرفات انه اما عاجز او غير راغب في مقاتلة ارهابيي "حماس"... ونتيجة لذلك وصلنا الى تصعيد الهجمات. ولتغيير هذا علينا العودة مرة اخرى الى فكرة ان السلام ممكن فقط مع الأمن. والأمن ممكن فقط اذا كانت مسؤولية حماية حياة الاسرائيليين في ايد اسرائيلية.

"نيوزويك": هل ستعود الى المناطق الواقعة تحت الاشراف الفلسطيني الآن؟

نتنياهو: ليس على قاعدة الاستمرار. لكني اعتقد انه من المهم حرمان الارهابيين من الحصانة التي يتمتعون بها الآن. ومعنى ذلك ان نحصل على حق الدخول الى اي منطقة في اي وقت.

"نيوزويك": ما هو بديلك من عملية السلام الجارية؟

نتنياهو: اولا سنستمر في عملية السلام. واعتقد انه يمكن الوصول الى سلام مستمر. ومثل هذا السلام يرتكز الى فكرة تولي الفلسطينيين مسؤولية تسيير شؤونهم في المناطق المستقلة. فنحن لا نتمنى ان نحكمهم بأي شكل... لكن يبقى ميدان وحيد سأضمن بقاءه في ايدينا، انه الحق والمسؤولية في العمل ضد اولئك الذين يهاجمون اسرائيل. والحل الذي يملك افضل حظ في اقامة سلام مستقر هو الذي يعطي الاستقلال الذاتي للفلسطينيين والأمن للاسرائيليين.

"نيوزويك": لكن ما تصفه هو حال تشبه معازل السود في جنوب افريقيا حيث نجد مناطق صغيرة مقطوعة عن بعضها تسيطر عليها قوة خارجية ولا تحظى باستقلال.

نتنياهو: اخالف الرأي تماما... فالمفهوم السائد اليوم في الساحة الدولية والذي يقول بوجود نموذجين فقط: اما سيادة او خضوع هو مفهوم خاطئ.

لسنا بحاجة لاخضاع الفلسطينيين، ولا ينبغي علينا قبول فكرة انه في اي مكان يوجد مجموعة قومية غير سعيدة توجد دولة مستقلة. نموذج الاستقلال الذاتي مناسب ليس فقط هنا انما ايضا في مواقع أخرى مضطربة كثيرة في العالم.

"نيوزويك": هل توافق على اعادة جزء من مرتفعات الجولان او كلها في المفاوضات مع سوريا؟

نتنياهو: من الخطأ ان تنسحب اسرائيل من مرتفعات الجولان، لأن ذلك من شأنه اعطاء سوريا مرة اخرى فرصة الهجوم العسكري. السلام لا يبنى بمجرد تكديس اتفاقات على الورق. السلام يبنى بجعل الحرب اصعب وبجعلها معلقة. وفي منطقتنا هذه يمكن انجاز هذه المهمة بتحقيق الأمن.

"نيوزويك": نقادك يقولون انك احيانا تثير اسوأ ما في الاسرائيليين: الرغبة في الانتقام والعمى عن مآسي الآخرين بدل اثارة افضل ما في الاسرائيليين.

نتنياهو: انني لا اوافق على ذلك. وفي الحقيقة فنحن نخاطب الطبيعة الافضل في الاسرائيليين: تحمل الضغط وتمييز الحقيقة وتجنب الانشداد الى وهم شرق اوسط غير موجود.

"نيوزويك": إثر حملة التفجيرات الارهابية هل تعتقد ان رئيس الوزراء شمعون بيريس يستطيع التغلب عليك في انتخابات أيار المقبلة؟

نتنياهو: الانتخابات هي استفتاء على مستقبل اسرائيل وعلى بقاء السلام والأمن والوحدة في القدس. وشعب اسرائيل سيقرر، كما فعل دائماً، هوية من يستطيع ان يحقق احلامه بأفضل شكل ويستطيع ان يحمي المصالح الاساسية للدولة العبرية. واعتقد ان المزيد والمزيد من الاسرائيليين باتوا مقتنعين بضرورة التغيير لتأمين الامرين.

عن "نيوزويك"
١١–١٩٩٦/٣/١٨

HIS DAYS ARE NUMBERED, THESE NEW SANCTIONS I'M ENACTING WILL BE THE FINAL NAIL IN THE COFFIN OF THAT THUG CASTRO!
YESSIR, PRESIDENT KENNEDY...

(كلينتون): ايامه معدودة. العقوبات الجديدة ستكون المسمار الأخير في نعش قاطع الطرق كاسترو.
– نعم سيدي الرئيس... كينيدي!

(من "نيوزويك")

"كتاب الراوي" لعبيدو باشا

مدينة ومرحلة في ادب السيرة

خالد زيادة

من المؤكد ان عبيدو باشا حين شرع في استقصاء المعلومات من اجل اعداد السير التي ترجم لاصحابها، قد فعل ذلك على دفعات وفي اوقات منفصلة، لكنه كان يستبطن كتابة سير عشرة كبار من تاريخ لبنان الثقافي والابداعي (ص ٢٠٦)، نجد فيها سيرة تاريخ ثقافي لبناني في مرحلة من الحداثة بين الثلاثينات والسبعينات. ولهذا السبب، فان الكثير من الاخبار تتقاطع ويتكرر ذكرها خصوصا عند استعراض سير من تداخلت اعمالهم وابداعاتهم.

وليس هذا الذي نسوق الا الانطباع الذي يكونه كل قارئ لـ"كتاب الراوي" لعبيدو باشا الذي ضمنه سير تسعة وليس عشرة من لبنانيين عرفهم اللبنانيون وعايشوا خبراتهم في الادب والفن والمسرح والسينما والاذاعة. ويمكن القارئ، في انطباع ثان، ان يتساءل لماذا العلايلي وعارف العارف وجورج نصر والرحباني ونزار ميقاتي وغيراغوسيان... وليس غيرهم، او عشرة يضيفهم الى هؤلاء. ويمكن ان نتساءل ايضاً: اين سعيد عقل وميشال طراد وعمر الزعني...

لا يريد عبيدو باشا ان يكتب موسوعة الابداع اللبناني او ان يكتب تاريخا ثقافيا، ولكن من حيث لم يشأ، كتب فصلا فريدا من تاريخ لبنان.

يكشف هؤلاء الذين كتب سيرهم لاحوال اللبنانيين في مطالع القرن، في العقدين، او الثلاثة عقود الاولى التي ابصروا خلالها النور: ابناء عائلات متوسطة مثل العلايلي او ميقاتي او الباشا، وهم ابناء مدن مثل طرابلس وبيروت، كانت اقدارهم ان يتلقوا مؤثرات متشابهة في طفولتهم، سرعان ما تفترق مصائرهم، مثل ذلك الذي يتلقى تربية ازهرية وآخر يتلقى تأثيرات اوروبية. وهؤلاء اللبنانيون هم ايضا مهاجرون متنقلون مثل غيراغوسيان الارمني وعارف العارف التركماني، قادتهم هجراتهم ويحثهم الى لبنان وخصوصا الى بيروت التي كانت قادرة على احتضان المبدعين الناشئين المتعطشين الى ايجاد مكان لهم على هذه الارض. هذا اللبناني، او هذه البيروت خصوصا كانت تفسح في المجال امام فقير مثل محمد شامل لان يجد تعبيرا عن ذاته وابداعه وان ترفعه الى مصاف الرائد كما رفعت الشرطي الموهوب عاصي الرحباني الى مصاف المبدعين الكبار.

ثقافات متعددة تخترق شخصيات كتاب الراوي، بين اولئك الذين صنعوا انفسهم بانفسهم، والذين ألزموا انفسهم بتدريب طويل وبين اولئك الذين اتيحت لهم الفرصة ان يتلقوا تعليما في مصر واميركا وفرنسا وايطاليا وسواها، ولكن هؤلاء واولئك كانوا في وقت واحد يضعون في لبنان فنا وثقافة ويدخلون الى السينما والمسرح والاذاعة الخ...

يمكن ان تقرأ كتاب عبيدو باشا باعتباره مجموعة من السير المتفرقة. لكن القارئ لا يستطيع ان يقرأ الكتاب كفصول متتالية، فبعض الاخبار والسير تكمل بعضها البعض، اذ تقرأ بعض الوقائع التي تجد تتمتها، او وجوها جديدة لها في سير أخرى.

لكن الكتاب هو في شكل من الاشكال، سيرة للبنان في ازدهاره ونهضته بين الاربعينات والستينات وفي صعود شخصيات لا يمكن ان نتخيل لبنان على ما هو عليه من دونها، فهل يمكن ان نتخيل لبنان الاربعينات من دون العلايلي ولبنان الخمسينات من دون عاصي الرحباني، ولبنان الستينات من دون محمد شامل وغيراغوسيان والباشا؟ بل هل نستطيع ان نتخيل صورة لبنان من دون جنود شبه مجهولين من امثال جورج نصر ومحمد كريم وغيرهما الكثير ممن لم يتطرق اليهم المؤلف في سيره؟

بل ان كتاب "الراوي" يدلنا، بطريقة او اخرى، على شبه مجهولين آخرين من دونهم ما كان الاذاعة والمسرح والمهرجانات ان تقوم لها قائمة، امثال وديعة جرار وعبد الرحمن مرعي ونهاد شلب ونجيب حنكش وحكمت سابا وسواهم ممن كانوا حاضرين وطوتهم الذاكرة واحدا وراء الآخر. كتاب "الراوي" هو الى حد بعيد كتاب مرحلة بشخصياتها ورموزها، كما هو كتاب مدينة هي بيروت التي احتضنت هؤلاء واعطوها واعطتهم. كتاب عن بيروت التي يفتقدها المؤلف ويخشى على اندثارها. كما عبر عن ذلك في المقدمة الطويلة التي هي اشبه بصيحة او حشرجة قبل انطفاء آخر المعاني التي انطوت عليها هذه المدينة.

واخيرا فان كتاب الراوي هو نوع من الادب الذي نفتقده، ادب السيرة ربما، ولكن ذاك الذي يحتشد في صفحاته انعكاسات فنون وآداب منوعة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

حوار صريح مع "الانا" الطائفية وقضية الانتماء

ياسين سويد

"الى ولدي واقرانه من الاجيال اللبنانية القادمة، الواعدة بغد افضل لهذا الوطن"

ياسين سويد

الاسم والشهرة: ياسين سويد.
المذهب: مسلم سني.
محل الولادة: كفر حمام – قضاء حاصبيا – محافظة الجنوب.

قلّبت بطاقة هويتي هذه بين يدي أتأملها، وأتفحصها، وقد تزاحمت في ذهني تساؤلات طالما قرعت، مجلجلة بحنايا دماغي، في توثب مستمر:

من انا؟ وما هويتي؟ وما هو انتمائي؟ وأين هو موقعي في هذا الخليط الطائفي العجيب الغريب المتأزم الذي اسمه لبنان؟

أنا المسلم السني المتحدر من ناحية نائية في أقصى الجنوب اللبناني، لا تربطني بنظام لبنان الطائفي سوى هذه البطاقة التي تزور حقيقتي وكياني، كي تحدد، تالياً، صيرورتي، ومستقبلي، ومستقبل أبنائي وأحفادي، لاجيال عديدة.

أنا المسلم السني الجنوبي، لا يعترف بي النظام الطائفي القائم إلا وفق مقاييس ومعايير محددة ووفقاً لوضعي الطائفي – المناطقي، ذلك أنني أعيش في ظل نظام لا مثيل له في الكون كله، لفظته حتى بلاد افريقيا السوداء، وتخلت عنه أكثر المجتمعات في العالم تخلفاً، ألا وهو النظام الطائفي، أو نظام الحصص الطائفية. وقد فشل هذا النظام، منذ قيام الكيان اللبناني، في انشاء وطن كباقي الاوطان في الدنيا، بل انه أنشأ شركة طائفية مساهمة، يمتلكها زعماء الطوائف الذين ما فتئوا يتوزعوننا حصصاً في ما بينهم.

وفترة بعد فترة، ينفرس هذا النظام الطائفي في قلب المجتمع اللبناني وفي اعماقه، لكي يولّد، كلما اختلف زعماء الطوائف على الحصص، حرباً أهلية جديدة يكون وقودها ابناؤنا وأحفادنا... ونعود فننفرس، من جديد، بل ونغرق في وحول الطائفية البغيضة.

وتنقسم الطوائف، في لبنان، فئات، وفقاً لمكانتها وموقعها في النظام اللبناني. وهذه الفئات هي:

١– الفئة الاولى: او الذهبية وهي الفئة المميزة عن غيرها من الفئات، والتي يحكم زعماؤها لبنان النظام او لبنان الرسمي، وتضم: الموارنة والسنّة والشيعة.

٢– الفئة الثانية: أو الفضية، وهي الفئة الاقل تميزا عن الاولى، وأكثر تميزا عما يليها من طوائف، وتضم الدروز والكاثوليك والارثوذكس.

٣– الفئة الثالثة: أو النحاسية، وهي التي لا تتمتع بأية ميزة من مزايا الحكم في لبنان، وتضم بقية الطوائف.

والجدير بالذكر ان هذه الطوائف تتمتع باستقلال ذاتي بحيث لا يسمح لزعيم احداها بالتدخل في شؤون الطائفة الاخرى. وتتوزع طوائف الفئة الاولى خصوصاً الى شرائح تتمايز بتمايز مواقعها الجغرافية، أي بنسبة اقترابها الجغرافي من مركز الحكم (بيروت) أو ابتعادها عنه.

أما في ما يتعلق بالطائفة السنّية، التي أنتمي اليها (وفقا لبطاقة هويتي) فهي تتوزع بدورها الى شرائح أو فئات يمكن ترتيبها كالآتي:

١– الشريحة الاولى: أو الماسية، وهي المكونة من (سنة بيروت العاصمة) والتي لا يفتأ كل حاكم سنّي، من أية منطقة أتى، ان يجعلها في مقدم خياراته واهتماماته، وخصوصاً من الناحية الوظيفية. وتحافظ هذه الشريحة على مستوياتها، في كل المرافق، أياً يكن الحاكم السني.

٢– الشريحة الثانية: او الذهبية، وهي المكونة من (سنّة طرابلس وصيدا) وتلي، في تميزها عن السنة في بقية المناطق، الشريحة الاولى (سنّة بيروت العاصمة). ويعلو شأن هذه الشريحة أو ينخفض وفقاً لموقعها من الحاكم السنّي (طرابلسيا كان أم صيداويا أم بيروتيا).

٣– الشريحة الثالثة: او الفضية، وهي تتكون من سنّة البقاع والجبل وعكار، وتأتي، في الترتيب، بعد الشريحة الثانية.

٤– الشريحة الرابعة والاخيرة: أو النحاسية، وهي آخر الشرائح وأقلها أهمية وأكثرها عرضة للاهمال وعدم الاكتراث من جانب الحاكم السنّي، وتضم: سنّة الجنوب اللبناني المتمثل بمنطقة حاصبيا ومرجعيون وهي المنطقة التي منها تحدرت.

والمشكلة التي يعانيها السنّي من أبناء هذه المنطقة، هي مشكلة الانتماء فهو:

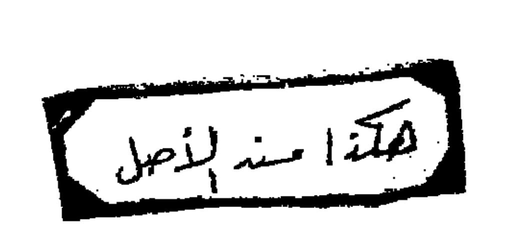
– يريد أن ينتمي الى وطن، ولكن: أين هو هذا الوطن؟ فهو لم يتشكل بعد، ولم يفرز، بعد، سوى أشكال طائفية بغيضة.

– يريد ان ينتمي الى طائفة، ولكن: أين هي هذه الطائفة التي تعتبره واحداً منها، وتعامله كما تعامل أبناء الشرائح الاخرى من الطائفة نفسها؟

– يريد ان ينتمي الى أية طائفة، ولكن: لا يحق لاية طائفة، غير طائفته، ان تتبناه وتجعله من عدادها وتحسبه عليها، لانها تكون، بذلك، قد تجاوزت حدودها المرسومة لها وفقاً للنظام الطائفي المتفق عليه، ويعتبر عملها هذا تدخلاً صريحاً في شؤون طائفته الام.

أيها السادة:
أنا لست طائفياً، ولن أكون.
بل أنا مواطن لبناني مؤمن بلبنان الوطن... لا الشركة.
وسأظل مؤمنا به. ساعياً لان يكون وطناً حقيقياً.
والى ان يتكون هذا الوطن، سأظل "بلا انتماء".

استاذ جامعي وعميد ركن متقاعد



هكذا من الأصل

"حماس" عرضت اجراء محادثات مع اسرائيل والولايات المتحدة والمنظمة

السلطة الفلسطينية واسرائيل تعاودان اتصالاتهما لرفع حصار يخنق سكان الضفة والقطاع



امرأة فلسطينية وامامها طفلاها تنظر الى زوجها لدى توقيفه في منزله في غزة للاشتباه في انه عضو في حركة "حماس". (ا ف ب تيليفوتو)

متظاهرون فلسطينيون في رام الله ضد استمرار الحصار وتأييداً للسلام. (رويتر تيليفوتو)

عاودت امس اسرائيل والسلطة الفلسطينية اتصالاتهما المتوقفة منذ ٢٥ شباط بسبب العمليات الانتحارية الاخيرة، على ان تعطى الاولوية للطوق الامني الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية ويتسبب بمعاناة كبيرة لسكان هذه المناطق اذ توفي مولودان جديدان لتعذر ايصالهما الى المستشفى.

وصرح الناطق باسم منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة شلومو درور ان ضباطا من الادارة العسكرية مكلفين الشؤون المدنية التقوا ممثلين للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. واضاف: "سنبحث في الوضع وسبل الحد من انعكاسات الطوق الامني على السكان الفلسطينيين من دون المساس بالامن والعمليات التي يشنها جيش الدفاع الاسرائيلي على المخربين". واكد ان السلطات الاسرائيلية ترغب في "معرفة ما يحتاج اليه السكان تفصيلا وخصوصا في ما يتعلق بامدادات الاغذية والادوية". واشار الى ان اسرائيل سمحت لشاحنات محملة بالمواد الغذائية بدخول منطقة الحكم الذاتي بعدما اخضعت لـ"تفتيش دقيق".

وفعلا سمح الجيش لـ٨٠ شاحنة تحمل طحينا واغذية بعبور الحدود الى غزة. واعلن البدء بتنفيذ اجراء خاص يسمح بنقل المرضى الفلسطينيين في الضفة الغربية بعد الحصول على اذن خاص. لكنه، في الوقت نفسه، اعاد فرض الطوق الامني على مدن وقرى في الضفة بعد رفعه بضع ساعات.

وفي ظل هذا الحصار، توفي امس مولودان جديدان فلسطينيان في منطقة بيت لحم عزا ذووهما وفاتهما الى الطوق الاسرائيلي الذي منعهم من الوصول الى المستشفى في الوقت المناسب.

فقد اوقف الجيش الاسرائيلي سيارة كانت فيها المرأة الحامل حنان الزايد وهي على وشك الوضع في بلدة نحالين الى بيت لحم اكثر من ساعة عند احد الحواجز، فوضعت مولودين توأمين امام الجنود الذين رفضوا السماح للسيارة بمواصلة طريقها، فقضى المولودان قبل وصولهما الى المستشفى بعد ساعة.

وكان توفي الاحد طفل مصاب بالتهاب رئوي لان الجيش الاسرائيلي منع والديه وهما من سكان قلقيلية من نقله في سيارة اسعاف الى مستشفى في اسرائيل. وابدى الجيش "اسفه" لهذا الحادث واحال عسكريا اسرائيليا على القضاء العسكري لرفضه السماح لسيارة اسعاف بالتوجه الى المستشفى.

واكد فلسطينيون ان الحصار دفع بعض فلسطينيي الضفة الى بيع مصوغات عائلاتهم لشراء الطعام. وقال محمد احمد يوسف (٢٥ عاما) من جنين وهو يقبض ١٦٥ شيقلا (٥٠ دولارا تقريبا) ثمنا لحلى زوجته انه اضطر الى بيع قرط وخاتم من الذهب لشراء دقيق لاطعام اطفاله. واضاف ان لا عمل لديه وان احدا لا يملك شيئا لاطعام اطفاله فقد دمر الطوق الامني حياة الجميع.

واشار فلسطينيون الى ان الطوق اصاب الحياة في الضفة بالشلل ونجم عنه نقص في المواد الغذائية. وقال تجار ان سكان القرى الذين استطاعوا الوصول الى المدن الاثنين بعد تخفيف الحصار ١٢ ساعة لم يكن في حوزتهم مال لشراء شيء. وشهدت المصارف اقبالا من الناس على سحب مدخراتهم لشراء الطعام.

الى ذلك، احتج اكثر من خمسين اجنبيا في القطاع لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس على الحصار الذي يحتجزهم في غزة. ووجه هؤلاء عريضة الى مكتب بيريس مطالبين بالسماح لهم بمغادرة القطاع. وجاء في العريضة: "اننا نعتبر ان رفض احترام جوازات سفرنا مخالف لمضمون حسن العلاقات بين الدول".

وأثار استمرار الطوق والحصار استياء فلسطينيا وعربيا وحتى اسرائيليا. فقد صرح وزير المال الاسرائيلي ابراهام شوحات: "لا يمكننا مواصلة الاغلاق التام فترة طويلة (...) الامن الشخصي له الاولوية، غير انه ينبغي اتخاذ اجراءات تسمح بوصول البضائع التي يحتاج اليها السكان والتي يمكن كذلك ارسالها الى موانئ واسواق في اسرائيل باتخاذ اجراءات امنية ملائمة".

واجرى الدكتور احمد الطيبي مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اتصالات بديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي وعدد من الوزراء من اجل تخفيف الطوق وادخال المواد الغذائية الى مناطق السلطة الفلسطينية. وخرج مئات من الفلسطينيين الى الشوارع في مدن الضفة والقطاع في تظاهرات تطالب برفع الحصار وتحتج على العمليات الانتحارية.

وفي رام الله حذر المسؤول في حركة "فتح" مروان برغوتي اسرائيل من محاولة العودة الى المدن التي انسحبت منها. وقال امام نحو الف متظاهر ان لدى الفلسطينيين ٢٠ الف قطعة سلاح الان للحرب وللمقاومة وان الاحتلال لن يعود الى الارض التي حررت.

واكد المسؤول الآخر في "فتح" صخر حبش ان اسرائيل ستواجه بانتفاضة جديدة اذا حاولت دخول مناطق الحكم الذاتي.

تحذير مبارك

وفي شرم الشيخ حذر الرئيس المصري حسني مبارك من ان يؤدي الحصار والاجراءات الامنية المشددة على الفلسطينيين الى تعميم حال من "الفوضى يصعب السيطرة عليها". وقال: "انتم تتذكرون الانتفاضة، هذه امور يصعب السيطرة عليها، ونحن لا نريد ان نصل الى الحد الذي يؤدي الى الفوضى بالنسبة الى الفلسطينيين والانهيار بينهم من جراء اتخاذ تدابير اكثر تشددا". واضاف: "نحن لا نتجاهل حق الاسرائيليين في ان يكونوا آمنين ومؤمنين من الانفجارات، لكننا لا نريد في الوقت نفسه ان يفقد الشعب الفلسطيني ثقته بعملية السلام".

وفي ستراسبور طلبت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييللي والمفوض الاوروبي للسياسة الخارجية هانس فان دن بروك من اسرائيل تخفيف الحصار. وقالت انييللي امام البرلمان الاوروبي: "ان وضع العزل الراهن قد يزيد تفاقم الظروف (في المناطق الفلسطينية) التي تتسم فعلا بالصعوبة وعدم الاستقرار". ورأت ان "من الممكن الجمع بين امن اسرائيل وتوفير الحاجات الحيوية للفلسطينيين".

الاعتقالات

في غضون ذلك، واصلت القوات الاسرائيلية حملة الاعتقالات في مدن الضفة وبلغ عدد المعتقلين لديها ٢٦٥ بينهم ٣٩ اوقفوا ليل الاثنين. واكثر هؤلاء من انصار حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وامر الجيش الطلاب الفلسطينيين الذين جاؤوا من غزة للدراسة في الضفة بالعودة الى القطاع.

وادعى نائب رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال يعقوب اميدرور في كلمة امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان "السلطة الفلسطينية لم تفعل ما فيه الكفاية للتضييق على المنظمات".

عرض "حماس"

وعرضت "حماس" اجراء محادثات مع اسرائيل والولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية في شأن انهاء العنف، لكنها لم تتحدث عن هدنة. وجاء في بيان لمكتبها السياسي: "نحن نطالب الادارة الاميركية بعدم الانحياز والاحتكام الى المنطق والعقلانية السياسية في تعاملها مع حركتنا وقضيتنا وعملياتنا المسلحة ضد الاهداف العسكرية للاحتلال (...) وفي الوقت نفسه اننا على استعداد للتعامل مع اي توجهات ايجابية تستهدف البحث في الوضع من زاويته السياسية وانعكاساته على مصالح مختلف الاطراف ومستقبلهم وبما يحقق الامن والامان والحرية والاستقلال والسيادة لشعبنا".

واضاف: "اننا نأسف لمقتل بعض الابرياء في اثناء تنفيذ العمليات وهو الامر الذي يعلم كل من له دراية بالمقاومة الشعبية انه لا يمكن تجنبه تماما". وطالب اسرائيل بالافراج عن المعتقلين واعادة النشطاء المنفيين شرطا لتهدئة التوتر. واعتبر ان اجراءات السلطة الفلسطينية "تسد عمليا كل الابواب امام الدعوات المخلصة لعقد حوار وطني شامل".

(وص ف، رويتر، اش ا)

السنوسي يطالب بحظر نفطي على ليبيا لانهاء الارهاب

نيقوسيا – و ص ف – ناشد وريث العرش الليبي الامير محمد السنوسي امس المشاركين في قمة شرم الشيخ "التعاون من اجل انهاء الارهاب" وطالب المجتمع الدولي بـ"فرض حظر نفطي للحفاظ على اموال ليبيا التي تذهب كلها للارهاب" على حد قوله.

وفي اتصال هاتفي اجراه من لندن حيث يقيم اكد الامير محمد ان "ليبيا، الرقم اثنين للارهاب في العالم، تحتاج الى تغيير سريع يقتضي العودة الى الشرعية الدستورية التي انتهكت عام ١٩٦٩"، عندما اطاحت ثورة العقيد معمر القذافي نظام الملك ادريس السنوسي. وطالب "المجتمع الدولي بفرض حصار نفطي شامل للحفاظ على اموال ليبيا". واعتبر ان هذا الحصار "لن يؤثر على الشعب الليبي لان اموال ليبيا كلها ذاهبة للارهاب ولدعم المنظمات الارهابية في العالم امثال زعيم حركة امة الاسلام في اميركا لويس فرخان الذي وعده القذافي بمليار دولار".

اليمين الاسرائيلي يتحد وراء نتنياهو

من اليمين: زعيم حركة "تسوميت" رافائيل ايتان، زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو وزعيم حركة "غيشير" ديفيد ليفي بعد توقيع اتفاق التحالف في القدس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وحدت امس المعارضة اليمينية الاسرائيلية صفوفها نهائيا لتواجه حزب العمل بزعامة رئيس الوزراء شمعون بيريس في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار. فقد وقع زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو اتفاقا بالاحرف الاولى مع زعيم حركة "غيشير" ديفيد ليفي وزعيم حركة "تسوميت" رافائيل ايتان لخوض الانتخابات بلائحة مشتركة.

ونص الاتفاق على ترشيح نتنياهو لمنصب رئيس الوزراء في مواجهة بيريس ورئاسة اللائحة الانتخابية، يليه ليفي، ثم ايتان.

وقال ليفي بعد التوقيع ان "هذا يوم مهم للغاية في تاريخ اسرائيل".

وكان ليفي انشق عن "ليكود" العام الماضي ليؤلف حزبا مستقلا، ووافق اخيرا على الانضمام الى التحالف شرط ان يكون الرجل الثاني فيه.

(وص ف، رويتر)

توجه جديد للمعارضة العراقية نحو سوريا

محادثات "النفط مقابل الغذاء" حققت تقدماً ولكن لا اتفاق

انتهى اليوم الاول من الجولة الثانية من محادثات "النفط مقابل الغذاء" بين وفدي العراق والامم المتحدة وسط دلائل على احراز بعض التقدم ولكن من دون التوصل الى اتفاق على اي من القضايا الرئيسية.

ويناقش الوفدان في نيويورك مسائل فنية تتعلق بتنفيذ خطة للمنظمة الدولية تقضي بالسماح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط مدة ستة اشهر قابلة للتجديد لشراء اغذية وادوية وحاجات انسانية اخرى.

وعلق رئيس الوفد العراقي السفير عبدالامير الانباري على نتائج محادثات اليوم الاول: "ما دمت تتحدث فانك تحرز بعض التقدم". لكنه اضاف ان المحادثات لم تتوصل بعد الى اتفاق على بعض المسائل الاساسية بما في ذلك اسلوب توزيع حصة من الامدادات الانسانية على الاكراد في شمال العراق الذي تسيطر عليه الاحزاب الكردية. واشار الى ان مسألة التوزيع على الاكراد تشكل "العمود الفقري للمشروع برمته".

ويصر العراق حتى الان على ان يجري التوزيع عبر بغداد، في حين تطالب الامم المتحدة بتسليم الاكراد مباشرة ما تراوح قيمته بين ١٣٠ مليونا و١٥٠ مليون دولار من كل مليار دولار من عائدات مبيعات النفط.

ومن المسائل الاخرى التي لم تحل بعد، اسلوب دفع ثمن السلع المشتراة وتكاليف انتاج النفط التي يرغب العراق في استردادها.

وسئل عن مدى اختلاف الطرفين على هذه المسائل، فأجاب الانباري: "ليست هناك طريقة لقياس ذلك".

وحتى اذا امكن التوصل الى اتفاق على المسائل المطروحة فان الموافقة النهائية على اي اتفاق يجب ان تأتي من القيادة السياسية في بغداد. وسبق لهذه القيادة ان رفضت خططا للامم المتحدة لبيع كميات محدودة من النفط بحجة انها تنتقص من سيادتها.

المفتشون الدوليون

وتتابع الاجتماعات في نيويورك وسط مواجهة جديدة بين الامم المتحدة والعراق في شأن القضية الام وهي نزع السلاح بعدما منعت بغداد بعض الوقت مفتشي المنظمة الدولية من دخول مواقع يشتبه فيها للمرة الثانية في اربعة ايام.

وكان المفتشون الدوليون منعوا الاثنين مدة ١٢ ساعة من دخول موقع الصرباطي بدعوى انه مركز لتدريب الحرس الجمهوري يقع على مسافة نحو ٥٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد.

وبسبب هذا المنع حذر مجلس الامن العراق من "اخطار" سلوك يتسم بالتحدي. وقال الرئيس الحالي للمجلس مندوب بوتسوانا جوزف ليغويلا: "نأمل الا يتكرر ذلك". وذكر بأن بغداد تعهدت بموجب القرار الرقم ٧٠٧ الذي تبناه المجلس عام ١٩٩٠ عقب هزيمة العراق في الكويت، باتاحة دخول مفتشي المنظمة الدولية من دون شروط او عقبات كل المواقع التي يرغبون في زيارتها. ولوح بأن تكرار حوادث مماثلة يمكن ان يتطلب عملا "اكثر حزما" من المجلس.

وقال رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس: "نشعر بقلق بالغ من ان تتحول هذه الحوادث نمطا سائدا". وامل "الا يصير التأخير نمطا سائدا لان هذا سيقوض عملنا".

المعارضة وسوريا

● في دمشق اعلن المسؤول في "منظمة العمل الاسلامي" العراقية المعارضة جعفر محمد ان الدعوات وجهت الى ١١ مسؤولا عراقيا معارضا للاجتماع في العاصمة السورية في ٢٥ آذار. واوضح ان الدعوات "شملت التيارات العراقية الاربعة المعارضة" عن التيار الاسلامي: رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" آية الله محمد باقر الحكيم، زعيم "منظمة العمل الاسلامي" آية الله تقي المدرسي، زعيم حزب "الدعوة" الاسلامي الشيخ محمد مهدي الآصفي، زعيم "الكتلة الاسلامية" الشيخ محمد الالوسي. وعن التيار الكردي: زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال الطالباني، زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني. وعن التيار الديموقراطي: زعيم الحزب الشيوعي العراقي حميد مجيد، على ان يمثل التيار القومي اربعة من قياديي حزب البعث المنشقين.

في غضون ذلك جدد زعيم حزب "الوطن" العراقي المعارض مشعان الجبوري دعوته سوريا الى فتح حدودها مع العراق المغلقة منذ ١٩٨٠. وقال بعد لقاء والامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبدالله الاحمر انه طلب ايضا تقديم مساعدات انسانية الى الشعب العراقي. واضاف ان الاحمر وعد بدرس الطلب.

(و ص ف، رويتر)

عمان حضت طهران على منع ديبلوماسييها من التدخل في الشؤون الأردنية

حض وزير الداخلية الاردني عوض خليفات ايران على منع ديبلوماسييها من التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده، بعد ثلاثة اشهر من طرد ديبلوماسي ايراني في عمان لاتهامه بممارسة "نشاطات تتعارض ووضعه"، وذلك لدى استقباله امس مستشار الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني محمد فلاح الذي يشارك على رأس وفد في اعمال الدورة الـ٣١ للجنة الفرعية للامم المتحدة الخاصة بتهريب المخدرات في الشرقين الادنى والاوسط.

ونقلت عنه وكالة الانباء الاردنية "بترا" دعوته "الوفد الايراني الى تفهم موقف الاردن (...) المناهض للارهاب والتطرف والعنف (...) والذي لا يقبل النقاش في حال من الاحوال". وطلب كذلك من الوفد، الذي ضم سفير ايران في عمان احمد دستمالشيان ان "يكف الديبلوماسيون الايرانيون عن التدخل في الشؤون الداخلية للاردن"، منكرا بـ"الديبلوماسي الذي طلب منه مغادرة الاردن نتيجة تدخله في الشؤون الداخلية ومحاولته القيام باعمال غيرمشروعة في بعض المناطق الاردنية".

وكانت السلطات الاردنية قررت في ٩ كانون الاول الماضي اعتبار السكرتير الاول في السفارة الايرانية في عمان سعيد باطني شخصا غير مرغوب فيه لتحريضه "على السياح الاسرائيليين". وشدد خليفات على "ضرورة محاربة التطرف والعنف والارهاب"، مشددا على ان "موقف عمان كان ولا يزال وسيبقى ضد هذه الاعمال ايا كان القائم بها واينما حدثت".

ونسبت "بترا" الى الوفد الايراني ان بلاده "تؤيد موقف الاردن" ووعده بان يبذل كل جهد ممكن لمنع اي شخص او مجموعة ايرانية من التدخل في الشؤون الاردنية".

وكان البلدان قد عاودا علاقاتهما الديبلوماسية في ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ بعد عشر سنين من القطيعة بسبب تأييد عمان لبغداد في الحرب العراقية – الايرانية.

(و ص ف)

اسرائيليات

● ذعر سكان القدس امس عندما اخترقت طائرة حربية اسرائيلية جدار الصوت فوق المدينة اذ ظنوا ان عملية انتحارية جديدة حصلت على غرار العمليات الاخيرة التي اودت بـ٥٨ شخصا منذ ٢٥ شباط الماضي. وسارعت اذاعة الجيش الاسرائيلي الى طمأنتهم قائلة ان "من المهم جدا ان نهدئ سكان القدس الذين سمعوا انفجارا كبيرا. يدعو قائد شرطة القدس السكان الى الهدوء ويقول ان هذا مجرد اختراق لجدار الصوت. لا تقلقوا (...) استريحوا". واضافت: "يا قادة طائرات سلاح الجو الاصدقاء، هل تحلقون فوق القدس لتحية صديقاتكم؟ اذا لم يكن بد من اختراق جدار الصوت، فافعلوا ذلك فوق منازلكم لا فوق القدس".

● نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان رئيس الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" الذي يمنع كشف اسمه سيعمل بدءا من اول حزيران في مجال التأمينات الصحية ويتولى رئاسة صندوق ماكابي للتأمين.

ويمارس الرئيس الحالي لـ"الموساد" مهماته منذ ست سنوات، وكان مقررا ان يتخلى عن منصبه في نهاية ١٩٩٥، الا ان رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين مدد مهمته بضعة اشهر قبل اغتياله بايام.

وقالت الصحيفة "ان اوفر المرشحين حظا لخلافته، مرافق رئيس الوزراء شمعون بيريس الجنرال داني ياتوم والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الجنرال اوري ساغي".

● قال المحلل النفسي غبريال ويل امس امام محكمة تل ابيب ان الفحص الذي اجراه ليغال عمير المتهم بقتل رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين بين له ان عمير يعتقد انه "مبعوث العناية الالهية. انه يرى نفسه متميزا". واضاف انه ذو ميول نرجسية وفصامية، لكنه ليس مختلا عقليا.

وادلى ويل بافادته بناء على طلب الدفاع وعلى امل اعفاء المتهم من عقوبة السجن المؤبد اذا اعتبر مختلا عقليا.

(رويتر، و ص ف)

وزير الداخلية الباكستاني من مصر الى تونس

القاهرة – رويتر – غادر وزير الداخلية الباكستاني نصيرالله بابر القاهرة امس متوجها الى تونس بعد زيارة استمرت خمسة ايام اتفق خلالها مع نظيره المصري اللواء حسن الالفي على مكافحة العنف السياسي وتهريب المخدرات.

وصرح بابر انه سيزور ليبيا بعد المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين في تونس.

ووقع الوزير الباكستاني السبت اتفاقا مع الالفي في شأن تبادل الخبرات والمعلومات لاحباط "الجريمة المنظمة والجريمة الدولية".

انشقاق يهدد جبهة القوى الاشتراكية

صحافي آخر قتل في الجزائر

انضم امس المصور في مجلة "الجيري اكتواليتيه" جلالي اربديو الى قائمة ضحايا العنف من الصحافيين في الجزائر.

وقالت اجهزة الامن الجزائرية ان اربديو البالغ من العمر ٦١ عاما قتل قرابة الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي في ضاحية عين نعجة في جنوب غرب البلاد على ايدي "مجرمين مسلحين" وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات للدلالة على الاسلاميين المتشددين الذين يشنون حملة عنف منذ اربع سنوات لاطاحة النظام.

ولم تورد تفاصيل اخرى عن ظروف الاغتيال وهو الثاني منذ مطلع الشهر الجاري بعد العثور في الثاني منه في سكيكدة على جثة صحافي التلفزيون بلقاسم سعدي (٤٠ عاما).

وبمقتل اربديو امس ارتفع الى ٥٢ عدد الصحافيين الذين قتلوا في الجزائر منذ بداية اعمال العنف الموجهة الى الصحافة في ايار ١٩٩٣. ويأتي هذا الحادث في الوقت الذي بدأت الاستعدادات في الجزائر لتنظيم الانتخابات النيابية والبلدية. وفي هذا الاطار اعلن وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية مقداد سيفي ان الرئيس اليمين زروال سيبدأ حوارا "مع كل الاحزاب المشروعة" و"ترحب بالحوار حتى مع الاحزاب التي قاطعت الانتخابات الرئاسية ومنها جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية ونحن نعلم انها راغبة في المشاركة في هذا الحوار". الا انه ذكر بان الحوار يخضع لشرطين هما "احترام الدستور ونبذ العنف".

وتضمن البرنامج السياسي الذي عرضه امس رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى امام المجلس الوطني الانتقالي، وهو هيئة ذات طابع اشتراعي التأمت في جلسة غير علنية: "مواصلة بناء الديموقراطية" و"توسيع التوافق الوطني على مواصلة العملية الانتخابية" واعادة النظر في القوانين الانتخابية وتلك الخاصة بالاحزاب.

ومن غير ان يحدد تاريخ الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، ينص البرنامج على "ابقاء الجهاز الذي نشر في مناسبة الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ في حال تأهب". وكان الآلاف من الاحتياطيين في الجيش دعوا الى المحافظة على امن صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية ولم يعرف ما اذا كانوا سرحوا.

جبهة القوى الاشتراكية

من جهة اخرى، قالت مجموعة كبيرة من قيادة جبهة القوى الاشتراكية في بيان لها انها قررت مقاطعة المؤتمر الثاني للحزب المقرر عقده اليوم في الجزائر العاصمة. واوضح اربعة من ممثلي الحزب في منطقة تيزي اوزو التي تعد معقلا له: "لا يمكن ان نوافق على المشاركة في مؤتمر امتزت صدقيته من دون ضمانات (...) ان ظروف اعداد هذا المؤتمر وتنظيمه لا توفر في نظرنا اطارا حقيقيا لحرية التعبير وتأكيد شرعية البعض".

والمسؤولون الاربعة هم سعيد خليل وسعيد حمداني ورشيد حالت وحميد النواسي وهم امناء وطنيون قادوا الجبهة بصفتهم "امناء عامين بالانابة" بعد اغتراب الامين العام حسين آيت احمد. واتهم هؤلاء آيت احمد من غير ان يسموه بـ"ممارسة منفردة للسلطة" وبانه اتخذ قرارات "في سرية" و"من دون تنسيق وتشاور".

ويعد هذا الحزب من اهم قوى المعارضة في الجزائر.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

انسحاب قطر من تدريبات خليجية

الكويت – رويتر – صرح وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد حمود الصباح امس ان قطر سحبت قواتها من تدريبات عسكرية تجريها في الكويت قوة دفاع مشتركة من دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وقال للصحافيين في فترة استراحة خلال جلسة نيابية ان القطريين كانوا ضمن المشاركين في قوة درع شبه الجزيرة منذ بدء وصولها، لكنهم تلقوا بعد ذلك اوامر بالانسحاب. وابدى اسفه لذلك.

وكانت دول مجلس التعاون، وهي سلطنة عمان والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر والسعودية، شكلت قوة درع شبه الجزيرة البالغ عديدها ٨٠٠٠ جندي للحد من الاعتماد على الحلفاء الغربيين.

اعتقال ضباط سودانيين اثر محاولة الانقلاب

الخرطوم – و ص ف – اعلن الناطق باسم القوات المسلحة السودانية اللواء محمد عبد القادر ان الجيش اعتقل اكثر من عشرة ضباط يخضعون حاليا للتحقيق في شأن مشاركتهم في محاولة انقلاب فاشلة كشفت اخيرا.

ونقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" عنه ان السلطات اعتقلت عددا من العسكريين بينهم خمسة ضباط عاملين على رأسهم عقيد، وثلاثة ضباط متقاعدين وعدد غير محدد من ضباط الصف والجنود. ووصف المحاولة بانها "ضعيفة"، مؤكدا ان "عددا صغيرا من العسكريين شارك فيها مما يثبت ان القوات المسلحة متحدة في الدفاع عن خيار شعبنا".

من جهة اخرى، اتفقت الحكومة السودانية امس مع "حركة استقلال جنوب السودان" التي يتزعمها رييك مشار على تمديد وقف النار الذي اعلن الاسبوع الماضي. وكانت هذه الحركة انشقت قبل ثلاث سنوات عن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده الكولونيل جون غارانغ.

طعن حارس في جامعة البحرين

المنامة – رويتر – صرح ناطق باسم جامعة البحرين ان احد حراس امن الجامعة اصيب بجروح امس عندما تعرض لهجوم من طالب كان يحمل مدية.

ولم يتضح ما اذا كان الحادث على صلة بالاضطرابات المناهضة لحكومة المنامة او بدفن الطالب الجامعي حسن طاهر سميح في وقت سابق امس والذي قال مسؤولون انه قضى الاسبوع الماضي لدى زرع قنبلة امام فرع "بنك البحرين الوطني" في مدينة عيسى الشيعية.

واضاف الناطق ان حارس الامن الذي لم يصب بجروح بالغة نقل الى المستشفى، فيما اعتقلت الشرطة المشتبه في طعنه اياه.

كويتيات تظاهرن للمطالبة بحقوقهن السياسية

الكويت – و ص ف – سارت عشرات من النساء الكويتيات، غالبيتهن من المثقفات، في تظاهرة سلمية امس في العاصمة مطالبات بحقوقهن السياسية بما فيها حق التصويت.

وحملت المتظاهرات، اللواتي تساندهن مجموعة قليلة من الرجال، لافتة كبيرة كتب فيها: "لا للتفرقة بين الرجال والنساء". وغرسن امام مبنى مجلس الامة شتلة صغيرة البسنها قميصا قطنيا كتب عليه: "من اجل حقوق النساء". ثم سلم وفد منهن رئيس مجلس الامة احمد السعدون مذكرة يطالبن فيها المجلس بـ"دعم مطالبهن المشروعة".

ووجهت المتظاهرات مذكرة مماثلة الى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح.

موسكو: "مسألة تعني الشعب الصيني وحده"

بيجينغ بدأت "مناورات معقدة" بالذخيرة الحية متجاهلة تحذيرات تايوان والانتشار العسكري الأميركي



مسؤولون عسكريون صينيون في طريقهم الى جلسة مجلس الشعب في بيجينغ امس. (أ ف ب تيليفوتو)

جنود تايوانيون خارج احدى قواعدهم في جزيرة كيموي الثنين. (أب تيليفوتو)

بدأ الجيش الصيني امس مناورات بحرية وجوية بالذخيرة الحية تستمر ثمانية ايام في مضيق تايوان، الامر الذي اثار قلقا في تايوان والدول الغربية، فهددت تايبه برد عنيف اذا تعرضت لهجوم، وارسلت الولايات المتحدة اكبر قوة بحرية الى المنطقة منذ انتهاء الحرب الفيتنامية.

وأفاد مسؤول في وزارة الدفاع التايوانية ان نحو عشر سفن صينية شوهدت قرابة الظهر تتخذ اوضاعا قتالية وان تشكيلا جويا صينيا يقصف اهدافا قرب دونغشان ونان او على الشواطئ الجنوبية الشرقية للصين. وقال، "لقد بدأوا قرابة الظهر".

وكانت بيجينغ اعلنت السبت ان هذه المناورات ستجرى بحرا وجوا في منطقة من مضيق تايوان تبلغ مساحتها ١٧ الف كيلومتر مربع اي نصف مساحة الجزيرة وتستمر حتى ٢٠ آذار. وتبعد حدود هذه المنطقة ٥٢ كيلومترا عن جزيرة كينمن التي تسيطر عليها تايوان والواقعة قبالة الاراضي الصينية، و٧٠ كيلومترا عن جزيرة بينغهو التي تسيطر عليها تايبه ايضا في وسط مضيق تايوان.

والمناورات الجارية هي الخامسة تجريها الصين في غضون ثمانية اشهر.

وروى سكان اجانب في مرفأ شاغتو ان حركة ناشطة سادت المنطقة، وان طائرات عدة حلقت مرارا في سمائها، وسمع السكان دوي انفجارات عدة. لكن السلطات المحلية رفضت الافصاح عما اذا كانت الطائرات والسفن تستخدم الذخيرة الحية.

وتستهدف المناورات الانتخابات الرئاسية الاولى في تايوان بالاقتراع المباشر التي من المقرر اجراؤها في ٢٣ آذار ويتوقع ان يفوز فيها الرئيس لي تينغ هوي، وتخشى بيجينغ ان تؤدي الى اقتراب تايبه من اعلان الاستقلال. ونفى لي ان تكون لديه هذه النية، لكن محاولته دعم الوضع الديبلوماسي لتايوان بما يتناسب ووضعها الاقتصادي اغضب القيادة الشيوعية في الصين.

وواصلت بيجينغ امس حملتها على الرئيس التايواني واتهمته بالسعي الى اخفاء نظام فاسد خلف واجهة "ديموقراطية". وجاء في تعليق وزعته وكالة الصين الجديدة للانباء "تشينخوا" ونشرته الصحف الصينية ان "الفساد كان دائما موجودا في الحملات الانتخابية في تايوان" وان "الديموقراطية التي يدعو اليها لي تينغ هوي تسمح لزمر من الاشرار والاثرياء بالوصول الى السلطة". واضاف ان "الناس في تايوان بدأوا يدركون اكثر فأكثر ان لي يشكل في الحقيقة عقبة في وجه الديموقراطية".

الموقف في تايوان

ووضعت تايوان امس قواتها البالغ عديدها نحو ٤٠٠ الف جندي في حال استنفار قصوى. وشدد رئيس الاركان التايواني الجنرال لو بين لي لهجته حيال الصين. وقال لدى تفقده قطعا حربية في جزيرتي كيموي وبيسكادورس: "لا نريد في شكل من الاشكال التعرض للمناورات. ولكن اذا تعرضنا لأي استفزاز او هجوم، فسنرد بقوة لتدمير العدو. لن نسمح بأن نبدو ضعفاء او يدنا قصيرة".

الا انه في اشارة الى رغبة تايبه في تفادي اي خطأ او سوء تفاهم من شأنه زيادة التوتر، نفت وزارة الدفاع التايوانية بشدة التقارير التي نشرتها صحف تايبه عن انتهاك طائرات صينية المجال الجوي لتايوان، وعن عبور صاروخ صيني اطلق الاربعاء الاجواء فوق شمال الجزيرة.

الموقف الاميركي

واحتجت دول غربية عدة على المناورات الصينية ورأت فيها محاولة لتخويف تايوان التي تعتبرها بيجينغ "اقليما شريرا".

ودعمت الولايات المتحدة وجودها قبالة تايوان، وأكدت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ارسال حاملة الطائرات الاميركية "نيميتز" والسفن المرافقة لها الى مضيق تايوان الى حيث يتوقع ان تصل الاسبوع المقبل للانضمام الى حاملة الطائرات "اندبندنس".

وصرح رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي ان الانتشار البحري الاميركي "يرسل اشارات مهمة الى الصين بأننا نأمل في ان يعود الوضع الى طبيعته في اقرب وقت". واضاف: "اننا نراقب عن كثب الشواطئ قبالة تايوان حيث تجري القوات الصينية مناوراتها" ووصف هذه المناورات بأنها "معقدة او اكثر تعقيدا من تلك التي أجريت في وقت سابق".

ورفض وزير الدفاع الاميركي وليم بيري في تصريحات للصحافيين في تشيلي ان يكشف ما اذا كانت واشنطن قد لحظت في سناريواتها المحتملة امكان مهاجمة الصين تايوان. لكنه قال ان واشنطن تنظر الى التوترات بـ"قلق بالغ".

وفي لندن، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية: "نحن نؤيد الاجراءات الوقائية المعقولة التي اتخذتها الولايات المتحدة ونأمل في الا يحدث مزيد من التصعيد في هذا الموقف الخطير". ولفت الى ان التهديدات العسكرية لا تؤدي الا الى تفاقم الامور. وقال ان بريطانيا على اتصال وثيق بالولايات المتحدة وشركائها الاوروبيين في شأن الموقف.

وأبدت طوكيو قلقها بلسان رئيس وزرائها ريوتارو هاشيموتو الذي اكد ان حركة الملاحة الجوية والبحرية حولت مسارها بسبب المناورات. وقال ان اليابان ليست في وضع يخولها التعليق على قرار واشنطن ارسال حاملتي طائرات الى المنطقة.

الموقف الروسي

غير ان موسكو شذت عن المواقف الاخرى عندما ايدت وزارة الخارجية الروسية مطالبة بيجينغ بالسيادة على تايوان ووصفت التطورات بأنها من الشؤون الداخلية الصينية.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الوزارة غريغوري كاراسين ان تايوان "تشكل جزءا لا يتجزأ من الصين" وان وضعها "مسألة تعني الشعب الصيني وحده". وقال ان موسكو "تأمل في ان يبدأ قريبا حوار جدي وبناء" بين بيجينغ وتايبه. وفي ما يتعلق بوصول السفن الحربية الاميركية الى المنطقة قال: "اننا قلقون من امكان تدهور الوضع في المنطقة وندعو جميع الاطراف الى ضبط النفس. المهم اليوم هو تجنب تصعيد التوتر".

الرد الصيني

وفي وقت لاحق، حذرت بيجينغ واشنطن من انها مستعدة لخوض حرب دفاعا عن سيادتها على تايوان ودعت الجيش الى رص الصفوف وراء الحزب الشيوعي.

وأخذ الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شين غووفانغ على الحكومة الاميركية اتخاذها موقفا يمكن ان يوحي انها "متواطئة" مع الانفصاليين التايوانيين. ولمح بوضوح الى ان "تدخلا" مفرطا لواشنطن في الازمة قد يؤدي الى نشوب حرب.

(أب، و ص ف، رويتر)

كلينتون وقّع في احتفال رئاسي قانون تشديد العقوبات على كوبا





الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوقع قانون تشديد العقوبات على كوبا امام اعضاء الكونغرس وافراد عائلات الطيارين الكوبيين المنفيين الذين قضوا في حادث اسقاط الطائرتين اخيراً. (أب تيليفوتو)

وقّع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس قانونا صوت عليه الكونغرس الاسبوع الماضي يشدد الحظر التجاري والاقتصادي الاميركي المفروض على كوبا. وقال في احتفال التوقيع الذي اقيم في البيت الابيض انه يوقع باسم اربعة طيارين كوبيين قضوا عندما اسقطت طائرات "ميغ" كوبية طائرتيهم المدنيتين في ٢٤ شباط الماضي، وهم ينتمون الى منظمة "اخوة الى الانقاذ" الكوبية المعارضة، ومقرها في ولاية فلوريدا الاميركية.

ورأى ان الحادث "ذكّر بأهمية ان تكون كوبا ديموقراطية ليس لنا فحسب بل للشعب الكوبي ايضا". ووصف العقوبات بانها "رسالة موحدة قوية الى هافانا: لا يجوز حرمان شعب التوق الى الحرية". واضاف: "نحن نلتف الآن حول التزام مشترك لاحلال الديموقراطية في كوبا (...). وسأتابع بذل ما في وسعي لمساعدة المد الديموقراطي في الوصول الى كوبا".

ويجيز القانون الذي يحمل اسمي واضعيه السناتور جيسي هيلمز والنائب دان بيرتون للشركات والافراد الاميركيين الذين صادر نظام فيديل كاسترو ممتلكاتهم بعد وصوله الى الحكم عام ١٩٥٩ ان يقيموا دعاوى امام القضاء الاميركي على الشركات الاجنبية التي تشتري هذه الممتلكات. غير ان في امكان كلينتون تأجيل تطبيق هذه المادة في القانون ستة اشهر.

في المقابل، يفتح قانون هيلمز – بيرتون الباب لمساعدة كوبا اقتصاديا في حال تخلي كاسترو عن السلطة او ازاحته عنها ليخلفه نظام ديموقراطي.

ويقول محللون سياسيون اميركيون ان كلينتون يأمل من التشدد مع كاسترو في تعزيز شعبيته في صفوف الناخبين ذوي الاصل الكوبي الذين تتركز غالبيتهم في ولاية فلوريدا، علما ان هؤلاء يميلون عادة الى التصويت للجمهوريين. واي "خرق" يحققه الرئيس الديموقراطي في هذا الاتجاه قبل الانتخابات في تشرين الثاني يعتبر مكسبا كبيرا له.

(ي ب، رويتر، أ ب، و ص ف)

هيلاري كلينتون "طالبة مجتهدة" لتعلم الاسلام

دبي – رويتر – قالت زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون انها صارت "طالبة مجتهدة" لتعلم الاسلام الذي رأت انه كثيرا ما يساء تصويره في الغرب.

وجاء في كلمة سجلتها على شريط فيديو عرض في اطار مهرجان الجنادرية الذي المقام حاليا في المملكة العربية السعودية: "انا نفسي صرت طالبة مجتهدة للاسلام في السنوات الاخيرة. ويرجع الفضل في ذلك جزئيا الى ابنتي التي تلقت دروسا في التاريخ الاسلامي (...) وقد فكرت كيف يسيء المجتمع الغربي كثيرا تصوير الاسلام ومن يتمسكون بتعاليمه. لقد سمحنا لقلة ضئيلة بأن تضع (الاسلام) صورة نمطية قبيحة".

وكانت هيلاري اقامت الشهر الماضي حفلا في البيت الابيض في مناسبة انتهاء شهر رمضان وحلول عيد الفطر.

وقالت زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في كلمتها: "الآن يعرف اطفال المسلمين ايضا ان لديهم مكانا في بيت رئيسهم".

دعوى أولى في قضية "وايتووتر"

ليتل روك (الولايات المتحدة) – رويتر – بدأ القضاء الاميركي الاثنين النظر في الدعوى الاولى المترتبة على قضية "وايتووتر" التي تشمل التحقيقات فيها نشاطات الرئيس بيل كلينتون وزوجته هيلاري عندما كان حاكماً لولاية اركنساس.

وقال ممثل الادعاء العام راي جان امام محكمة ليتل روك عاصمة الولاية انه سيقدم ادلة تربط بين كلينتون وقروض غير مشروعة حصل عليها من شركاء في أعمال خاصة. وادعى ان المتهمين الثلاثة في القضية لجأوا الى التضليل والكذب للحصول على قروض قيمتها ثلاثة ملايين دولار لتمويل مشاريعهم العقارية منتصف الثمانينات. واستدعى الدفاع كلينتون للادلاء بشهادته، لكن البيت الابيض رفض مثوله امام المحكمة واقترح تقديم الشهادة مسجلة على شريط فيديو.

كلينتون يتقدم دول ٥٦–٣٩

السناتور بوب دول والسناتور كاي بايلي هتشنسون يشاهدان رقصا اثنياً خلال جولة انتخابية في سان انطونيو، تكساس. (رويتر تيليفوتو)

اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة "الواشنطن بوست" وشبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون ونشرت نتائجه امس، ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيفوز على خصمه الجمهوري السناتور بوب دول في حال اجراء الانتخابات الرئاسية الآن وينال ٥٦ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٩ في المئة لدول.

ويبدو ان المواجهة الحقيقية التي ستحصل في تشرين الثاني المقبل ستكون بينهما، اذ يتوقع خروج دول فائزا من الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري التي اجريت امس في سبع ولايات هي تكساس وفلوريدا ولويزيانا واوكلاهوما وميسيسيبي واوريغون وتينيسي. وهو يتمتع حتى الآن بتأييد ٢٨٩ مندوبا من اصل ٩٩٦ مندوبا جمهوريا يحتاج الى اصواتهم للفوز بترشيح الحزب. اما منافساه الناشر ستيف فوربس والمعلق التلفزيوني بات بيوكانان فيتمتعان بتأييد ٧٣ و٦٤ مندوبا على التوالي.

(رويتر، و ص ف)

الاتحاد الكرواتي – المسلم تسلّم إيليدزا ونزوح السكان جعلها "مدينة أشباح"

دخلت وحدة من شرطة الاتحاد الكرواتي – المسلم امس ايليدزا احدى ضواحي ساراييفو التي كانت تحت سيطرة الصرب، تنفيذاً لملحق من اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك، غير انها تسلمت "مدينة اشباح" لان غالبية سكانها الـ٢٠ الفا غادروها خوفا من اعمال انتقامية.

وتضم وحدة الشرطة ٩٠ عنصرا هم ٥١ مسلما، و٢٦ صربيا و١٢ كرواتيا. وقد بدأوا على الفور تسيير دوريات لطمأنة نحو ٢٥٠٠ صربي قرروا البقاء في ايليدزا التي دمرت حرائق اشعلها بعض سكانها عمدا منازل كثيرة فيها.

وبانتقال السيادة على ايليدزا من يد الى اخرى، صارت كل منافذ ساراييفو مفتوحة على المناطق التابعة للاتحاد الكرواتي – المسلم في غرب البوسنة وجنوبها. وعلى شرطة الاتحاد ان تدخل ضاحية خامسة قرب العاصمة، هي غربافيتشا، في ١٩ آذار الجاري.

وكان رئيس بلدية ايليدزا نيديليكو برستوييفيتش سلم الاثنين مفاتيح مقر البلدية الى ممثل للصرب الذين قرروا البقاء، معربا عن امله في عودة النازحين يوما.

زغرب وبلغراد

على صعيد آخر، اعلن وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش، بعد انتهاء محادثاته الاثنين في زغرب مع نظيره الكرواتي ماتي غرانيتش، ان "خطوة كبيرة في اتجاه اعادة العلاقات طبيعية بين البلدين تحققت".

ووقع الجانبان بروتوكولات لاتفاقات تتعلق بالنقل البري والجوي والاتصالات الهاتفية واعادة فتح انبوب النفط الذي يعبر سلافونيا الشرقية، وهي المنطقة الكرواتية الوحيدة التي لا تزال تحت سيطرة الانفصاليين الصرب.

● في موسكو صرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ميدفيديف ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين امر برفع الحظر على بيع الاسلحة المفروض على دول يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١. واوضح ان هذه الخطوة "ستتم على ثلاث مراحل، اولاها السماح بتعاون عسكري مع دول يوغوسلافيا السابقة وثانيها رفع الحظر على امدادات الاسلحة باستثناء الثقيل منها اعتباراً من ١٤ آذار وثالثها الرفع الكامل للحظر بعد ١١ حزيران". اضاف ان "تطبيق المرحلة الثالثة سيصير ممكنا بعد تقرير الامين العام للامم المتحدة عن مدى تنفيذ اتفاق دايتون للسلام". واكد ان قرار الرئيس الروسي هو "عمليا احدى مراحل" تطبيق اتفاق دايتون.

ونشار الى ان يلتسين جمد في شباط مشاركة روسيا في العقوبات الدولية على صربيا بعد "استجابة صرب البوسنة شروط مجلس الامن".

● في لندن بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان تلفزيون صرب البوسنة الذي ترصد برامجه في لندن اتهم حلف شمال الاطلسي باستخدام اسلحة نووية "ضعيفة" في الغارات الجوية التي شنتها طائراته الصيف الماضي على مواقع لقوات صرب البوسنة.

ونسب التلفزيون الى مصادر صربية ان هذه الاسلحة "تسببت بإشعاعات طويلة الامد" وان "فرق التحقيق وجدت لدى عشرات الاشخاص اعراض امراض مرتبطة بهذه الاشعاعات" ولاحظت "سلوكا غير طبيعي للماشية".

(و ص ف، رويتر)

منهية خمسة أشهر من الاضطراب السياسي

الحكومة التركية نالت الثقة

نالت الحكومة التركية الجديدة امس ثقة مجلس النواب، بعدما حالت دون وصول الاسلاميين الى السلطة، منهية خمسة اشهر من الاضطراب السياسي.

وقد حصل ائتلاف المحافظين الذي يضم حزب الوطن الام بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ وحزب الطريق القويم بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر على ٢٥٧ صوتا في مقابل ٢٠٧ اصوات. وقال يلماظ عقب اعلان النتيجة: "نشكر البرلمان الذي اولانا ثقته. نحن ندرك المسؤولية الهائلة التي اضطلعنا بها، وسنبذل قصارى جهدنا لنكون عند حسن الظن بنا".

وقد تألفت الحكومة، وهي حكومة اقلية، بضغط من رجال الاعمال والجيش للحؤول دون تولي حزب الرفاه الاسلامي الحكم.

ويعتبر الجيش التركي نفسه مسؤولا عن حماية النظام العلماني في البلاد.

ويلماظ وتشيلر، اللذان تنافسا طوال سنوات، اتفقا على رئاسة الوزراء بالتناوب بحيث يتولاها يلماظ حتى آخر السنة الجارية، ثم تنتقل الى تشيلر في السنتين التاليتين، لتعود الى يلماظ في السنة الرابعة.

وساعد الحكومة على نيل الثقة، امتناع حزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه بولنت اجاويد وله ٧٠ نائبا وحزب الوحدة الكبرى وله سبعة نواب عن التصويت.

وكان حزب الرفاه حل في طليعة الاحزاب التركية في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول ١٩٩٥ بفارق بسيط، لكنه اخفق في ايجاد شريك بعد محاولات مع حزب الوطن الام.

وتعهدت حكومة يلماظ اجراء اصلاحات اجتماعية واقتصادية كبيرة، لكن معارضة اجاويد لسياسة اقتصاد السوق الحرة قد تعطل مساعيها لتحرير السوق. ويشمل برنامجها ايضا خفض التضخم الى ما دون عشرة في المئة من ٧٧,٥ في المئة وتوفير الاستقرار المالي والحفاظ على معدل مطرد للنمو وخفض العجز في الموازنة.

ويرى مصرفيون انه لا بد ان تتحرك الحكومة بسرعة للحفاظ على ثقة المواطنين ورجال الاعمال وهو عنصر رئيسي في حربها ضد التضخم. وقال المدير العام لمؤسسة "آد" للاوراق المالية حسين كيلتش: "حان الوقت للتنفيذ. وعلى الحكومة ان تبدأ في الاشهر الثلاثة المقبلة تنفيذ ما تخطط له".

تظاهرة في اسطنبول

من جهة اخرى، سار اكثر من ١٥ الف شخص في تظاهرة جابت حيا قديما في اسطنبول في الذكرى السنوية الاولى لاعمال شغب قام بها افراد من الطائفة العلوية في تركيا وأودت بحياة ١٧ شخصا. وردد سكان حي غازي هتافات منها: "اين القتلة؟" و"اتهموا ارهاب الدولة" وتوجهوا الى المقبرة التي دفن فيها ضحايا الشغب.

وكان متظاهرون غاضبون غالبيتهم من الطائفة العلوية اشتبكوا مع رجال الشرطة في ١٢ آذار ١٩٩٥ بعدما قتل مسلحون مجهولون بالرصاص شخصين في هجمات على اربعة مقاه اصحابها من العلويين.

(رويتر، أ ب)

تركيا ستبيع الدولة العبرية ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه

اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل الذي بدأ الاثنين زيارة لاسرائيل، ان تركيا قررت بيع الدولة العبرية ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه في سنتين.

وافاد مصدر رسمي ان ديميريل ابلغ هذا القرار الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في اجتماع عمل عقداه في مقر رئاسة الوزراء في القدس، بعدما اكد له بيريس ان حكومته لا تريد ان تتدخل في الخلاف بين انقرة ودمشق على مياه نهر الفرات، مقترحاً ان تبيع تركيا دول المنطقة المياه التي لا تستخدمها في اراضيها، قائلا ان "قضية المياه يجب ان تصير اقتصادية لا سياسية".

وطرحت ايضا في الاجتماع مسألة الارهاب، واعرب الرئيس التركي الذي سيشارك اليوم في قمة شرم الشيخ عن دعم بلاده للدولة العبرية في مكافحتها الارهاب ورأى ان القمة "يمكن ان تشكل اداة فعالة" لهذا الغرض.

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي، فاتهم ايران "بدعم الارهاب والتعصب العقائدي" وقال ان "تركيا التي تضم عددا كبيرا من المسلمين يمكن ان تشكل نموذجا ايجابيا لجسر يربط بين الحضارتين الشرقية والغربية".

وزار ديميريل مبنى الكنيست الاسرائيلية، لكنه القى كلمة في قاعة استقبال صغيرة، بعدما نقل المسؤولون اللقاء من القاعة الرئيسية خشية ان يجد امامه مجلسا شبه خال. وقد تغيب عدد كبير من النواب الاسرائيليين لانشغالهم بحملاتهم الانتخابية، بينما حضر بيريس والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان.

وندد الرئيس التركي في كلمته بالعمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل، وقال: "نحن نعبر عن غضبنا وندين باشد لهجة الشر والعقول الملتوية المسؤولة عن هذه الهجمات التي تتسم بالجبن. ويعرف شعب تركيا واسرائيل جيدا ان الحرية والامن يسيرا جنبا الى جنب. ونحن نجل اقدس الحقوق جميعا وهو الحق في الحياة". واضاف ان اسرائيل تعتبر تركيا "صديقا قديما وحليفا في الوقت الحاضر(...) ونحن فخورون بملاحظتنا ان الروابط بين تركيا واسرائيل ازدادت قوة في السنوات الاخيرة".

ومن المقرر ان يزور ديميريل الولايات المتحدة في ٢٩ آذار تلبية لدعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان رئيسي الدولتين سيتطرقان في محادثاتهما الى "سلسلة من المسائل الثنائية والدور المركزي لتركيا في المنطقة وقضية قبرص والبلقان والقوقاز والشرق الاوسط".

(و ص ف، رويتر)

عمال الصيانة بدأوا جهودهم في غروزني ومقتل ٩ جنود في هجمات للأنفصاليين

بدأ عمال الصيانة امس اصلاح شبكات المياه والكهرباء والهاتف التي تضررت في المعارك التي دارت في العاصمة الشيشانية غروزني، على رغم الاشتباكات المتفرقة بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان والتي اسفرت عن مقتل تسعة جنود بينهم خمسة قتلوا في انفجار لغم ارضي بشاحنتهم.

وواصلت القوات الروسية جهودها لتنظيف العاصمة من فلول الثوار الذين شنوا الاربعاء الماضي هجوما مباغتا على المواقع الروسية ونجحوا في السيطرة على اجزاء من المدينة. وقال مسؤولون روس ان قواتهم ارדت نحو مئة مقاتل من اصل ١٧٠٠ من الثوار يعتقد ان غالبيتهم انسحبت من غروزني بعد وصول تعزيزات اضافية للقوات الروسية.

وقتل عدد كبير من المدنيين ايضا، لكن وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نقلت عن نائب وزير الداخلية في الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو يوري بلوجين ان ارقام الضحايا غير متوافرة. وقال: "من الصعب اعطاء ارقام دقيقة لعدد القتلى المدنيين. لا يزال هناك عدد كبير من الجثث متناثرة في شوارع غروزني". ونسبت الى مسؤولين في وزارة الداخلية الروسية ان القناصة لا يزالون متمركزين في عدد من الابنية في ضواحي العاصمة.

واتهم وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف القوات الروسية والشرطة الشيشانية بـ"الاهمال الفاضح"، الامر الذي مكن الشيشان من شن هجومهم. في حين اشاد نائب القائد العام لقوات وزارة الداخلية الجنرال فيكتور غافاروف بجهود قواته وفاعليتها، قائلا ان "كل المواقع والنقاط التابعة لقواته اظهرت كفاية قتالية عالية"، وعزا نجاح الانفصاليين في مباغتة القوات الروسية الى ضعف الاتصالات في ما بينها.

وفي مدينة نيجني – نوفغورد على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شرق موسكو، سار بضعة الاف في جنازة عشرة من الجنود الروس سقطوا في غروزني، واطلقوا هتافات تدعو الى وقف الحرب وسحب القوات الروسية من تشيتشينيا.

ونفى الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيرغي ميدفيديف الانباء التي ترددت عن عزم يلتسين على اقالة وزير الدفاع الجنرال بافل غراتشيف ومستشار مجلس الامن الروسي اوليغ لوبوف، واكد ان "لا ادلة" على هذا الامر. وذكر ان مجلس الامن الروسي سيعقد جلسة الخميس او الجمعة لمناقشة تفاصيل الخطة التي سبق له ان اقر خطوطها العريضة من اجل اقرار السلام في الجمهورية الانفصالية.

(أ ب، رويتر)

القوات الافغانية تقصف مواقع "طالبان"

كابول – و ص ف – افاد مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية ان القوات النظامية تابعت امس قصفا شديدا بدأته الاثنين لمواقع حركة "طالبان" الدينية قرب كابول.

واوضح ان سلاح الجو شن امس خمس غارات على مواقع الحركة في شاراسياب على ٢٥ كيلومترا جنوب العاصمة مما ادى الى مقتل ١٦ من مقاتليها. وقال ان القصف الجوي والمدفعي جاء ردا على سلسلة هجمات شنها مقاتلو "طالبان" في الايام الاخيرة على مواقع القوات النظامية الموالية للرئيس برهان الدين رباني المتحصنة في كابول.

"الجيش الجمهوري الايرلندي" وراء انفجار لندن

بلفاست – و ص ف – تبنى "الجيش الجمهوري الايرلندي" امس المسؤولية عن انفجار قنبلة ليل الجمعة – السبت في غرب لندن لم يوقع ضحايا. واكد بيان للمنظمة المسلحة تلقته هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" في ايرلندا الشمالية ان "العبوة التي انفجرت في نهاية الاسبوع الماضي من صنعنا".

وهذا الانفجار وقع منتصف ليل الجمعة – السبت في حي ايرلز كورت المكتظ سكانيا وتجاريا ولم يسبقه انذار خلافا لعادة "الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي يبلغ الى السلطات البريطانية كل عملية تفجير قبل وقوعها.

بقايا قمر تجسس صيني سقطت في الاطلسي

واشنطن – و ص ف – صرح الناطق باسم الجيش الاميركي – قيادة القوات الفضائية في كولورادو سبرينغ الميجر روبن الفورد ان بقايا قمر اصطناعي صيني للتجسس سقطت امس في المحيط الاطلسي بين اميركا الجنوبية وافريقيا. واوضح ان البقايا في حجم سيارة وان مسارها لم يشكل اي خطر على مناطق آهلة.

وكانت الصين اطلقت قمر التجسس في الثامن من تشرين الاول ١٩٩٣ وفقدت السيطرة عليه بعد عشرة ايام من اطلاقه.

البيرو: مقتل ٢٣ في تحطم هليكوبتر

ليما – رويتر – قتل ٢٣ شخصا كانوا على متن طائرة هليكوبتر تابعة للجيش البيروفي تحطمت السبت في شمال البلاد فوق غابات الامازون.

وافاد بيان للجيش ان ركاب الهليكوبتر كانوا ١١ مدنيا وثمانية عسكريين، الى افراد الطاقم الاربعة، وان المدنيين يعملون في شركة للتنقيب عن النفط في مناطق شمالية نائية، وقال ان اسباب الحادث لا تزال مجهولة.

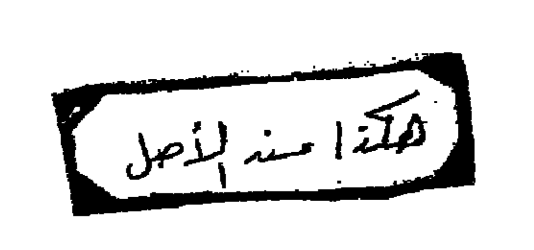
أوج ألان يحذر الاجانب من زيارة تركيا

أثينا – رويتر – حذر زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في مقابلة أجرتها معه الاثنين المحطة التلفزيونية اليونانية الخاصة "ساكي"، الاجانب من التوجه الى تركيا مؤكدا ان مقاتليه سيكثفون هجماتهم بالقنابل على المواقع السياحية التركية.

وقال: "اذا لم يتحقق وقف نار من جانب تركيا، سنشن حربا شاملة نستخدم فيها كل الاسلحة. والمواقع السياحية هي اهم مواقع الحرب بالنسبة الينا".

ويشن "حزب العمال الكردستاني" حملة مسلحة منذ ١٢ سنة لتحقيق الاستقلال الذاتي للمناطق الكردية في جنوب شرق تركيا.

وأشارت محطة "ساكي" الى ان اللقاء وأوج ألان أجري في لبنان وتحديدا في البقاع.



رياضة وألعاب

الدوري المصري: الاسماعيلي بطل الذهاب بعد خسارة أولى للاهلي ٠ - ٢

لقي فريق الاهلي بطل الدوري المصري خسارته الاولى هذا الموسم امس امام فريق المقاولون العرب في اخر مباريات دور الذهاب، وبذلك انعقد لواء بطولة هذا الدور للاسماعيلي واحتل الزمالك مركز الوصيف وقنع الاهلي بالمركز الثالث بعدما كان مرشحا لاستعادة الصدارة قبل لقاء امس المؤجل من المرحلة العاشرة لانشغال المنتخب المصري بدورة كأس الامم الافريقية الـ٢٠ التي استضافت جنوب افريقيا نهائياتها.

اقيمت اللعبة التي قادها الحكم الدولي جمال صدقي وحضرها جمهور قليل - على غير العادة - على ملعب القاهرة، وهي جاءت حافلة بالسرعة والاثارة والهجمات المتبادلة مع رجحان نسبي لكفة المقاولون الذي لعب منذ الثواني الاولى وهو يبغي تحقيق نتيجة اقلها التعادل بسبب دقة موقفه بين فرق القاع. وفي الشوط الثاني نشط الاهلي وكان الاكثر استحواذا ولاحت لوليد صلاح الدين فرصة محققة حين ردت له عارضة احمد صابر حارس المقاولون قذيفة وهو على باب الـ"الصندوق". وفي الدقائق السبع الاخيرة انتفض المقاولون وانتزع الزمام وعرف كيف يستغل المساحات الخالية التي خلفها الاهلي نتيجة الضغط على مرمى منافسه بكل خطوطه، فكانت الدقيقة ٤٠ حاسمة اذ انطلق عاطف عبد الهادي بالكرة من منتصف الملعب متياسرا ومررها ارضية عكسية الى عبد الستار صبري المواكب في العمق فلمها داخل المنطقة وخطفها مباشرة فارتدت من احمد شوبير الى عاطف عبدالهادي فعاود تسديدها لترتد من صدر محمد يوسف الى صبري الذي لفها بيسراه الى يمين احمد شوبير مسجلا اصابة التقدم للمقاولون ١-٠. وسط ذهول كل من في الملعب. وفي غمرة الذهول الاهلاوي، اقتنص زيزو الاصابة الثانية بعد ثلاث دقائق فقط وذلك حين استخلص الكرة من محمد يوسف عند خط الوسط وانطلق بها متيامنا واخترق المنطقة بمواكبة محمد يوسف وحين خرج احمد شوبير لملاقاته لم يجد صعوبة في تحويلها من تحته الى قلب المرمى الاهلاوي المشرع مسجلا الى يمين الحارس اصابة التعزيز ٢-٠، وليسقط في ايدي الاهلاويين الذين استسلموا في الثواني الاخيرة ودهمتهم صفرة النهاية معلنة الخسارة الاولى لهم هذا الموسم وليقفز لاعبو المقاولون فرحاً ويهلل جمهورهم القليل في المدرجات للفوز الذي دفع بفريقهم من المركز الثالث عشر الى المركز العاشر بعيدا من منطقة الخطر وتيارات القاع.

اوائل الهدافين

وهنا اوائل الهدافين بعد انتهاء دور الذهاب:

١- احمد فيليكس (الاهلي) ٨ اصابات.

٢- ايمن منصور (الزمالك) ومحمد صلاح ابوجريشة (الاسماعيلي) ٧

٤- هادي خشبة (الاهلي) ٦

٥- ايمن شوقي واحمد الكاس (الزمالك) واحمد عبدالمنعم "كشري" (الاهلي) ومجدي الصياد (الاسماعيلي) وياسر تحسين (المنصورة) ٥.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٥ الاخيرة ذهاباً

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الاسماعيلي	١٥	١٠	٥	–	٢٤	٦	٣٥
٢- الزمالك	١٥	٩	٦	–	٢٤	٧	٣٣
٣- الاهلي	١٥	٩	٥	١	٢٨	٩	٣٢
٤ - المصري	١٥	٧	٦	٢	١٤	٨	٢٧
٥ - المنصورة	١٥	٥	٦	٤	١٣	١٢	٢١
٦ - السويس	١٥	٦	٣	٦	١٠	١١	٢١
٧ - الاتحاد	١٥	٥	٥	٥	١٠	١٢	٢٠
٨ - القناة	١٥	٥	٥	٥	٩	١١	٢٠
٩ - الجمهورية	١٥	٥	٢	٨	٨	١٤	١٧
١٠ - المقاولون	١٥	٣	٧	٥	١١	١٣	١٦
١١- بلدية المحلة	١٥	٣	٥	٧	١٢	١٣	١٤
١٢ - غزل المحلة	١٥	٣	٥	٧	٨	١٢	١٤
١٣ - الالومينيوم	١٥	٤	٢	٩	١٠	٢١	١٤
١٤ - دمياط	١٥	٣	٥	٧	٧	١٩	١٤
١٥ - الاولمبي	١٥	٣	٤	٨	٨	١٨	١٣
١٦ - الترسانة	١٥	٣	٣	٩	٨	١٨	١٢
المجموع:	٢٤٠	٨٣	٧٤	٨٣	٢٠٤	٢٠٤	٣٢٣

المرحلة الـ ٢٢ من الدوري السوري الـ ٢٥

اليوم الجيش الدمشقي والشرطة الحلبي

دمشق - من فايز وهبي:

يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الجيش الدمشقي والشرطة الحلبي على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم.

الجيش الحادي عشر وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وعشر خسارات. والشرطة الحلبي صاحب القاع وله ١١ نقطة من فوزين وخمسة تعادلات و١٤ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٥/١١/٣٠ في حلب واسفر لقاؤهما الذي حضره ثلاثة الاف متفرج عن خسارة الفريق الحلبي ١-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل اصابة السبق للشرطة احمد ضعضع في الدقيقة ٣٤، وحقق التعادل للجيش اسامة الزوزو في الدقيقة ٤٥، قبل ان يسجل محمد خلف اصابة الفوز للفريق الدمشقي في الدقيقة ٥١، وكفة الجيش ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

وتتابع المرحلة بعد ظهر غد الخميس بمباراتين:

- الشرطة - الوحدة (دمشق).
- تشرين - المجد (اللاذقية).

وتختتم الجمعة باربع مباريات:

- بردى - الاتحاد (دمشق).
- حطين - جبلة (اللاذقية).
- الحرية - الكرامة (حلب).
- الفتوة - الجهاد (دير الزور).

تصفيات كأس النوادي الاميركية الجنوبية

يلتقي اليوم بوتافوغو وكورينثيانس البرازيليان في تصفيات المجموعة الرابعة في الدور الاول من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وهي المشاركة الاولى لبوتافوغو في المسابقة منذ اكثر من عشرين سنة بعدما احرز في كانون الاول الماضي بطولة الدوري البرازيلي. اما كورينثيانس فاحرز كأس البرازيل وضمن مشاركته على حساب سانتوس وصيف بوتافوغو.

وقد انطلقت كأس النوادي الاميركية الجنوبية عام ١٩٦٠. ويلعب حاملها سنويا على الكأس القارية للنوادي "انتركونتيننتال" ضد بطل اوروبا. وجنبت القرعة هذا الموسم حامل الكأس الموسم الماضي غريميو البرازيلي اللعب في الدور الاول.

وتضم المجموعة الرابعة ايضا، الى بوتافوغو وكورينثيانس، اونيفرسيداد دو تشيلي واونيفرسيداد كاتوليكا التشيليين.

ويمثل الارجنتين ريفر بلايت وسان لورنزو اللذان يلعبان في المجموعة الخامسة ضد مينرفين وكاراكاس الفنزويليين. ويعود الاوروغوياني انزو فرنشيسكولي الى صفوف ريفر بلايت حامل الكأس عام ١٩٨٧، بعد شفائه من اصابة في كتفه. اما الاوروغواي فيمثلها بينارول وديفنسور اللذان ضمنا مشاركتهما بعد دورة تصفية شاركت فيها ستة فرق. ويشار الى ان بينارول الذي احرز الكأس خمس مرات، لم يعد قوة يحسب لها حساب.

وابرز الفرق المرشحة لاحراز اللقب، اولمبيا اسونسيون البراغوياني حامل الكأس عامي ١٩٧٩ و١٩٩٠ والذي يصعب الفوز عليه على ارضه.

امين "الفيفا" معجب بالكرة الانكليزية

صرح الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر ان الكرة الانكليزية ما زالت الاكثر امتاعا في العالم.

واضاف انه على رغم ان الكرة الانكليزية لا تحقق نتائج طيبة على المستوى الدولي هذه الايام، الا ان الكثير من الدول يمكنه التعلم من سلوك اللاعبين في الملعب.

وكتب بلاتر في عمود في مجلة "كيكر" الالمانية المتخصصة بكرة القدم: "باستثناء التعقيدات الفنية، اهم ما يميز مباريات كرة القدم في انكلترا الالتزام الكبير. وبمتابعة الكثير من المباريات اتضح ان اللاعبين يستمتعون بوقتهم اكثر من زملائهم في اي مكان اخر... يمتزج اللاعبون بعضهم مع البعض ومع الحكم والمشجعين وحتى مع رجال الشرطة". ولاحظ ان للاسلوب المتبع في الملاعب الانكليزية تأثيرا ايجابيا على المشجعين ويساعد على شعبية كرة القدم.

هل يترك بيبيتو لاكورونيا... واسبانيا؟

نشرت صحيفة "ماركا" الاسبانية ان نادي فالنسيا الاسباني لكرة القدم حصل على موافقة على شراء البرازيلي بيبيتو مهاجم ديبورتيفو لاكورونيا إذا قرر ترك ناديه الحالي والبقاء في اسبانيا، مشيرة الى ان رئيس نادي فالنسيا فرنسيسكو رويغ متشائم بفرص بقاء بيبيتو في اسبانيا اكثر منه بعودته الى البرازيل.

وكانت العلاقة بين بيبيتو ومدير الفريق الويلزي جون توشاك ازدادت سوءا بعدما استبعد اللاعب عن المباراة ضد ريال سرقسطة في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا.

اضراب الاحد للاعبي ايطاليا

دعا لاعبو الدرجة الايطالية الاولى لكرة القدم الى الاضراب والامتناع عن اللعب الاحد المقبل لان المسؤولين عن اللعبة تغاضوا عن ارائهم في شؤونها وشجونها، كما صرح الناطق باسم رابطة اللاعبين الايطاليين نيكولا بوزيو.

واضاف ان الرابطة تدعو ايضا الى تطبيق الغاء بدل انتقال اللاعبين بعد انتهاء عقودهم في نهاية الموسم الحالي وتحديد عدد اللاعبين من خارج الاتحاد الاوروبي الذي يحق لكل ناد اشراكهم في المباريات. وكانت مباريات الدرجة الاولى تأخرت عن موعدها ٤٥ دقيقة احتجاجا على عدم زيادة اجور اللاعبين والمدربين غير المتعاقدين والعاطلين عن العمل. وفي ٥ شباط ١٩٩٥، توقف النشاط الرياضي في البلاد بعد مقتل هاو من جنوى طعنا. اما في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٩، فقد رفض لاعبو الدرجة الرابعة اللعب تضامنا مع لاعب ضربه عضو في الجهاز الاداري لفريقه.

محاكمة رئيس الاتحاد البلغاري

بدأت الاثنين في صوفيا محاكمة رئيس اللجنة الاولمبية البلغارية والاتحاد البلغاري لكرة القدم ايفان سلافكوف المتهم باختلاس اموال واقتناء اسلحة نارية من دون ترخيص.

وينسب الى سلافكوف، وهو صهر الديكتاتور الشيوعي البلغاري السابق تودور جيفكوف، اختلاس ١٤,٤٠٠ ليفا (نحو ١٠ الاف دولار) عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ من صندوق اللجنة الاولمبية البلغارية انفقها على شؤون خاصة، الى امتلاك اسلحة نارية من دون ترخيص.

ووصف المتهم هذه المحاكمة بأنها "سياسية". وكانت التحقيقات القضائية قد بدأت معه عام ١٩٩٠ عقب انهيار النظام الشيوعي.

"حرب انتقالات" في اسبانيا!

اعلن رئيس نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم لورنزو سانز امس ان مهاجم فالنسيا بدراغ ميياتوفيتش ابدى له رغبته في الانضمام الى فريقه.

ويعتبر ميياتوفيتش اليوغوسلافي الاصل والذي يتصدر لائحة هدافي الدوري برصيد ٢١ اصابة مشاركة مع مهاجم تينيريف خوان انطونيو بيتزي، الاكثر تألقا في الدور الاسباني هذا الموسم.

وازعجت محاولة ميا توفيتش رئيس نادي فالنسيا فرنسيسكو رويغ الذي اعلن ان مطاردة نجمه ستؤدي الى "حرب انتقالات"، ووعد بالرد بمحاولة الحصول على لاعب ريال مدريد فرناندو هيرو.

ويذكر ان برشلونة ابدى اهتمامه ايضا بضم اللاعب اليوغوسلافي.

من جهة اخرى، اقال رئيس نادي البلسيتي خوسيه - رامون رييرو مدرب فريقه بنيتو فلورو الذي بات المدرب الحادي عشر يفقد منصبه في الدرجة الاولى هذا الموسم. وكان فلورو عرض استقالته مساء الاثنين بعدما لقي الفريق خسارة اخرى الاحد الماضي جعلته يتراجع الى منطقة الخطر، علما انه فاز في سبع من اصل ٣٠ مباراة خاضها هذا الموسم وجمع ٣٠ نقطة. وهي المرة الثانية يدرب فلورو البلسيتي، ذلك انه انضم مجددا الى النادي بعدما طرد من مركزه في ريال مدريد عام ١٩٩٤.

الدورات الدولية في كرة المضرب

غراف فازت بصعوبة على هالار - ديكوجيس

جمدت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى التي خاضت مباراتها الثانية في اربعة اشهر، في مباراتها والفرنسية جولي هالار - ديكوجيس المصنفة عاشرة قبل ان تفوز عليها ٦-٣، ٧-٥ في الدور الثالث من دورة كأس ليفرت الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في انديان ويلز، كاليفورنيا وتبلغ قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي.

وتخلفت غراف المصنفة اولى في العالم والتي اجريت لها جراحة في قدمها اليسرى، ١-٤ في المجموعة الثانية، ثم فازت بثلاثة اشواط على التوالي لتعادل النتيجة ٤-٤. وبعد فوز هالار - ديكوجيس التي احرزت بطولة دورتين هذه السنة في هوبارت (اوستراليا) في كانون الثاني الماضي، وفي باريس الشهر الماضي، بارسالها في الشوط التاسع، خسرت ثلاثة اشواط على التوالي للمرة الثانية لتنتهي المباراة في مصلحة غراف التي حققت فوزها الثامن من دون خسارة على اللاعبة الفرنسية في المباريات الثماني التي جمعتهما حتى الان.

وحققت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة عشرة مفاجأة بفوزها على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثامنة وبطلة الدورة في العام الماضي، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤. وهو الفوز الثاني لتوزيا المصنفة ٢١ في العالم، على فرنانديز في ثماني لقاءات لهما منذ احترافهما.

وفازت اليابانية كيميكو داتي المصنفة رابعة على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦-٤، ٦-٠، والافريقية الجنوبية امادنا كوتزر المصنفة تاسعة على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة رابعة عشرة ٦-٢، ٦-١.

وبدأت الاثنين دورة كأس الابطال للرجال التي ترعاها مجلة "نيوزويك" وتبلغ قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار وتقام في المنتجع نفسه وبطولة السيدات.

وفي الدور الاول خرج مصنفان من الدورة اذ خسر الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف حادي عشر امام الاسباني جوردي بوريللو ٣-٦، ٦-٤، ٥-٧، والنمسوي غيلبرت شالر المصنف سادس عشر امام الاميركي مايكل جويس ٣-٦، ٤-٦.

وحقق الاسباني البرتو كوستا المصنف ثالث عشر فوزا سهلا على الاميركي سيسيل ماميت ٦-٢، ٦-٤ وتأهل للدور الثاني.

وفاز الاسوجي يونس بيوركمان على الفرنسي غي فورجيه ٦-٣، ٦-٤، والاسباني أليكس كوريتخا على التشيكي بيتر كوردا ٣-٦، ٧-٥، ٦-٤، والروماني أدريان فوينيا على الاسوجي ماتس فيلاندر ٦-٣، ٧-٦ (١١-٩)، والالماني بيرند كارباخر على البريطاني غريغ روسيدسكي ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤، والاسباني كارلوس كوستا على الاميركي أليكس اوبراين ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٧-٥، والايطالي اندريا غودينزي على الافريقي غرانت ستافورد ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي مارك وودفورد على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٢، ٦-٢.

دورة كوبنهاغن

● كاد الالماني مارتن سيز يخرج من الدور الاول من دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٢٠٣ الاف دولار، الا انه استعاد زمام المبادرة وفاز على الفرنسي ليونيل رو ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١ وتأهل للدور الثاني.

وأنقذ سيز المصنف ١٠٥ في العالم وبطل الدورة العام الماضي، نقطتين حاسمتين في المجموعة الثانية ثم سيطر تماما في المجموعة الثالثة.

واحتاج البريطاني تيم هنمان الى ثلاث مجموعات ليفوز على الاسوجي هنريك هولم ٦-٤، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٥) وانضم الى سيز في الدور الثاني.

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين على الاميركي جيف تارانغو ٧-٥، ٦-٤، والايطالي عمر كامبوريزي على الدانماركي مورتن كريستنسن ٦-٢، ٦-٤.

● توقع نيكي بيليتش مدرب منتخب المانيا في كأس ديفيس ان يشارك بوريس بيكر بطل اوستراليا في المباراة بين فرنسا والمانيا المقررة الشهر المقبل في ليموج في الدور ربع النهائي.

وابلغ بيليتش الى التلفزيون الالماني انه تحدث مع بيكر وخرج بانطباع أولي يؤكد مشاركته في المباراة. وكان بيكر بطل ويمبلدون السابق غاب عن المباراة ضد سويسرا في الدور الاول بسبب اصابة في بطة قدمه علما ان المنتخب الالماني خاض تلك المباراة من دون اسمين كبيرين هما بيكر وميكايل ستيتش الذي اضطر الى الانسحاب بعدما اجريت له جراحة في قدمه ستبعده نحو عشرة اسابيع عن الملاعب.

وينتظر ان يضم الفريق الالماني بيكر، ديفيد برينوسيل، مارك غولنر ومندريك دريكمان.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

جوردان يهدد بترك شيكاغو بولز

فاز ديترويت بيستونز على لوس انجلس كليبرز ١٠٠-٩٠ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وهو فوزه السادس في مبارياته السبع الاخيرة وبه احتل المركز الخامس في ترتيب المجموعة الوسطى منافسا كليفلاند كافالييرز واتلانتا هوكس على البطاقة الثالثة التي تخول صاحبها الصعود الى الدور الاول "بلاي أوف" وسجل له غرانت هيل ٢١ نقطة الى عشر كرات مرتدة.

وفي سكرامنتو، فاز سكرامنتو كينغز على فانكوفر غريزليس ٩٢-٨٨. وسجل له ميتش ريتشموند ١٤ نقطة من ٢٩ في الربع الرابع الاخير. ولا يزال مايكل جوردان من شيكاغو بولز يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٨٨٣ نقطة من ٦١ مباراة بمعدل ٣٠,٩ نقطة في المباراة الواحدة، يليه حكيم اولاجوون من هيوستن روكتس ١٦٦٤-٦٣-٢٦,٤، ثم كارل كارل مالوف من يوتاه جاز ١٥٧٢ - ٦٠-٢٦,٢.

من جهة اخرى، هدد جوردان، الذي ينتهي عقده مع شيكاغو بولز في نهاية هذا الموسم، بترك الفريق اذا وافق المدرب فيل جاكسون على تدريب نيويورك نيكس الذي سبق له ان كان احد لاعبيه. وكان شيكاغو بولز تعرض لهزة بعد خسارته السابعة والقاسية ٧٢-١٠٤ امام نيويورك نيكس الذي مني بخسارتين الاسبوع الماضي امام لوس انجلس كليبرز وفيلادلفيا المتواضعين، وكانت تلك خسارته الاولى منذ سقوطه في ٢٣ شباط الماضي امام ميامي هيت ١٠٤-١١٣. اما خساراته الخمس السابقة فكانت امام دنفر ناغتس بفارق ست نقاط وفينيكس صنز بفارق عشر وانديانا بايسرز بفارق ست وامام سياتل سوبر سونيكس بفارق خمس وامام اورلاندو ماجيك بفارق ست.

وسجل جوردان، على رغم الخسارة امام نيويورك نيكس بفارق ٣٢ نقطة، فيما سجل سكوتي بيبن ١١ ودنيس رودمان ٢.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:
- ١- اورلاندو ماجيك ٤٧-١٥
- ٢- نيويورك نيكس ٣٥-٢٦
- ٣- ميامي هيت ٣٠-٣٢

- المجموعة الوسطى:
- ١- شيكاغو بولز ٥٤-٧
- ٢- انديانا بايسرز ٣٩-٢٣
- ٣- اتلانتا هوكس ٣٤-٢٧

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:
- ١- يوتاه جاز ٤٣-١٧
- ٢- سان انطونيو سبرز ٤٢-١٨
- ٣- هيوستن روكتس ٤١-٢٢

- مجموعة الهادئ:
- ١- سياتل سوبر سونيكس ٤٧-١٤
- ٢- لوس انجلس لايكرز ٣٨-٢١
- ٣- فينيكس صنز ٣٠-٣١

نهائيات بطولة العالم للشطرنج

كامسكي يستأذن باللعب في بغداد

صرح امس والد لاعب الشطرنج الاميركي غاتا كامسكي انه يسعى لدى وزارة الخارجية الاميركية للسماح لابنه بالاشتراك في نهائيات بطولة العالم للشطرنج التي ستقام في بغداد اول حزيران المقبل.

وكان رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج كيرسان ايلومينوف فتح قنبلة سياسية الخميس عندما اعلن في باريس ان المباراة بين كامسكي وبطل العالم الروسي اناتولي كاربوف ستجرى في العاصمة العراقية وان الفائز سيحصل على جائزة مالية قيمتها مليونا دولار.

ومع ان الولايات المتحدة لا تحتفظ بعلاقات مع العراق، الا انها لا تمنع الاميركيين من السفر اليه وان كانوا في حاجة الى مصادقة خاصة من الحكومة الاميركية على جوازات سفرهم وقد يمنعون من صرف دولارات هناك.

وقال رستم كامسكي والد اللاعب: "لدي الوثائق التي احتاج اليها من ايلومينوف وسنطلب تصريحا من وزارة الخارجية الاميركية وارجو ان احصل على رد في وقت ما من هذا الاسبوع".

ويذكر ان كامسكي وابنه فرا الى الولايات المتحدة من الاتحاد السوفياتي عندما كان غاتا في الـ١٤ من عمره.

وقال الاتحاد الدولي للشطرنج في بيان ان مجلس ادارته وافق مطلع الاسبوع في اجتماعه في الدوحة على مكان اقامة المباراة لان لا عرض اخر. ولم يورد اي تفاصيل عن الجهة الراعية للبطولة.

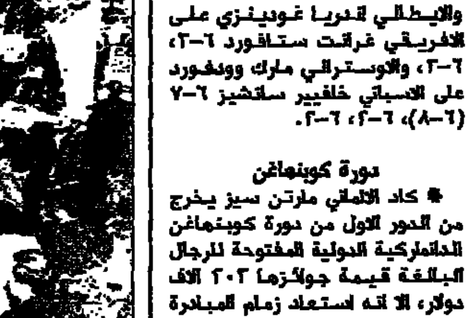
ويبدو ان هذا البيان يستبعد امكان نقل المباراة الى واحدة من مدينتين اخريين كان الاتحاد يفكر فيهما وهما موسكو او باكو في اذربيجان اذا منعت واشنطن كامسكي من التوجه الى بغداد.

وقال الاتحاد الاميركي للشطرنج الذي يرفض اقامة النهائيات المؤلفة من ٢٠ جولة في بغداد وطلب من الاتحاد الدولي نقلها الى موسكو او باكو، ان قرار الاتحاد الدولي غير عادل بالنسبة الى كامسكي.

ولا يزال العراق يخضع لعقوبات تجارية فرضتها عليه الامم المتحدة ويعاني عزلة ديبلوماسية منذ غزو قواته الكويت علم ١٩٩٠.

فوز عزيز للتضامن الزوق على الوحدة الاماراتي

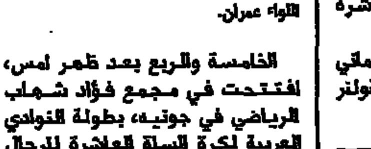
افتتاح بطولة النوادي العربية لكرة السلة



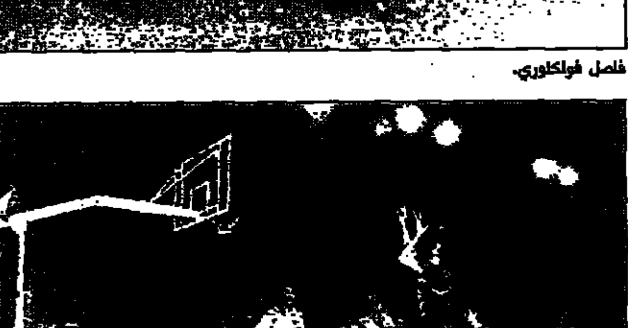
منظر عام لعرض الافتتاح.

مقدمو الحضور.

طوني خوري يفتتح البطولة.



اللواء عمران.



فاصل فولكلوري.

محاولة للتضامن الزوق للتسجيل في سلة الوحدة الاماراتي. (اميل عيد)

[illegible] الخامسة والربع بعد ظهر امس، افتتحت في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، بطولة النوادي العربية لكرة السلة العاشرة للرجال والخامسة للسيدات، امام حشد جماهيري، ولم يحضر اي ممثل رسمي على رغم ان البطولة مشمولة برعاية رئيس الجمهورية!

وبدأ العرض الافتتاحي بدخول موسيقى قوى الامن الداخلي، وتلتها بعثات الدول المشاركة يتقدمها العلم اللبناني فعلم الاتحاد العربي لكرة السلة وامام كل بعثة لوحة تحمل اسم الدولة والفريق والعلم الوطني.

وبعد كلمة ترحيب للعريف خضر فرشوخ، تكلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري ثم رئيس الاتحاد العربي اللواء حسنين عمران. واعلن خوري افتتاح البطولة "باسم شباب لبنان وعائلة كرة السلة في لبنان".

وعلى الاثر انسحبت الفرق من الملعب، وقدمت فرقة يوسف المعقر للفنون الشعبية التابعة لوزارة السياحة لوحات فولكلورية لبنانية.

واعلن الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان عيراني افتتاح مباريات البطولة بمباراة جمعت التضامن الزوق اللبناني والوحدة الاماراتي وانتهت بفوز عزيز للفريق اللبناني ٧٥-٦٤ (الشوط الاول ٤٠-٣٦). قاد المباراة الحكمان الدوليان البولوني كريستوف اورليفسكي والجزائري محمد بوفنيك.

مباريات اليوم

تقام اليوم ست مباريات، ثلاث الرجال وثلاث للسيدات كالآتي:

● قاعة الرياضي - المنارة: اتحاد البناء (الجزائر) - الرياضي الساعة ٥,٠٠، الجلاء (سوريا) - الزمالك (مصر) الساعة ٧,٠٠.

وتلعب سيدات الهومنتمن وسيدات نصر حسين داي (الجزائر) الساعة ٣,٠٠ على الملعب نفسه.

● مجمع فؤاد شهاب الرياضي - جونيه: الجلاء (سوريا) - الاهلي (مصر) للسيدات الساعة ٥,٠٠، سبورتنغ (مصر) - الملعب (تونس) للسيدات الساعة ٧,٠٠، الاتحاد (مصر) - القادسية (الكويت) للرجال الساعة ٩,٠٠ على الملعب نفسه.

دورة انترانيك في كرة الطاولة

نظم نادي انترانيك بيروت دورة في كرة الطاولة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وبمشاركة ١٢٠ لاعبا ولاعبة من نواد اتحادية. واسفرت المباريات النهائية عن الآتي:

- فردي للرجال: فاز سركيس اوهانسيان (هوليداي بيتش) على جوزف كالوس (انترانيك) ٢-٠.
- فردي للسيدات: فازت بولا خلوف (انترانيك) على ليال صفدية (اللواء صيدا) ٢-١
- فردي للناشئين: فاز محمد الشرقاوي (اللواء صيدا) على هادي الزغبي (الجمهور) ٢-٠.
- فردي للاشبال: فاز رشيد البوبو (اللواء صيدا) على سيريل ضو (الجمهور) ٢-٠.

ووزع المسؤولون في النادي، في حضور امين سر الاتحاد فؤاد حبيب، كؤوسا وميداليات على الفائزين.

كأس لبنان: اليوم النجمة - الاصلاح

يلتقي الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم فريقا النجمة والاصلاح البرج الشمالي على ملعب بلدية برج حمود في اولى مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ٢٤ لكرة القدم. وكان النجمة وصل الى هذا الدور بفوزه على السلام صور ٣-٢ في دور الـ٣٢، وعلى الاهلي صربا ٤-٠ في دور الـ١٦، في حين وصل اليه الاصلاح بفوزه على الشباب طرابلس ٢-١ في دور الـ٣٢، وعلى الاهلي صيدا ٣-١ في دور الـ١٦.

ضاحية الجامعة اللبنانية لحنين ورعد

شارك ٥٧ عداء و١٠ عداءات من كل فروع الجامعة اللبنانية، في بطولة الجامعة لاختراق الضاحية التي نظمتها دائرة النشاط الرياضي الاحد الماضي من تمثال الامير فخر الدين عند مدخل وزارة الدفاع الوطني في اليرزة الى مبنى الادارة المركزية في المتحف.

وبلغت مسافة السباق ٧٥٠٠ متر للذكور و٢٨٠٠ متر للاناث. وقد احتفظ جان كلود حنين (الحقوق - الفرع الثاني) بالبطولة للسنة الثانية على التوالي وهدى رعد (الحقوق - فرع البقاع) للسنة الثالثة على التوالي.

وهنا نتائج الاوائل:

● سباق الذكور:

١- جان كلود حنين (الحقوق - الفرع الثاني) ٢١,٤٢ دقيقة.

٢- احمد عثمان (الحقوق - فرع الشمال) ٢٢,٢٦

٣- محمد دبور (الحقوق - الفرع الاول) ٢٣,٢٨

● سباق الاناث:

١- هدى رعد (الحقوق - فرع البقاع) ١١,١٣ دقيقة.

٢- ايمان زعيتر (الحقوق - فرع البقاع) ١١,٢٨

٣- منال ابوشقرا (الحقوق - الفرع الاول) ١١,٤٤

اشرف على السباق رئيس دائرة النشاط الرياضي محمود الحاج والمسؤولون والمشرفون والمدربون في الفروع الذين سلموا الفائزين كؤوسا وميداليات.

● اذاعت ادارة النشاط الرياضي في الفروع الثانية مواعيد بطولاتها كالآتي: بطولة الشطرنج الثلاثاء ١٩ آذار ابتداء من الساعة ١٤,٣٠ في معهد العلوم الاجتماعية في الرابية، بطولة كرة القدم في ٢٠ و٢١ و٢٨ آذار على ملعب الروضة في الدكوانة، بطولة كرة الطاولة في ٢ نيسان في كلية الحقوق في جل الديب ابتداء من الساعة ١٣,٣٠، بطولة الكرة الطائرة في الاسبوع الاخيرة من نيسان، بطولة كرة السلة في الاسبوع الاول من ايار.

يوراث يتابع مباراة الكويت تركمانستان

كلفت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم المدير الفني للمنتخب الوطني تيري يوراث السفر الى الكويت ومتابعة مباراة الكويت وتركمانستان في اطار تصفيات كأس آسيا في ٢٢ آذار، علما ان لبنان مدعو الى لقاء هذين الفريقين.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الهومنتمن ريمون نجم مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الاخاء الاهلي الاحد ١٩٩٦/٣/٢٤ لسوء سلوكه.

وقررت اقامة مباراة ناديي النجمة والاصلاح البرج الشمالي في الدور ربع النهائي من كأس لبنان الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاربعاء ١٣ آذار على ملعب بلدية برج حمود.

شؤون اجتماعية

كريم جو جزار

رزق السيد جو جزار وقرينته السيدة كارلا المولودة نعمة مولودا ذكرا هو بكورتهما سمياه كريم (مستشفى القديس جاورجيوس).

محمد غزال في الباكورة معه جرار تمتلئ جنوبا

متهيباً مغامرة العبّ من ينابيع البوح والهمس، على ضفاف اللغة، يتقدم محمد غزال الى اسرار الكلام في نهر ماؤه عنيد لا يستقيم مساراً وجرياً الا لمن انامله بوصلة الخرير في ابحارات العبر والمشاهد. بلوعة المكتوي من جنون الشمس في نهارات الجنوب ومن فحيح الرمل في اطراف الروح، مشى الشاعر نحو بئر الذات والارض واماط عن مكنوناتها اشرطة مصورة على شكل حرائق وورد ومطر وزوابع وزبد ملح، قولبها باكورة شعرية صدرت ولها العنوان "جدار العطش". وحول تجربته واحتفاله الشعري الاول تحدث محمد غزال.

ج. ب. غ.

● محمد غزال من اين حملت نار الكتابة الى مساحات الورق والدفاتر؟

– نار الكتابة تعبير جميل. قبل ان الجأ الى الكتابة، اعيش حالة من الموران الداخلي حيث تصطرع الاحاسيس والانفعالات حتى تجد طريقها الى القلم فتسطر على الصفحات البيضاء تفاصيل راحتها الابدية، لتبدأ من جديد رحلة الاقناع في اتجاه الآخر. هي، بالفعل، بركان يهدر دائماً ليلفظ ما اعتمل في داخله.

فالكاتب جزء من المجتمع. يرى. يراقب. يتأثر بما يجري حوله. ولا يمكنه ان يبقى سلبياً حيال ما يقع تحت ناظريه. يتحول الى ميدان، يمتشق بكلتا يديه ملكة التعبير عن التأثير يكون متبادلاً مع المجتمع.

● لماذا التنصيص الشعري خيارك الادبي دون سواه من الفنون الادبية؟

– العالم، هذه الايام، يسير نحو التخصص و"التخصخصة". قد نقبل هذا الاتجاه في مجال الطب والتعليم وفي مجالات حياتية اخرى. ولكن الامر يختلف للكاتب. انه يحاول اللجوء الى اكثر من فن تعبيري لاقتناعه بالمقدرة على البراعة، هنا او هناك، باخراج مشاعره واحاسيسه.

ملت على عالم الشعر. كانت لي تجارب وجولات مع القصة القصيرة، ذلك لأنني وجدت فيه حرية اكبر تهيئ لي الانطلاق وتوجهني للدخول الى هيكل الجمال حيث تمارس الكلمة سحرها وتنوعها.

● في لحظة ما يستدعيك انفعال، بعد معاناة، الى تجسيده نصاً. فلماذا تكتب ولمن تكتب؟

– السعادة ترتدي اشكالاً متنوعة وتتلون بالوان متعددة. تجري الايام وتكر السنون، والمرء في تحر دائم عنها ولا يستطيع فك رموزها الا نسبياً لاختلاف اذواق البشر وطبائعهم.

اجد سعادتي عندما ابث لواعج صدري، وابوح بالخفقان الجواني الى صمت الورق. فالكتابة لي اعمال لا يطيق البقاء في طبقات لباب الفكر، انه يفتش عن متنفس للراحة. لهذا اكتب لنفسي اولاً ومن ثم اتخلى عن حق ملكية ما كتبت. لاجهد ان تكون كتابتي جسر تواصل مع شرحات المجتمع لا ان تكون مقتصرة على فئة محدودة.

● أمي الامكنة، في آلوانها الجغرافية والسياسية، محور كلامك أم هي الارض بطاقتها الكونية؟

– عندما يفد المرء الى هذا العالم تبدأ علاقته بالمكان، بالارض. تروح تتفاعل وتتعمق كلما تقدم به العمر. حتى ان حالة من التقمص الواعي، والذوبان الحي تنشأ بينهما، وتصبح العلاقة تكاملية، هناك تتجسد شخصيته وترتسم معالم روابطه الاجتماعية بكل وجوهها. لهذا تراه غضباً وثورة اذا ما احتل الارض عدو يستبيح لنفسه هتك المحرمات وتدنيس المقدسات. هذا الوضع يولد في مخيلة الانسان شعوراً يرتفع به الى مرتبة الحلول في جزئيات التراب الى درجة التضحية بالنفس بغية ابقاء الارض طاهرة نقية، معشوقة.

فالمكان بجغرافيته يشكل مسرحاً لدورة الحياة التي لا تنفصل عن المساحة الكونية، وبهذا يندرج العمل – الفرد في اطار التبادل الانساني.

● نصوصك، في "جدار العطش" شاشة لاحزان جماعية، فهل يلغي الوجع الكبير اوجاعنا الصغيرة؟

– ما الذي يدفعك لاقتحام المكاره بغية انقاذ شخص ما يشرف على الموت من حادث ما؟

ما الذي يجعلك تعيش القلق عندما يتناهى الى سمعك خبر جريمة او مجزرة او كارثة في مكان بعيد عنك؟

انها الجبلة الانسانية التي تنطوي عليها النفس. عندما اكتب تصبح الورقة مرآة لارسم عليها مخيلتي المتداخلة مع سرائر الآخرين. فالفرح يكبر عندما تمتد مساحته، والحزن ينكمش ويتضاءل عندما تتطاول مكانيته. فرحي هو فرح الآخر. حزني هو حزن الجماعة والعكس صحيح.

● "جنوبية النص الشعري" في باكورتك، تختزل حساً ادبياً ضيقاً في تخومه وابعاده: اين انت من هذا؟

– تكون تخومية المكان بمحدوديتها او باتساعها بحسب طبيعة النظرة الى ذلك المكان. قد يتناول الكاتب موضوعاً ذاتياً الا انه يحاكي الذات الاخرى، يخاطب الآخر الذي يحيا في المقلب الثاني.

فالوعي او الادراك يتدرجان بالاتساع ويتجاوزان ضيق المساحة، كالدائرة التي يحدثها حجر صغير على صفحة الماء، والتي تأخذ بالاتساع والتمدد حتى تصل الى تخوم المجرى.

بهذا المعنى تصبح الكتابة في اي مكان من الارض خارج اطار المحدودية وتقفز فوق التخوم محطمة الحواجز والسدود. ذلك بحكم التزاوج الحضاري الذي يجزي حركية الروابط والعلائق بحسب منطوقه وجدليته.

● بين الدعوة الى رسولية النص الشعري والى فنيته المطلقة: اين تقف؟

– لحظة يقف الشاعر امام القصيدة يشعر انه يمارس طقوس التعبد في محراب الوهية الكلمة. انه يحمّل قصيدته رسالة للقارئ. تراه يجهد نفسه كي تكون مغلفة باسلوب مفعم بالصدق، بعيد عن الاسفاف والابتذال. تماماً كاسلوب الانبياء في دعوتهم حيث تستند الى السماحة والتساهل والاقناع.

من هنا اقف الى جانب رسولية الشعر التي ترتقي معارج الفن اسلوباً للتبليغ.

● في "جدار العطش" حضور خافت الفرح: فلماذا لم تفرد مساحة مرموقة لقلب قد تتصحر دونه؟

– اني اعيد هذا الخفوت في ظل الفرح الى الفترة التي كتبت اثناءها قصائد هذه المجموعة حيث كانت الارض تئن من وطأة الاحتلال وتلبس براعم ازهارها لون الدم. وكان الوطن يتلمس النور في وسط غياهب التيه. شيء طبيعي ان تعكس القصائد حالة المقاومة والنهوض.

كما لا انظر الى المرأة عنواناً فريداً للفرح مع دورها الكبير في منعه. اجده يظلل صحراء الحياة بتحرير ارض. باقامة عدالة اجتماعية. بتأمين حياة كريمة. عندما تأتي المرأة لتتويج هذا الفرح وتعطيه ديمومة واستمرارية، لتكون ميداناً لنزوة عابرة ثم نعود الى الواقع المرير.

مع الفقر والقهر لا يستطيع الفرح استيطان العيون وتصب مضارب له في المهج.

● حادثه جورج بولس غنيمة

الى قاعها الجمرات

ما للمطارح تقطر ما يعترينا.
هل خلعت وحدتها.
اسلاك الوقت ضبابٌ راعفٌ
من أصابع قناديلها اوهام.
لعلها لم تشفَّ بعد من موجنا
النائخ
تستسيغُ فتون النزيف
وترتدي حنّاءَ همسنا الناحل،
مهبّ الريح برمةً تحلم وتبكي.
تتدلّى الأمكنة.
عيناي سقفٌ يصوغ المياه
وريقات
تتفقّح بذرة وميض لا شريك له.
يكفيه التسغ ليجور،
ليؤاخي الظمأ ويجدل بصمات
مثقلة،
فكيف نذيب المحفور ونسقي
اللغة
النسيج الذي فينا
يتوزع عطر سفّاح.
يعانق كمف انغلاقنا
وتنسلّ في الرعدة الى قاعها
الجمرات.
الدوي الوحش
حيل يتمادى
والقرب أحشاء الكلمات
مم نخاف؟
ليَظلّ الوقت
ستائر العتبات؟

هناء الامين خاتون

ذكرى | انطون قازان سيصدر ويكون لقرائه في ترجمة ونصوص


انطون قازان مولجها عمر ابو ريشة والخوري يوسف عون خلال سهرة ايام يلدزلر، الروشة، عام ١٩٧١.

(١٠ آذار، الثالثة والعشرون لغياب انطون قازان)

أتكون وحدها الصدفة اختارت ان يخطفه الغياب قبل اول الربيع، وهو لم يخرج بعد من رؤيا الربيع؟

أيكون حدس بغيابه المبكر فآثر ان يقول كل ما لديه في عجالة الست والاربعين من سنواته الوميضة والمثقلة في آن؟

يغمرنا شعور بالأسى، كلما هلّ العاشر من آذار، ونحن نستعد كي نفتح للربيع قلوبنا والقصائد.

شعور من يعرفون ان لهم رفيقاً لن يأتي الى المواعيد، واديباً لن يهفو له منبر، وقلماً لن يشارك في حلقات الادب والشعر والفكر والثقافة، هو الذي كان نجم تلك الحلقات.

على انه، اذا غاب منه الصوت واختفت النبرة، تبقى منه حلاوة الذكرى، يوم ملال الذكريات علينا تعزية لنا بأن الغياب يبقى حضوراً لمن زرعوا على بيدر العطاء قمحاً مؤهلاً ليصير سنابل، وسنابل جديرة بأن تصير خبزاً، وليس ابقى على العمر من خبز الابداع يتوزعه الناهلون، فلا هم يشبعون ولا ينتهي الخبز من المعجن.

في الثالثة والعشرين على غيابه (١٠ آذار ١٩٧٣ – ١٠ آذار ١٩٩٦)، تتذكر انطون قازان، لا حسرة على غياب، بل استحضاراً لدور، وما اشد ما كان التماع دوره على المنابر وفي الحلقات وقصر العدل وامام اقواس المحاكم.

تتذكره ثلاثاً:

١) قرب صدور ترجمته الرائعة لسفر مونتسكيو "روح الشرائع" طبعة جديدة في جزأين انيقين، وما لهذا الكتاب من قيمة واثر في مكتبتنا وفي مراجعنا وبين ايدي ذوي الشأن.

٢) قرب صدور الطبعة الثالثة من مؤلفاته الكاملة مزيداً عليها ما ظهر من مخطوطاته النثرية والشعرية بعد ظهور الطبعتين.

٣) زيارة تمثاله وبات محوراً لافتاً على ناصية من تلال زوق مكايل، عند مدخل السوق العتيق، فكأن "المركز الثقافي البلدي"، حين دعا الى ازاحة الستارة عن التمثال صباح ٩ تموز الماضي، شاء الا يمر زوار زوق مكايل الى سوق المشاة، دون المرور بتحية انطون قازان، كما رفعه ازميل الراحل الكبير حليم الحاج، وكما شاءه رئيس بلدية زوق مكايل المحامي نهاد نوفل "منارة على طريق المعرفة".

تتذكره ثلاثاً ونستذكره في ثلاث:

١) سابقته في الدعوة الى انشاء "المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء" (محاضرته حول هذا الموضوع في معهد الحقوق الفرنسي يوم ٢٧ ايار ١٩٦٦) وها هو "المجلس" تأسس بموجب قانون صدر العام الماضي.

٢) سابقته في الدعوة منذ مطلع الستينات الى انشاء وزارة الثقافة في لبنان، وها هي تأسست في مطلع التسعينات.

٣) سابقته في الدعوة الى تنمية المجالس الثقافية في لبنان ("الثقافية ليست بذخاً للمترفين" كلمته في تدشين المركز الجديد ("مجلس كسروان الثقافي" – ١٩٧٠).

وكانت رئاسته مجلس كسروان الثقافي نموذجية في التحضير والتخطيط والتنفيذ واستقطاب كبار المحاضرين ادباء وشعراء، حتى كان المجلس على عهده ذروة من النشاط انطفأت بعدها نشاطاته في شكل فاجع.

يوم مأتم انطون، بادرني عمر ابو ريشة دامعاً: "انطون خسارة كبيرة للأدب والثقافة، وخسارة خاصة لمجلس كسروان الثقافي الذي جعله منتدانا جميعاً".

ويوم مأتم جورج قزي، رئيس مجلس كسروان الثقافي، بادرني صديقه الشاعر شوقي ابي شقرا، وكنا ترافقنا معاً الى العقيبة: "غياب انطون قازان كان صدمة للمجلس، ورئاسة جورج قزي اتقذته. من له بعد اليوم؟"

وكان حدس شوقي ابي شقرا صائباً، بعد خليل الجر وانطون قازان وجورج قزي، غرق مجلس كسروان الثقافي في صمت القبور ونومة أهل الكهف، ولا يزال اليوم هو الوحيد الذي لا يتحرك فيما تتحرك جميع المجالس الثقافية في لبنان.

في ذكراه الثالثة والعشرين، تتذكر الثلة التي كانت حوله واليوم غابت معه: عمر ابو ريشة، الخوري يوسف عون، امين نخلة، جورج غانم، ميشال نعمة، الامام موسى الصدر، بهيج تقي الدين، خليل تقي الدين، الاخطل الصغير.

ونتذكر الثلة التي كان بينها وتفتقده معنا اليوم: سعيد عقل، وجدي الملاط، عصام كرم، عبد الله العلايلي، جورج غريب، غسان تويني، وصديق العمر الرئيس شارل حلو.

في ذكراه الثالثة والعشرين، يحضرنا قول سعيد عقل فيه:

نصف شعري كان كي تقرأه
لا تباعد، او هو القفر الجديب

ولا نجد اوجع من هذا النداء اطلقه شاعر لبنان في انطون، وانطون اوجعنا غيابه كما لو انه يوم غاب اخذ معه بعضاً من عطر الربيع في لبنان.

ذات امسية، قصدته لجلسة استرجع فيها معه ذكريات وآراء في الياس ابو شبكة، كان وعدني ان يبوح بما الي لأول مرة هي التي لم تنشر بعد ولا يعرفها احد سواه. وكنت اضع اطروحتي الجامعية عن ابو شبكة الناثر الجمالي. وكان لدى انطون كثير يقوله عن شاعره الاقرب. سوى ان زواراً دهموا انطون ليلتئذ، فاعتذر مني وواعدني على اللقاء بعد ظهر السبت من الاسبوع التالي.

وافيته بعد ظهر السبت التالي، لم اكن وحدي: كان معي جميع احبائه يودعونه الوداع الاخير في ساحة كنيسة مار ضومط – زوق مكايل ضيعته الحبيبة التي يوم افتتاح قصرها البلدي كانت فرحته به لا توصل.

ودعناه يومها، وحين تفرق الجميع عن قبره، بقيت وحدي هناك، حزيناً مرتين: اولى على غيابه، والاخرى على معلومات لم تنشر بعد عن الياس ابو شبكة، خطفها مني الموت يوم خطف انطون قازان.

هنري زغيب

ازمنة الضيق | هبطت كآبة

بعد سنوات قضاها الحطاب في اماكن المدينة وكثافتها، تسرب فيه الحنين الى كوخه، فتناول العكاز متجهاً الى الغابة، وفي كيسه الدهري سراج وقربة ماء.

في الطريق اليها كانت البنايات، كانت العربات والمطاعم والمقاهي، وفي خلايا الهواء رائحة المشاوي، فتذكر ايامه القديمة، حين كانت الارض ورق الغار والريحان، وفي الجو اجنحة تبرق بآلاف الالوان.

عرف ان كل شيء تغير، فشعر بدخان الحزن يتصاعد من كهوف الوديان وشقوق الوعر ويحجب الرؤية، غير ان سقوطه في غبش الكآبة بدأ ينجلي عندما رفع رأسه، ومن بعيد رأى مشارف الغابة العالقة باطراف الافق.

تقدم صوبها، في كل خطوة كان الفرح يرتفع، يصير جرساً يوقظ الشجر، يوقظ المروج والسنابل، ومن رقاده الحجري تحت الورق اليابس يوقظ الكوخ.

عند وصوله الى المكان توقف، تلفت هنا وهناك، كل شيء على حاله كما من زمان: البلوطة الطحلبية الجذوع، المقعد المتآكل تحت مطارق الاعوام، عيون الماء المطمورة بالعشب، والباب المنفتح على شموس النهارات وعواصف الظلمة، وفي الداخل، داخل الكوخ رتابته، فأسه ومنجله، موقده واكداس الحطب، وفي الزاوية عباءته وفراشه.

رأى الحطاب هذه الاشياء، اشياءه الحميمة، فغمرته نشوة خفية انسته مدينة الاقنعة والمسارح، مدينة البنوك والارقام، مدينة التطبيل والتزمير، واحس بحرارة داخلية تنتشر في عروقه، تذيب جليدها وتزرع في ترابها ولادة جديدة.

بادئ الأمر وجد الحطاب صعوبة في الالتحام ثانية بعالم الغابة، فالصمت كبير، وآذانه لم تعد قادرة على الحوار مع الصمت الكبير بعد العمر الذي قضاه في اودية الطواحين، والفضاء وسيع نقي، وعيونه لم تبق قادرة على رؤية الاتساع والنقاء بعد المسافات التي قطعها بين الدواخين ومستنقعات البخار، غير ان هذه الصعوبة تلاشت في مجاري الوقت وادت في النهاية الى وجود متلاحم بعناصر الطبيعة كما لو عائلة واحدة.

في كوخه كان الحطاب يقضي معظم الوقت، فالحنين الى الوحدة يشتعل في الجسد بعد غربته الطويلة بين العمرجانيات وزعيقها الاجوف، بين حين وآخر كان يخرج عند شروق الشمس الى الغابة يبحث فيها عن اعشاب برية يطبخها، عن حطب يابس يقيه البرد، وعن ريش ساقط من النسور يرتديه، وفي آخر النهار يعود الى موقده ورتابته وهكذا استمر الحال، فصول تلاحق فصولاً، والحطاب يتخمر في الصمت والانتظار تحت شموس الظهيرة حتى اكتنز الجسد، توهج الجبين، وبالشعر اغتسل اللسان كما السياج بالمطر بعد الهجير.

في السابق كان شعره تجربة فردية، تجربة حضارية، تجربة مرحلية تحلم بالمنابر والمهرجانات، سابقاً، كان شعره متردداً، متعثراً، متأرجحاً كفراخ تترك اعشاشها للمرة الاولى الى الفضاء الكبير. اما اليوم فهو شيء آخر، انه يخترق الاسوار الفردية – الحضارية – المرحلية الى عناصر الكون الاولية، يترجمها، يترجم اشاراتها ولغاتها الى رنين مقدس.

والآن، ما نعرف عن هذا الحطاب، وعن ايامه الاخيرة في الغابة؟ لا شيء. غير ان البعض يروي حكاية غريبة عن نهايته: انه مرة صعد الى صخرة عالية، وفيما هو غارق في تأملاته، هبطت عليه سحابة من نور، خطفته، احرقته وذرت رماده في رياح تعبر الارض.

فؤاد رفقه



النشرة

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "هندي في المدينة" (الفتى الاتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية، للكوميديا والمفارقة والضحك مع لوديك بريان وتيري ليرميت وآريل دومبال، إخراج الفرنسي ارفيه بالود).
٢ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والراعبة مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).
٣ – "إكس باريس" (كوميديا عاطفية ذكية لبيلي كريستال تأليفاً وإخراجاً، وبطولة مع ديبرا وينغر).
٤ – "دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتهمة، كاتي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنار الشك، من الكاتب القدير ستيفن كينغ، اخراج تايلور هاكفورد).
٥ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والضيف روجر مور).

● أسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحارس الشخصي" (الماديغارد الشهير اضحى نسخة آسيوية لقصة المغنية ومرافقها الوسيم).

● إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"جو مانجي" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"دولوريس كليبورن" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "امر للتحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس الباحثة في ادارة لاس هالستروم عن حل للازمة العائلية).
٢ – "لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في اختبارها السينمائي الاول محامية يطاردها الاشرار وليس غير وليم بالدوين الشرطي للدفاع عنها، والاخراج لاندرو سليبس).
٣ – "مثيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "إكس باريس" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٦٩٤):
"مثيرا الشغب" (راجع برنامج امباساد).

● بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):
١ – "الشبكة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "امر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "تحت الحصار – ٢" (ستيفن سيغال ما فتئ يواجه اللصوص والارهابيين بقدرات البطل لا يقهر. مشهدية عنف تعتمد المؤثرات، والاخراج لجون كورفي).
٤ – "مثيرا الشغب" (راجع برنامج امباساد).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو الممنية).
٢ – "الملاكان الحارسان (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافيه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكاً ومطاردات ومؤثرات).
٣ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصداً لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جدياً).
٤ – "حاصل الذكاء" (اينشتاين، وهو والتر ماتو، يشهد قصة الحب بين ابنة شقيقته، مغ رايان، والميكانيكي الظريف والموهوب تيم روبنز، في الكوميديا العاطفية الناعمة والمسلية لفرد شيبيزي).
٥ – "الى وونغ فو شكرا لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغيزامو، ثلاثة في الزي النسائي لخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والبريء، والشريط من اخراج بيبان كيدرون لعله الهواة في المقام الاول).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"النوم في العسل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعهودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة الاخراج).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
٢ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "حياة منفصلة" (ثريلر بسيكولوجي تشويقي لهواة النوع، بطولة ليندا هاملتون وجيمس بيلوشي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ما وراء رانغون" (جون بورمان يرى بعيني باتريسيا اركيت الى الوضع السياسي والانساني المضطرب والمأساوي في بورما، والفيلم مشهدي آسر ذو نبرة انسانية عالية).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "نيكسون" (رجل ميتنام ووترغيت وقضايا اخرى يسعى اوليفر ستون في كشف صورته والمرحلة، والشخصية يلعبها القدير انطوني هوبكنز، والفيلم سياسي محض، قاس واتهامي، اثار التعليق ورد الفعل).
٢ – "لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "أمر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "نيكسون" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "الى الغرب" (من ايرلندا مغامرة الصبيين اللذين احبا حصانهما الابيض وادارهما في المغامرة الحزينة والجميلة المخرج مايك نيويل).
٤ – "قوة فوق قوة" (مغامرة نسائية عنيفة).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).

المسرح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "زاربشت صار كلباً" لريمون جبارة (من ٦ آذار).

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٣/٣/٤):
– "كاليغولا"، مسرحية البير كامو في اخراج للسوري جهاد سعد.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "تاجر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● مسرح أوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شوملي، اخراج كريم دكروب.
– ايضاً: "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

معارض

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– عادة صافية (حتى ٧ آذار).

● اليس مغبغب، بولفار شارل حلو، سن الفيل:
– كريستوف بونكوروسي (حتى ١٦ آذار).

● غاليري مرايا، سامي الصلح:
– حسام حلوم (حتى ١٦ آذار).

● الوان، صربا، كسليك:
– عيسى حلوم (حتى ١٢ آذار).

● غاليري جانين ربيز:
– فاتح المدرس (حتى ١٥ آذار).

● غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء:
– مجموعة من الفنانين اللبنانيين (حتى ١٥ آذار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ ستيب باي ستيب، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ اي ستريت، ٩.٣٠ اخبار اويتيهان، ٩.٤٥ ماتجمنت تو برانزلي لافس ١٠.١٥ حنين في الليل، ١١.٠٠ صيغة الابطال، ١.٠٠ ايام العنف، ٢.٠٠ اخبار سي.ان.ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ ووكر تكساس رينجرز، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ اكزو سكوود، ٥.٣٠ ترانسفورمرز، ٦.٠٠ توتي، ٦.٣٠ الشمس تشرق دائماً، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩.٣٠ بورن ليدتيتي، ١١.٣٠ ٦٠ دقيقة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة التغيير.

الأبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، شيء من الحظ من ضرباته السعيدة يدفع عليك ويعطيك زخماً وتجديداً. ومن الممكن ان تتقدم به وتكون في المواجهة الامامية، وان تجرب لعبة، او ان تطرح فكرة بين الاصدقاء وتكون لك اللغة الصحيحة والتي توصلك الى المعنى الاساسي، معنى الحياة والحب.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): عندك الرغبة الساطعة في المحبة والانطلاق والسعادة وتصل الى نقطة تسامح اكيدة وتشعر بالقوة والصراحة، وتحفظ حدودك امام الآخرين ولا تتجاوزها ابداً، بل تبقى في رحابها، ويكون الآخرون من حولك وهم في شوق اليك والعطف نحوك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، هاك بين يديك وتروح به مختلفاً ونائلاً ما هو لك الى البعيد، وتطرح الموضوع من جوانبه وتجعل نفسك في الاطار الصحيح، ولست الاعمى او الجاهل، بل تحرص على الحقيقة، وعلى ما هو علامتك الاصيلة دائماً.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز)، من الكواكب العليا، في مقامها السحيق والبعيد، تصل اليك شذرات من التأثيرات والوقائع، وتروح متكاملاً في سلوكك، ولا تبقى خاملاً، وانما تنطلق صوب الحياة الكاملة، وتزرع فكرك في هذه الحديقة الواسعة، وتترك اطيب الاثر في سواك، وفي المتحلقين حولك.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، كلما كانت هناك ديون انت في انقباض وحسرة ولا تهوى ما هو عليك ثقيل الوطأة، والحرية هي مآلك وغايتك، وتعيش في وهجها وتنصرف الى العطاء، وتزرع الخيرات في اماكنها الصحيحة، وتنظر الى الحياة من خلال النافذة الواسعة، وترى الناس في حركتهم واندفاعهم الشديد.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) حركة منك عاثرة وفي غير محلها، وتروح بك الى اماكن محمولة وتكون الخاسر والمتراجع ويمكن ان يقع حادث وان تكون في الموقع الخاطئ. ولا بد من التمهل وان تذهب في الاتجاه الصحيح، وصولاً الى البعيد الاخير الذي يهمك والذي يدفعك ابعد من الواقع.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) لعبة حظ او ما شابه، وتروح اندفاعاً في سبيلك حتى المواقع الجديدة. وتزرع نفسك في الحقل العذب، في الاطار الصالح، وتنتقل الى الخير محتك ورأيك الراجح، وتحصل على الرضى العميق والذي يتحرك في داخلك، وانت الآن في اكتفاء وصحة مشعة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) ايام ناعمة وحنونة وتقع على المطارح الصحيحة، وتسير في قافلة الايام الى النقاط الحبيبة، ويكون لك الوهج فيما ترتفع عن الواقع وتحصل على ما يرضيك تماماً، وتختار الموقع الطبيعي، او الاطار الذي تطل منه على الصحة والعافية.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) تعمد الى التعابير الصحيحة، والى الوقاية الصحية، وتنتبه للأكل وبعض العلامات في جسدك، وتملي على يقظتك التي تعي بها دائماً ايس المخاطر والمواقع السلبية، وتختار الصواب دائماً في اي حالة واي ظرف.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). تنتبه الزعل والمتاعب الصحية وتكون في موقفك الصالح والذي يرضيك، ويرميك قدماً في المقدمة، من هنا تواجه الحياة، وتنطلق الى هناك، الى العلامات الاكيدة، والتي تحصل منها على الالوان الزاهية، والطيبات المختلفة، ولست من جماعة البلوس، بل جماعة التقدم.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لك الفترة ولك المجال للانفتاح والذهاب عميقاً في الحياة والسلوك. وتقع على ما يرضيك ويعطيك الانس والرقة، وهناك ضربة حظ لك، وبها تنتقل الى حالة النور، وتحقق حلماً قديماً، وتقوم بالتجربة، ربما حصلت على ربح.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، احدهم من الاقربين، له قوته وحضوره، وتعكف على الحياة واشيائها، وتأخذ من الموجود امامك ما هو لك، وما تستحق ان يكون بين يديك وهناك حرية حلوة لك من العمل، او من محل العصفورة التي تحمل اليك البشرى والتفاؤل.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٧٤

حل شبكة امس

الكلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: ميدا

اعداد: جورج الاسمر

هكذا [illegible] الأصل

هكذا صدر الأصل

◄ قمة شرم الشيخ تتجاوز خلافاتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واخيرا وان قرار مصر هو عدم تسمية اي دولة. وقال ان "العنف هو احدى العقبات التي قد تؤخر عملية السلام وهذا شيء علينا مواجهته"، لكن اهداف القمة ثلاثة: "تعزيز السلام واستتباب الامن ومكافحة العنف. هذه هي الاهداف. هذا هو جدول الاعمال. وهذا ما سيتضمنه اي بيان".

وكان "البيان" المنتظر اليوم ربما في شكل تصريحات يدلي بها رؤساء القمة وراء كل المشاورات الثنائية والجماعية التي اجريت امس في شرم الشيخ بين المسؤولين المصريين ورؤساء الوفود العربية وتحديدا الوفد الفلسطيني وعلى خط مصر – اسرائيل اذ توجه الوكيل الاول لوزارة الخارجية مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز بعد الظهر للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ومناقشة المضمون المقترح وعلى خط الولايات المتحدة وسائر المشاركين اذ كان السفير الاميركي في مصر ادوارد ووكر منهمكا بالتنسيق.

مصادر متابعة لصوغ البيان افادت ان مسودة اميركية وافقت عليها اسرائيل تتضمن ثلاث نقاط اساسية: ادانة كل الاعمال الارهابية بمعزل عمن يرتكبها ولاي سبب كان، بذل كل الدول المشاركة في القمة ما في وسعها لمحاكمة الارهابيين، التعاون على المستويين السياسي والاستخباراتي بين الدول المشاركة لتحديد الارهابيين ومواجهتهم.

وفي المقابل طلبت السلطة الفلسطينية من الدول الراعية للسلام والاتحاد الاوروبي المساعدة على مواصلة العملية السياسية وتنفيذ الاتفاقات المعهودة وايجاد حل نهائي والتنسيق في محاربة النشاط الارهابي بكل اشكاله في المنطقة. وقال عضو السلطة المكلف شؤون الاعلام ياسر عبد ربه ان السلطة "تواجه مشكلة انها تشن حرباً على ارهاب حماس وفي المقابل تشن السلطات الاسرائيلية حرباً على الشعب الفلسطيني". بينما تحدث عضو السلطة المكلف شؤون التخطيط الدكتور نبيل شعث عن "ضرورة انهاء كل اجراءات المقاطعة والحصار والتجويع" وقال ان "المسألة هي كيف يمكن هذا المؤتمر ان يوقف اسرائيل عن ارهاب الدولة، الارهاب المنظم، وان يتعاون مع كل الاطراف لوقف الارهاب غير الرسمي. نحن امام ارهاب من شقين".

واذا كان احد لم يحدد نقاط الخلاف بين اسرائيل والفلسطينيين، فان تأكيد الباز ان صوغ البيان النهائي انطلق من البحث عن "قواسم مشتركة" اظهر وجود الخلافات. ومع هذا فان اصرار الجميع على وجوب خروج القمة بنتائج ايجابية، بل على ان مجرد انعقادها بهذا الحشد من الزعماء والمسؤولين هو "موقف سياسي"، اضفى على التصريحات طابعا ايجابيا، فقلل مسؤولون من شأن اختلاف الاولويات بين اسرائيل والفلسطينيين والآخرين من اجل انجاح القمة.

لكن نجاح القمة ابعد من انعقادها بحضور دولي طاغ كان لا يزال مسألة نسبية لمس وسط التناقضات ومحاولات الساعات الاخيرة لصوغ بيان توافقي. فاذا كان الهدف دعم بيريس والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مواجهة المتطرفين، فان القمة ستبعث برسالة قوية بهذا المعنى لكنها في البيان، كما اوضح مسؤول متابع، لن تجيب عن اسئلة مثل رفع الحصار عن مناطق الحكم الذاتي ولا عن معاودة المفاوضات او بدء مفاوضات الوضع النهائي، واذا كان من الاهداف الاميركية عزل ايران، فان اي اشارات واضحة الى تغيير جذري في الموقف الاوروبي لم تظهر، اضافة الى عدم تحديدها بالاسم. واذا كان من الاهداف ايضا توجيه رسالة قوية الى سوريا فقد حدت من وقعها التصريحات المصرية والقرار بعدم الاشارة الى اي دولة. ولم يستبعد مسؤولون ان تتضمن كلمات الزعماء ما لم يستطيعوا تضمينه البيان، كذلك لم يسقطوا احتمال ادخال تعديلات بسيطة على البيان في الجلسات.

وما قد يريح معظم المشاركين وتحديدا اسرائيل اليوم، ان السلطة الفلسطينية اعتبرت "حماس" حركة "ارهابية". هذا ما قاله شعث اذ وصف ما تقوم به "حماس" الآن بانه "ارهاب وجريمة كبرى في حق الشعب الفلسطيني".

الا ان عرفات الذي لم يدل باي تصريح عن "حماس" والاجراءات التي ينفذها، اكتفى في تصريح واحد ادلى به منذ وصوله بعد ظهر امس بالقول انه يفعل ما في وسعه لكنه لا يملك "عصا سحرية". وفي الوقت ذاته انتقد اجراءات اسرائيل التعسفية مشددا على انها "ليست هي الحل".

الرفض السوري

ووسط هذه الاجواء، ابلغت سوريا رسميا الى الولايات المتحدة التي وجهت الدعوات الى القمة، رفضها المشاركة مؤكدة في الوقت نفسه التزامها عملية السلام.

وجاء في بيان رسمي اوردته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التقى مساء السفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس ونقل اليه الموقف السوري.

واوضح الشرع لروس انه كان يفترض ان يمهد لقمة بهذه الاهمية اجتماع تحضيري واتفاق على جدول الاعمال واتاحة الوقت الكافي للمشاركين لنقاش موضوعي وفق القواعد المتبعة في عقد المؤتمرات.

وقال البيان: "مما يؤسف له ان كل هذه العناصر لم تتوافر لهذا اللقاء الذي خصص له بضع ساعات فقط الامر الذي يؤكد ان عقده بهذه الطريقة وبالاجواء الانفعالية التي احيط بها سوف يخدم مواقف اسرائيل ومصالحها على حساب مصالح العرب وحقوقهم".

واشار الشرع في الرد السوري على الدعوة، الى ان سوريا "كانت سباقة منذ اكثر من عشر سنين في الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لتعريف الارهاب وفق مبادئ القانون الدولي واحكام ميثاق الامم المتحدة وان سوريا دانت مرارا الارهاب وقتل الابرياء انطلاقا من اقتناعها المبدئي والانساني، خصوصا انها قبل سواها عانت الارهاب". وشدد على ان سوريا "قدمت وتقدم الكثير من التضحيات من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجولان والاراضي العربية الاخرى وتهجير مئات الالوف من النازحين".

وعزا دعوة سوريا راعيي عملية السلام الى اجراء الاتصالات اللازمة لمعاودة مؤتمر مدريد، الى اقتناعها بان آلية مدريد تمتلك الاطار والاسس المتفق عليها والتي من شأنها ان تساعد على تحقيق السلام الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة.

الباز في القدس

وقبل ساعات من القمة كان التباين بين مصر واسرائيل لا يزال قائما في ما ينبغي ان يتضمنه البيان الختامي لمؤتمر اختلف على التسمية التي اطلقت عليه حين وجهت الدعوة اليه، بين قمة لصانعي السلام او قمة لمكافحة الارهاب. وفي رعاية اميركية من خلف الكواليس للتوفيق بين الجانبين يحول دون خلاف علني، اوفدت القاهرة الدكتور اسامة الباز الى اسرائيل حيث التقى رئيس وزرائها. وافاد مسؤولون اسرائيليون ان اسرائيل ضغطت على مصر لتضمين البيان الختامي مقترحات عملية وادانة للدول التي ترعى الارهاب. غير ان مصادر اخرى لاحظت ان مصر تحجم عن تأييد انشاء جهاز مقترح لمكافحة الارهاب يشير باصبع الاتهام الى دول مثل سوريا وايران.

وتريد اسرائيل وحليفتها واشنطن ان تحدد القمة آلية للتعاون وتبادل معلومات الاستخبارات من اجل مكافحة الارهاب، بينما تسعى مصر الى ان يصدر بيان شامل يؤكد ضرورة انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط ومكافحة الارهاب ولكن في اطار صياغة عامة.

وعلى اثر محادثاته وبيريس ابلغ الباز الى الصحافيين ان مصر واسرائيل متفقتان على ان المؤتمر سيعزز السلام، لكنه رأى ان من السابق لاوانه التحدث عن آليات لمكافحة الارهاب قبل الاتفاق على طبيعة مثل هذه الاليات وان تكن اقامتها ضرورية.

بلراك في عمان

وجاءت ملاحظاته بعد ساعات من دعوة لوزير الخارجية الاسرائيلي ايهود بلراك القمة الى انشاء آلية لوقف العنف في المنطقة.

وقال في عمان بعد محادثات تنسيقية للقمة مع ولي العهد الاردني الامير حسن والكباريتي: "نعتقد بالفعل ان (قمة) شرم الشيخ مهمة ليس لاهميتها السياسية وقيمتها الرمزية فحسب وانما من حيث النتائج الملموسة والآلية التي تضمن اتخاذ اجراءات ملموسة في المستقبل في مجالات عدة". واعتبر ان القمة لن تنجح في هدف محاربة الارهاب الا "من خلال انشاء آلية او منتدى يضمن التعاون في المستقبل بين دائرة اوسع من الدول الاعضاء في الشرق الاوسط وشمال افريقيا". واضاف ان مهمة المنتدى ستمتد الى اقتسام معلومات الاستخبارات والتكنولوجيا ووقف تدفق اموال الى جماعات متشددة بل "اصدار انماط من التشريعات التي قد توجد موقفا تصبح فيه نشاطات الارهابيين محدودة".

واكد ان هدف المؤتمر "يجب ان يكون التركيز على نشاطات مكافحة الارهاب خصوصا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا".

ولاحظ بلراك واصفا سوريا بأنها واحد من "ثلاثة معاقل للارهاب" الى ليبيا وايران، ان المؤتمر يرسم خطا فاصلا بين "اولئك الذين لديهم استعداد لتقديم دعم لجهود مكافحة الارهاب واولئك الذين غير مستعدين في الوقت الراهن لاتخاذ خطوة من هذا النوع (...) انه مؤشر مهم ان ترى زعماء من العالم العربي والاسلامي يجتمعون معا للبحث في سبل مكافحة الارهاب... وليس هناك دليل افضل على ان هؤلاء الزعماء باستثناء معاقل الارهاب في ليبيا وسوريا وايران ضد الارهاب هم وزعماء العالم الحر".

ولفت الى ان الاردن ابدى استعداده للتعاون مع اسرائيل ودول اخرى في مكافحة الارهاب وعبر عن "اقتناع تام بالاسلوب المسؤول الذي انتهجه الاردن مع حركة المقاومة الاسلامية حماس" التي ليس لها مكتب شرعي في الاردن.

غير ان تصريحات بلراك التي تعكس اصرار حكومة اسرائيل على تحديد غاية القمة بمكافحة الارهاب ورعاته، بدت متناقضة على نحو حاد حتى مع آراء خبراء عسكريين اسرائيليين يستبعدون ان تنجح القمة في اطار جدول اعمال كهذا. وقال مساعد رئيس الاستخبارات العسكرية في القوات الاسرائيلية الجنرال يعقوب اميدرور امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست "ان القرارات التي ستتخذها القمة غدا في شرم الشيخ في مصر لن يكون لها اي تأثير على مكافحة الارهاب (...) لن يكون للقرارات اي فاعلية (...) واذا توقع اي شخص شيئا عمليا فانه ساذج".

وما يعزز اشارة مصدر اسرائيلي الى استمرار الخلافات على تحديد اولويات المؤتمر بين عرب يريدون قصر المناقشات على دعم عملية السلام واسرائيل المتمسكة بالتركيز على موضوع الارهاب، مواقف علنية جديدة لعدد من الزعماء العرب. فقد حذر الرئيس حسني مبارك من ان يؤدي الحصار الامني المشدد على الفلسطينيين الى تعميم حال من "الفوضى يصعب السيطرة عليها"، مبرزا اهمية معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

واشار وزير الخارجية المصري بعد اجتماع لوزراء الخارجية المشاركين في الوفود العربية عقد لتنسيق استراتيجية موحدة في المؤتمر ان الدول العربية تسعى الى استصدار "قرار متوازن". واضاف: "نحن ضد العنف ونحن ندين العنف لكن هذه القمة عن عملية السلام وليست عن الارهاب وحده".

وحرصت الحكومة الاردنية بدورها على توضيح موقفها من غاية القمة. وابلغ الكباريتي مساء الى الصحافيين قبل الاجتماع الوزاري للوفود العربية: "من الواضح بجلاء ان الهدف الرئيسي لاسرائيل هو التنديد والادانة التامة للعمليات الارهابية. هذا هو حقهم لانه وقعت عمليات ارهابية ضدهم. لكننا نرى ان التركيز يجب ان يكون على دفع عملية السلام قدما والبناء على ما تم انجازه".

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سعى فور وصوله الى شرم الشيخ الى تركيز الانتباه في القمة على ضرورة انقاذ عملية السلام ومعاودة المفاوضات. وقال: "المهم ان نواصل مسيرتنا نحو السلام وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه باسلوب ملائم وشريف على رغم اعمال العنف من الجانبين".

رسالة القذافي

ومع ان ليبيا لم تدع الى حضور القمة، فقد توجه امين اللجنة الشعبية العامة لشؤون الوحدة الليبي جمعة الفزاني الى شرم الشيخ حاملا رسالة من العقيد معمر القذافي الى الرئيس المصري.

وعلم من مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان الرسالة التي يحملها الفزاني تتضمن وجهة نظر ليبيا في المؤتمر.

وكانت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية اوردت تعليقا على القمة مما جاء فيه: "تساءل المراقبون ماذا حصل للعرب حتى يصل بهم الامر الى هذا الحد من اهمال القضايا العربية والابتعاد عن الاجتماع للبحث في شؤونهم فيما يلبون بسرعة المطالب الاميركية الرامية الى فرض سيطرة العدو الاسرائيلي على العرب". واضافت ان هذا "يصب في نهاية الامر في اتجاه استغلال القضايا العربية المصيرية من جهة اخرى بشكل بشع في تحقيق مكاسب انتخابية لاعدائهم".

ارجاء المجلس الوزاري

ونظرا الى انشغال المنطقة بالقمة، قررت جامعة الدول العربية ارجاء اجتماع لمجلس وزراء الخارجية كان مقررا اليوم، بعدما رأت سوريا انه سيفقد اهميته في ظل قمة شرم الشيخ التي سيحضرها عدد من وزراء الخارجية العرب.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الاجتماع ارجئ الى غد. لكنها نقلت لاحقا عن الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد انه يجري مشاورات مع الحكومات العربية لتحديد موعد جديد قد يكون الاثنين.

كلينتون

في غضون ذلك توجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى مصر بعدما تعهد للاميركيين "محاربة اولئك الذين يسعون الى قتل السلام بالعنف"، وقال في كلمة: "انا في طريقي الى قمة لا سابق لها (...) ستدين اعمال الارهاب المروعة التي وقعت في اسرائيل في الايام الاخيرة". واوضح ان هذه القمة هي لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط و"كما شاهدنا في ايرلندا الشمالية وفي البوسنة وانحاء العالم يجب ان تواصل اميركا تأييد من يسعون الى السلام... وقمة صانعي السلام يمكن ان تكون خطوة مهمة في العملية نحو السلام في الشرق الاوسط".

واضاف كلينتون الذي ينتقل بعد مؤتمر القمة الى اسرائيل: "سأحمل رسالة تفيد ان اسرائيل لا تقف وحدها في وقت الضيق وفي المعركة ضد الارهاب وفي الصراع من اجل السلام".

وفي اسرائيل سيجتمع الرئيس الاميركي مع بيريس ويزور ضريح رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين مع ارملته ليا، كذلك سيجتمع مع زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو في تأكيد لعدالة السياسة الاميركية. وسيحضر جلسة لمجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر ويناقش مع المسؤولين الاسرائيليين اتفاقين يتناول الاول تعزيز التعاون الامني بين البلدين والآخر تأكيد التفوق الاستراتيجي لاسرائيل في المنطقة.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الولايات المتحدة تتوقع نتائج "ملموسة"، لكنه شدد على جانب العلاقات العامة لهذا الاجتماع. وقال: "هذه لحظة تمر فيها عملية السلام بحال هشة للغاية (...) وبالنسبة الى اولئك الذين يعتقدون انهم يستشهدون باسم وقف عملية السلام فان اظهار ان هذه العملية تسير قدما بقوة متجددة هو في ذاته بيان مهم".

وتوقع مسؤول اميركي "ان يتوصل الاجتماع الى ايجاد سبل للضغط على مؤيدي الارهاب وازالة بعض مصادر الدعم".

ايران

ولا تزال مسألة الارهاب، حتى عشية القمة، عنصرا رئيسيا في تحديد وجهة العلاقات الاوروبية – الايرانية، اذ حض وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل طهران على ابانة اوضح للجماعات التي كانت وراء التفجيرات الانتحارية الاخيرة. وقال معلقا على ملاحظات للرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اول من امس ندد فيها بالارهاب: "ان تصريحات رفسنجاني غير كافية. على ايران ان تتبرأ في وضوح من الافعال الارهابية لحماس". واضاف ان الاتحاد الاوروبي مصمم على ارسال وفد من مسؤولين كبار الى طهران لتوضيح مطالب الاتحاد ان تنبذ دول الشرق الاوسط العنف السياسي وتدعم عملية السلام في المنطقة، وذكر بأن الاتحاد سيضطر الى اعادة النظر في سياسته "للحوار الحيوي" مع ايران اذا هي لم تستجب.

وردت طهران بمطالبة الاتحاد الاوروبي بالعمل على انهاء الارهاب المعادي لايران. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي مشيرا الى بيان للاتحاد الاحد دعا فيه ايران الى التنديد بالارهاب والامتناع عن اي عمل من شأنه اعاقة مسيرة السلام: "نتوقع ان يتعامل الاتحاد الاوروبي ايضا بشكل جدي مع جماعات الارهاب المناهضة لايران التي تتمتع بتسهيلات في دول معينة للقيام باعمال ارهابية ضد المصالح الايرانية والايرانيين وتقوم ايضا بنشاطات تخريب".

دعوة لبيريس لزيارة قطر

الدوحة – و ص ف – كشف امس مسؤول قطري ان الدوحة دعت رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس لزيارتها لتكون ثاني عاصمة خليجية تستقبل رئيسا للحكومة الاسرائيلية بعد مسقط عاصمة سلطنة عمان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "لقد دعونا بيريس للمجيء". واضاف انه سيعلن في هذه الزيارة التي يتوقع ان تتم بين ٢٥ آذار و٥ نيسان فتح مكتبين للتمثيل التجاري في كلا البلدين.

ومن المفترض ان تعلن زيارة بيريس لقطر رسميا اليوم في قمة شرم الشيخ التي سيشارك فيها وزيرا الداخلية والخارجية القطريان الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

الحص وجبران وضو أضاءوا الغائب: جوزف مغيزل المؤمن والقانوني والديموقراطي

"من علمية انطلياس الى جوزف مغيزل تناديه..."، تحت هذا الشعار كان اللقاء التذكاري، لقاء التحية لوزير البيئة الراحل الذي مات وهو يتهيأ لاطلاق اول برنامج انساني وعلمي لانقاذ لا البيئة اللبنانية وحسب، بل كذلك الدفاع عن حقوق الانسان في بيئة صحية نظيفة.

والح اكثر من خطيب على ان حقوق الانسان التي ناضل من اجلها جوزف مغيزل في نصف القرن الذي قضاه في الحياة العامة ليست شعارا نرفعه في وجه الدول، انما فعل ايمان ونمط حياة وثقافة سياسية تستلهموا الدولة من الانسان. والخطباء كانوا ثلاثة كبار كلهم عاصروا مغيزل وعرفوه وهم الرئيس سليم الحص والرئيس يوسف جبران والاب انطوان ضو.

تكلموا في نمط واحد اقرب ما يكون الى نمط تفكير وحياة ونكاد نقول غياب جوزف مغيزل: الهدوء والدقة حتى في الذكريات والوضوح في الرؤية والتخطيط.

وتجاوب معهم جمع هادئ احتشد كأنه في صلاة لا من اجل تذكار وزير رحل بل من اجل تأكيد فعل ايمان بان الدفاع عن حقوق الانسان في لبنان هو دفاع عن الدولة التي لا حياة لها بدون هذه الحقوق، والدفاع عن لبنان هذه الدولة دفاع عن مستقبل العالم العربي ورقيه.

ولعل من ابلغ ما قيل كلام الرئيس الحص ان رفيقه

مقدم الحضور وبدا الى يمين السيدة لور مغيزل نجلها المحامي فادي مغيزل وغسان تويني والنائب محمد قباني.

مغيزل كان يزن سياسات الدول بميزان الحريات العامة والحقوق، وكان صورة المسؤول الذي يبقى قويا لانه لا يطلب امرا لنفسه.

وهو ايضا ما ساهم به الرئيس يوسف جبران عبر ٤٠ سنة من الذكريات مع جوزف مغيزل بانه كان يؤمن بالانسان الكلي وربما كان لا يعرف كل شيء انما يفهم كل شيء.

في اطار المهرجان اللبناني للكتاب – السنة الخامسة عشرة، وبدعوة من الحركة الثقافية انطلياس، شارك الرئيس سليم الحص والرئيس يوسف جبران في ندوة عن "جوزف مغيزل: الفكر والممارسة"، ادارها الاب انطوان ضو مساء امس في دير مار الياس – انطلياس. وحضر غسان تويني والنواب عصام نعمان ومحمد قباني ومحمد يوسف بيضون واوغست باخوس ورياض ابو فاضل ونبيل البستاني وكميل زيادة وممثل قائد الجيش العقيد وليم مليس واسرة الراحل مغيزل، الى شخصيات اعلامية ودينية واجتماعية.

ضو

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة الاب ضو ان الحركة الثقافية – انطلياس ومؤسسة مغيزل ارادتا هذا اللقاء "يوم وفاء وعرفان جميل وتحية للمغفور له الصديق الكبير المرحوم جوزف مغيزل"، ثم تحدث عن جوزف مغيزل المحامي والكاتب والسياسي المناضل ورجل الحوار. وتابع: "جوزف مغيزل في ثقافته وفكره السياسي ونضاله الانساني كان مدرسة في الدفاع عن المظلومين، وأحد رواد حركة المطالبين، نشرا وتطبيقا لشرعة حقوق الانسان، واقامة دولة القانون والمؤسسات. والتزام الديموقراطية في المجتمع المدني وفي الدولة اللبنانية، والدفاع عن البيئة والطبيعة والحياة.

كان همه تطبيق شرعة حقوق الانسان في لبنان والعالم العربي. كما كان يحلم باقامة الدولة الديموقراطية العربية في لبنان والعالم العربي".

وتحدث عن ضرورة لبنان في العالم العربي واهمية العالم العربي للبنان. وما قد ينتج من المصالحة العربية – الاسرائيلية والمصالحة الاسلامية – الاسرائيلية وختم: "جوزف مغيزل ينادينا، علمية انطلياس تنادينا، ثقافة انطلياس تنادينا، ثقافة الوحدة ولبنان الواحد ينادياننا، العقل والديموقراطية وحقوق الانسان والحداثة تنادينا، الاصالة والقيم الروحية والانسانية والعيش المشترك الاسلامي – المسيحي ينادينا، والعروبة تنادينا.

هلموا الى التضامن من اجل اعادة البناء والاستقلال والحريات العامة والعدالة، الى لبنان الواحد. لنقم معا بالدفاع عن العالم العربي، وحرياته وحقوقه، واستقلاله امام المشاريع الجديدة كالشرق الاوسطية وغيرها من مشاريع التجزئة والتخلف".

الحص

ثم كانت كلمة الرئيس الحص عن مغيزل انه "لم يكن يفكر في النيابة. اوفدت اليه صديقا مشتركا ليسأله هل هو على استعداد لخوض المعركة الانتخابية الى جانبي عن بيروت، فجاء في جوابه: ان شئت مرشحا للمقعد الكاثوليكي فأنا على استعداد لمرافقتك في المعركة.

هكذا فاز جوزف مغيزل بالمقعد النيابي عن بيروت وهو زاهد به (...)

كان في النيابة ذلك القانوني الكبير، اسهم في التشريع اسهاما متميزا، حتى لاكتسب احترام زملائه وثقتهم، فأضحى ذلك المرجع الموثوق الذي يحتكم اليه في كل شأن قانوني تتباين حوله الآراء او تصطدم المواقف او تلتبس المفاهيم. وكان جاهزا ابدا بالحجج القاطعة والحلول المقنعة والصياغات المناسبة ليحسم جدلا او يحل اشكالا، ما كاد يصدر عن مجلس النواب تشريع لم يحمل شيئا من بصمات جوزف مغيزل، وكان ايمانه بالديموقراطية مطلقا، بكونها السبيل الوحيد والانجع لمعالجة كل مشاكل المجتمع وتطوير النظام السياسي. كان يرى في الديموقراطية وسيلة وهدفا في آن. وكان عضوا مؤسسا وامينا عاما للحزب الديموقراطي.

وكان في النيابة ذلك الانسان الكبير الذي آمن بالقيم الانسانية السامية والتزمها في سلوكه وتوجهاته ومواقفه قولا وعملا، مترفعا عن صغائر السياسة وترهاتها، كان صادقا مستقيما نزيها، تغمر المحبة قلبه (...)".

ورأى كيف "كان جوزف يزين سياسات الدولة بميزان الحريات العامة والعدل بين الناس والمساواة وتكافؤ الفرص، وكان يعتبر ان الرهان في سياسة الدولة الانمائية يجب ان يكون معقودا على تنمية الثروة البشرية من خلال رفع شأن الانسان في المجتمع وتنمية ملكاته وتفجير طاقاته. كان الانسان في نظره هو الغاية وهو الوسيلة في كل شأن عام. طهر الله قلبه من أدران الفئوية.

فما كان يفرق بين مواطن وآخر على اساس الدين او الطائفة او المذهب او العرق او اللون. كلهم في منظوره لبنانيون، يحق للاخ فيهم ما حق لأخيه ويتوجب على كل منهم ما يتوجب على سواه (...)". وكذلك "كان راسخ الايمان بوحدة لبنان وحريته وعروبته. آمن بالعيش المشترك وآنس في التنوع الطائفي غنى للمجتمع اللبناني. وكان استقلال وطنه وسيادته وحريته فوق كل اعتبار، فما كان يقدم على مطلب تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي اي مطلب آخر، رأى في عروبة لبنان انفتاحا على الشعوب العربية وتفاعلا خلاقا معها وتضامنا في قضايا المصير معها في اطار علاقات اخوية ايجابية وثيقة بين الدول العربية (...)".

واضاف الحص في نهاية كلمته: "اكتسبت من تجاربي في الحكم، عبر ما يزيد على سبع سنوات قضيتها في سدة رئاسة الوزراء في احلك الظروف، حكمة لازمتني طوال تمرسي بالمسؤولية ومن بعد ذلك في النيابة، وهي، ان المسؤول يبقى قويا الى ان يطلب امرا لنفسه. ومن وحي هذه الحكمة اقول اليوم ان جوزف مغيزل كان قويا جدا. فهو لم يكن يطلب امرا لنفسه طيلة نيابته وطيلة تمرسه بالشأن العام. الخدمة العامة كانت مطلبه الوحيد".

جبران

ومسيرة مغيزل ونضاله وحياته كانت في مداخلة الرئيس جبران، فذكر بجمعية اصدقاء الفقير التي ساهم مغيزل في تأسيسها وتابع: "دخل حزب الكتائب مقتنعا بأن التنظيم الحزبي اساس الديموقراطية. لان النظام البرلماني نظام احزاب ونظام مناوبة. ولا يستقيم هذا النظام بدون احزاب.

ولم ينخرط في حزب الكتائب لمجرد اقتناعه بنظام الاحزاب كأساس للديموقراطية، بل انخرط فيه ليهتم بالشباب، لانه كان متيقنا ان لا وطن بدون مواطن صالح وعالم. لذا اهتم بالحركات الطلابية، ولاسيما الشباب الجامعي موضحا ومشجعا لكل مسلك وطني انساني صحيح.

وكانت لديه الكفاءة للقيام بدوره الرائد هذا لانه وان كان لا يعرف كل شيء – ومن يعرف كل شيء؟ – كان يفهم كل شيء".

واشار الى ان مغيزل "فرض في المجلس النيابي لجنة لحقوق الانسان"، وعن دخول مغيزل عالم السياسة قال: "لم يهبط اليه بمظلة المال او بالارث بل دخله من بابه الواسع من طريق علمه وكده وجده. وكانت السياسة له خدمة للوطن والمواطن".

ثم اضاف ان مغيزل عاش مأساة الجنوب "ساعة كان الجنوب مهملا ومثقلا بالهموم، قبل ان يصبح اليوم متخما بالجروح يئن تحت ظلم الاحتلال".

وخلص جبران: "انا كنا نقدّره بعد موته، وفي هذه الفترة الوجيزة التي مرت على وفاته، فهذا دليل قاطع على ان عمله، حال حياته، كان رمزا اعطاه هذا البعد بعد مماته. اذ انه كان يقرن الشجاعة بالحكمة. ولم يشأ يوما ان يضيم في صحراء المال، او ان يفسد النقد بالحقد. وكان نصيرا للحق. وتستلزم نصرة الحق ضميرا وعلما. وكان صاحب ضمير حي وعلم غزير. كما كان يخطط للمستقبل – لا كما يفعل البعض سيرا الى الوراء – بل دفعا الى الامام".

غسان تويني يوقع كتابه في مهرجان الكتاب

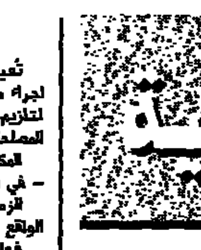
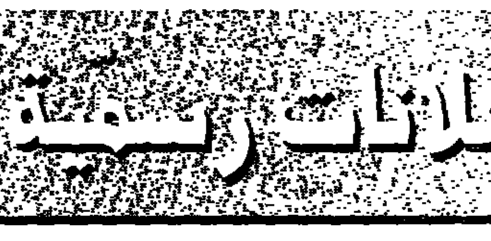
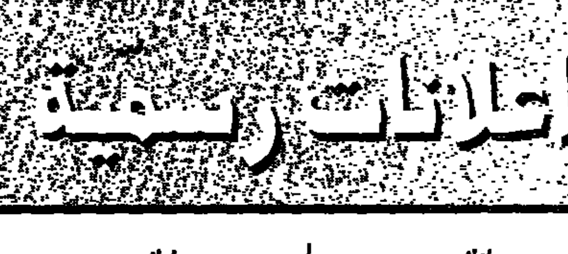
غسان تويني يوقع كتابه وخلفه الدكتور انطوان سيف والدكتور عصام خليفة وفادي تويني.

بعد حضوره ندوة "جوزف مغيزل: الفكر والممارسة" حيث شارك الرئيس سليم الحص والرئيس يوسف جبران وأدارها الاب انطوان ضو، في قاعة المسرح في الحركة الثقافية – انطلياس، وفي اطار مهرجان الكتاب قام غسان تويني ملبياً دعوة القيمين بتوقيع كتابه "سرّ المهنة... وأسرار أخرى" لجمهور كبير من الزوار. واستمر توقيعه لمدة من الوقت، عند جناح "دار النهار للنشر" الذي حوى كتابه الجديد الصادر طبعة ثانية ومطبوعات الدار الحديثة.

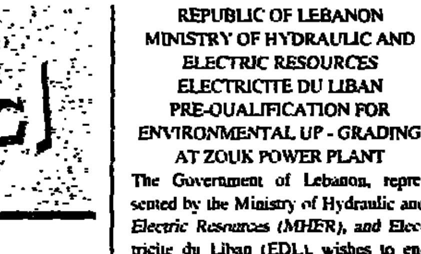
متخرجون من البلمند ولقاء

طرابلس – "النهار":
اقامت ادارة جامعة البلمند في منتجع لاس ساليناس حفل تكريم لمتخرجين من طلابها للاعوام ١٩٩٢ – ١٩٩٥ في حضور رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم وعميد كلية الآداب الدكتور جورج نحاس وعدد من الهيئة الاكاديمية.

النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة الدكتور سالم عن دور الخريجين وعن دور الجامعة في لبنان والمشرق العربي، وخصوصية جامعة البلمند. ثم تحدث عن العلاقة المتينة بين الروحيات والعقل والتقنيات على اساس المبادئ وهي وحدة لا تتجزأ شارحا التخطيط المستقبلي للجامعة ثم كان حفل عشاء.

اعلانات رسمية



REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF HYDRAULIC AND ELECTRIC RESOURCES
ELECTRICITE DU LIBAN
PRE-QUALIFICATION FOR ENVIRONMENTAL UP - GRADING AT ZOUK POWER PLANT

The Government of Lebanon, represented by the Ministry of Hydraulic and Electric Resources (MHER), and Electricite du Liban (EDL), wishes to engage firms through international competitive bidding, for supply of materials, design and construction for the following works at the existing oil fired power plant at Zouk:

1. Electrostatic Precipitator.
2. Pre-Scrubber.
3. Flue Gas Desulphurising Wet Scrubber (Fresh or Sea Water) with Limestone additive.
4. Hydrocyclones.
5. Gypsum Processing Plant.
6. Water Treatment Plant.

Firms wishing to participate in the bidding process for this project, must be prequalified. The expected date for starting the works is foreseen as August 1996.

The works will be executed under supervision of consultants appointed by MHER/EDL.

Prequalification documents for the project will be available for collection, starting on Monday March 11, 1996, on presentation of a Bankers draft, in the name of the Electricité du Liban, for 1,000,000 L.L (One million Lebanese Pound), from EdL's offices at the address given below, during normal working hours:

Electricité du Liban,
Head Office (13th floor), Rue du Fleuve,
Beirut - Lebanon

In order to be considered for inclusion in the list of prequalified bidders, firms should return the documents to EdL's offices at the above mentioned address not later than 12:00 hours noon (Beirut local time) on Saturday April 20, 1996, at latest, duly completed and accompanied by the required supporting material.

التكليف ٥٢٨

اعلان
من محكمة عاليه

بناء على الاستدعاء المقدم من نور شاكر ابو رجيلي في تاريخ ٩٥/٧/٢٠ والمسجل بالرقم ٩٥/٢٦٧ قضت المحكمة بثبوت وفاة متعب عاصي الصدى وبتوزيع تركته على الوجه التالي:
١ – /٦٠٠/ سهما ستمائة سهما الى زوجة المتوفي المدعوة نور شاكر بو رجيلي.
٢ – /٦٠٠/ سهما ستمائة سهما الى كل من اولاد المتوفي وهم الياس ونادينا وطوني متعب الصدى.
٣ – الزام الورثة بعدم التصرف باموال المتوفي تصرفا ناقلا للملكية او ينشئوا عليها حقوقا عينية الا بعد مضي خمس سنوات على نشر الحكم بالوفاة فمن كان له اعتراض على هذا الحكم يمكنه التقدم به من هذه المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان

عاليه في ١٩٩٥/٩/١٥
رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في وضع لائحة بالمتعهدين المؤهلين الاشتراك في تقديم العروض لتركيب منشأة جديدة في معمل الزوق مهمتها معالجة التلوث الصادر عن المداخن.

على الشركات الراغبة في تسجيل اسمائها، الحصول على شروط التأهيل من المركز الرئيسي للمؤسسة – الطابق ١٣ – ابتداء من ١١ آذار ١٩٩٦ لقاء دفع مبلغ مليون ليرة لبنانية.

تقدم الطلبات الى امانة سر المؤسسة – الطابق ١٣ – خلال اوقات الدوام الرسمي وذلك حتى ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٤/٢٠.

التكليف ٥٢٨

المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان
من محكمة عاليه

بناء على الاستدعاء المقدم من نوال حسيب سالم في تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٠ والمسجل بالرقم ٩٥/٢٦٦ قضت هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٢ بثبوت وفاة المرحوم جوزف سليم سالم، وبتوزيع تركته على الوجه التالي اولا ٦٠٠ ستمائة سهما الى زوجة المتوفي المدعوة نوال حسيب سالم. ٤٥٠ اربعمائة وخمسون سهما الى كل من اولاد المتوفي وهم هشام وكلانس ولينا ومدلان دون سواهم.

ثانيا، الزام الورثة بعدم التصرف باموال المتوفي تصرفا ناقلا للملكية او ينشئوا عليها حقوقا عينية الا بعد مضي خمس سنوات على نشر الحكم القاضي بالوفاة.

فمن كان له اعتراض على هذا الحكم يمكنه التقدم به من هذه المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان.

عاليه في ١٩٩٥/٩/١٥
رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

اعلان قضائي
محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
الى المجهولة المقام غالبا عوض

يطلب حضورك شخصيا او ارسال وكيل عنك الى هذه المحكمة لتسلم اوراق الحكم الصادرة عنك بمادة اثبات طلاق وذلك في تاريخ ١٩٩٦/٣/٧ وان لم تحضر شخصيا او ترسلي وكيلا عنك تعتبري مبلغة اصولا حتى الحكم القطعي تحريرا في ١٩٩٦/٣/١١

رئيس القلم
عبد الغني فرحات

اعلان تعديل شركة

بموجب محضر اجتماع شركاء تاريخ ١٩٩٦/٣/٤ تعدلت الشركة المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت الرقم ١٩٩٥/٢٤٣٤ والتي تعمل تحت اسم محمد علي سويدان وشركاه توصية بسيطة واصبحت الحصص كما يلي: محمد وقاسم سويدان ٥١٪، انجلو جوسبي اشبيني ٤٩٪ مركزها حي الفيكاني. يوقع عنها علي سويدان.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة ٩٥/٣٥٤

طالبة التنفيذ: لمياء عبد الكريم السباعي وكيلها المحامي سمير غفالي

المنفذ عليهم: احمد، فاطمة وعائشة عبد الرحمن حلمي ميقمون في بيروت – البسطة الفوقا – شارع محيي الدين العربي – ملك المصري. مقبوله عبد الرحمن حلمي حرم الحاج درويش شعبان مقيمة في بيروت – الفاكهاني – طريق جديدة، بناية احلام ورفاعي، الطابق الرابع.

الحاقا بالاعلان الصادر في المعاملة المبينة اعلاه يضاف الى اوصاف العقار الرقم ١٢٦٧ بعبدا ما يلي: مساحته /١٧٣٠/ مم يحده غربا وشرقا طريق عام شمالا ١١٢٨ وجنوبا ١١٤٥

رئيس القلم
الياس نصر

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليهما الدكتور يوسف العلم وجانيت السكاف المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٥٧٦٨ المقامة من سمير تولاني والرامية الى اسقاط حق المدعى عليهما بالتمديد القانوني وفسخ اجارتهما والزامهما بالاخلاء وحضور الجلسة في ١٩٩٦/٤/٤ والا اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

اشعار تبليغ
استحضار دعوى
رقم اساس ٩٦/٩١
موعد الجلسة، ١٩٩٦/٥/٢١

في تاريخ ١٩٩٦/٢/٣ تقدم المدعو اسعد خالد خالد من قنية اكروم سجل الرقم /١٣٩ من هذه المحكمة يطلب اضافة شهرة كنعان الى قيده. فمن له مصلحة بذلك فليتقدم باعتراضه الى محكمة القبيات خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

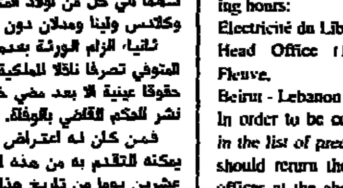
رئيس قلم محكمة القبيات
كلي حبيش

انذار
من دائرة تنفيذ اميون

الى جرجي عبد الله الديري من ددة، مهاجر ومجهول المقام، بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٢٤ المتخذة من مريم مخايل الديري استنادا الى الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس الرقم ٥٣/٤١٩ تاريخ ٩٥/٧/٢٧ القاضي بطرح العقار /١٠٠/ دده البيع بالمزاد العلني.

تنذركم هذه الدائرة بالحضور اليها او من يمثلكم قانونا لتبلغ الانذار واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها في خلال شهرين وعشرين يوما من تاريخ النشر والا عد قلمها مقاما مختارا لكم ويجري ابلاغكم فيه كل تبليغ وفقا للقانون.

مأمور التنفيذ
ميشال ابو غصن



اعادة اعلان
الرقم الصادر ١٨٠٢

تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم سيارتي بيك آب وفان لزوم المصلحة.

المكان، المختبر الاقليمي لامراض الدواجن – في الفنار.

الزمان، الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في تاريخ ١٧ نيسان ١٩٩٦.

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص الموزع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي والمختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى، ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

تُرسل العروض مباشرة لادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية – تل العمارة رياق – خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة علاه٪

العمارة في ٨ آذار ١٩٩٦
المدير العام
الدكتور خليل خزاقة

اعلان
من محكمة عاليه

بناء على الاستدعاء المقدم من مدلان الاصفر في تاريخ ٩٦/٢/١٣ والمسجل بالرقم ٩٦/١٥٤ قضت هذه المحكمة في تاريخ ٩٦/٢/١٥ بثبوت وفاة المرحوم موسى الياس شلهوب وانحصار ارثه على الشكل التالي:
١– /٦٠٠/ سهما ستمائة سهما الى زوجة المتوفي المدعوة مدلان طانيوس الاصفر.
٢– /٤٥٠/ سهما اربعمائة وخمسون سهما الى كل من اولاد المتوفي وهم، ايلي ونوال وبسام وناديره دون سواهم.

الزام الورثة بعدم التصرف باموال المتوفي تصرفا ناقلا للملكية او ينشئوا عليها حقوقا عينية الا بعد مضي خمس سنوات على نشر الحكم القاضي بثبوت الوفاة.

فمن كان له اعتراض على هذا الحكم يمكنه التقدم به من هذه المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان.

رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

اعلان تلزيم
٨٣٨/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم البسة وادوات واجهزة رياضية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الحادي والعشرين من شهر آذار سنة ١٩٩٦ لمصلحة الادارة المركزية دائرة النشاط الرياضي.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى دائرة اللوازم.

العنوان: شارع المستشفى العسكري – وراء المتحف الوطني
مكتب السيدة، منى الرحباني

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في اعادة المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٢٠ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٦٣٨

بيروت في ١١ آذار ١٩٩٦
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

الثلاثة المتسلقون المنفردون

روينا في عدد "النهار" الصادر السبت ٢ آذار ١٩٩٦ تفاصيل الملحمة الفريدة التي قام بها ثلاثة لبنانيين لتسلق اعلى قمة افريقية، وهي جبل كيليمنجارو ٥٨٠٠ متر ارتفاعاً.

اتصلت بنا السيدة نبيلة معلوف، وهي احد الاشخاص الثلاثة الذين قاموا بهذه المأثرة، وبشرتنا بأن اثنين من الغامرين، وهما زوجها السيد رامز معلوف واللبناني الاصل ديفيد ليفنغستون، قهرا القمة اذ بلغا اعلاها، فيما هي اقعدتها متاعب صحية طارئة عن تكملة "المشوار" مسافة مئتي متر فقط، وذلك نعتبره نجاحاً بالغاً احرزته لأنها قهرت معظم المتاعب فيما كانت تقهر اعلى جبال افريقيا.

وهكذا يمكن اعتبار اللبنانيين الثلاثة فازوا، وبفضلهم حقق لبنان رقماً عالمياً في تسلق الجبال.

المهم في الموضوع ليس فقط بلوغ القمة الجغرافية، بل تحقيق امنية هي اعلى من الصخر، اي امنية الارتفاع وفكرة التحليق في اعلى المناخات الانسانية بامكانات محض بشرية ومحدودة.

ما هم السيدة نبيلة ان كانت لم تبلغ ما بلغه رفيقاها، فانها قهرت شيئاً ابعد من قمة كيليمنجارو عندما روت الواقع، فبلغت بذلك قمة الحقيقة والتواضع وهما قمتان لا يصبو اليهما الكثيرون.

وما حققته لا يعتبر تقصيراً، بل انه انجاز عظيم كانجاز رفيقيها. لأن ما حصل ليس وليد العزيمة بل هو وليد المفاجآت الصحية الخارجة عن الارادة.

ويبقى الموضوع الاساسي، ان اللبنانيين غلبوا الطبيعة القاسية في احد شواهقها العاتية وان الهدف الرئيسي تحقق على ايديهم وهو الوصول الى القمة، وصار في الامكان اضافة قمة جديدة الى القمم اللبنانية، قمة الارادة والتفوق على الاستسلام.

وصار في الامكان القول ان قمة كيليمنجارو الافريقية باتت بعد الآن قمة لبنانية. وان الحواجز لن تقف امام اللبناني في جبال همالايا الآسيوية ايضاً.

فالطموح لا حدود له عند اللبنانيين.

فاضل سعيد عقل

عيده منتشر احتفالات به وبمتقاعدين
"المعلم على الدرب الصحيح للارتقاء"



من الثانوية الحريري هدية الى محتفى بها. (أحمد منتش)



المشاركون في المسرحية. الى اليمين المدير موسى والى اليسار المشرف حنا.

صيدا – "النهار":

أقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا احتفالا في قاعة مدرسة عائشة ام المؤمنين تكريما لـ٦١ معلما ومعلمة في مدارس لها. وحضر راعي الحفل النائبة بهية الحريري وفاعليات تربوية وصحية واجتماعية. ترحيب لمحمد ابو مرعي، فكلمة رئيس المجلس الاداري للجمعية المهندس هلال قبرصلي.

ثم القت الحريري كلمة: "(...) اننا اذ نحتفل اليوم بتكريم كوكبة من الاساتذة الذين سهروا على نشأة جيل بكامله من الطلاب، في عيد المعلم، يهمني ان اسجل ارتياحي لما تم انجازه مؤخرا على صعيد اقرار السلسلة الجديدة الموحدة للرتب والرواتب للهيئة التعليمية، وغيرها من المطالب المحقة التي كان المعلمون يطالبون بها منذ زمن بعيد، وهي الملاك الفني، او صندوق التعاضد وبيت المعلم.

ان ما تحقق على هذا الصعيد، انما يشكل مؤشرا ايجابيا الى اننا نسير على الدرب الصحيح للارتقاء بالاوضاع الاجتماعية والنفسية للمعلمين (...)".

وختاما وزعت الحريري جوائز على المحتفى بهم: تمام شعراوي، غانيا حمود، عطاف سمهون، فريال بساط، عطاف جبيلي، هيام حنقير، سهيلة ميناتو، عبد الحكيم الظريف، تمام هيش، ابتسام يعفوري، سامي بروم، احمد صوان، كمال منصور، عفيف ابو زينب، سلوى السبع وزاهية شهاب.

• كرّم نادي نجمة الصرفند الثقافي الرياضي عددا من معلمي المنطقة: حسين جعفر، حسين غريب، حسين ديوس، خليل عباس ونعيم دياب.

وقام وفد من وكالة داخلية الشويفات في الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة الشباب التقدمي، بتوزيع باقات على الهيئات في مدارس البلدة، وبطاقات معايدة. وشكرت للمعلمين عطاءاتهم مع وقوف الحزب والمنظمة الى جانب مطالبهم وقضاياهم المحقة.

• وأقامت تكميلية دوما الرسمية احتفالا في عيد المعلم وكرمت المربي جورج قاني في رعاية مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، وحضره محافظ الشمال خليل الهندي وحشد من التربويين وعائلة المحتفى به وسلم سماحة الى المربي قاني كتاب تقدير باسم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم.

• وكرمت ادارة مدرسة معركة المتوسطة معلمين من المنطقة في منتزه الربيع في صور، وحضر نحو ٢٥٠ معلماء، وتخلل الحفل كلمة باسم المكتب التربوي لحركة "أمل" القاها توفيق جابر، فكلمة لمدير المدرسة جميل سعد ثم لعلي ديب باسم الهيئة التعليمية.

• وأقام نادي الشقيف في النبطية احتفالا في قاعة محاضرات النادي بستة معلمين محالين على التقاعد في منطقة النبطية هم: خليل ترحيني، وديع رمال، محمد زيباوي، طلال الشريف، حسن كركي وحسن الشعار.

• وفي مغدوشة ("النهار") قدم طلاب ثانوية مغدوشة الرسمية على خشبة الثانوية عرض "الاستاذ خي وبي"، في اطار النشاطات الثقافية والفنية التي تقيمها الثانوية في عيد المعلم.

النشيد الوطني، فكلمة مدير الثانوية نقولا موسى الذي شدد على تنشئة الطلاب وطنيا واخلاقيا وعلميا.

ثم تولى الطالبان راني مدلج وليتا عبد النبي تقديم الفقرات التي تضمنت الى العرض المسرحي، لوحات رقص تعبيري ودبكة وغناء وشعر.

وشارك في التمثيل: جيرار فاخوري، مايا قسطه، مروان نعمه، فرح موسى، كوليت موسى، شادي مشنتف، شادي شعلان، باسل يونس. وفي الدبكة والرقص التعبيري: جوليا عيد، ليندا ليس، لينا الاعرج، هشام جابر، علي حريري، ربيع شمدان. وفي الغناء، جوسلين عطوي، نادين الشباب. وفي الشعر، هشام جابر.

أشرف على المسرحية انطوان حنا والتأليف والماكياج لأرليت موسى والازياء وتصميم الدبكة والرقص التعبيري لزينة الياس. والموسيقى للفنان يوتان يونان. والعزف المنفرد على الاورغ لشربل الناشف والايقاع لدونالد الناشف. اضاءة وصوت جورج حنا ونيكور انوار الناشف.

وختاما كوكتيل.

• أقامت المدرسة الوطنية في حارة حريك احتفالا في عيد المعلم، حضره حشد من فاعليات المنطقة. وكانت كلمات.

آل غاريوس

دعت لجنة احياء رابطة آل غاريوس الى المشاركة في القداس الالهي الذي سيقام على نية ابناء العائلة في كنيسة مار ضومط سن الفيل – النبعة، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ١٧ آذار. ويليه لقاء عام لأبناء العائلة لبحث اوضاع الرابطة.

تحف وأثاث في الصالة الزجاجية

في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وحضوره، وبدعوة من شركة "كويست"، افتتح امس معرض القطع والتحف، في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة وحضر ممثل بلدية زحلة يوسف سكاف واللواء السابق محمود ابو ضرغم ومدعوون.

وكانت كلمة لمنظمة المعرض جاكلين غصين غانم عن اهمية التراث. فالقى كلمة للوزير فتوش شتعار فيها قول ابراهام لنكولن: "اجمل كتاب قرأته هو أمي واجمل ما في الوجود من يجيد وجود التراث".

وفي المعرض اثاث شرقي وآخر حديث الى السجاد والتحف الفضية واللوحات. ويتسمر الى ١٨ آذار.

التراخيص الجامعية: تدفق الخير على الجميع
مشاريع مهيأة تراعي التوزيع الطائفي

جامعات ومعاهد جديدة، استحداث كليات في جامعات قائمة، تراخيص لها طال انتظارها وتحرك طلابي في الجامعات عبر عن قلق على مستقبل غير واضح لمتخرجين بدون شهادات مرخصة، الى الموافقة المنتظرة التي من المتوقع ان يقرها اليوم مجلس الوزراء بعد البحث في مشاريع المراسيم للترخيص في جلسته العادية وعلى جدوله ٤١ بندا متعلقا بها. واللافت في هذه المشاريع مراعاتها للتوزيع الطائفي.

حول الجامعات والمعاهد الجديدة جاء:

• الجامعة الاسلامية في بيروت: يرخص للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى انشاء جامعات تضم الكليات الآتية: كلية الاجتهاد والعلوم الاسلامية، كلية العلوم الصحية، كلية العلوم السياحية، كلية العلوم الادارية.

• انشاء جامعة بيروت الاسلامية: يرخص لدار الفتوى في الجمهورية اللبنانية انشاء جامعة بيروت الاسلامية التي تضم، الى كلية الشريعة الاسلامية كلا من المعهد العالي للقضاء الشرعي وكلية الفنون الاسلامية.

• المعاهد الجامعية للآباء الانطونيين: يرخص للآباء الانطونيين انشاء المعهد الجامعي للعلوم اللاهوتية، المعهد العالي للموسيقى، المعهد الجامعي لتكنولوجيا المعلومات، المعهد الجامعي لتكنولوجيا علوم مختبرات طب الاسنان.

• انشاء المركز الجامعي للتكنولوجيا في طرابلس:

يرخص للجمعية الفرنكوفونية لتنمية التعليم العالي الممثلة بالدكتور محمد كمال الدين سلهب انشاء معهد جامعي للتكنولوجيا باسم المركز الجامعي للتكنولوجيا في طرابلس يدرس الاختصاصات الآتية:

– الصيانة الصناعية، ادارة المؤسسات، تجارة، بنوك، تأمين.

• تصنيف اكاديمية ميكل انج التي تأسست بالمرسوم الرقم ١٢٧١٨ تاريخ ١٩٦٣/٨/٢٨ في مدينة زحلة: معهد جامعي تكنولوجي، وشهادة دبلوم جامعي للتكنولوجيا بعد ٣ سنوات تدريس.

• يرخص للاكاديمية الشرق الاوسطية – الكندية للتكنولوجيا انشاء معهد جامعي للتكنولوجيا في خلدة يدرس اختصاص المعلوماتية الادارية.

وعن استحداث كليات في جامعات قائمة جاء:

• يرخص لجامعة القديس يوسف انشاؤها:

١) المعهد الوطني للاتصالات والمعلوماتية في كلية الهندسة.

٢) معهد الدراسات المسرحية والسمعية – المرئية في كلية الآداب والعلوم الانسانية. يمنح كل من هذين المعهدين في اقسامهما وفروعهما الدرجات العلمية الآتية: الاجازة او الدبلوم المتريز، دبلوم الدراسات العليا او المعمقة، الدكتوراه.

تسوى اوضاع متخرجي هذين المعهدين وفقا لهذا الترخيص:

٣– كلية العلوم التي تتضمن الاقسام الآتية:

– رياضيات، فيزياء، كيمياء، احياء وعلوم طبيعية.

تمنح هذه الكلية في جميع الاقسام والاختصاصات الشهادات الآتية:

الاجازة الجامعية، الاجازة التعليمية (متريز)، الماجستير (دبلوم الدراسات المعمقة)، الدكتوراه.

٤– تستبدل بتسمية فرع الآداب العربية التابع لكلية الآداب والعلوم الانسانية تسمية معهد الآداب الشرقية ويبقى تابعا للكلية.

٥– تستحدث في معهد الهندسة العالي التابع لكلية الهندسة شهادة دبلوم الدراسات المعمقة وشهادة الدكتوراه في اقسام المعهد واختصاصاته كافة.

• يرخص لجامعة الروح القدس – الكسليك:

– انشاء كلية العلوم الزراعية،

– انشاء كلية العلوم الطبية،

– تحويل معهد الموسيقى الى كلية الموسيقى،

– تغيير تسمية كلية العلوم التجارية بحيث تصبح كلية ادارة الاعمال والعلوم التجارية،

– استحداث درجة دبلوم دراسات عليا ودكتوراه في ادارة الاعمال والعلوم التجارية،

تسوى اوضاع متخرجي هذه الكليات وفقا لهذا الترخيص.

• يرخص لمعهد الحكمة لتدريس الحقوق انشاء:

– دبلوم الدراسات العليا الجامعية المتخصصة في المعلوماتية القانونية.

– دكتوراه في الحقوق في حقل الاختصاص المذكور اعلاه.

• يرخص لجامعة بيروت العربية انشاء:

كلية الطب، كلية طب الاسنان. تسوى اوضاع متخرجي هذه الكليات وفقا لهذا المرسوم.

• يرخص لجامعة سيدة اللويزة انشاؤها:

المندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، هندسة الكومبيوتر، الهندسة المعمارية، الهندسة الميكانيكية. تسوى اوضاع متخرجي هذه الكلية وفقا لهذا الترخيص،

– معهد العلوم الادارية والديبلوماسية.

• تعدل تسمية كلية هايكازيان الجامعية فتصبح جامعة هايكازيان وتضم: كلية الآداب والعلوم الانسانية، كلية العلوم التطبيقية، كلية العلوم الاجتماعية، كلية ادارة الاعمال.

يرخص للمؤسسة منح درجة ماجستر في الاختصاصات التي تدرسها في، كلية الآداب والعلوم الانسانية: اللغة العربية وآدابها، اللغة الارمنية وآدابها، اللغة الانكليزية وآدابها، التاريخ، التربية المسيحية، التربية والتعليم، العلوم السياسية، علم النفس، الدين.

– كلية ادارة الاعمال،

ادارة الاعمال، كلية العلوم التطبيقية: علم الاحياء والنبات، الكيمياء، الرياضيات، الفيزياء، علم الكومبيوتر، تكنولوجيا المختبرات الطبية.

• يرخص لكلية بيروت الجامعية:

انشاؤها كلية الهندسة والهندسة المعمارية وتضم،

الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، هندسة الكومبيوتر، الهندسة الصناعية، الهندسة المعمارية.

– كلية الصيدلة.

– تبديل اسم الكلية بحيث يصبح: الجامعة اللبنانية الاميركية وتضم هذه الجامعة اربع كليات: كلية الآداب والعلوم، كلية ادارة الاعمال، كلية الهندسة والهندسة المعمارية، كلية الصيدلة.

– نقل فرع الكلية من منطقة عمشيت قضاء جبيل الى منطقة بلاط العقارية قضاء جبيل على العقار الرقم ٣٥٨٨.

– تسوى اوضاع متخرجي كلية الهندسة والهندسة المعمارية وكلية الصيدلة وفقا لهذا الترخيص.

• يرخص لجامعة البلمند انشاؤها كلية هندسة وتضم:

الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، هندسة الكومبيوتر، الهندسة الميكانيكية.

– كلية العلوم وكلية العلوم التطبيقية، كلية الطب، كلية ادارة الاعمال، كلية التمريض والعلوم الصحية.

تربويات: دير القمر، بعلبك، جونيه

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم النائب جورج ديب نعمة حول موضوع الاستفادة من المباني المدرسية الرسمية والخاصة والجامعية في دير القمر، لتستوعب الطلاب في شكل افضل. واوضح النائب نعمة أن حلولا سريعة يمكن ان تصبح واقعية خلال عشرة ايام، لاستفادة الاهالي من هذه المباني تنسيقا مع المالكين، ووصلنا اليوم الى حلول ممكنة مع معالي الوزير لتنفيذها سريعا".

واستقبل النائب علاء الدين ترو، حول مطالب منطقته التربوية.

واجتمع ووفدا من جمعية الشبان المسيحية برئاسة غسان صياح واطلع على نشاطاتها.

والتقى النائب ابرهيم السيد الذي صرح "بحثنا مع معالي الوزير في مطالب المعلمين باعتبارها اساسية، وتبين انها تلقى عناية خاصة، وهي في طريق الوصول الى الغاية التي ترضي المعلمين كما افادنا معالي الوزير. وتطرقنا الى موضوع بناء المعلم قبل بناء المدرسة او ليترافق مع بنائها، وطرحنا زيادة عدد مدارس بعلبك – الهرمل حيث تدعو الحاجة وتأمين تجهيزات لمدارس بعض القرى في المنطقة. ونحن نعبر عن ارتياحنا تكرارا الى تحقيق مطالب المعلمين وحل هذه المشكلة نهائيا".

واستقبل النائب منصور البون الذي اوضح انه طالب الوزير غانم بتخصيص جزء من مبنى دار المعلمين في جونية لثانوية جونيه لافتقار المنطقة الى ثانوية رسمية، والتقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

حمدان: التلوث المتوسطي، ثم تشجير



حمدان متحدثاً.



من الحضور. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":

نظمت امس لجنة التربية في نادي الليونز في صيدا محاضرة في قاعة حسام الدين الحريري القاها الناطق باسم منظمة غرينبيس (السلام الاخضر) فؤاد حمدان عن "التلوث في حوض البحر المتوسط ولبنان والحلول".

وحضرت النائبة بهية الحريري ونائب حاكم الليونز الامير الير شهاب وحاكم المنطقة ٣٥١ الدكتور ناجي رياشي ورئيس نادي صيدا مارون برشا ورئيس القطاع عبد الرحمن الانصاري ورئيسة لجنة التربية ابتسام الزعتري والارشمندريت جوزف جبيلي والاب انطوان سعد الى عدد كبير من طلاب ثانوية رفيق الحريري.

ترحيب من شهاب، ثم تحدث حمدان عن المشاكل البيئية في البحر المتوسط وفي لبنان. وقدم عرضا موجزا عن نشاطات "غرينبيس" في العالم منذ انشائها العام ١٩٧١ وان حملة المنظمة تتركز حاليا في ثلاث دول هي لبنان وتركيا واسرائيل.

وعلى اثر المحاضرة غرس الحضور اشجار صنوبر، عند مدخل صيدا الشمالي.

محمد قبيسي: دليل جنوب لبنان

وقع محمد قبيسي، امس في نقابة الصحافة، كتابه الجديد "جنوب لبنان دليل علم لمدنه وقراه" في حضور حشد من الفاعليات السياسية والثقافية والفكرية والتاريخية ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

وتكلم الدكتور فيكتور الكك معرفا بالكتاب انه "توثيقي يشكل لبنة اساسية في بناء الذاكرة الجماعية للشعب اللبناني ولاسيما في هذه المرحلة المصيرية التي يمر بها الوطن... وانه فعل ايمان بجنوب لبنان، ووثيقة يعود اليها ابناؤنا ليتذكروا ويبنوا من جديد وحسبه ان يكون شاهد حياة تنبعث من دم الشهداء كل يوم، وان يكون مؤلفه احد ابناء الجنوب".

وتلاه الدكتور عبد الرؤوف فضل الله الامين العام للمجمع الثقافي العربي" بأن "الجنوب صرح امجاد وموطن المدارس التي تخرج منها العلماء الاعلام اصحاب المؤلفات الشهيرة ولا يزال الجنوب، وتحديدا جبل عامل، مركز ثقافة ومعرفة ودين، ينهض بعبء الثقافة العربية نحوا وصرفا وادبا وشعرا وفقها واجتهادا. وتعلم ابناء جبل عامل العزة والكرامة، ومع المقاومة الحقة التي هي نتاج الفكر العاملي".

كما تكلم العميد القيم الدكتور محمد الايوبي والدكتور خليل شري.

معرض تجميل في المدرسة الفندقية

افتتح وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد بعد ظهر امس في المدرسة الفندقية – الدكوانة "المعرض الثاني للتجميل والعناية بالجسم" الذي تنظمه "استتيك – اكسو".

وحضر النائب خاتشيك بابكيان والمدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط.

وبعد قص الشريط وجولة في المعرض تحدثت عضو اللجنة المنظمة ميراي دوتيفيان عن حيوية هذا القطاع الذي يضم اختصاصيين في التجميل واساتذة ومستوردين ومروجين.

ثم القت الآنسة عايدة يعقوب كلمة عن اهمية العناية بالجمال واهمية المؤتمر في تعريف النساء على كل جديد تجميلي في العالم.

ثم تحدث الوزير مراد مركزاً على تعزيز التعليم المهني والتقني ومعتبراً ان جمال الوطن لا يكتمل الا بمعالجة كل اعضاء جسمه ونزع الاحتلال عن كل اراضيه.

ويستمر المعرض حتى ١٧ آذار.

نادي الرابية الخضراء

جاءنا من نادي الرابية الخضراء في مغدوشة انه انتخب اعضاء هيئته الادارية كالآتي: وسيم الناشف، وسام الحاج، ريمون الشباب، توفيق حوراني، جوزف خوري، الياس يونان والياس قطان.

ندوات

محاضرات

• بدعوة من المنتدى القومي العربي يحاضر الدكتور كلوفيس مقصود عن الباحث والمفكر الراحل موريس صقر ويقدم له الدكتور خليل احمد خليل، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الاربعاء، في "دار الندوة"، الحمراء.

• دعا قسم المسرح في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، الى محاضرة حول المسرح للمخرج جهاد سعد، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٣ آذار، في مبنى المعهد، الروشة.

• دعا النادي الثقافي العربي الى سماع محاضرة عنوانها "تجديد الفكر السياسي العربي، ملاحظات وتأملات" يلقيها الدكتور بول سالم الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ١٥ آذار في قاعة النادي، شارع عبد العزيز، بناية بارده الطبقة الثانية.

• دعت ثانوية القديس يوسف، عكار، تعاونا مع لجنة الامل، الى محاضرة حول "الشباب اي ثقافة" يلقيها المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ١٦ آذار، في قاعة الثانوية، منيارة.

• دعت رابطة خريجي المعاهد والجامعات اليونانية في لبنان الى محاضرة يلقيها السفير اليوناني جيورجيوس جورجيو حول "العلاقات اليونانية – اللبنانية التاريخية، الثقافية والاقتصادية عبر العصور"، الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ١٦ آذار، في منتجع الميرا مار، القلمون.

• دعا اتحاد الجامعيات اللبنانيات الى محاضرة للدكتور نبيل دجاني حول "دور التلفزيون في المجتمع اللبناني" تقدمه الدكتورة زاهية قدورة، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٩ آذار، في "دار الندوة"، خلف البيكاديلي، الحمراء.

• دعت "جمعية الشبيبة الخيرية العرمونية" الى سماع محاضرة عن "الامومة، هوية ورسالة"، يلقيها المحامي ريمون زيادة، الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ١٩ آذار، في مركز الجمعية، فرن الشباك، شارع المنتزه، بناية فرح.

• دعا "البلازا كلوب" الى محاضرة يلقيها الخبير الاقتصادي الدكتور فريدي باز، حول "تحليل استعدادي ومستقبلي للاقتصاد اللبناني ازاء التطورات المحلية والاقليمية"، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ٢٢ آذار، في النادي.

ندوات

• دعا اساتذة قسم الفلسفة في الفرع الثالث لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى ندوة حول موضوع "اللبناني وشخصيته الثقافية"، يقدمها الدكتور سهيل فرح ويديرها الدكتور انطونيوس العكره، اليوم في قاعة الاساتذة في الكلية.

• تنظم الجامعة اللبنانية كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثالث قسم الفلسفة سلسلة ندوات حول "الدراسات الفلسفية" وفق البرنامج:

– الاربعاء ١٣ آذار: "اللبناني وشخصيته الثقافية" للدكتور سهيل فرح،

– الاربعاء ٢٠ آذار: "التبعية في العالم العربي" للدكتورة عائدة الامين،

– الاربعاء ٢٧ آذار: "فلسفة الدين" للدكتور اديب صعب،

– الاربعاء ٣ نيسان: "نحو اعادة بناء العقلية العربية" للدكتور احمد الامين،

– الاربعاء ١٧ نيسان: "تيار المنطق العلمي وخطبة النهضوي" للدكتور طلعت الاخرس،

– الاربعاء ٢٤ نيسان: "التصوف" للدكتورة مارلين كنعان وسعاد الحكيم ومحمد درنيقة،

– الاربعاء ٨ ايار: "قيم الحق والخير والجمال الى اين؟" الدكتور ريمون غوش،

– الاربعاء ١٥ ايار: "اوهام النخبة" لعلي حرب.

• دعا مستشفى القديس جاورجيوس جميع الاطباء المعنيين بتشخيص السرطان وعلاجه الى حضور حلقات علمية عن السرطان وتقديم ما يرغبون من الحالات، وموضوع الحلقة المقبلة: "ورم الغدة الدرقية"، الساعة ٥,٣٠ مساء اليوم في المدرج الصغير.

• في يوم المرأة العالمي، دعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان تعاونا مع جمعية التوعية والعمل الخيري الى ندوة في رعاية النائب صالح الخير، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ١٣ آذار، في كنيسة سانت تيريز، المنية.

في البرنامج، كلمة الجمعية لتوفيق عسيران، كلمة النائب الخير، ندوة الدكتورة: منى ابرهيم سكاف، عائشة حرب زريق، داال سلهب والسيدة ايمان الخير.

وفي يوم المرأة العالمي، دعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الى ندوة في رعاية السيدة مريم كرامي، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ١٥ آذار في فندق الناعورة، القلمون. وفي البرنامج، كلمة الجمعية لتوفيق عسيران، كلمة السيدة مريم كرامي، عرض قضايا المرأة للدكتورة هلا سلام مقصود ومناقشة، تدير الندوة الدكتورة بتول يحفوفي.

• دعا نادي لاجوكوند الى حضور مناقشة كتاب "سلحل علما في التاريخ، الاوقاف" لمؤلفه لويس القسيس، يشارك فيها الدكتور عبدالله الملاح والدكتور وسام كبكبي وحان كميد ويديرها جوزف مسيحي، الساعة ٧,٠٠ مساء غد الخميس في قاعة محاضرات القصر البلدي، زوق مكايل.

• دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة حول "الاجتياح الاسرائيلي ومواقف القوى السياسية في لبنان"، يشارك فيها الدكتور فواز طرابلسي، والدكتور سناء ابو شقرا والدكتور عبدالله رزق ويليها حوار مفتوح، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١٤ آذار، في قاعة المجلس، شارع المزرعة، محطة بدرن.

• دعت كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الاميركية، كلية بيروت الجامعية سابقا، الى ندوة بعنوان "انعكاسات وواقع سياسة الضرائب"، يديرها الدكتور عبدالله الدح ويشارك فيها الدكتور وديع شاهين والدكتور غسان ديبه، الساعة ٥,٣٠ مساء الجمعة ١٥ آذار في الجامعة، مبنى LRC 21.

صلاح ستيتية بين طلاب وانفتاح: اللبناني قادر بأكثر من لغة

تكلم الشاعر والكاتب صلاح ستيتيه عن "انفتاح الثقافة اللبنانية على الثقافة العالمية" في الفرع الثاني لكلية الآداب في حضور عميد الكلية الدكتور ناصيف نصار ورئيس قسم اللغة الفرنسية فيها الدكتور جورج روفايل ومترجمين لاعمال الشاعر ستيتيه الى اللغة العربية رواد طربيه والدكتور مروان فارس وعدد من اساتذة الجامعتين اللبنانية واليسوعية.

وقال ستيتيه: "لبنان كان بلد التفاعل الحضاري عبر التاريخ، معقل الديانات، صانع الرجال ومعين الفكر. كان مثالا للتعايش والديموقراطية والانفتاح. تتعايش فيه الطوائف الروحية بالتفاهم والوعي الكاملين وتنمو فيه بذور العقائد السياسية بحرية. هبت عليه عاصفة الحرب الخانقة فنالت منه الى حد بعيد ولكنه لم يتلاش والدليل على ذلك ان لبنان عاد يتعافى ويستعيد ماضيه".

ثم تحدث عن الادباء اللبنانيين وعن دورهم في مقاومة التتريك والحفاظ على كيان لبنان وخصوصيته وعن دور هؤلاء الادباء الفعال في القرن التاسع عشر في النهضة العربية في مختلف المجالات وخاصة في مجال اللغة. وان آثار اعمالهم لا تزال تلعب دورا مهما في ايامنا.

ثم انتقل الى الادباء اللبنانيين الفرنكوفونيين في القرن العشرين مثل شارل القرم وغيره الذين تغنوا بالتاريخ والامجاد الفينيقية واعتبرهم البعض ضد الثقافة العربية. وقال: "ان التعبير في الكتابة بلغة غير العربية لا يعني الغاء الانتماء الى العرب انما يعني انفتاح اللبنانيين على الحضارات كافة، وهو ايضا دليل قدرة اللبناني على اتقان اكثر من لغة واستيعاب مختلف الثقافات العالمية".

واضاف، "ان الشاعر اللبناني الفرنكوفوني يقوم بالتغني بتاريخ وطنه وبأمجاده وبطبيعته، ويطلع الغرب على الحضارة والثقافة اللبنانية".

وختم محاضرته بدعوة الشباب اللبناني الى قراءة ما يكتبه الكتاب اللبنانيون "لان هذه الكتابات هي مستقبل لبنان وعليهم ان يكونوا يوما ما شهودا لهذه الاحداث".

وبعد المحاضرة دار حوار بين الشاعر والحضور.

مجلس عمدة آل القاعي ينعى فقيده الغالي المرحوم

اديب سليم القاعي

تقبل التعازي في منزل الفقيد في سحيلة اليوم الاربعاء ١٣ آذار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اديب سليم القاعي

زوجته رينه سليم غسطين

اولاده الدكتور سمير والمحامي فؤاد ومنى زوجة جوزف صياح

شقيقته منيرة ارملة المرحوم نسيب القاعي واولادها وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في سحيلة اليوم الاربعاء ١٣ آذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايليا جبران خوري

والد جورجيت ارملة المرحوم نبيه كرم

اولادها بسام وايلي وفادي وعائلاته

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ آذار في منزل ابنته جورجيت كرم في فرن الشباك شارع مار نهرا ملك عبدالله عبد النور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف طانيوس بارود

ولده انطوان وعائلته

بناته سميرة زوجة الياس عبدو بارود وعائلتها

وتريز زوجة وديع قزحيا صفير وعائلتها

وانطوانيت زوجة فرنسيس يوسف عقيقي وعائلتها

ومارغو زوجة بشارة منصور الحاج وعائلتها

وافلين زوجة نجا سيمون المارونى وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ آذار في منزل الفقيد في جعيتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت وديع حيقة

زوجة ريمون زامورا

اولادها الطيار روبير وعائلته

وجورج وعائلته

وجانيت زوجة ديمتري عودة وعائلتها

وجاكلين وروزيتا زوجة سليم الاشقر وعائلتها في المهجر

وايليان زوجة عبدو ابي يونس وعائلتها

وفيفيان زوجة خليل ابرهيم وعائلتها في المهجر

شقيقتها سلوى زوجة جورج دنكا في المهجر

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ آذار في منزلها في سن الفيل شارع فنرجيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله ننعى فقيدنا الغالي

الشيخ عفيف فايز عبدالملك

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة في ١٢ آذار.

زوجته نازك ابو علوان

شقيقه الشيخ رأفت فايز عبدالملك زوجته هدى عبدالملك

شقيقته المرحومة احسان فايز عبدالملك

اولاده رمزي عبدالملك وربيع عبدالملك زوجته نهلا علم الدين ورلى عبدالملك

اولاد شقيقه فادي رأفت عبدالملك زوجته لينا سعد وندى زوجة سليم جميل مكارم ومهى زوجة ملك صلاح طبارة.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية غدا الخميس ١٤ آذار من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر وتقام صلاة الغائب على روحه الساعة الاولى بعد الظهر.

الآسفون آل عبد الملك وابو علوان.

زوج الفقيدة عاطف سلطان

ابنها فارس سلطان

وجميع آل سلطان وعطار ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

خيرية محمد جميل عطار

التي انتقلت الى رحمته تعالى في ٩ آذار ودفنت في حلب

تقبل التعازي في منزلها في حلب – السبيل شارع ابو فراس الهاتف ٦٧٥٢٤٤ – ٢١ – ٩٦٣.

تقبل التعازي في بيروت السبت ١٦ منه في منزل ابنها فارس سلطان الشارع المتفرع من فردان طلعة باتيسري سويس قرب صيدلية اسماعيل بناية "كيدر".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى بشارة زيتون

زوجة فيكتور جرجي متني

ميلدا بو نجم ارملة ولدها المرحوم بديع وابنتاها ماريا ومايا

ابنتا الفقيدة روز زوجة سمير عشي وعائلتها وغادة متني

شقيقها ايليا زيتون وعائلته

ابنا شقيقتها المرحومة نجلا زيتون خيرالله، الدكتور داود خيرالله وعائلته ونبيل خيرالله وعائلته

شقيقتها نهى ارملة المرحوم افيديس سمكيان وولدها غابي

وعموم عائلات متني وزيتون وبو نجم وعشي وسمكيان وبدران وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ آذار في منزل صهرها سمير عشي في جل الديب بقنايا ملك شفيق الحجل قرب سوبر ماركت صومك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لور الياس حداد

زوجة ايلي انطوان طبراوي

والدة نقولا وادلين زوجة المقدم المتقاعد حنا جعارة وجاكلين ارملة المرحوم سرجيو معلوف وموغيت زوجة فادي الريس

شقيقة ادوار والمرحوم جورج ونادين زوجة عزيز البطل وميمي.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ آذار في منزل الفقيدة في مار تقلا – الحازمية بناية المعلوف مفرق مكتب شركة سيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منيرة زيدان المعلوف

ارملة المرحوم جبران بردويل

والدة فريد ووجيه ودالي زوجة ادمون منصور

شقيقة عزيز وجهاد والمرحوم ابرهيم ونظيرة وكاتي زوجة فاضل سلطان.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ آذار في منزل ولدها فريد في عين سعادة قبالة السوني بناية بانوراما.

شكر على تعزية

النائب جورج قصارجي وعائلة المرحوم

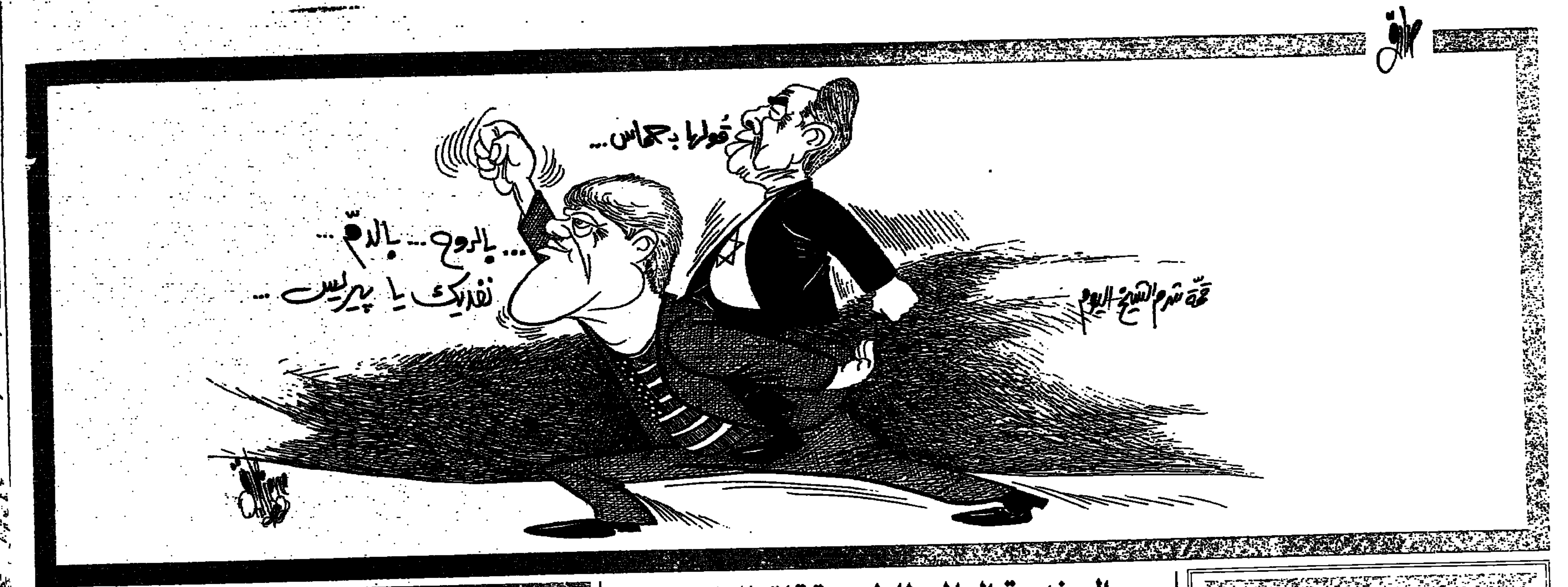
حنا قصارجي

يشكرون فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري وغبطة البطريرك يوحنا التاني كسباريان وجميع الوزراء والنواب وقائد الجيش العماد اميل لحود والوزراء والنواب السابقين والشخصيات الروحية والسياسية والعسكرية والادارية ورؤساء الاحزاب والنقابات والجمعيات وممثليها وكل من شاركهم في مصابهم.

عائلة المرحومة

ادما يوسف زعرور

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم، او بتبرعاتهم للكنيسة، سائلة الله الا يريهم مكروها.



نزهة النظر

تفويض الارهاب!

ماذا تفعل قمة شرم الشيخ التي تعقد اليوم غير التأسيس لحقبة جديدة من "الارهاب"، عن طريق اعطاء تفويض دولي وعربي واسع لسياسات الهيمنة الاسرائيلية، التي أرهبت السلام والتسوية وفتحت الابواب على مدلها امام العنف الفلسطيني الذي يأخذ الآن تعريفات منحازة بغية تشويهه؟

وماذا يمكن ان تقدم قمة شرم الشيخ لروحية التسوية ومناخ السلام في المنطقة، اذا كانت العناوين التي توافرت عنها عشية انعقادها تفيد ان الاميركيين يدفعون في اتجاهات جعل الاسرائيليين متدببين على الشرق الاوسط، على الاقل من خلال معاملة اسرائيل كأنها الولاية الاميركية الحادية والخمسين، لا بل من خلال عناية واسعة تفتقر اليها ولايات اميركية كثيرة؟

الحديث عن وضع اميركا معلومات اجهزة استخباراتها الواسعة في ايدي الاسرائيليين، والتأكيد المتلاحق ان واشنطن قررت التقدم الى الامام في طريق تحقيق التفوق النوعي الاسرائيلي، من المؤشرات الكثيرة التي تؤكد ان ما يجري في شرم الشيخ هو تكريس لاسرائيل كقوة انتداب اقليمي تحظى بدعم اميركي غير محدود.

ولا ندري ما معنى الحديث عن الاتجاه الى تشكيل قوة دفاع اقليمية سيكون للاسرائيليين فيها دور قيادي اذا تم تشكيلها، ولا نفهم مبررات الدعوة الى تشكيل شبكة استخبارات اقليمية ودولية تتولى فيها اسرائيل دورا اقليميا رئيسيا، الا اذا كان المطلوب ان يقوم العالم على خدمة مصالح الدولة اليهودية على حساب المنطقة وأهلها.

ولا ندري اذا كانت الوسائل والنظريات المطروحة على قمة شرم الشيخ هي الأنجح لـ"محاربة الارهاب"، ولكن من المؤكد ان تنظيم رعاية الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة هو في النهاية تأسيس لمزيد من العنف والارهاب اذا صح التعبير، على الاقل لأن نظرية توليد الانفجار من الضغط ما زالت احدى اصدق الوقائع في التصرف الانساني.

فماذا تفعل القمة المذكورة غير ممارسة الضغوط لفرض المنطق الاسرائيلي في التسوية ومفاهيم "السلام" وتوزيع الادوار؟

لقد سبق ان اقترح شمعون بيريس تشكيل هيئة قيادة اقليمية من خلال ربط شبكات لاجهزة الكومبيوتر في وزارات الدفاع في المنطقة، وشكل اقتراحه قبل عامين مرطقة في نظر الكثيرين، ولكنه يقف الآن على عتبة التحقيق.

فما معنى الحديث عن ربط شبكات الاستخبارات وتبادل المعلومات وتنسيقها؟ ومن هو الذي يدير اجهزة الكومبيوتر في معظم وزارات الدفاع في العالم العربي نهاية الأمر؟

ولا يظن أحد ان دعم معركة شمعون بيريس يستدعي من الرئيس الاميركي حضور الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر مع اركان حربه واستخباراته. ولا يعتقد احد ان "محاربة الارهاب" تقضي بأن يقف الفيلق الاميركي في حضرة "هيرودس العصر"، فكيف يمكن الحديث في ظل هذا التجييش عن دعم التسوية ولقاء "صانعي السلام"؟

وهل يظن الاميركيون ان تنظيم مؤتمر دولي لدعم الغطرسة الاسرائيلية، يمكن ان يؤدي الى وقف العنف وانهاء الاعمال الانتحارية؟ وهل يعرف الذين يجتمعون في شرم الشيخ ان هناك كثيرين في غزة والضفة الغربية وأمكنة اخرى، يحلمون بتفجير انفسهم في المكان؟

انه أمر يثير الخوف الحقيقي طبعا، ولكن ما يثير المخاوف اكثر واعمق هو عدم فهم هذه الحقائق والابعاد عند الذين تقاطروا لوضع أسس تساعد في محاربة الارهاب، فوضعوا، على ما يبدو حتى الآن، سياسات تعمق "الحوافز الارهابية" وتكفل اثارة المزيد من العنف... ولو بعد حين.

راجح الخوري

الصندوق العالمي للطبيعة قلق للغابات
مستثمرو الخشب جشعون كجنكيز خان

جنيف (الامم المتحدة) – وص ف – وجه الصندوق العالمي للطبيعة (وورلد وايلد فاند) تحذيره من ان الغابات مهددة بالزوال خلال السنوات الخمسين المقبلة ما لم يتحرك المجتمع الدولي سريعا للجم مبيدي الاشجار.

وهذا التحذير لدى افتتاح اجتماع دولي كبير في جنيف يشارك فيه ممثلو ٥٣ دولة ويستمر اسبوعين. وتنظم هذا اللقاء "اللجنة الحكومية للغابات" (آي بي اف) التابعة للامم المتحدة والمنبثقة من قمة الارض التي عقدت في ريو دو جانيرو في العام ١٩٩٢. ومن المقرر ان يقوم المجتمعون باعتماد توصيات تهدف الى مواجهة مخاطر زوال الغابات.

وقال جان – بول جانرينو مسؤول برنامج الغابات في الصندوق العالمي للطبيعة وسويسرا مقر له ان "على الحكومات ان تتحرك. عقدت اجتماعات عديدة خلال العشر الماضية ولم تفض عمليا الى اي نتيجة. وبعد اربع من قمة ريو لا تدبير لوقف تدمير الغابات الطبيعية في العالم".

ولفت المدير العام لهذه المنظمة التي تهتم بشؤون البيئة كلود مارتين في مؤتمر صحافي الى انه على العكس من ذلك تكثف نزع الاشجار وباتت الظاهرة تطول المناطق الاستوائية في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية والمناطق المعتدلة في اوروبا واميركا الشمالية.

واعتبر جانرينو انه اذا استمر استغلال الغابات بالوتيرة الحالية، ان معظم الثلاثة مليارات هكتار من الغابات التي تغطي حاليا ثلث الكرة الارضية ستزول مع السنة ٢٠٤٠ بسبب مستثمري الخشب الذين وصفهم بانهم امثال جنكيز خان.

واعتبر الصندوق ان اي فشل لـ"اللجنة الحكومية للغابات" في اجتماعها الحالي سيكون امرا بالغ الخطورة مذ عجزت اللجنة عن اتخاذ قرارات خلال اجتماعها الاول الذي عقد العام الماضي.

ومن المقرر ان تعرض توصيات اللجنة على مؤتمر عالمي تنظمه لجنة الامم المتحدة المكلفة متابعة قرارات قمة ريو في نهاية السنة الجارية في مونتريال.

ويرغب الصندوق في ان تشكل التدابير التي يتم اتخاذها بروتوكولا في اطار "الاتفاق الدولي حول التنوع الحيوي" الذي اقر عام ١٩٩٣.

أشياء من جاكلين كينيدي أوناسيس

نيويورك – و ص ف – بدأت دار سوثبي للبيع بالمزاد العلني امس الثلثاء تعرض كاتالوغاً فريداً من ٥٨٤ صفحة حيث اكثر من ٧٠٠ صورة ملونة لاشياء كانت تملكها جاكلين كينيدي اوناسيس وستباع بالمزاد العلني في نيويورك من ٢٣ الى ٢٦ نيسان المقبل.

هذه الأشياء المصورة أولها كتب ليست لها قيمة تجارية ونهايتها ألماسة يبلغ وزنها ٤٠,٤٢ قيراطاً كانت هدية الزواج من ارسطو اوناسيس الى جاكلين وتقدر قيمتها بـ٦٠٠ الف دولار. ويصور الكاتالوغ رحلة حياة جاكي في البيت الابيض وفي شقتها في نيويورك وفي ضيعتها الشهيرة.



صورة من الكاتالوغ لغرفة نوم جاكلين كينيدي في البيت الابيض. (أ ب تيليفوتو)

واخرى شهيرة للرئيس كينيدي وهو يوقع معاهدة منع التجارب النووية عام ١٩٦٣. (رويتر تيليفوتو)

علاقة ديانا بكابتن الرغبي

قالت صحيفة "دايلي ميرور" اللندنية ان كابتن الرغبي الانكليزي المتقاعد ويل كارلنغ كشف لزوجته جوليا انه كانت له علاقة غرامية بالاميرة ديانا السنة الماضية.

واوضحت الصحيفة أن السيدة كارلنغ وهي مقدمة برامج تلفزيونية، ومستشارة علاقات عامة اخبرت صديقاً لم تفصح عن هويته باعتراف زوجها وان هذا الصديق نقل الخبر الى الصحيفة.

وكان كارلنغ (٣٠ عاماً) قال انه اصبح وديانا صديقين فقط بعد لقائهما في ناد رياضي، وجاء كلامه على أثر التقاط صورة له خارج منزل الاميرة في كنسغتون.

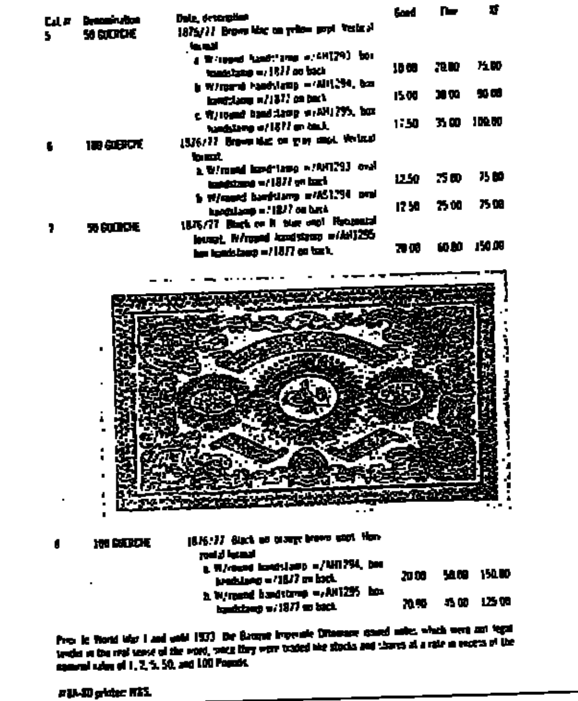
واضافت الصحيفة ان السيدة كارلنغ (٣١ عاماً) قالت لصديقها: "لم استطع ان اتحمل ما فعله بي، ولم اتحمل الخيبة والاكاذيب (...) قد يسهل القول انها محطمة بسبب زواجها لكن يلزم اثنان لرقص التانغو".

وكارلنغ وزوجته انفصلا بعد سنة وربع من الزواج ونقلت الصحيفة الثلثاء انهما الى طلاق. وعلّقت الاميرة ديانا على خبر الصحيفة عبر متحدثة باسمها قالت: "تشعر الاميرة ان الأمر بين ويل وجوليا كارلنغ".

واصدر محامي السيدة كارلنغ بياناً: "من الواضح ان الخبر يعتمد على معلومات من طرف ثالث مجهول (...) وهي مستاءة جداً من نشر تفاصيل حميمة مزعومة عن حياتها مع السيد كارلنغ بهذه الطريقة (...) وتعتقد ان انهيار زواجها مسألة شخصية".

عملة السلطان في حدودها المعقولة
ليس من ثروة بل توضيح





في الصفحة الاخيرة من "النهار" ٣ شباط ١٩٩٦ ورد خبر وصورتان لعملة عثمانية قديمة بعنوان "سوثبي والعملة السلطانية من اللبناني"، جاء فيه: "بين العملات التي كانت تصدرها السلطنة العثمانية فئات غالبا ما استخدمت بمثابة صكوك وكمبيالات واوراق مالية، منها ورقة المئة قرش التي وجدت بين اوراق خطار حليبي خيرالله وكان يقود قطارا للسكة الحديد بين بيروت ودمشق..."

ودليل النقود لدى مؤسسة سوثبي العالمية للمزاد يعرض هذه العملة في الشكل واللون والفئات. وفي الخبر المنشور ايضا ان ورثة خطار خيرالله طلبوا من خبير هندي بالنقد لدى سوثبي اتمام البيع للورقة النقدية التي في حوزتهم و"طلبوا حدا ادنى ٢٠ الف دولار"!

وفي الواقع، وبحسب الدليل المنشور هنا لسوثبي وهو الاحدث للعملات القديمة، يظهر بوضوح ان سعر هذه الورقة المالية يراوح بين ٢٠ دولارا كحد ادنى و١٥٠ دولارا كحد اقصى، كالآتي: ٢٠,٠٠ للجيدة والمشار اليها بكلمة Good في اعلى الدليل و٥٠,٠٠ للورقة الناعمة Fine و١٥٠,٠٠ للورقة الناعمة جدا XF.

واشارة الى ان هذه العملة القديمة هي بين ايدي كثيرين في لبنان ضمن اوراقهم القديمة واعتقدوا ان الثروة هبطت عليهم فجأة. فاقتضى منا التوضيح.

مدفن كنعاني فينيقي قرب طرطوس

دمشق – و ص ف – ذكر مصدر مسؤول في المديرية العامة للمتاحف في سوريا امس الثلثاء انه تم اكتشاف مدفن كنعاني فينيقي من القرن الخامس قبل الميلاد في مقابر عازار في منطقة عمريت قرب طرطوس وهي مرفأ سوري على المتوسط.

وافادت وكالة الانباء السورية (سانا) التي اوردت النبأ ان المدفن محفور في الصخر ومسقوف بحجارة ضخمة ويقود اليه سلم الى باحة داخلية وغرف فيها اربعة نواويس من الفخار في شكل انسان.

واشار المصدر الى ان التوابيت "تظهر عليها تأثيرات مصرية تدل على الصلات الحضارية الوثيقة بين مصر وبلاد الشام منذ اقدم العصور".

الحرامي الصغير يأكل الكفتة ويلعب الاتاري

القاهرة – وص ف – قبضت الشرطة المصرية على طفل في السادسة من عمره قام مع صديق له بكسر باب شقة تاجر وسرقا منها ٧ الف جنيه (٢٠ الف دولار) ومصوغات بقيمة ١٥٠٠ دولار ليأكلا الكفتة ويلعبا الاتاري، وفق ما ذكرت الصحف المصرية امس الثلثاء.

واضاف الطفل انه اخذ جزءا من "نصيبه" سلمه الى امه وهي خادمة "يلعب الاتاري ويأكل الكفتة"، ثم ذهب في اليوم التالي ليستولي على باقي المبلغ الذي خبأه مع صديقه في مخزن للعلف، وفق ما اكدته صحيفة "الوفد".

وبما ان السمك الكبير يأكل الصغير دائما، كان والده، المدمن المخدرات، له المرصاد اذ استولى على القسم الاكبر من المبلغ تاركا له ولامه عشرة الاف جنيه "٣ الاف دولار" ثم فر هاربا "ليتزوج بائعة خضار كانت تنفق عليه"، على ما قالت والدة الطفل امينة الشناوي للصحيفة نفسها.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣
جبران تويني
جوزف نصر